الأدب المفرد

لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى

١٩٤ — ٢٥٦

طبع على نفقة

الحاجّ يوسف زَيْنل على رضا

من أعيان الحجاز

حقّق نصوصه ، ورقم أبوابه وأحاديثه

وعلّق عليه

محمد فؤاد عبد الباقى

المطبعة السلفية ـ ومكتبتها

٢١ شارع الفتح بالروضة تليفون ٢٩٣٦٤

القاهرة

١٣٧٥

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللهُ على رسوله محمدٍ وآله وصحبهِ وسلَّم

وبعدُ فإنَّ القرآنَ ـ كما فى حديث عبدِ الله بن مسعود ـ مأدُبَةُ اللهِ فى الأرض . وإنَّ حاملَ أكملِ رسالاتِ الله محمداً ﷺ كانَ خُلُقُه القرآنُ ، كما وَصفتْه أمُّ المؤمنين عائشة . وكان ـ صَلاةُ الله وسلامُه عليه ـ يترجم القرآنَ للناس بسِيرَتهِ وتصرُّفاته ، وبما يُجْرِيه اللهُ على لسانه من آيات البيان وجَوامِع الحكمة ، مُدَّةَ ثلاثٍ وعشرين سنة ؛ لحفِظَ أصحابُه البَرَرَةُ ـ رضىَ اللهُ عنهم ـ من أقواله وأفعاله فى ذلك ما شاءَ اللهُ أن يحفَظوا

ولمّا دَوَّنَ أئمةُ السُّنَّةِ هٰذه الكتبَ العظيمة فى الحديث النبوىّ ـ كما لقَّنَها الصحابةُ لتابعيهم فالتابعينَ لهم باحسان ـ رتَّبُوا الكثيرَ منها على مقاصد الشريعة ، كأصول الدين ، والعبادات ، والمعاملات ، والوصايا ، والحدود ، وأنظمة الدولة والمجتمع ، وأحاديث الجهاد والسِّيَر والمَغازِى ، والمَناقب ، والبَشائر ، والنُّذُر . . . الخ ، وكان نصيبُ الأخلاق والآداب موفوراً فى جميع دواوين السنَّة ، لأن ذلك رُكنٌ عظيم فى بنيان الهداية المحمدية ، وقد علمَ الناسُ أن هذا النبىَّ الكريم ﷺ مبعوثٌ الى الانسانيّة ليتممّ لها مَكارمَ الأخلاق . والإمامُ محمد بن اسماعيلَ البخارىّ نَفْسُه قد عَقَدَ فى جامعه الصحيح كتاباً للأدب هو الكتاب الثامن والسبعون من ذلك السفر الجامع الخالد . ثم لم يَكتفِ بذلك ـ رحمهُ اللهُ ورضىَ عنه ـ حتى (أفْرَدَ) للأدب هٰذا الكتابَ المستقلّ ، وأحسَبُ أنه سمّاه (الأدب المُفْرَد) لأنه جعله مقصوراً على موضوع الأدب دون غيره

ومن عجائبِ الاتّفاق أن الإمامَ البخارىَّ أدركَ نهايةَ القرون الثلاثة الاولىٰ التى هى خيرُ القرون[1] ، واستقبلَ ما بعدها بالشطر الثانى من حياته ، فكأنّه سَفيرُ الرَّعِيل الأول

---

(١) نقلتُ فى مناسبات متعدّدة قول الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (ج ٧ ص ٤) إن أئمة الاسلام اتفقوا على أن آخر من كان من أتباع التابعين ممن يقبل قوله من عاش الى سنة ٢٢٠ (ويوافق ذلك ريعان شباب الإمام البخارى) ، ثم ظهرت البدع . وتغيرت الأحوال تغيراً شديدا

الى من يليهم ؛ فأعدّ لأهل الحقّ والخير كتابَه الجامعَ فى السنّة المحمدية ، وكان قدوةً لمعاصريه ومن جاء بعدهم فى تحرِّى الصحيح من مَرْويّاتِ أهل العدالة والضبط من رُواة الحديث الشريف . وهو أولُ من وضع فى الاسلام كتاباً مَحَّضَ فيه صحيحَ السُّنَن ومَحَّصَها بالشروط الدقيقة التى اشترطها ، وبذلك قطع الطريق على أهل البِدَع الذين نجمتْ قرونهم فى عصر البخاريّ ، فباءوا بالخِزْى والفَشَل ، وجعل البخاريُّ وأمثاله لهذه الشريعة مَناراً ساطعاً لا مجالَ فيه للوضّاعين والمنحرِفين عن سُنَّةِ الاسلام السنيَّة

وُلِد الإمامُ أبو عبد الله محمدُ بنُ اسماعيلَ بنِ ابراهيمَ بنِ المغيرةِ البخاريُّ الجُعْفِيُّ فى وطنه الأوّلِ بُخارَى يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاثَ عشرةَ ليلةً خَلَتْ من شوّال سنة ١٩٤ . قال المستنيرُ بن عَتيق : أخرجَ لى ذلك محمدُ بن إسماعيلَ بخطّ أبيه . وكان أبوه من أهل العلم والتقوى والسعة فى الرزق ، والظاهر أنه كانت له تجارة ، كما أن له اشتغالاً بعلوم السنة ، وقد عدّه الحافظُ ابن حِبّان فى « كتاب الثقات » من الطبقة الرابعة وقال : انه يروى عن حمّاد ابن زيد ، ومالك . وروى عنه العراقيون . وذكره ولده فى التاريخ الكبير (١/١: ٣٤٢) فقال : اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، رأى حمّاد بن زيد (٩٨ - ١٧٩) ، وصافح ابنَ المبارك (١١٨ - ١٨٣) وسمع مالكا (٩٣ - ١٧٩) . والمفهوم من روايته عن مالك وحمّاد بن زيد ومن رواية العراقيين عنه أنه خرج من وطنه حاجا - قبل سنة ١٧٩ - فزار المدينة ولقى فيها مالكاً ، ومرّ بالعراق وهو بين الحجاز وما وراء النهر قادماً وعائدا فلقى حمادا وسمع منه واجتمع به العراقيون فرووا عنه . أما ابن المبارك فكان حليفَ أسفار، وامتدت به الحياة ثلاث سنين بعد مالك وحمّاد[1] . وإبراهيم بن المغيرة جدُّ البخارى قال عنه الحافظ ابن حجر (فى هدى السارى ص ٤٧٨) : لم نقف على شىء من أخباره . والمغيرةُ أبو إبراهيم هو أول من أسلم من آباء البخارى ، وكان اسلامه على يد أحد مواطنيه من موالى جعفى واسمه اليمان ، وهو الجدُّ الأعلى للمحدّث الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان المسندى الجعفى . وقبيلة جُعْفى كان لها ثواب الدعوة الى الله فى

(١) ولاسماعيل بن ابراهيم ترجمة في تهذيب التهذيب ١ : ٢٧٤ — ٢٧٥

بُخارى وما وراء النهر ، خصوصا أيام ولاية سعيد بن جعفر الجعفى على خراسان . وهى قبيلة يمنية تُنسَب الى جعفى بن سعد العشيرة بن مَذْحِج ، ومذحج أخو طيّئ جدّ حاتم ، وأخو الأشعر جدّ أبى موسى الأشعرى . ولكثرة من أسلم من الترك فيما وراء النهر على أيدى بنى جعفى المذحجيين صار هؤلاء المهتدون يعتزّون بالنسبة الى جُعْفى ومذحج ويقولون نحن لهم أبناء أو كالأبناء ، حتى قال شاعر من أهل تلك العصور :

وما كانتِ الاتراكُ أبناءَ مَذْحِجٍ ألا إنَّ فى الدنيا عجيبا لمن عجِبْ

نعم ، ان أبناء تلك الدنيا الواسعة من بلاد المشرق الذين أسلموا على أيدى الجعفيين المذحجيين ، كان للجعفيين عظيمُ الثواب من الله على إبلاغ دعوته لأسلافهم ، حتى نبغ منهم مثل الإمام البخارى ، فحقّ لهم أن يضيفوا الى ثواب الله لهم على نشر دعوته ، والى افتخار أهل ما وراء النهر بهم وانتسابهم اليهم ، فخراً آخر خالداً بما أثمرته الهداية هناك من ثمرات لا شك أن أشهاها وأنضجها هذه المؤلفات العظيمة التى خلّفها وخلّدها الامامُ البخاريّ للمسلمين ، ببركة اهتداء جدّه المغيرة بالاسلام على يد مواطنه اليمان الجعفى جدّ الحافظ المسندى الجعفى ، فرحم الله الجميع وأعظمَ ثوابهم وأعلى مقامهم فى عليين

أما بَرْدِزْبَه — أو الأحنف — والد المغيرة فكان على المجوسية دين قومه قبل اسلامهم ويقال إن معنى « بَرْدِزْبه » الزرّاع ، وهو اسمه الاصيل ، وورد اسمه فى « الادب المفرد » الأحنف ، وذكر القاضى ابن خلكان عن أبى نصر بن ماكولا فى كتاب « الاكمال » ضبط اسمه « بردزبه » ثم قال : ووجدته فى موضع آخر « الأحنف » ولعله كان أحنف الرجل

ولم أقف على تاريخ وفاة والد الإمام البخارى ، لكن من المقطوع به أنه تُوُفّى وولده صغير ، فنشأ فى حِجْر أمّه ، ولعل أول سماعه للحديث سنة ٢٠٤ أو قبلها ، فقد روى تلميذه محمد بن يوسف الفِرَبْرِيّ عن محمد بن أبى حاتم ورّاق البخاري أنه سمع البخارى يقول : أُلهمتُ حفظ الحديث وأنا فى الكتّاب . قلت : وكم أتى عليك إذ ذاك ؟ قال : عشر سنين أو أقل

وطريقة البخارى — منذ صغره — فى حفظ الحديث أنه كان يستوفى تراجم الرواة حتى

كأنه يعيش معهم ، فهو يعلم الراوى و بيئته وعمّن كان يروى ومن هم الذين رووا عنه . فاذا حدّث أحد فأخطأ فى سند الرواة أدركه البخارى ، لأنه يعلم الراوى وتلاميذه وشيوخه وأزمانهم وأوطانهم . من ذلك ما حدَّث به البخارى عن دراسته بعد خروجه من الكتّاب قال : فجعلتُ أختلف الى الداخلىّ وغيره . فقال الداخلى يوما فيما كان يقرأ للناس « روى سفيان عن أبى الزبير عن ابراهيم » (يعنى النَّخَعى) . فقلت : ان أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم فانتهرنى . فقلت له : ارجع الى الأصل إن كان عندك . فدخل فنظر فيه ، ثم رجع فقال : كيف هو يا غلام ؟ فقلت هو : الزبير — وهو ابن عدى — عن ابراهيم . فأخذ القلم وأصلح كتابه وقال لى: صدقت[1] . فقال انسان للبخارى : ابن كم كنتَ حين رددتَ عليه ؟ فقال : ابن إحدى عشرة سنة . وفى هذه السن كان يسمع مرويات بلده من محمد بن سلام البيكندى (١٦١ — ٢٢٥) ، وعبد الله بن محمد المسندى الجعفى (المتوفى سنة ٢٢٩) وأضرابهما . قال البخارى : فلما طعنتُ فى ستَّ عشرةَ سنة حفظتُ كتب ابن المبارك (١١٨ — ١٨٢) ووكيع بن الجراح (١٣٠ — ١٩٧) وعرفت كلام هؤلاء (يعنى أصحاب الرأى من الفقهاء) .

وفى هذه الفترة من عمره — وذلك فى سنة ٢١٠ — قام برحلته الأولى قاصداً حج بيت الله الحرام مع والدته وأخيه أحمد وكان أصغر منه ، وكان مَزوّداً فى هذه الرحلة بمادَّة غزيرة من محفوظاته فى الحديث والسنّة المشرّفة ، فكان لا يدخل بلداً إلا سمع من حفّاظها : فسمع فى بَلْخ من مكىّ بن ابراهيم البلخى الحافظ (المتوفى سنة ٢١٥ عن نيف وتسعين سنة) وبالبصرة من أبى عاصم عمرو بن عاصم القيسى (المتوفى سنة ٢١٣) ، ومن محمد بن عبد الله ابن المثنّى الانصارى (١١٨ — ٢١٥) ، وبالكوفة من عبيد الله بن موسى العبسى (المتوفى سنة ٢١٣) ، وبمكة من شيخها وقارئها عبد الله بن يزيد المقرئ مولى العمريين (١٢٠ — ٢١٣) . وببغداد من عفان بن مسلم البصرى مولى الأنصار (١٣١ — ٢٢٠) . وبحمص من أبى اليمان الحَكَم بن نافع البهرانى (١٣٨ — ٢٢١) . وبدمشق من أبى مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسّانى (١٤٠ — ٢١٨) . وبعَسْقَلان من آدم بن أبى إياس (١٣٢ —

---

(١) لأنه كان قد دخل فرجع الى الأصل الذى أخذ عنه ، وعلم أن الصواب ما قاله تلميذه الصغير

٢٢٠) . وبفلسطين من محمد بن يوسف بن واقد الفريابي مولى بني ضَبَّة (المتوفى أول سنة ٢١٢) . روى سهل بن السريّ أن البخارى قال : دخلت الى الشام ومصر والجزيرة مرتين ، والى البصرة أربع مرات ، وأقمت بالحجاز ستة أعوام ، ولا أحصى كم دخلت الى الكوفة وبغداد مع المحدّثين

وقال حاشد بن إسماعيل : كان البخارى يختلف معنا الى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب ، حتى أتى على ذلك أيام ، فلمناه بعد ستة عشر يوما ، فقال : قد أكثرتم علىّ ، فاعرضوا علىّ ما كتبتم . فأخرجناه ، فزاد على خمسة عشر ألف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب ، حتى جعلنا نُحْكِمُ كتبنا من حفظه . وقال أبو بكر بن أبي عياش الأعين : كتبنا عن محمد بن اسماعيل وهو أمرد على باب محمد بن يوسف الفريابي . وقال محمد بن الازهر السجستانى : كنت فى مجلس سليمان بن حرب — الازدى البصرى قاضى مكة ، تُوفّى سنة ٢٢٤ وهو فى عشر التسعين — والبخاريُّ معنا يسمع ولا يكتب ، فقيل لبعضهم : ماله لا يكتب ؟ فقال : يرجع الى بخاريٰ ويكتب من حفظه . وقال ورّاقه محمد بن أبى حاتم : قال البخارى : كنت فى مجلس الفريابى فقال : حدثنا سفيان عن أبى عروة عن أبى الخطاب عن أبى حمزة ، فلم يعرف أحد فى المجلس مَنْ فوق سفيان . فقلتُ لهم : أبو عروة هو معمر ابن راشد ، وأبو الخطاب هو قَتادة بن دِعامة ، وأبو حمزة هو أنس بن مالك . قال (أى البخارى) : وكان الثورى — أى سفيان شيخ الفريابى — فَعُولاً لذلك ، يكنى المشهورين . أى فكان من أمانة الفريابى أن حدَّث بمثل ما سمع من شيخه سفيان الثورى ، ففهمها البخارى لأنه كان يعيش مع الرواة فيعرف عنهم كل شيء ، وأيسرُ ذلك كُناهم

وشيوخ البخاريّ الذين أخذ عنهم منذ خرج من وطنه سنة ٢١٠ هم علماء الاسلام وأعلامه جميعاً فى العالم الاسلامى فى تلك المدة ، وقد عقد لهم الحافظ ابن حجر فى (هدى السارى) ص ٤٧٩ — ٤٨٠ فصلا رتبهم فيه على خمس طبقات ، فارجع اليه إن شئت

ومن أبلغ الأمثلة على ما استفاده البخاريُّ من شيوخه قولُ يوسف بن موسى المروزى : كنتُ بالبصرة فى جامعها ، إذ سمعتُ منادياً ينادى : يا أهلَ العلم ، قَدِمَ محمد بن اسماعيل البخارى . فقاموا اليه ، وكنتُ معهم ، فرأيت رجلا شابا ليس فى لحيته بياض ، فصلّى

خَلف الاسطوانة . فلما فرغ أحْدَقوا به ، وسألوه أن يعقد لهم مجلساً للإملاء ، فأجابهم الى ذلك . فقام المنادى ثانيا فى جامع البصرة فقال : يا أهلَ العلم ، لقد قدم محمد بن اسماعيل البخارى ، فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء ، فأجاب بأن يجلس غدا فى موضع كذا . فلما كان الغد حضر المحدّثون والحفاظ والفقهاء والنظّارة — حتى اجتمع قريب من كذا كذا ألف نفس — فجلس أبو عبد الله للإملاء ، فقال قبل أن يأخذ فى الاملاء : يا أهل البصرة ، أنا شابّ ، وقد سألتمونى أن أحدّثكم ، وسأحدّثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها — يعنى ليست عندهم — قال : فتعجب الناس من قوله ، فأخذ فى الاملاء فقال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى ببلدكم قال : حدثنى أبى ، عن شعبة ، عن منصور وغيره ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أنس بن مالك (وذكر الحديث ، ثم قال) : هذا الحديث ليس عندكم عن منصور ، إنما هو عندكم عن غير منصور . قال يوسف بن موسى : فأملى عليهم مجلساً من هذا النسق ، يقول فى كل حديث : رُوِى هذا الحديث عندكم كذا فاما من رواية فلان — يعنى التى يسوقها — فليست عندكم

واشتغالُ البخارىّ بالتأليف كان من بداية شبابه ، وكان يقول عن نفسه : لما طعنتُ فى ثمان عشرة سنة جعلتُ أصنّف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم ، وكان ذلك فى أيام عبيد الله بن موسى ، أى مدة وجوده فى الكوفة قبل وفاة عبيد الله بن موسى سنة ٢١٣ . قال سليم بن مجاهد : قال لى محمد بن اسماعيل : لا أجىء بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفتُ مولدَ أكثرهم ووفاتَهم ومَساكنَهم . ولستُ أروى حديثا من حديث الصحابة والتابعين — يعنى من الموقوفات — إلا وله أصل ، أحفظ ذلك عن كتاب الله وسنّة رسوله . وروى ورّاقه عنه قال : أقمتُ بالمدينة — بعد أن حججتُ — سنةً حرداً أكتب الحديث . وأقمتُ بالبصرة خمسَ سنين معى كتبى أصنّفُ وأحجُّ وأرجع من مكة الى البصرة . وقال : ما جلستُ للتحديث حتى عرفتُ الصحيحَ من السقيم ، وحتى نظرت فى كتب أهل الرأى ، وما تركتُ بالبصرة حديثا إلا كتبته . وقال : لا أعلم شيئا يُحتاج اليه — أى فى التشريع والآداب ونظام المجتمع — إلا وهو فى الكتاب والسنّة . قال ورّاقه : فقلت له : يمكن معرفة ذلك ؟ (أى فلا يحتاج الى القياس والرأى) قال : نعم

وأعظمُ مؤلفات البخارى ، بل أعظمُ تراث الاسلام ، كتابه (الجامع الصحيح) ، ابتدأ تصنيفه وترتيب أبوابه وهو بمكة ، واختار أحاديثه من ستمائة ألف حديث مدَّة ست عشرة سنة ، وقال : « ما أدخلتُ فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى ، وصليتُ ركعتين ، وتيقَّنتُ صحته . وقد جعلته حجة فيما بينى و بين الله » . وكان يكتبه أولا فى المسوّدة ، حتى اذا انتهى منه وأراد أن يحوّله الى المبيَّضة حضر الى مدينة الرسول ، وجعل يحوّل تراجمه بين قبر النبىّ ﷺ ومنبره ، وكان يصلّى لكل ترجمة ركعتين . قال أبو جعفر العقيلى : لما صنف البخارى كتابَ الصحيح عرضه علىّ ابن المدينىّ ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وأضرابهم من أئمة عصره ، فاستحسنوه ، وشهدوا له بالصحة ، إلا أربعة أحاديث . قال العقيلى : والقول فيها قولُ البخارىّ ، وهى صحيحة . قال الحاكم أبوأحمد : رحم الله محمد بن اسماعيل الإمام ، فانه الذى ألف الاصول و بين للناس ، وكل من عمل بعده فانما أخذ منه

وله غير (الجامع الصحيح) : كتاب (الأدب المفرد) وهو هذا ، و (بر الوالدين) ، و (كتاب الهبة) ، و (القراءة خلف الامام) ، و (رفع اليدين فى الصلاة) ، و (خَلْق أفعال العباد) ، و (التاريخ الكبير) ، و (التاريخ الأوسط) ، و (التاريخ الصغير) ، و (الجامع الكبير) ، و (المسند الكبير) ، و (التفسير الكبير) ، و (كتاب الاشربة) و (كتاب العلل) ، و (أسامى الصحابة) ، و (كتاب الوحدان) ، و (كتاب المبسوط) و (كتاب الكنى) ، و (كتاب الفوائد) ، و بعض هذه الكتب مفقود منذ عصور

أما (الادب المفرد) الذى نقدّمه الآن فقد سبق طبعه فى بلدة آرة بالهند سنة ١٣٠٦ ، وفى القسطنطينية سنة ١٣٠٩ ، وفى القاهرة سنة ١٣٤٩ وأصحّهن طبعة الهند ، وهى الآن نادرة ، ومنها نسخة فى مكتبة الحرم المكى الشريف تفضل حضرة الصديق العلامة الجليل الشيخ محمد نصيف فاستعارها لنا مع نسخة أخرى مخطوطة لكنها أقلّ منها جودة . وتكرّم الأخ المفضال الكريم الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقى بترقيم أبواب الكتاب وأحاديثه ، والتنبيه على مواضع الأحاديث من الكتب الستَّة ، فجاءت هذه الطبعة بعنايته ، و بما بذلته المطبعة من الجهد فى تصحيحه ، أجودَ الطبعات لهذا الكتاب وأنفعها

ونختم هذه المقـدمة بحديث أبي حامد الاعمش الحافظ قال : كنا يوما عنـد محمد بن اسماعيل البخارى بنيسابور ، فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث ، فذكره البخارى بتمامه ، قال : فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « كفّارة المجلس إذا قام العبدُ أن يقول : سبحانكَ اللهمَّ وبحمـدك . أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك » فقال له مسلم : فى الدنيا أحسنُ من هذا الحديث ؟ ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبي صالح . تعرف بهذا الاسناد فى الدنيا حديثا ؟ فقال محمد بن اسماعيل : إلاّ أنه معلول . فقال مسلم : لا إله إلا الله ــ وارتعد ــ أخبرْنى به . فقال : أسترُ ما ستر الله ، هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج . فألحّ عليه وقبّل رأسه وكاد أن يبكى . فقال : اكتب ، إن كان ولا بد : حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن عون بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « كفارة المجلس إذا قام العبدُ أن يقول . . . الخ » فقـال له مسلم: لا يبغضكَ إلاّ حاسد ، وأشهد أنه ليس فى الدنيا مثلك

وفى السنة الثانية والستين من حياة هذا الامام العظيم خرج الى خَرْتَنْك ــ قرية من قرى سَمَرْقَنْد ــ فنزل ضيفا على غالب بن جبريل وهو من ذوى قرباه ، قال غالب : فسمعته ليلةً وقد فرغ من صلاة الليل يقول فى دعائه : اللهم قد ضاقت علىَّ الأرض بمـا رَحُبَتْ ، فاقبضنى إليك . وأقام فى خرتنك أياماً فمرض ، حتى وُجه اليه رسولٌ من أهل سمرقنـد يلتمسون منه الخروج اليهم ، فأجاب ، وتهيّأ للركوب ، ولبس خُفَّيه وتعمَّم . فلما مشى قدر عشرين خطوة أو نحوها الى الدابة ليركبها ــ وأنا آخـذٌ بعضده ــ قال : أرسلونى فقد ضعفت . فأرسلناه ، فدعا بدعوات ، ثم اضطجع فقضى . وكان ذلك ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ . رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن المسلمين والانسانية بما يجزى به أولياءه الصالحين

محب الدين الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

١ – باب قوله تعالى ﴿ ووصّينا الانسانَ بوالديه حُسنا ﴾ [٢٩ : ٨]

١ – أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هٰرون بن عبد الجبار البخاريّ المعروف بابن النيازكيّ قراءةً عليه فأقرّ به ، قدم علينا حاجا فى صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حريث البخاريّ الكرمانيّ العبقسيّ البزّار سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل ابن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف[(١)] الجعفيّ البخاريّ قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة قال : الوليد بن العيزار أخبرنى قال : سمعت أبا عمرو الشيبانيّ يقول : حدثنا صاحب هذه الدار ، وأومأ بيده الى دار عبد الله[(٢)] ، قال : سألت النبيّ ﷺ أى العمل أحبُّ الى الله عز وجل ؟ قال « الصلاة على وقتها » قلت : ثم أيّ ؟ قال « ثم برُّ الوالدين » قلت: ثم أيّ ؟ قال : « ثم الجهاد فى سبيل الله » . قال : حدثنى بهن . ولو استزدته لزادنى

البخارى فى : ٩ – مواقيت الصلاة ، ٥ – باب فضل الصلاة لوقتها
مسلم فى : ١ – كتاب الايمان ح ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠

٢ – حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا يعلى بن عطاء عن أبيه ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : رضا الرب فى رضا الوالد . وسخط الرب فى سخط الوالد

٢ – باب بر الأم

٣ – حدّثنا أبو عاصم عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده . قلت : يارسول الله ! من أبرّ ؟ قال « أمّك » قلت : من أبر ؟ قال « أمّك » قلت : من أبر ؟ قال « أمّك » قلت : من أبر ؟ قال « أباك . ثم الأقرب فالأقرب »

الترمذى فى : ٢٥ – كتاب البر والصلة ، ١ – باب ما جاء فى بر الوالدين

---

(١) اسمه الأصيل « بردزبه » . وابنه أول من أسلم من آباء البخارى (٢) هو عبد الله بن مسعود

٤ – حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال : أخبرنى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، انه أتاه رجل فقال : انى خطبت امرأة فأبت أن تنكحنى ، وخطبها غيرى فأحبت أن تنكحه . فغرت عليها . فقتلتها . فهل لى من توبة ؟ قال : أمك حية ؟ قال : لا . قال : تب إلى الله عز وجل ، وتقرب اليه ما استطعتَ . فذهبت فسألت ابن عباس : لم سألتَه عن حياة أمه ؟ فقال : إنى لا أعلم عملا أقرب إلى الله عز وجل من بر الوالدة . هب

٣ – باب برّ الأب

٥ – حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا وهيب بن خالد ، عن ابن شبرمة قال : سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة قال : قيل : يا رسول الله ! من أبرُّ ؟ قال « أمَّك » قال : ثم من ؟ قال « أمك » قال : ثم من ؟ قال « أمك » قال : ثم من ؟ قال « أباك »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٢ – باب من أحق الناس بحسن الصحبة
مسلم في : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ح ١ و ٢ و ٣

٦ – حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيي بن أيوب قال : حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة : أتي رجل نبيَّ الله ﷺ فقال : ما تأمرنى ؟ قال « برَّ أمك » ثم عاد فقال « برَّ أمك » ثم عاد فقال « بر أمك » ثم عاد الرابعة فقال « برَّ أباك »

انظر الحديث رقم ٥

٤ – باب برِّ والديه وإن ظلما

٧ – حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد – هو ابن سلمة – عن سليمان التيميّ ، عن سعيد القيسيّ ، عن ابن عباس ، قال : ما من مسلم له والدان مسلمان ، يصبح اليهما محتسبا ، إلا فتح الله له بابين – يعنى من الجنة – وإن كان واحداً ، فواحد . وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرضى عنه . قيل : وان ظلماه ، قال : وإن ظلماه .

٥ – باب لين الكلام لوالديه

٨ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال : حدثنا زياد بن مخراق قال

حدثنى طيسلة بن مَيّاس قال : كنت مع النَّجَدات ، فأصبت ذنوبا لا أراها إلاّ من الكبائر فذكرت ذلك لابن عمر قال : ماهى ؟ قلت : كذا وكذا . قال : ليست هذه من الكبائر . هن تسع : الإشراك بالله ، وقتل نسمة ، والفرار من الزحف ، وقذف المحصنة ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، وإلحاد فى المسجد ، والذى يستسخر ، وبكاء الوالدين من العقوق . قال لى ابن عمر : أتفرَق من النار وتحب أن تدخل الجنة ؟ قلت : إى . والله ! قال أحَىٌّ والداك ؟ قلت : عندى أمى . قال : فوالله ! لو ألنتَ لها الكلام ، وأطعمتَها الطعام ، لتدخلنَّ الجنة ما اجتنبتَ الكبائر .

٩ — حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن هشام بن عروة ، عن أبيه : ﴿واخفض لهما جَناحَ الذلِّ من الرحمة﴾ [١٧ : ٢٤] قال : لا تمتنع من شىء أحبّاه

٦ — باب جزاء الوالدين

١٠ — حدّثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : لا يَجزى ولد والده ، إلا أن يجده مملوكا ، فيشتريه فيعتقه

مسلم فى : ٢٠ — كتاب العتق ، ح ٢٥ و ٢٦

١١ — حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سعيد بن أبى بردة قال : سمعت أبى يحدِّث أنه شهد ابن عمر ، ورجل يمانىّ يطوف بالبيت ، حمل أمه وراء ظهره يقول :

إنى لها بعيرُها المذلَّلْ إنْ أُذعرتْ ركابها لم أُذْعَرْ

ثم قال : يا ابن عمر ؟ أترانى جزيتها ؟ قال : لا . ولا بزفرة واحدة . ثم طاف ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ثم قال : يا ابن أبى موسى ! ان كل ركعتين تكفران ما أمامهما .

١٢ — حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبى هلال ، عن أبى حازم ، عن أبى مرة ، مولى عقيل ، أن أبا هريرة كان يستخلفه مروان . وكان يكون بذى الُحلَيفة . فكانت أمه فى بيت وهو فى آخر . قال فاذا أراد أن

يخرج وقف على بابها فقال : السلام عليك ، يا أمَّتاه ! ورحمة الله وبركاته . فتقول : وعليك يا بنيّ ! ورحمة لله و بركاته . فيقول : رحمك الله كما ربيتنِي صغيرا . فتقول : رحمك الله كما بررتني كبيرا . ثم إذا أراد أن يدخل صنع مثله

١٣ – حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل الى النبيّ ﷺ يبايعه على الهجرة ، وترك أبويه يبكيان فقال « ارجع إليهما وأضحكهما كما أبكيتهما »

أبو داود فى : ١٥ – كتاب الجهاد ٣١ – باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان
النسائي فى : ٣٩ – كتاب البيعة على الجهاد ، ١٠ – باب البيعة على الهجرة
ابن ماجه فى : ٢٤ – كتاب الجهاد ، ١٢ – باب الرجل يغزو وله أبوان ح ٢٧٨٢

١٤ – حدّثنا عبد الرحمن بن شيبة قال : أخبرنى ابن أبى الفديك قال : حدثنى موسى عن أبى حازم . ان أبا مرة ، مولى أم هانىء بنت أبى طالب ، أخبره أنه ركب مع أبى هريرة الى أرضه بالعقيق . فاذا دخل أرضه صاح باعلىٰ صوته : عليكِ السلام ورحمة الله وبركاته ، يا أمتاه ! تقول : وعليك السلام ورحمة الله و بركاته . يقول : رحمك الله كما ربيتنى صغيرا . فتقول : يا بنيّ ! وأنت ، فجزاك الله خيرا ورضى عنك كما بررتنى كبيرا .

قال موسى : كان اسم أبى هريرة عبد الله بن عمرو

٧ – باب عقوق الوالدين

١٥ – حدّثنا مسدد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا الجُرَيريّ عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر » ؟ ثلاثا . قالوا : بلى . يا رسول الله ! قال « الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين » وجلس وكان متكئا « ألا وقول الزور » ما زال يكررها حتى قلت : ليته سكت

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الادب ، ٦ – باب عقوق الوالدين من الكبائر
مسلم فى : ١ – كتاب الايمان ح ١٤٣

١٦ – حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ورّاد ، كاتب المغيرة بن شعبة قال : كتب معاوية إلى المغيرة : اكتب إليّ بما سمعت من رسول

الله ﷺ . قال ورّاد : فاملى علىّ وكتبت بيدى : أنى سمعته ينهى عن كثرة السؤال ، وإضاعة المال ، وعن قيل وقال

البخارى فى : ٨١ ـ كتاب الرقاق ، ٢٢ ـ باب ما يكره من قيل وقال
مسلم فى : ٣٠ ـ كتاب الأقضية ، ح ١٢

٨ — باب لعن الله من لعن والديه

١٧ ـ حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن القاسم بن أبى بزّة ، عن أبى الطفيل قال : سئل علىّ : هل خصكم النبىّ ﷺ بشىء لم يخص به الناس كافة ؟ قال : ما خصنا رسول الله ﷺ بشىء لم يخصّ به الناس . إلاّ ما فى قراب سيفى . ثم أخرج صحيفة فاذا فيها مكتوب « لعن الله من ذبح لغير الله . لعن الله من سرق منار الأرض . لعن الله من لعن والديه . لعن الله من آوى محدثا »

مسلم فى : ٣٥ ـ كتاب الأضاحى ح ٤٤ و ٤٥

٩ — باب يبر والديه ما لم يكن معصية

١٨ ـ حدّثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبى بكرة البصرىّ ، لقيته بالرملة ، قال : حدثنى راشد أبو محمد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء قال : أوصانى رسول الله ﷺ بتسع « لا تشرك بالله شيئا و إن قُطِّعْتَ أو حُرِّقْت . ولا تتركنَّ الصلاة المكتوبة متعمدا ، ومن تركها متعمدا برئت منه الذمة . ولا تشربن الخمر فانها مفتاح كل شر . وأطع والديك . و إن أمراك أن تخرج من دنياك ، فاخرج لهما . ولا تُنَازعن ولاة الامر ، و إن رأيت أنك أنت . ولا تفررْ من الزحف ، و إن هلكت وفرّ أصحابك . وأنفق من طَوْلك على أهلك . ولا ترفع عصاك على أهلك ، وأخفهم فى الله عز وجل

ابن ماجه فى : ٣٦ ـ كتاب الفتن ، ٢٣ ـ باب الصبر على البلاء ح ٤٠٣٤

١٩ ـ حدّثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى النبىّ ﷺ فقال : جئت أبايعك على الهجرة

وتركت أبوىَّ يبكيان . قال « ارجع اليهما ، فأضحكهما كما أبكيتهما »

انظر الحديث رقم ١٣

٢٠ — حدثنا علىّ بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن حبيب بن أبى ثابت قال : سمعت أبا العباس الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل إلى النبىّ ﷺ يريد الجهاد . فقال « أحىٌّ والداك » ؟ قال : نعم . فقال « ففيهما فجاهد »

البخارى فى : ٥٦ — كتاب الجهاد ، ١٣٨ — باب الجهاد باذن الوالدين

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥ و ٦

١٠ — باب من أدرك والديه فلم يدخل الجنة

٢١ — حدثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « رَغِمَ أنفه . رغم أنفه . رغم أنفه » قالوا : يارسول الله ! من ؟ قال « من أدرك والديه عند الكبر ، أو احدَهما ، فدخل النار »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ح ٩ و ١٠

١١ — باب من برّ والديه زاده الله فى عمره

٢٢ — حدثنا أصبغ بن الفرج قال : أخبرنى ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن زبان ابن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه قال : قال النبىّ ﷺ « من برّ والديه طوبى له . زاد الله عز وجل فى عمره »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢ — باب لا يستغفر لأبيه المشرك

٢٣ — حدثنا إسحق قال : أخبرنا علىّ بن حسين قال : حدثنى أبى ، عن يزيد النحوىّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فى قوله عز وجل ﴿ إما يبلغنّ عندك الكبرَ أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ﴾ الى قوله ﴿ كما ربيانى صغيرا ﴾ [١٧ : ٢٤] فنسختها الآية التى فى براءة ﴿ ما كان للنبىّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحابُ الجحيم ﴾ [٩ : ١١٣]

١٣ – باب بِرّ الوالد المشرك

٢٤ – حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا سماك ، عن مصعب ابن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال : نزلتْ فيّ أربع آيات من كتاب الله تعالى . كانت أمى حلفت أن لا تأكل ولا تشرب حتى أفارق محمدا ﷺ ، فأنزل الله عز وجل ﴿ وإنْ جاهداكَ على أن تشركَ بي ما ليس لك به علم فلا تُطعْهما وصاحبهما فى الدنيامعروفا ﴾ [٣١ : ١٥] . (والثانية) : إنى كنت أخذت سيفا أعجبنى . فقلت : يا رسول الله ، هب لى هذا . فنزلتْ ﴿ يسئلونك عن الأنفال ﴾ . (والثالثة) : إنى مرضت فأتانى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! انى أريد أن أُقسم مالى . أفأوصى بالنصف ؟ فقال « لا » فقلت : الثلث ؟ فسكت . فكان الثلث بعده جائزا . (والرابعة) : إنى شربت الخمر مع قوم من الانصار فضرب رجل منهم أنفى بلَحْيَيْ جمل . فأتيت النبيّ ﷺ فأنزل الله عز وجل تحريم الخمر .

مسلم فى : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ٤٣ و ٤٤

٢٥ – حدّثنا الحميديّ قال : حدثنا ابن عيينة قال : حدثنا هشام بن عروة قال : أخبرنى أبى قال : أخبرتنى أسماء بنت أبى بكر قالت : أتتنى أمى راغبة ، فى عهد النبيّ ﷺ . فسألت النبيّ ﷺ : أفأصلها ؟ قال « نعم »

قال ابن عيينة : فأنزل الله عز وجل فيها ﴿ لا ينهاكمُ اللهُ عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ﴾ [٦٠ : ٨]

البخارى فى : ٥١ – كتاب الهبة ، ٢٩ – باب الهدية للمشركين
مسلم فى : ١٢ – كتاب الزكاة ، ح ٤٩ و٥٠

٢٦ – حدّثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : رأى عمر رضى الله عنه حلة سِيَرَاء تباع . فقال : يا رسول الله ! ابتع هذه فالبسها يوم الجمعة ، واذا جاءك الوفود . قال « إنما يلبس هذه من لا خلاق له » فأُتى النبيّ ﷺ منها بحلل . فأرسل إلى عمر بحلة . فقال : كيف ألبسها وقد قلتَ فيها

ما قلت ؟ قال « إنى لم أعطكها لتلبسها . ولكن تبيعها أو تكسوها » فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة ، قبل أن يسلم

البخارى فى : ١١ — كتاب الجمعة ، ٧ — باب يلبس أحسن ما يجد
مسلم فى : ٣٧ — كتاب اللباس والزينة ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩

١٤ — باب لا يسب والديه

٢٧ — حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان قال : حدثنى سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبىّ ﷺ « من الكبائر أن يشتم الرجل والديه » فقالوا : كيف يشتم ؟ قال « يشتم الرجل ، فيشتم أباه وأمه »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٤ — باب لا يسب الرجل والديه
مسلم فى : ١ — كتاب الإيمان ، ح ١٤٦

٢٨ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت محمد بن الحارث بن سفيان يزعم ، أن عروة بن عياض أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول : من الكبائر عند الله تعالى أن يستسب الرجل لوالده

١٥ — باب عقوبة عقوق الوالدين

٢٩ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى بكرة ، عن النبىّ ﷺ قال « ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة ، مع ما يدخر له ، من البغى وقطيعة الرحم »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الادب ، ٤٣ — باب النهى عن البغى
الترمذى فى : ٣٥ — كتاب القيامة ، ٥٧ — باب حدثنا على بن حجر
ابن ماجه فى : ٣٧ — كتاب الزهد ، ٢٣ — باب البغى ، ح ٤٢١١

٣٠ — حدثنا الحسن بن بشر قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حُصَين قال : قال رسول الله ﷺ « ما تقولون فى الزنا وشرب الخمر والسرقة » ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال « هن الفواحش وفيهن العقوبة . ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الشرك بالله عز وجل ، وعقوق الوالدين » وكان متكئا فاحتفز قال « والزور »

ليس فى شىء فى الكتب الستة

١٦ – باب بكاء الوالدين

٣١ – حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق عن طَيْسَلة ، أنه سمع ابن عمر يقول : بكاء الوالدين من العقوق والكبائر

١٧ – باب دعوة الوالدين

٣٢ – حدثنا معاذ بن فضالة قال : حدثنا هشام عن يحيى – هو ابن أبي كثير – عن أبي جعفر ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال النبيّ ﷺ « ثلاث دعوات مستجابات لهن . لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالدين على ولدهما »

أبو داود في : ٨ – كتاب الصلاة ، ٢٩ – باب الدعاء بظهر الغيب
الترمذي في : ٢٥ – كتاب البر والصلة ، ٧ – باب ما جاء في دعوة الوالدين
ابن ماجه في : ٣٤ – كتاب الدعاء ، ١١ – باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، ح ٣٨٦٢

٣٣ – حدثنا عياش بن الوليد قال ، حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا محمد بن إسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن شُرَحْبيل – أخي بني عبد الدار – عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما تكلم مولود من الناس في مهد إلا عيسى ابن مريم ﷺ وصاحب جُرَيج . قيل : يا نبي الله ! وما صاحب جريج ؟ قال « فان جريجا كان رجلا راهبا في صومعة له ، وكان راعي بقر يأوي الى أسفل صومعته . وكانت امرأة من أهل القرية تختلف الى الراعي . فأتت أمُّه يوما فقالت : يا جريج ! وهو يصلي . فقال في نفسه ، وهو يصلي : أمي وصلاتي . فرأى أن يؤثر صلاته . ثم صرخت به الثانية . فقال في نفسه ، أمي وصلاتي . فرأى أن يؤثر صلاته . ثم صرخت به الثالثة . فقال : أمي وصلاتي . فرأى أن يؤثر صلاته . فلما لم يجبها قالت : لا أماتك الله ، يا جريج ! حتى تنظر في وجه المومسات . ثم انصرفت . فأُتِي الملك بتلك المرأة ولدت . فقال : ممن ؟ قالت : من جريج . قال : أصاحب الصومعة ؟ قالت : نعم . قال : اهدموا صومعته وأْتوني به . فضربوا صومعته بالفئوس حتى وقعت . فجعلوا يده إلى عنقه بحبل . ثم انطُلِق به . فمر به على المومسات . فرآهن فتبسم . وهن ينظرن اليه في الناس . فقال الملك : ما تزعم هذه ؟

قال : ما تزعم ؟ قال : تزعم أن ولدها منك . قال : أنتِ تزعمين ؟ قالت : نعم . قال ، أين هذا الصغير ؟ قالوا هو ذا فى حجرها . فاقبل عليه فقال : من أبوك ؟ قال : راعى البقر . قال الملك : أنجعل صومعتك من ذهب ؟ قال : لا . قال : من فضة ؟ قال : لا . قال : فما نجعلها ؟ قال : ردوها كما كانت . قال : فما الذى تبسمتَ ؟ قال أمرا عرفته . أدركتنى دعوة أمى . ثم أخبرهم »

البخارى فى : ٦٠ — كتاب الانبياء ، ٤٨ — باب ﴿ واذكر فى الكتاب مريم ﴾
مسلم فى : ٤٥ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧ و ٨

١٨ — باب عرض الإسلام على الأم النصرانية

٣٤ — حدّثنا أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنى أبو كثير السُّحيميّ قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما سمع بى أحد ، يهوديّ ولا نصرانيّ ، الاّ أحبنى . إن أمى كنت أريدها على الاسلام فتأبى : فقلت لها . فأبت . فأتيتُ النبيّ ﷺ فقلت : ادعُ الله لها . فدعا . فأتيتها وقد أجافت عليها الباب . فقالت : يا أبا هريرة ! انى أسلمت . فأخبرتُ النبيّ ﷺ . فقلت : ادع الله لى ولأمى فقال « اللهم ! عبدك أبو هريرة وأمه ، أحِبّهما إلى الناس »

لم أعثر عليه فى شىء من الكتب الستة

١٩ — باب برّ الوالدين بعد موتهما

٣٥ — حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال : أخبرنى أسِيد بن عليّ ابن عبيد عن أبيه ، أنه سمع أبا أُسَيد يحدث القوم قال : كنا عند النبيّ ﷺ فقال رجل : يا رسول الله ! هل بقى من بر أبويّ شىء بعد موتهما أبَرُّهما ؟ قال « نعم . خصال أربع : الدعاء لهما . والاستغفار لهما . وإنفاذ عهدهما . وإكرام صديقهما . وصلة الرحم التى لا رحم لك الاّ من قِبَلِهما »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٦ — حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن

أبى هريرة قال : ترفع للميت بعد موته درجته . فيقول : أى رب ! أى شىء هذه ؟ فيقال : ولدك . استغفرَ لك

٣٧ — حدّثنا موسى قال : حدثنا سلاّم بن أبى مطيع عن غالب قال : قال محمد بن سيرين : كنا عند أبى هريرة ليلة . فقال : اللهم اغفر لأبى هريرة ولأمى ولمن استغفر لهما . قال محمد : فنحن نستغفر لهما حتى ندخل فى دعوة أبى هريرة

٣٨ — حدّثنا أبو الربيع قال : حدثنا إسمعيل بن جعفر قال : أخبرنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « اذا مات العبد انقطع عنه عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له »

مسلم فى : ٢٥ — كتاب الوصية ، ح ١٤

٣٩ — حدّثنا يسرة بن صفوان قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . ان رجلا قال : يا رسول الله ! إن أمى توفيت ولم توص أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال « نعم »

لم أجده فى شىء من الكتب الستة

٢٠ — باب برّ من كان يصله أبوه

٤٠ — حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر ، مر أعرابى فى سفر . فكان أبو الاعرابى صديقا لعمر رضى الله عنه . فقال الأعرابى : ألست ابن فلان ؟ قال : بلى . فامر له ابن عمر بحمار كان يستعقب . ونزع عمامته عن رأسه فاعطاه . فقال بعض من معه : أما يكفيه درهمان ؟ فقال : قال النبىّ ﷺ « احفظ ود أبيك لا تقطعه ، فيطفىء الله نورك »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة ، ح ١١ و ١٢ و ١٣

٤١ — حدّثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حَيْوَة قال حدثنى أبو عثمان الوليد بن أبى الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال إن أبرّ البر أن يصل

الرجل أهل ود أبيه

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ح ١١ و ١٢ و ١٣

٢١ — باب لا تقطع من كان يصل أباك فيطفأ نورك

٤٢ ـ أخبرنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن لاحق قال : أخبرنى سعد بن عباد الزُّرَقى ، أن أباه قال : كنت جالسا فى مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان . فمر بنا عبد الله بن سلام متكئا على ابن أخيه . فنفذ عن المجلس . ثم عطف عليه فرجع عليهم . فقال : ما شِئْتَ ؟ عمرَو بن عثمان ! مرتين أو ثلاثا . فوالذى بعث محمداً ﷺ بالحق ! إنه لفى كتاب الله عز وجل . مرتين : لا تقطع من كان يصل أباك ، فيطفأ بذلك نورك .

٢٢ — باب الود يتوارث

٤٣ ـ حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن فلان بن طلحة ، عن أبى بكر بن حزم ، عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : كفيتك أن رسول الله ﷺ قال « إن الود يتوارث »

٢٣ — باب لا يسمى الرجل أباه ، ولا يجلس قبله ، ولا يمشى أمامه

٤٤ ـ حدثنا أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، أو غيره ، أن أبا هريرة أبصر رجلين فقال لاحدهما : ما هذا منك ؟ فقال : أبى . فقال : لا تسمه باسمه . ولا تمش أمامه . ولا تجلس قبله .

٢٤ — باب هل يكنى أباه

٤٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال : أخبرنى يونس بن يحيى عن ابن نباتة ، عن عبيد الله بن موهب ، عن شهر بن حوشب قال : خرجنا مع ابن عمر فقال له سالم : الصلاة ! يا ابا عبد الرحمن

٤٦ ـ قال أبو عبد الله ـ يعنى البخارى ـ حدثنا أصحابنا عن وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : لكن أبو حفص عمر قفنى

٢٥ – باب وجوب وصلة الرحم

٤٧ ـ حدّثنا موسى بن اسمعيل قال : حدثنا ضمضم بن عمرو الحنفىّ قال : حدثنا كليب بن منفعة قال : قال جدى : يا رسول الله ! من أبرُّ ؟ قال « أمَّك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذى يلى ذاك ، حق واجب ورحم موصولة »

٤٨ ـ حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبى هريرة قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [٢٦ : ٢١٤] قام النبىّ ﷺ فنادى « يابنى كعب بن لؤى ! أنقذوا انفسكم من النار . يا بنى عبد مناف ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار . يا بنى عبد المطلب ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا فاطمة بنت محمد ! أنقذى نفسك من النار ، فانى لا أملك لكِ من الله شيئا . غير أن لكم رحما سأبُلُّها ببلالها »

البخارى فى : ٥٥ ـ كتاب الوصايا ، ١١ ـ باب هل يدخل النساء والولد فى الاقارب
مسلم فى : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ٣٤٨

٢٦ – باب صلة الرحم

٤٩ ـ حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبى أيوب الأنصارىّ ، أن أعرابيا عرض للنبىّ ﷺ فى مسيره . فقال : أخبرنى ما يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار . قال « تعبد الله ولا تشرك به شيئا . وتقيم الصلاة . وتؤتى الزكوة . وتصل الرحم »

البخارى فى : ٢٤ ـ كتاب الزكاة ، ١ ـ باب وجوب الزكاة
مسلم فى : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١٢

٥٠ ـ حدّثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى سليمان بن بلال عن معاوية بن أبى مزرّد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « خلق الله

عز وجل الخلق . فلما فرغ منه قامت الرحم . فقال : مه ! قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : ألا ترضين أن أصل من وصلكِ وأقطع من قطعكِ ؟ قالت : بلى . يارب ! قال : فذلكِ لكِ » ثم قال أبو هريرة : اقرأوا إن شئتم ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطّعوا أرحامكم﴾ [٤٧ : ٢٢]

البخارى فى : ٦٥ ــ كتاب التفسير ، ٤٧ ــ سورة محمد صلى الله عليه وسلم
مسلم فى : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٦

٥١ ــ حدّثنا الحميدىّ قال : حدثنا سفيان ، عن أبى سعد ، عن محمد بن أبى موسى ، عن ابن عباس قال : ﴿ وآتِ ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ الآية [١٧ : ٢٦] قال : بدأ فامره بأوجب الحقوق ودله على أفضل الاعمال اذا كان عنده شىء فقال ﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ وعلمه إذا لم يكن عنده شىء كيف يقول فقال ﴿ وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ﴾ [١٧ : ٢٨] عِدَة حسنةً . كأنه قد كان ولعله أن يكون إن شاء الله ﴿ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك﴾ لا تعطى شيئا ﴿ولا تبسطها كل البسط ﴾ تعطى ما عندك ، ﴿ فتقعد ملوما ﴾ يلومك من يأتيك بعدُ ولا يجد عندك شيئا ﴿ محسورا ﴾ [١٧ : ٢٩] قال : قد حسرك من قد أعطيته

٢٧ ــ باب فضل صلة الرحم

٥٢ ــ حدّثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا ابن أبى حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : أتى رجل النبىّ ﷺ فقال : يا رسول الله ! ان لى قرابة أصِلهم ويقطعون . وأُحسن اليهم ويسيئون إلىّ . ويجهلون علىّ وأحلم عنهم . قال « لئن كان كما تقول كانما تُسِفهم الملّ . ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك »

مسلم فى : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٢

٥٣ ــ حدّثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى أخى ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبى عتيق ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا الرّدّاد الليثىّ أخبره عن عبد الرحمن بن عوف ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « قال الله جل وعز : أنا

الرحمن . وأنا خلقت الرحم واشتققت لها من اسمى . فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بَتَتُّهُ »

أبو داود فى : ٩ ـ كتاب الزكاة ، ٤٥ ـ باب فى صلة الرحم
الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٩ ـ باب ما جاء فى قطيعة الرحم

٥٤ ـ حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيره ، عن أبى العنبس قال : دخلت على عبد الله بن عمرو فى الوهط ـ يعنى أرضا له بالطائف ـ فقال : عطف لنا النبىّ ﷺ إصبعه فقال « الرحم شُجْنة من الرحمن . من يصلها يصله ، ومن يقطعها يقطعه . لها لسان طلق ذلق يوم القيمة »

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ١٦ ـ باب ما جاء فى رحمة المسلمين

٥٥ ـ حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى سليمان ، عن معاوية بن أبى مزرد ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضى الله عنها . أن النبىّ ﷺ قال « الرحم شجنة من الله . من وصلها وصله الله . ومن قطعها قطعه الله »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٧

٤٨ ـ باب صلة الرحم تزيد فى العمر

٥٦ ـ حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال « من أحب ان يُبسط له فى رزقه ، وأن ينسأ له فى أثره ، فليصل رحمه »

البخاري فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ١٢ ـ باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٠

٥٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن معن قال : حدثنى أبى ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرىّ ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من سره ان يُبسط له فى رزقه ، وان ينسأ له فى أثره ، فليصل رحمه »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ١٢ ـ باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم

٢٩ ـ باب من وصل رحمه أحبه الله

٥٨ ـ حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى اسحق ، عن مغراء ، عن

ابن عمر قال : من اتقى ربه ، ووصل رحمه ، نُسىء فى أجله ، وثرى ماله ، وأحبه أهله .

٥٩ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبى إسحق قال : حدثنى مغراء أبو مخارق — هو العبدى — قال ابن عمر : من اتقى ربه ، ووصل رحمه ، أنسىء له فى عمره ، وثرى ماله ، وأحبه أهله .

٣٠ — باب بر الاقرب فالاقرب

٦٠ — حدثنا حَيْوَة بن شريح قال ، حدثنا بقية ، عن بحير ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدى كرب . أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ان الله يوصيكم بامهاتكم . ثم يوصيكم بامهاتكم . ثم يوصيكم بآبائكم . ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب »

ابن ماجه فى : ٣٣ — كتاب الادب ، ١ — باب الوالدين ، ح ٣٦٦١

٦١ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا الخزرج بن عثمان — أبو الخطاب — السعدىّ قال : أخبرنى أبو أيوب سليمان — مولى عثمان بن عفان — قال : جاءنا أبوهريرة ، عشية الخميس ، ليلة الجمعة فقال : أُحَرِّج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا . فلم يقم أحد . حتى قال ثلاثا . فأتى فتى عمة له قد صرمها منذ سنتين . فدخل عليها . فقالت له : يا ابن أخى ! ما جاء بك ؟ قال : سمعت أبا هريرة يقول كذا وكذا . قالت : ارجع اليه فسله لم قال ذاك ؟ قال : سمعت النبىّ ﷺ يقول « ان أعمال بنى آدم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة . فلا يقبل عمل قاطع رحم »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٢ — حدثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى قال : حدثنا أيوب بن جابر الحنفىّ ، عن آدم بن علىّ ، عن ابن عمر : ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحتسبها إلاّ آجره الله تعالى فيها . وابدأ بمن تعول . فان كان فضلا فالأقرب الأقرب . وان كان فضلا فناول .

٣١ — باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم

٦٣ — حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سليمان أبو آدم قال : سمعت عبد الله

ابن أبي أوفى . يقول عن النبي ﷺ ، قال « ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم »

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٣٢ – باب اثم قاطع الرحم

٦٤ – حدثنا : عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ، أن جبير بن مطعم أخبره ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « لا يدخل الجنة قاطع رحم »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الادب ، ١١ – باب إثم القاطع
مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٨ و ١٩

٦٥ – حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب ، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال « ان الرحم شُجنة من الرحمن . تقول : يارب ! اني ظُلمت . يارب ! انى قطعت . يارب ! انى ، انى . فيجيبها : ألا ترضين أن أقطع من قطعكِ وأصل من وصلكِ ؟ »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ١٣ – باب من وصل وصله الله

٦٦ – حدثنا آدم بن أبي اياس قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يتعوذ من إمارة الصبيان والسفهاء . فقال سعيد بن سمعان : فاخبرني ابن حسنة الجهنى ، أنه قال لابى هريرة : ما آية ذلك ؟ قال أن تُقطع الأرحام ، ويطاع المغوى ، ويعصى المرشد »

٣٣ – باب عقوبة قاطع الرحم فى الدنيا

٦٧ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا عيينه بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ « ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا ، مع ما يدخر له فى الآخرة ، من قطيعة الرحم والبغى »

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ؛ ٤٣ – باب فى النهى عن البغى
الترمذى فى : ٣٥ – كتاب القيامة ؛ ٥٧ – باب حدثنا على بن حجر
ابن ماجه فى : ٣٧ – كتاب الزهد ؛ ٢٣ – باب البغي ، ح ٤٢١١

٣٤ — باب ليس الواصل بالمكافىء

٦٨ — حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . قال سفيان : لم يرفعه الاعمش الى النبيّ ﷺ . ورفعه الحسن وفطر عن النبيّ ﷺ قال « ليس الواصل بالمكافىء . ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الادب ، ١٥ — باب ليس الواصل بالمكافىء

٣٥ — باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم

٦٩ — حدّثنا مالك بن إسمعيل قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء قال : جاء أعرابىّ فقال : يا نبى الله ! علمنى عملا يدخلنى الجنة . قال « لئن كنت أقصرتَ الخطبة لقد أعرضت المسئلة . أعتق النسَمة . وفكّ الرقبة » قال : أو ليستا واحدا ؟ قال « لا . عتق النسمة أن تعتق النسمة . وفك الرقبة أن تعين على الرقبة ، والمنيحة الرغوب ، والفىء على ذى الرحم . فان لم تطق ذلك فأمر بالمعروف وانهَ عن المنكر . فان لم تطق ذلك فكف لسانك ، إلا من خير »

ليس في شىء من الكتب الستة

٣٦ — باب من وصل رحمه فى الجاهلية ثم أسلم

٧٠ — حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهرىّ قال : أخبرنى عروة بن الزبير ، أن حكيم بن حزام أخبره ، انه قال للنبيّ ﷺ : أرأيت أمورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة ، فهل لى فيها أجر ؟ قال حكيم : قال رسول الله ﷺ « أسلمتَ على ما سلف من خير »

البخارى فى : ٢٤ — كتاب الزكاة ، ٢٤ — باب من تصدق فى الشرك ثم أسلم
مسلم فى : ١ — كتاب الايمان ، ح ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦

٣٧ — باب صلة ذى الرحم المشرك والتهدية

٧١ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن

عمر : رأى عمر حلة سِيَرَاء فقال : يا رسول الله ! لو اشتريتَ هـذه فلبستها يوم الجمعـة وللوفود اذا أتوك . فقال « يا عمر ! إنما يلبس هذه من لا خلاق له » ثم أُهدى للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم منها حلل . فأهدى إلى عمر منها حلة . فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ! بعثتَ إلىّ هذه . وقد سمعتك قلت فيها ما قلت . قال « إنى لم أهدها لك لتلبسها . انما أهديتها اليك لتبيعها أو لتكسوها . فأهداها عمر لاخ له من أمه ، مشركٍ

البخارى فى : ١١ ـ كتاب الجمعة ، ٧ ـ باب يلبس أحسن ما يجد
مسلم فى : ٣٧ ـ كتاب اللباس والزينة ، ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩

٣٨ — باب تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم

٧٢ ـ حدّثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا عتاب بن بشير ، عن إسحق بن راشد ، عن الزهرىّ قال : حدثنى محمد بن جبير بن مطعم ، أنّ جبير بن مطعم أخبره ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول على المنبر : تعلموا أنسابكم ثم صِلوا أرحامكم . والله ! إنه ليكون بين الرجل و بين أخيه الشيء ، ولو يعلم الذى بينه و بينه من داخلة الرحم ، لأوزعه ذلك عن انتهاكه

٧٣ ـ حدّثنا أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا إسحق بن سعيد بن عمرو ، أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس ، أنه قال : احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم . فانه لابعد بالرحم اذا قربت ، وان كانت بعيدة . ولا قرب بها اذا بعدت ، وان كانت قريبة . وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها . تشهد له بصلة ، ان كان وصلها . وعليه بقطيعة ، ان كان قطعها .

٣٩ — باب هل يقول المولى : إنى من فلان

٧٤ ـ حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا وائل ابن داود الليثىّ قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى حبيب قال : قال لى عبد الله بن عمر : ممن أنت ؟ قلت : من تيم تميم . قال : من أنفسهم أو من مواليهم ؟ قلت : من مواليهم . قال : فهلا قلت من مواليهم إذاً ؟

٤٠ – باب مولى القوم من أنفسهم

٧٥ – حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا زهير قال : حدثنا عبد الله بن عثمان قال : أخبرنى إسمعيل بن عبيد ، عن أبيه عبيد ، عن رفاعة بن رافع ، أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعمر رضى الله عنه « اجمع لى قومك » فجمعهم : فلما حضروا باب النبىّ صلى الله تعالى عليه وسلم دخل عليه عمر فقال : قد جمعت لك قومى . فسمع ذلك الانصار فقالوا قد نزل فى قريش الوحى . فجاء المستمعُ والناظر ما يقال لهم . فخرج النبىّ صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقام بين أظهرهم فقال « هل فيكم من غيركم » ؟ قالوا : نعم . فينا حليفنا وابن اختنا وموالينا . قال النبى ﷺ « حليفنا منا . وابن أختنا منا . وموالينا منا . أنتم تسمعون : إن أوليائى منكم المتقون . فان كنتم أولئك فذاك . وإلا فانظروا . لا يأتى الناس بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال . فيعرض عنكم » . ثم نادى فقال « يا أيها الناس » ورفع يديه يضعهما على رءوس قريش « أيها الناس ! ان قريشا أهل أمانة ، من بغى بهم – قال زهير أظنه قال : العواثر – كبَّه الله لمنخريه » . يقول ذلك ثلاث مرات

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤١ – باب من عال جاريتين أو واحدة

٧٦ – حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حرملة بن عمران أبو حفص التُجيبىّ ، عن أبى عُشانة المُعافِرىّ ، عن عُقْبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من كان له ثلاث بنات ، وصبر عليهن ، وكساهن من جِدَتِه ، كنّ له حجابا من النار »

ابن ماجه فى : ٣٣ – كتاب الأدب ، ٣ – باب بر الوالد والاحسان الى البنات ، ح ٣٦٦٩

٧٧ – حدثنا الفضل بن دُكَين قال : حدثنا فِطر ، عن شُرَحْبيل قال : سمعت ابنَ عباس عن النبى ﷺ قال « ما من مسلم تدركه ابنتان ، فيحسن صحبتهما ، إلا أدخلتاه الجنة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧٨ – حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنى على بن زيد قال :

حدثنى محمد بن المنكدر . أن جابر بن عبد الله حدَّثهم قال : قال رسول الله ﷺ « من كان له ثلاثُ بنات ، يؤويهن ، ويكفيهن ، ويرحمهن ، فقد وجبت له الجنة البتة » فقال رجل من بعض القوم : وثنتين . يا رسول الله ؟ قال « وثنتين »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٢ — باب من عال ثلاث أخوات

٧٩ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ابن أبى صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل ، عن أيوب بن بشير المعاوىّ ، عن أبى سعيد الخدرىّ . أن رسول الله ﷺ قال « لا يكون لاحد ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات فيحسن اليهن ، إلا دخل الجنة »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الادب ، ١٢١ — باب فضل من عال يتيما
الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ١٣ — باب ما جاء فى النفقة على البنات والاخوات

٤٣ — باب فضل من عال ابنته المردودة

٨٠ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى موسى بن عُلَىّ ، عن أبيه . أن النبى ﷺ قال لسراقة بن جُعْشم « ألا أدلك على أعظم الصدقة ، أو من أعظم الصدقة » . قال : بلى . يا رسول الله ! قال « ابنتك مردودة اليك ، ليس لها كاسب غيرك »

ابن ماجه فى : ٣٣ — كتاب الادب ، ٣ — باب بر الوالد والإحسان الى البنات ، ح ٣٦٦٧

٨١ — حدثنا بشر قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى قال : سمعت أبي عن سُراقة بن جُعشم . أن رسول الله ﷺ قال « يا سراقة » مثله

ابن ماجه فى : ٣٣ — كتاب الادب ، ٣ — باب بر الوالد والإحسان الى البنات ، ح ٣٦٦٧

٨٢ — حدثنا حَيْوَة بن شُرَيح قال : حدثنا بقيّة ، عن بحير ، عن خالد ، عن المقدام ابن معدى كرب . أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « ما أطعمتَ نفسك فهو لك صدقة . وما أطعمتَ ولدكَ فهو لك صدقة . وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة . وما أطعمت

خادمك فهو لك صدقة »

ليس في شيء من الكتب الستة

٤٤ – باب من كره أن يتمنى موت البنات

٨٣ – حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال : حدثنا ابن مهدى ، عن سفيان ، عن عثمان ابن الحارث ، عن أبي الرّوّاع ، عن ابن عمر . أن رجلا كان عنده وله بنات . فتمنى موتهن . فغضب ابن عمر فقال : أنت ترزقهن ؟

٤٥ – باب الولد مَبْخلة مجبنة

٨٤ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : كتب الىّ هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها . قالت : قال أبو بكر رضى الله عنه يوما : والله ! ما على وجه الأرض رجل أَحَبُّ الىّ من عمر . فلما خرج رجع فقال : كيف حلفتُ ؟ أىْ بنية ! فقلت له . فقال : أعزُّ علىّ . والولدُ ألْوَط[1]

٨٥ – حدثنا موسى قال : حدثنا مَهْدى بن مَيْمون قال : حدثنا ابن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم قال : كنت شاهداً ابنَ عمر ، إذ سأله رجل عن دم البعوضة ؟ فقال : ممن أنت ؟ فقال : من أهل العراق . فقال : انظروا الى هذا . يسألنى عن دم البعوضة ، وقد قتلوا ابن النبىّ ﷺ ، سمعت النبىّ ﷺ يقول « هما ريحانىّ من الدنيا »

٤٦ – باب حمل الصبى على العاتق

٨٦ – حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البَرَاء يقول : رأيت النبىّ ﷺ ، والحسنُ – صلوات الله عليه – على عاتقه ، وهو يقول « اللهم ! إنى أحبُّه فأحبَّه »

البخارى فى : ٦٢ – كتاب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ – باب مناقب الحسن والحسين
مسلم فى : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ٥٨ و ٥٩

---

(١) أى ألصق بالقلب

٤٧ – باب الولد قُرَّة العين

٨٧ – حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدثنى عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه قال : جلسنا إلى المقداد بن الاسود يوما . فمر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ . والله ! لودِدْنا أنا رأينا ما رأيت ، وشهدنا ما شهدت . فاستُغْضِب . فجعلتُ أعجب . ما قال إلاّ خيرا . ثم أقبل عليه فقال : ما يحمل الرجلَ على أن يتمنى محضرا غيّبه الله عنه ؟ لا يدرى لو شهده كيف يكون فيه ؟ والله ! لقد حضرَ رسولَ الله ﷺ أقوامٌ كبّهم الله على مناخرهم فى جهنم . لم يجيبوه ولم يصدّقوه . أو لا تحمدون الله عز وجل إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم فتصدّقون بما جاء به نبيكم ﷺ . [قد كفيتم البلاء بغيركم . والله ! لقد بُعث النبىّ ﷺ (١)] على أشد حال بُعث عليها نبىّ قط . فى فترة وجاهلية . ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان . فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل . وفرق به بين الوالد وولده . حتى إنْ كان الرجل ليرىٰ والده أو ولده أو أخاه كافرا ، وقد فتح الله قفل قلبه بالايمان ، ويعلم أنه إن هلك دخل النار ، فلا تقرُّ عينه ، وهو يعلم أن حبيبه فى النار وأنها للّتى قال الله عز وجل ﴿ والذين يقولون ربَّنا هَبْ لنا من أزواجِنا وذريّاتِنا قُرَّةَ أعْيُن ﴾ [٢٥ : ٧٤]

٤٨ – باب من دعا لصاحبه أن أكثِرْ ماله وولده

٨٨ – حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخلتُ على النبىّ ﷺ يوما . وما هو إلا أنا وأمى وأم حرام خالتى . إذ دخل علينا فقال لنا « ألا أصلى بكم » ؟ وذاك فى غير وقت صلاة . فقال رجل من القوم : فأين جعل أنسا منه ؟ فقال : جعله عن يمينه . ثم صلى بنا . ثم دعا لنا – أهل البيت – بكل خير من خير الدنيا والآخرة . فقالت أمى : يا رسول الله ! خويدمك . ادعُ الله له . فدعا لى

---

(١) ليس فى الهندية ولا المخطوطة

بكل خير . كان فى آخر دعائه أنْ قال « اللهم ! أ كثِرْ ماله وولده وبارك له » .

مسلم فى : ٥ – كتاب المساجد ، ح ٢٦٨

٤٩ – باب الوالدات رحيمات

٨٩ – حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا ابن فضالة قال : حدثنا بكر بن عبد الله المزنىّ ، عن أنس بن مالك : جاءت امرأة إلى عائشة رضى الله عنها فأعطتها عائشة ثلاث تمرات . فأعطت كلَّ صبىّ لها تمرة ، وأمسكت لنفسها تمرة . فأكل الصبيّان التمرتين ونظرا إلى أمهما . فعمدت إلى التمرة فشقتها . فأعطت كل صبىّ نصف تمرة . فجاء النبىُّ ﷺ فأخبرته عائشة فقال « وما يعجبك من ذلك ؟ لقد رحمها الله برحمتها صبيَّيْها »

بمعناه فى مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٨

٥٠ – باب قُبلة الصبيان

٩٠ – حدّثنا عمر بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : جاء أعرابىّ إلى النبىّ ﷺ فقال : أَتُقبِّلون صبيانكم ؟ فما نُقبِّلهم . فقال النبىُّ ﷺ « أَوَ أَملِكُ لكَ أن نزع الله من قلبك الرحمة » ؟

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الادب ، ١٨ – باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
مسلم فى : ٤٣ – كتاب الفضائل ، ح ٦٤

٩١ – حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهرىّ قال : حدثنا أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن . أن ابا هريرة قال : قبّل رسولُ الله ﷺ حسن بن علىّ ، وعنده الأقرع بن حابس التميمىّ جالس . فقال الأقرع : إن لى عشرة من الولد . ما قبّلت منهم أحدا . فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال « من لا يَرحم لا يُرحم »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الادب ، ١٨ – باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
مسلم فى : كتاب الفضائل ، ح ٦٥

٥١ – باب أدب الوالد وبره لولده

٩٢ – حدّثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن نمير بن

أوس . أنه سمع أباه يقول : كانوا يقولون : الصلاح من الله ، والأدب من الآباء

٩٣ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشيّ ، عن داود بن أبى هند ، عن عامر أن النعمان بن بشير حدثه . أن أباه انطلق به إلى رسول الله ﷺ يحمله فقال : يا رسول الله ! إنى أشهدك أنى قد نحلت النعمان كذا وكذا . فقال « أكلَّ ولدك نَحَلْتَ » ؟ قال : لا . قال « فأشهِدْ غيرى » ثم قال « أليس يسرك أن يكونوا فى البِرِّ سواء » ؟ قال : بلى . قال « فلا إذاً »

قال أبو عبد الله البخاريّ : ليس الشهادة من النبيّ ﷺ رخصة

البخارى فى : ٥١ – كتاب الهبة ، ١٢ – باب الهبة للولد
مسلم فى : ٢٤ – كتاب الهبات ، ح ١٧

٥٢ – باب بر الأب لولده

٩٤ – حدثنا ابن مخلد عن عيسى بن يونس ، عن الوصافيّ ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر قال : إنما سماهم الله أبرارا لأنهم برّوا الآباءَ والأبناء . كما أن لوالدك عليك حقا ، كذلك لولدك عليك حق .

٥٣ – باب من لا يَرحم لا يُرحم

٩٥ – حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، عن النبيّ ﷺ قال « من لا يرحم لا يرحم »

لم أعثر عليه عن أبى سعيد . وان أشار اليه السيوطى فى الجامع الصغير

٩٦ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب وأبى ظَبيان ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « لا يرحم اللهُ من لا يرحم الناس »

البخارى فى : ٩٧ – كتاب التوحيد ، ٢ – باب قول الله تعالى ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾
مسلم فى : ٤٣ – كتاب الفضائل ، ح ٦٦

٩٧ – وعن عبدة ، عن أبى خالد ، عن قيس ، عن جرير بن عبد الله قال : قال

رسول الله ﷺ « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله »

انظر الحديث رقم ٩٦

٩٨ـ عن عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : أتى النبىَّ ﷺ ناس من الأعراب . فقال له رجل منهم : يا رسول الله ! أتقبلون الصبيان ؟ فوالله ما نقبلهم فقال رسول الله ﷺ « أو أملك أن كان الله عز وجل نزع من قلبك الرحمة » ؟

انظر الحديث رقم ٩٠

٩٩ ـ حدّثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبى عثمان . أن عمر رضى الله عنه استعمل رجلا . فقال العامل : ان لى كذا وكذا من الولد ، ما قبلت واحدا منهم . فزعم عمر ، أو قال عمر : ان الله عز وجل لا يرحم من عباده إلا أبرّهم

٥٤ ـ باب الرحمة مائة جزء

١٠٠ ـ حدّثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : أخبرنا سعيد ابن المسيب . أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « جعل الله عز وجل الرحمة مائة جزء . فأمسك عنده تسعة وتسعين ، وأنزل فى الارض جزءاً واحدا . فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق . حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٩ ـ باب جعل الله الرحمة مائة جزء
مسلم فى : ٤٩ ـ كتاب التوبة ، ح ١٧

٥٥ ـ باب الوَصاة بالجار

١٠١ ـ حدّثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد قال : أخبرنى أبو بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبى ﷺ قال « ما زال جبريل ﷺ يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »

البخارى في : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٢٨ ـ باب الوصاة بالجار
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٠

١٠٢ ـ حدّثنا صدقة قال : أخبرنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبى شريح الخزاعىّ ، عن النبىّ ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى

جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت »

البخاري في : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٣١ ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
مسلم في : ٣١ ـ كتاب اللقطة ، ح ١٤

٥٦ – باب حق الجار

١٠٣ ـ حدثنا أحمد بن حميد قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن سعد قال : سمعت أبا ظبية الكلاعيّ قال : سمعت المقداد بن الأسود يقول : سأل رسولُ الله ﷺ أصحابه عن الزنى ؟ قالوا : حرام . حرمه الله ورسوله . فقال « لأن يزنىَ الرجل بعشر نسوة ، أيسر عليه من أن يزنىَ بامرأة جاره » وسألهم عن السرقة ؟ قالوا : حرام . حرمه الله عز وجل ورسوله . فقال « لأن يسرق من عشرة أهل أبيات ، أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره »

ليس في شيء من الكتب الستة

٥٧ – باب يبدأ بالجار

١٠٤ ـ حدثنا محمد بن منهال قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع قال : حدثنا عمر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »

البخاري في : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٢٨ ـ باب الوصاة بالجار
مسلم في : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤١

١٠٥ حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور وأبي إسمعيل ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . أنه ذبحت له شاة . فجعل يقول لغلامه : أهديتَ لجارنا اليهوديّ ؟ أهديت لجارنا اليهوديّ ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »

أبو داود في : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢٣ ـ باب في حق الجوار
الترمذي في : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٢٨ ـ باب ما جاء في حق الجوار

١٠٦ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفيّ قال : سمعت يحيى ابن سعيد يقول : حدثني أبو بكر أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه ليورثه »

انظر الحديث رقم ١٠١

٥٨ — باب يهدى الى أقربهم بابا

١٠٧ ـ حدّثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى أبو عمران قال : سمعت طلحة ، عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ! ان لى جارين ، فالى أيهما أهدى ؟ قال « إلى أقربهما منك بابا »

البخاري فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٣٢ ـ باب حق الجوار فى قرب الابواب

١٠٨ ـ حدّثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن أبى عمران الجونىّ ، عن طلحة بن عبيد الله ، رجل من بنى تيم بن مرة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله ! إن لى جارين ، فالى أيهما أهدى ؟ قال « الى أقربهما منك بابا »

انظر الحديث رقم ١٠٧

٥٩ — باب الادنى فالادنى من الجيران

١٠٩ ـ حدّثنا الحسين بن حريث قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن الوليد بن دينار ، عن الحسن . أنه سُئل عن الجار ؟ فقال : أربعين دارا أمامه ، وأربعين خلفه . وأربعين عن يمينه ، وأربعين عن يساره .

١١٠ ـ حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عكرمة بن عمار قال : حدثنا علقمة بن بجالة بن زيد قال : سمعت أبا هريرة قال : ولا يبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى . ولكن يبدأ بالأدنى قبل الأقصى

٦٠ – باب من أغلق الباب على الجار

١١١ – حدثنا ملك بن إسماعيل قال : حدثنا عبد السلام ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لقد أتى علينا زمان ، أو قال حين ، وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم . ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم . سمعت النبي ﷺ يقول « كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة . يقول : يارب ! هذا أغلق بابه دونى ، فمنع معروفه »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦١ – باب لا يشبع دون جاره

١١٢ – حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن أبى بشير ، عن عبد الله بن المساور قال : سمعت ابن عباس يخبر ابن الزبير يقول : سمعت النبىّ ﷺ يقول « ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٢ – باب يكثر ماء المرق فيقسم فى الجيران

١١٣ – حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة عن أبى عمران الجونىّ ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : أوصانى خليلى ﷺ بثلاث : (١) أسمع وأطيع ولو لعبد مجدّع الأطراف . (٢) واذا صنعتَ مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصِبهم منه بمعروف . (٣) وصَلِّ الصلاة لوقتها . فان وجدت الامام قد صلى ، فقد أحرزت صلاتك ، والا فهى نافلة .

(١) ليس فى شىء من الكتب الستة
(٢) مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٢ و ١٤٣
(٣) مسلم فى : ٥ – كتاب المساجد ، ح ٢٣٩

١١٤ – حدثنا الحميدىّ قال . حدثنا أبو عبد الصمد العَمّىّ قال : حدثنا أبو عمران ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال : قال النبىّ ﷺ « يا أبا ذر ! اذا طبخت

مَرَقة فأكثر ماء المرقة وتعاهد جيرانك . أو اقسم فى جيرانك »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٢ و ١٤٣

٦٣ – باب خير الجيران

١١٥ – حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حَيْوة قال : أخبرنا شرحبيل بن شريك . أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلّى يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ أنه قال « خير الأصحاب عند الله تعالى ، خيرهم لصاحبه : وخير الجيران عند الله ، خيرهم لجاره »

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٢٨ ـ باب ما جاء فى حق الجوار

٦٤ – باب الجار الصالح

١١٦ – حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : حدثنى جميل ، عن نافع بن عبد الحارث ، عن النبىّ ﷺ قال « من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنىْ »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٥ – باب الجار السوء

١١٧ – حدّثنا صدقة قال : أخبرنا سليمان ـ هو ابن حيّان ـ عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبى هريرة قال : كان من دعاء النبىّ ﷺ « اللهم ! إنى أعوذ بك من جار السوء فى دار المقام . فان جار الدنيا يتحوّل »

النسائى فى ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، ٤٤ ـ باب الاستعاذة من جار السوء

١١٨ – حدّثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا عبد الرحمن بن مَغراء قال : حدثنا بريد ابن عبد الله ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى : قال رسول الله ﷺ « لا تقوم الساعة حتى يَقتل الرجلُ جاره وأخاه وأباه »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٦ - باب لا يؤذى جاره

١١٩ - حدّثنا مسدَّد قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا الاعمش قال: حدثنا أبو يحيي مولى جعدة بن هبيرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل للنبي ﷺ: يا رسول الله! ان فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتصدق وتؤذى جيرانها بلسانها. فقال رسول الله ﷺ «لا خير فيها. هى من أهل النار». قالوا: وفلانة تصلى المكتوبة. وتصدق بأثواب ولا تؤذى أحدا. فقال رسول الله ﷺ «هى من أهل الجنة»

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢٠ - حدّثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال: حدثنى عُمارة ابن غراب أن عمة له حدثته. أنها سألت عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها فقالت: إن زوج احدانا يريدها فتمنعه نفسها. إما أن تكون غضبى أو لم تكن نشيطة. فهل علينا فى ذلك من حرج. قالت: نعم. ان من حقه عليك أن لو أرادك، وأنت على قتب، لم تمنعيه. قالت: قلت لها: إحدانا تحيض. وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد أو لحاف واحد. فكيف تصنع؟ قالت: لتشدَّ عليها إزارها ثم تنام معه. فله ما فوق ذلك. مع أنى سوف أخبرك ما صنع النبىّ ﷺ. انه كان ليلتى منه. فطحنت شيئاً من شعير. فجعلت له قرصا. فدخل فردَّ الباب، ودخل إلى المسجد. وكان إذا أراد أن ينام أغلق الباب وأوكأ القربة وأكفأ القدح وأطفأ المصباح. فانتظرته أن ينصرف فأطعمه القرص فلم ينصرف. حتى غلبنى النوم واوجعه البرد. فأتانى فأقامنى. ثم قال «ادفئينى. أدفئينى» فقلت له: إنى حائض. فقال «وَإنْ. اكشفى عن فخذيك» فكشفت له عن فخذىّ. فوضع خده ورأسه على فخذى. حتى دفىء. فأقبلت شاة لجارنا داجنة، فدخلت. ثم عمدت إلى القرص فأخذته. ثم أدبرت به. قالت: وقلقت عنه. واستيقظ النبىّ ﷺ فبادرتها إلى الباب. فقال النبىّ ﷺ «خذى ما أدركت من قرصك، ولا تؤذى جارك فى شاتِهِ»

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢١ — حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال: حدثنا إسمعيل بن جعفر قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، ان رسول الله ﷺ قال «لا يدخل الجنة من لا يأمن جارُه بوائقَه»

مسلم في: ١ — كتاب الإيمان، ح ٧٣

٦٧ — باب لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِنَ شاة

١٢٢ — حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن مُعاذ الأشهلي، عن جدته. أنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ «يا نساء المؤمنات! لا تحقرن امرأةٌ منكن لجارتها. ولو كراع شاة محرق»

هذا الحديث رواه الشيخان عن أبي هريرة
البخاري في: ٧٨ — كتاب الادب، ٣٠ — باب لا تحقرن جارة لجارتها
مسلم في: ١٢ — كتاب الزكاة، ح ٩٠

١٢٣ — حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثنا سعيد المقبريّ عن أبيه، عن أبي هريرة: قال النبيّ ﷺ «يا نساء المسلمات! يا نساء المسلمات! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة»

البخاري في: ٧٨ — كتاب الادب، ٣٠ — باب لا تحقرن جارة لجارتها
مسلم في: ١٢ — كتاب الزكاة، ح ٩٠

٦٨ — باب شكاية الجار

١٢٤ — حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا محمد بن عجلان قال: حدثنا أبي، عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله! ان لي جاراً يؤذيني. فقال «انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق» فانطلق فأخرج متاعه. فاجتمع الناس عليه. فقالوا: ما شأنك؟ قال: لي جار يؤذيني. فذكرت للنبيّ ﷺ فقال «انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق» فجعلوا يقولون: اللهم! العنه. اللهم! أخزه. فبلغه فأتاه فقال «ارجع إلى منزلك. فوالله! لا أوذيك»

أبو داود في: ٤٠ — كتاب الادب، ١٢٣ — باب في حق الجوار

١٢٥ – حدثنا علي بن حكيم الأودى قال : حدثنا شريك ، عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة قال : شكا رجل الى النبيّ ﷺ جاره . فقال « احمل متاعك فضعه على الطريق فمن مر به يلعنه » فجعل كل من مر به يلعنه . فجاء إلى النبيّ ﷺ فقال : ما لقيت من الناس . فقال « إن لعنة الله فوق لعنتهم » ثم قال للذى شكا « كفيت » أو نحوه

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢٦ – حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء قال : حدثنا الفضل يعنى ابن مبشر قال : سمعت جابراً يقول : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يستعديه على جاره . فبينا هو قاعد بين الركن والمقام إذ أقبل النبيّ ﷺ . ورآه الرجل وهو مقاوم رجلا عليه ثياب بياض عند المقام . حيث يصلون على الجنائز . فأقبل النبيّ ﷺ . فقال : بأبى انت وأمى ، يارسول الله ! من الرجل الذى رأيتُ معك مقاومك ، عليه ثياب بيض ؟ قال « أقد رأيته » ؟ قال : نعم . قال « رأيتَ خيرا كثيرا . ذاك جبريل عليه السلام رسول ربى ما زال يوصينى بالجار حتى ظننت أنه جاعل له ميراثا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٩ – باب من آذى جاره حتى يخرج

١٢٧ – حدثنا عصام بن خالد قال : حدثنا أرطاة بن المنذر قال : سمعت ، يعنى أبا عامر الحمصىّ قال : كان ثوبان يقول : ما من رجلين يتصارمان فوق ثلاثة أيام ، فيهلك أحدهما ، فماتا وهما على ذلك من المصارمة ، الا هلكا جميعا . وما من جار يظلم جاره ويقهره ، حتى يحمله ذلك على ان يخرج من منزله ، إلا هلك

٧٠ – باب جار اليهودى

١٢٨ – حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا بشير بن سليمان عن مجاهد قال : كنت عند عبد الله بن عمرو . وغلامه يسلخ شاة . فقال : يا غلام ! اذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودىّ . فقال رجل من القوم : اليهودىّ ؟ اصلحك الله . قال « إنى سمعت النبيّ ﷺ يوصى

بالجار . حتى خشينا أو رُؤِينا أنه سيورثه »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ١٢٣ ـ باب فى حق الجوار
الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٢٨ ـ باب ما جاء فى حق الجوار

٧١ – باب الكرم

١٢٩ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ : أى الناس أكرم ؟ قال « أكرمهم عند الله أتقاهم » قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال « فأكرم الناس يوسف نبىّ الله ابن نبىّ الله ابن نبىّ الله ابن خليل الله » قالوا : ليس عن هذا نسألك . قال « فعن معادن العرب تسئلونى » ؟ قالوا : نعم . قال « فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الإسلام إذا فقهوا »

البخارى فى : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ٨ ـ باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله ابراهيم خليلا ﴾
مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ١٦٨

٧٢ – باب الاحسان الى البرِّ والفاجر

١٣٠ ـ حدّثنا الحميدىّ قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا سالم بن أبى حفصة عن منذر الثورىّ عن محمد بن على (ابن الحنفية) : هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ؟ قال : هى مسجلة للبر و الفاجر .

قال أبو عبد الله : قال أبو عبيد : مسجلة مرسلة

٧٣ – باب فضل من يعول يتيما

١٣١ ـ حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن ثور بن زيد ، عن أبى الغيث ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ « الساعى على الأرملة والمساكين ، كالمجاهدين فى سبيل الله . وكالذى يصوم النهار ويقوم الليل »

البخارى في : ٦٩ ـ كتاب النفقات ، ١ ـ باب فى فضل النفقة على الاهل
مسلم فى : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ح ٤١

٧٤ – باب فضل من يعول يتيما له

١٣٢ – حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهرىّ قال : حدثنى عبد الله ابن أبى بكر . ان عروة بن الزبير أخبره . أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت : جاءتنى امرأة معها ابنتان لها . فسألتنى فلم تجد عندى إلا تمرة واحدة . فأعطيتها . فقسمتها بين ابنتيها . ثم قامت . فخرجت . فدخل النبىّ ﷺ فحدثته . فقال « من يَلِى من هذه البنات شيئا فأحسن اليهن كن له سترا من النار »

البخارى فى : ٢٤ – كتاب الزكاة ، ١٠ – باب اتقوا النار ولو بشق تمرة
مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٧

٧٥ – باب فضل من يعول يتيما بين أبويه

١٣٣ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن صفوان قال : حدثتنى أُنَيسة ، عن أم سعيد بنت مرة الفهرىّ ، عن أبيها ، عن النبىّ ﷺ قال « أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين » أو « كهذه من هذه » شك سفيان فى الوسطى والتى تلى الابهام .

ليس في شيء من الكتب الستة

١٣٤ – حدثنا عمرو بن محمد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا منصور ، عن الحسن . أن يتيما كان يحضر طعام ابن عمر . فدعا بطعام ذات يوم . فطلب يتيمَه فلم يجده . فجاء بعد ما فرغ ابن عمر . فدعا له ابن عمر بطعام . فلم يكن عندهم . فجاءه بسويق وعسل . فقال : دونك هذا . فوالله ! ما غُبِنْتَ .

يقول الحسن : وابن عمر والله ! ما غُبِن

١٣٥ – حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنى عبد العزيز بن أبى حازم قال : حدثنى أبى قال : سمعت سهل بن سعد عن النبىّ ﷺ قال « انا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا » وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٢٤ – باب فضل من يعول يتيما

١٣٦ — حدثنا موسى قال : حدثنا العلاء بن خالد بن وردان قال : حدثنا أبو بكر بن حفص . ان عبد الله كان لا يأكل طعاما إلا وعلى خوانه يتيم .

٧٦ — باب خير بيتٍ بيتٌ فيه يتيم يُحسَن اليه

١٣٧ — حدثنا عبد الله بن عثمان قال : أخبرنا سعيد بن أبى أيوب ، عن يحيى بن أبى سليمان ، عن ابن أبى عتاب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه . وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه . أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين » يشير باصبعيه

ابن ماجه فى : ٣٣ — كتاب الادب ، ٦ — باب حق اليتيم ، ح ٣٦٧٩

٧٧ — باب كن لليتيم كالأب الرحيم

١٣٨ — حدثنا عمرو بن عباس قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن أبى اسحق قال : سمعت عبد الرحمن بن أبزَى قال : قال داود : كن لليتيم كالأب الرحيم . واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد . ما اقبح الفقر بعد الغنى ! وأكثر من ذلك أو أقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى . واذا وعدت صاحبك فانجزْ له ما وعدته . فإن لا تفعل يورث بينك و بينه عداوة . وتعوّذ بالله من صاحبٍ إن ذكرتَ لم يعنك . وان نسِيتَ لم يذكُرك

١٣٩ — حدثنا موسى قال : حدثنا حمزة بن نجيح أبو عمارة قال : سمعت الحسن يقول : لقد عهدت المسلمين ، و إن الرجل منهم يصبح فيقول : يا اهلِيَه ! يا أهليه ! يتيمكم يتيمكم . يا أهلِيَه ! يا أهليه ! مسكينكم مسكينكم . يا أهليه ! يا أهليه ! جارَكم جارَكم . وأسرع بخياركم وأنتم كل يوم ترذلون . وسمعته يقول : واذا شئت رأيتــه فاسقا يتعمق بثلاثين ألفا الى النار . ماله ؟ قاتله الله ! باع خلاقه من الله بثمن عنز . و ان شئت رأيته مضيعا مربدا فى سبيل الشيطان . لا واعظ له من نفسه ولا من الناس .

١٤٠ — حدثنا موسى قال : حدثنا سلام بن أبى مطيع ، عن أسماء بن عبيد قال : قلت لابن سيرين : عندى يتيم . قال : اصنع به ما تصنع بولدك . اضربه ما تضرب ولدك

٧٨ – باب فضل المرأة إذا تصبرت على ولدها ولم تزوج

١٤١ – حدّثنا أبو عاصم عن نَهّاس بن قَهم ، عن شداد أبى عمار ، عن عوف بن مالك ، عن النبىّ ﷺ قال « أنا وامرأة سفعاء الخدين ، امرأة آمَتْ من زوجها ، فصبرت على ولدها ، كهاتين فى الجنة »

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الادب ، ١٢١ – باب فى فضل من عال يتيما

٧٩ – باب أدب اليتيم

١٤٢ – حدّثنا مسلم قال : حدثنا شعبة عن شُميسة العتكية قالت : ذكر أدب اليتيم عند عائشة رضى الله عنها فقالت : إنى لاضرب اليتيم حتى ينبسط

٨٠ – باب فضل من مات له الولد

١٤٣ – حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد ، فتمسه النار ، إلا تحلة القسم »

البخارى فى : ٢٣ – كتاب الجنائز ، ٦ – باب فضل من مات له ولد
مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٠

١٤٤ – حدّثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبى ، عن طَلْق بن معاوية ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة . أن امرأة أتت النبىّ ﷺ بصبى . فقالت : ادْعُ له . فقد دفنت ثلاثة . فقال « احتظرتِ بحظار شديد من النار »

مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٥

١٤٥ – حدّثنا عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا سعيد الجُرَيْرِىّ ، عن خالد العَبسىّ قال : مات ابن لى ، فوجدت عليه وجدا شديدا . فقلت : يا أبا هريرة ! ما سمعتَ من النبىّ ﷺ شيئا تسخى به أنفسنا عن موتانا . قال : سمعت من النبىّ ﷺ يقول « صغاركم دَعاميص الجنة »

مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٤

١٤٦ ـ حدثنا عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا محمد بن إسحق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من مات له ثلاثة من الولد ، فاحتسبهم ، دخل الجنة » قلنا : يارسول الله ! واثنان ؟ قال « واثنان » قلت لجابر : والله ! أرى لو قلتم واحد لقال . قال : وأنا أظنه . والله !

ليس فى شىء فى الكتب الستة

١٤٧ ـ حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا حفص بن غياث قال : سمعت طلق ابن معاوية ، هو جده قال : سمعت أبا زرعة عن أبى هريرة . أن امرأة أتت النبىّ ﷺ بصبىّ . فقالت : ادعُ الله له . فقد دفنتُ ثلاثة . فقال « احتظرتِ بحظار شديد من النار »

مسلم في : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٥

١٤٨ ـ حدثنا على قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! انا لا نقدر عليك فى مجلسك . فواعدْنا يوما نأتك فيه . فقال « موعدكنَّ بيت فلان » فجاءهن لذلك الوعد . وكان فيما حدثهن « ما منكن امرأة ، يموت لها ثلاث من الولد ، فتحتسبهم ، الا دخلت الجنة » فقالت امرأة : واثنان ؟ قال « واثنان »

كان سهيل يتشدد فى الحديث ، ويحفظ . ولم يكن أحد يقدر أن يكتب عنده

هذا الحديث رواه أبو سعيد الخدرى ووافقه عليه أبو هريرة
البخارى فى : ٣ ـ كتاب العلم ، ٣٦ ـ باب هل يجعل للنساء يوم على حدة
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٢ و ١٥٣

الجزء الثانى

١٤٩ ـ حدثنا حَرَمىّ بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عثمان بن حكيم قال : حدثنى عمرو بن عامر الانصارىّ قال : حدثتنى أم سليم قالت كنت عند النبىّ ﷺ فقال « يا أم سليم ! ما من مسلمَيْن يموت لهما ثلاثة أولاد ، إلا

أدخلها الله الجنة ، بفضل رحمته اياهم » قلت : واثنان ؟ قال « واثنان »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٥٠ — حدّثنا على قال : حدثنا معتمر قال : قرأت على الفضيل عن أبى حريز . أن الحسن حدثه بواسط . أن صَعْصَة بن معاوية حدثه . أنه لقى أبا ذر متوشحا قربة . قال : مالك من الولد يا أبا ذر؟ قال ألا أحَدِّثك ؟ قلت : بلى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد ، لم يبلغوا الحنث ، الا أدخلهُ الله الجنة ، بفضل رحمته اياهم . وما من رجل أعتق مسلما إلا جعل الله عز وجل كل عضو منه ، فكاكه لكل عضو منه »

النسائى فى : ٢١ — كتاب الجنائز ، ٢٥ — باب من يتوفى له ثلاثة

١٥١ — حدّثنا عبد الله بن أبى الاسود قال : حدثنا زكرياء بن عمارة الأنصارىّ قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، عن النبىّ ﷺ قال « من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث ، أدخله الله واياهم ، بفضل رحمته ، الجنة »

البخارى فى : ٢٣ — كتاب الجنائز ، ٩٢ — باب ما قيل فى اولاد المسلمين

٨١ — باب من مات له سقط

١٥٢ — حدّثنا إسحق بن يزيد قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنى يزيد بن أبى مريم ، عن أمه ، عن سهل بن الحنظلية ، وكان لا يولد له فقال : لأن يولد لى فى الإسلام ولد سقط ، فأحتسبه ؛ أحب الىَّ من أن يكون لى الدنيا جميعا وما فيها

وكان ابن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة

١٥٣ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمىّ ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « أيُّكم مالُ وارثه أحب اليه من ماله » ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما منا أحد إلا ماله أحب اليه من مال وارثه . فقال رسول الله ﷺ « اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب اليه

من ماله » مالُك ما قدمت . ومال وارثك ما أخرت

ليس فى شيء من الكتب الستة

١٥٤ ــ قال : وقال رسول الله ﷺ « ما تعدون فيكم الرقوب » ؟ قالوا : الرقوب الذى لا يولد له . قال « لا . ولكن الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئا »

مسلم فى : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠٦

١٥٥ ــ قال : وقال رسول الله ﷺ « ما تعدون فيكم الصُرَعة » ؟ قالوا : هو الذى لا تصرعه الرجال . فقال « لا . ولكن الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب »

مسلم فى : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠٦

٨٢ ــ باب حسن الملكة

١٥٦ ــ حدّثنا حفص بن عمر قال : حدثنا عمر بن الفضل قال : حدثنا نعيم بن يزيد قال : حدثنا على بن أبى طالب صلوات الله عليه . أن النبىّ ﷺ لما ثقل قال « يا على ! ائتنى بطبق أكتب فيه مالا تضل أمتى » فخشيت أن يسبقنى فقلت : انى لاحفظ من ذراعى الصحيفة . وكان رأسه بين ذراعه وعضدى . يوصى بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم . وقال كذلك حتى فاضت نفسه . وأمره بشهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله . من شهد بهما حرّم على النار

ليس فى شىء فى الكتب الستة

١٥٧ ــ حدّثنا محمد بن سابق قال : حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبىّ ﷺ قال « أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين »

ليس في شىء من الكتب الستة

١٥٨ ــ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فضيل ، عن مغيرة ، عن أم موسى عن علىّ صلوات الله عليه قال : كان آخر كلام النبىّ ﷺ « الصلاة ، الصلاة ! اتقوا الله

فيما ملكت أيمانكم »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٢٤ ـ باب فى حق المملوك
ابن ماجه فى : ٢٢ ـ كتاب الوصايا ، ١ ـ باب هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ح ٢٦٩٨

٨٣ – باب سوء الملكة

١٥٩ ـ حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن أبى الدرداء . انه كان يقول للناس : نحن أعرف بكم من البياطرة بالدواب . قد عرفنا خياركم من شراركم . أما خياركم فالذى يرجى خيره ويؤمن شره . وأما شراركم فالذى لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يُعْتَق محرره .

١٦٠ ـ حدّثنا عصام بن خالد قال : حدثنا حريز بن عثمان ، عن ابن هانىء ، عن أبى أمامة . سمعته يقول : الكنود الذى يمنع رفده ، وينزل وحده ، ويضرب عبده .

١٦١ ـ حدّثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علىّ بن زيد ، عن سعيد بن المسيب وحماد ، عن حبيب وحميد ، عن الحسن . أن رجلا أمر غلاما له أن يسنو على بعير له . فنام الغلام . فجاء بشعلة من نار فالقاه فى وجهه . فتردى الغلام فى بئر . فلما أصبح اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فرأى الذى فى وجهه فأعتقه

٨٤ – باب بيع الخادم من الأعراب

١٦٢ ـ حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن عمرة ، عن عمرة . أن عائشة رضى الله عنها دبرت أمة لها . فاشتكت عائشة . فسأل بنو أخيها طبيبا من الزط . فقال : إنكم تخبرونى عن امرأة مسحورة . سحرتها أمة لها . فأخبرت عائشة . قالت : سحرتينى ؟ فقالت . نعم . فقالت : ولم ؟ لا تَنْجِين أبدا . ثم قالت : بيعوها من شر العرب ملكة

٨٥ – باب العفو عن الخادم

١٦٣ ـ حدّثنا حجاج قال : حدثنا حماد هو ابن سلمة قال : أخبرنا أبو غالب ، عن

أبي أمامه قال : أقبل النبيّ ﷺ معه غلامان . فوهب أحدهما لعلى صلوات الله عليه . وقال « لا تضربه . فاني نهيت عن ضرب أهل الصلاة . وانى رأيته يصلى منذ أقبلنا » وأعطى أبا ذر غلاما وقال « استوص به معروفا » فأعتقه . فقال « ما فعل » ؟ قال : أمرتنى أن أستوصى به خيرا ، فأعتقته

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٦٤ ـ حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال : قدم النبيّ ﷺ المدينة وليس له خادم . فأخذ أبو طلحة بيدى ، فانطلق بى ، حتى أدخلنى على النبيّ ﷺ فقال : يا نبى الله ! ان أنسا غلام كيس لبيب ، فليخدمك . قال فخدمته فى السفر والحضر . مقدمه المدينة ، حتى توفى ﷺ . ما قال لى عن شىء صنعته : لم صنعت هذا هكذا ؟ ولا قال لى لشىء لم أصنعه : ألا صنعت هذا هكذا ؟

البخارى فى : ٥٥ ـ كتاب الوصايا ، ٢٥ ـ باب استخدام اليتيم فى السفر والحضر
مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٥٢

٨٦ ـ باب اذا سرق العبد

١٦٥ ـ حدّثنا مسدد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « اذا سرق المملوك بعه ولو بِنَشّ »

قال أبو عبد الله : النش عشرون . والنواة خمسة . والأوقية أربعون .

النسائى فى : ٤٦ ـ كتاب قطع السارق ، ١٦ ـ باب القطع فى السفر
ابن ماجه فى : ٢٠ ـ كتاب الحدود ، ٢٥ ـ باب العبد يسرق ، ح ٢٥٨٩

٨٧ ـ باب الخادم يذنب

١٦٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمد . حدثنا داود بن عبد الرحمن قال : سمعت إسماعيل ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه قال : انتهيت الى النبيّ ﷺ ، ودفع الراعى فى المراح سخلة فقال النبيّ ﷺ « لا تحِسبنّ ـ ولم يقل لا تحَسبَنّ ـ ان لنا غنما مائة لا نريد أن تزيد . فاذا جاء الراعى بسخلة ذبحنا مكانها شاة » فكان فيما قال « لا تضرب ظعينتك كضربك

أمتك . واذا استنشقت ، فبالغ . الا أن تـكون صائما »

أبو داود فى : ١ ـ كتاب الطهارة ، ٥٦ ـ باب فى الاستنثار

٨٨ – باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن

١٦٧ ـ حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله ،أخبرنا أبو خلدة ،عن أبى العالية قال : كنا نؤمر أن نختم على الخادم . ونـكيل . ونعدها . كراهية أن يتعودوا خلق سوء . أو يظن أحدنا ظن سوء .

٨٩ – باب من عد على خادمه مخافة الظن

١٦٨ ـ حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي اسحق ، عن حارثة بن مضرّب ، عن سلمان قال : إنى لأعدّ العراق على خادمى ، مخافة الظن

١٦٩ ـ حدّثنا حجاج قال : حدثنا شعبة قال : أنبأنا أبو إسحق قال : سمعت حارثة ابن مضرب قال : سمعت سلمان : انى لأعد العراق خشية الظن

٩٠ – باب أدب الخادم

١٧٠ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني مخرمة ابن بكير ، عن أبيه قال : سمعت يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط قال : أرسل عبد الله بن عمر غلاما له بذهب أو بورق . فصرفه . فأنظر بالصرف . فرجع اليه فجلده جلدا وجيعا . وقال : اذهب فخذ الذى لى ولا تصرفه .

١٧١ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الاعمش ، عن إبراهيم التيمى عن أبيه ،عن أبى مسعود قال : كنت أضرب غلاما لى . فسمعت من خلفى صوتا : اعلم أبا مسعود ! للهُ أقدرُ عليك منك عليه . فالتفت فاذا هو رسول الله ﷺ . قلت : يارسول الله ! فهو حر لوجه الله ، فقال « أما إن لو لم تفعل لمستك النار » أو « للفحتك النار »

مسلم فى : ٢٧ ـ كتاب الإيمان ، ح ٣٤ و ٣٥

٩١ — باب لا تقل قبح الله وجهه

١٧٢ — حدثنا حجاج قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريره، عن النبي ﷺ قال «لا تقولوا قبح الله وجهه»

ليس في شيء من الكتب الستة

١٧٣ — حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: لا تقولن: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فان الله عز وجل خلق آدم ﷺ على صورته.

ليس في شيء من الكتب الستة

٩٢ — باب ليجتنب الوجه في الضرب

١٧٤ — حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثني محمد بن عجلان قال: أخبرني أبي وسعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «اذا ضرب أحدكم خادمه، فليجتنب الوجه»

البخاري في: ٤٩ — كتاب العتق، ٢٠ — باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
مسلم في: ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب، ح ١١٢ — ١١٦

١٧٥ — حدثنا خالد قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: مرّ النبي ﷺ بدابة قد وُسِمَ يُدَخّن منخراه، قال النبيّ ﷺ «لعن الله من فعل هذا. لا يَسِمَنّ أحد الوجه، ولا يضربنّه»

ليس في شيء من الكتب الستة

٩٣ — باب من لطم عبده فليعتقه من غير ايجاب

١٧٦ — حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا حصين قال: سمعت هلال بن يساف يقول: كنا نبيع البز في دار سويد بن مُقَرِّن. فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا. فلطمها ذلك الرجل. فقال له سويد بن مقرن: ألطمت وجهها؟ لقد رأيتني سابع سبعة، وما لنا الا خادم، فلطمها بعضنا، فأمره النبيّ ﷺ أن يعتقها.

مسلم في: ٢٧ — كتاب الأيمان، ح ٣١ — ٣٣

١٧٧ — حدّثنا عمرو بن عون ومسدد قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن أبي صالح ، عن زاذان ، عن ابن عمر قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول « من لطم عبده أو ضربه حدا لم يأته فكفارته عتقه »

مسلم في : ٢٧ — كتاب الأيمان ، ح ٣٠

١٧٨ — حدّثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان قال : حدثني سلمة بن كُهَيل قال : حدثني معاوية بن سويد بن مقرّن قال : لطمت مولى لنا ففر ، فدعاني أبي فقال : اقتصّ . كنا ، ولدَ مقرن ، سبعةً . لنا خادم . فلطمها أحدنا . فذُكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال « مرهم فليعتقوها » فقيل للنبي ﷺ : ليس لهم خادم غيرها . قال : « فليستخدموها . فاذا استغنوْا خلوا سبيلها »

مسلم في : ٢٧ — كتاب الأيمان ، ٨ — باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ح ٣١ و ٣٢

١٧٩ — حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، قال لي محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ فقلت : شعبة . قال : حدثني أبو شعبة عن سويد بن مقرّن المزنيّ — ورأى رجلا لطم غلامه — فقال : أما علمت أن الصورة محرمة ؟ رأيتني وإني سابع سبعة اخوة ، على عهد رسول الله ﷺ ، مالنا إلا خادم . فلطمه أحدنا . فأمرنا النبيّ ﷺ أن نعتقه

مسلم في : ٢٧ — كتاب الأيمان ، ٨ — باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ، ح ٣٣

١٨٠ — حدّثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا فِراس ، عن أبي صالح ، عن زاذان أبي عمر ، قال : كنا عند ابن عمر . فدعا بغلام له كان ضربه . فكشف عن ظهره . فقال : أيوجعك ؟ قال : لا . فأعتقه . ثم رفع عودا من الأرض فقال : مالي فيه من الأجر ما يزن هذا العود . فقلتُ : يا أبا عبد الرحمن ! لِمَ تقول هذا ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول — أو قال — « من ضرب مملوكه حدًّا لم يأته ، أو لطم وجهه ، فكفارته أن يعتقه »

مسلم في : ٢٧ — كتاب الأيمان ، ٨ — باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ، ح ٣٠

٩٤ – باب قصاص العبد

١٨١ – حدّثنا محمد بن يوسف وقبيصة قالا : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر قال : لا يضرب أحد عبدا له ، وهو ظالم له ، إلا أُقِيدَ منه يوم القيمة

١٨٢ – حدّثنا أبو عمر – حفص بن عمر – قال : حدثنا شعبة قال : حدثني أبو جعفر قال : سمعت أبا ليلى قال : خرج سلمان فاذا علف دابته يتساقط من الآرِيّ ، فقال لخادمه : لولا أني أخاف القصاص لأوجعتك

١٨٣ – حدّثنا أبو الربيع قال : حدثنا إسمعيل قال : حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « لتؤَدّنّ الحقوق إلى أهلها . حتى يقاد للشاة الجمّاء من الشاة القرْناء »

مسلم في : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ١٥ – باب تحريم الظلم ، حديث ٦٠

١٨٤ – حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفيّ قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثني داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرتني جدتي ، عن أم سلمة . أن النبيّ ﷺ كان في بيتها . فدعا وصيفة له – أو لها – فأبطت ، فاستبان الغضب في وجهه . فقامت أم سلمة إلى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب ، ومعه سواك ، فقال « لولا خشية القود يوم القيمة ، لأوجعتك بهذا السواك »

زاد محمد بن الهيثم : تلعب ببهيمة . قال فلما أتيت بها النبيّ ﷺ قلت : يارسول الله ! إنها لتحلف ما سمعتك . قالت : وفي يده سواك

ليس له أثر في الكتب الستة

١٨٥ – حدّثنا محمد بن بلال قال : حدثنا عمران عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من ضرب ضربا اقتُص منه يوم القيامة »

ليس في شيء من الكتب الستة

١٨٦ — حدّثنا خليفة قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا أبو العوام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « من ضرب ضربا ظلما ، اقتص منه يوم القيامة »

ليس في شيء من الكتب الستة

٩٥ — باب اكسوهم مما تلبسون

١٨٧ — حدّثنا محمد بن عباد قال : حدثنا حاتم بن إسمعيل ، عن يعقوب بن مجاهد أبي حَزْرة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار . قبل أن يهلكوا . فكان أول من لقينا أبا اليَسَر ، صاحب النبيّ ﷺ ومعه غلام له . وعلى أبي اليَسَر بردة ومعافريّ . وعلى غلامه بردة ومعافريّ . فقلت له : يا عمي ! لو أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريّك ، أو أخذت معافريّه وأعطيته بردتك ، كانت عليك حلة وعليه حلة . فمسح رأسي وقال : اللهم ! بارك فيه . يا ابن أخي ! بَصَرُ عينيَّ هاتين ، وَسَمْعُ أذنيّ هاتين ، ووعاه قلبي ــ وأشار الى مناط قلبه ــ النبيّ ﷺ يقول « أطعموهم مما تأكلون . وَأَلْبِسوهم مما تلبسون » وكان أنْ أعْطيتهُ من متاع الدّنيا أهون عليّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة

مسلم في : ٥٣ ــ كتاب الزهد والرقائق ، ١٨ ــ باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ، ح ٧٤

١٨٨ — حدّثنا شعبة بن سليمن قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا الفضل ابن مبشر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان النبيّ ﷺ يوصي بالمملوكين خيرا . ويقول « أطعموهم مما تأكلون . وألبسوهم من لَبُوسكم . ولا تعذبوا خلق الله عز وجل »

لم أعثر عليه في شيء من الكتب الستة

٩٦ — باب سباب العبيد

١٨٩ — حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا واصل الأحدب قال : سمعت المعرور بن سويد يقول : رأيت أبا ذَرٍّ وعليه حلة ، وعلى غلامه حلة . فسألناه عن ذلك ،

فقال : إنى سابيت رجلا . فشكانى إلى النبىّ ﷺ . فقال لى النبىّ ﷺ « أعيرّتهُ بأمّهِ » ؟ قلت : نعم . ثم قال « إن إخوانكم خَوَلُكُمْ . جعلهم الله تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يديه ، فليُطعمه مما يأكل ، وليُلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يَغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم »

البخارى فى : ١ — كتاب الإيمان ، ٢٢ — باب المعاصى من أمر الجاهلية
مسلم فى : ٢٧ — كتاب الأيمان ، ١٠ — باب اطعام المملوك مما يأكل ، ح ٣٨ و ٣٩ و ٤٠

٩٧ — باب هل يعين عبده

١٩٠ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو بشر قال : سمعت سلاّم بن عمرو يحدث عن رجل من أصحاب النبىّ ﷺ قال : قال النبىّ ﷺ « أرِقاؤكم إخوانكُم . فأحسنوا اليهم . استعينوهم على ما غلبكم . وأعينوهم على ما غُلِبوا »

هذا حديث عن مجهول (رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم)

١٩١ — حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنى ابن وهب قال : أخبرنا عمرو ، عن أبى يونس ، عن أبى هريرة . انه قال : « أعينوا العامل من عمله . فان عامل الله لا يخيب » يعنى الخادم

٩٨ — باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق

١٩٢ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى ابن عجلان ، عن بكير بن عبد الله ، عن عجلان ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « المملوك طعامه وكسوته . ولا يكلف من العمل ما لا يطيق »

مسلم فى : ٢٧ — كتاب الأيمان ، ١٠ — باب إطعام المملوك مما يأكل ، ح ٤١

١٩٣ — حدثنا عبد الله قال : حدثنى الليث قال : حدثنى ابن عجلان ، عن بكير . ان عجلان ابا محمد حدثه — قبيل وفاته — أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « للمملوك طعامه وكسوته . ولا يكلف إلا ما يطيق »

انظر الحديث رقم ١٩٢

١٩٤ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى ، عن الأعمش قال : قال معرور : مررنا بأبي ذرّ وعليه ثوب وعلى غلامه حلة . فقلنا : لو أخذت هذا ، وأعطيت هذا غيره ، كانت حلة قال : قال النبي ﷺ « إخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم . فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل . وليلبسه مما يلبس . ولا يكلفه مايغلبه . فان كلفه مايغلبه فليعنه عليه »

انظر الحديث رقم ١٨٩

٩٩ — باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة

١٩٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا بقية قال : أخبرني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام . سمع النبي ﷺ يقول « ما أطعمت نفسك فهو صدقة . وما أطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٩٦ - حدثنا مسدد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خير الصدقة ما بَقَّى غِنىً . واليد العليا خير من اليد السفلى . وابدأ بمن تعول . تقول امرأتك : أنفق عليّ أو طلقني . ويقول مملوكك أنفق عليّ أو بعني . ويقول ولدك إلى مَنْ تَكِلُنا »

البخارى فى : ٩٦ — كتاب النفقات ، ٢ — باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

١٩٧ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن المقبريّ ، عن أبي هريرة قال : أمر النبيّ ﷺ بصدقة . فقال رجل : عندي دينار . قال « أنفقه على نفسك » . قال : عندي آخر . قال « أنفقه على زوجتك » . قال : عندي آخر . قال « أنفقه على خادمك . ثم أنت أبصر »

النسائى فى : ٢٣ — كتاب الزكاة ، ٥٣ و ٥٤ — باب الصدقة عن ظهر غنى

١٠٠ — باب إذا كره أن يأكل مع عبده

١٩٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد بن زيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن الزبير . أنه سمعه يسأل جابرا عن خادم الرجل ، إذا كفاه المشقة والحر ،

أمر النبيُّ ﷺ أن يَدْعُوَهُ ؟ قال : نعم . فان كره أحدكم أن يطعَم مَعه ، فليُطعمه أُكلة في يده .

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٠١ – باب يطعم العبد مما يأكل

١٩٩ – حدّثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن الفضل بن مبشر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان النبي ﷺ يوصى بالمملوكين خيرا ، ويقول « أطعموهم مما تأكلون . وألبسوهم من لبوسكم . ولا تعذبوا خلق الله »

انظر الحديث رقم ١٨٨

١٠٢ – باب هل يجلس خادمه معه اذا أكل

٢٠٠ – حدّثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ ، قال « إذا جاء أحدَكم خادمُهُ بطعامه ، فليجلسه . فان لم يقبل ، فليناوله منه »

البخارى فى : ٤٩ – كتاب العتق ، ١٨ – باب اذا أتاه خادمه بطعامه
مسلم فى : ٢٧ – كتاب الأيمان ، ١٠ – باب اطعام المملوك مما يأكل ، حديث ٤٢

٢٠١ – حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو يونس البصرىّ عن ابن أبى مليكة قال : قال أبو محذورة : كنت جالسا عند عمر رضى الله عنه . إذ جاء صفوان بن أمية بجفنة ، يحملها نفر فى عباءة . فوضعوها بين يدى عمر . فدعا عمر ناسا مساكين ، وأرقاء من أرقاء الناس حوله . فأكلوا معه . ثم قال عند ذلك : فعل الله بقوم – أو قال لحَاَ الله قوما – يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم . فقال صفوان : أما، والله ! ما نرغب عنهم . ولكنا نستأثر عليهم . لا نجد ، والله ! من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم .

١٠٣ – باب اذا نصح العبد لسيده

٢٠٢ – حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك عن نافع ، عن عبد الله بن عمر . ان

رسول الله ﷺ قال « إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه ، فله أجره مرتين »

البخاري فى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ١٦ ـ باب العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده
مسلم فى : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ١١ ـ باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده ، ح ٤٣

٢٠٣ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا المحاربيّ قال : حدثنا صالح بن حيّ قال : قال رجل لعامر الشعبيّ : يا أبا عمرو ! إنا نتحدث عندنا أن الرجل إذا أعتق أم ولده ، ثم تزوجها ، كان كالراكب بدنته . فقال عامر : حدثنى أبو بردة عن أبيه قال : قال لهم رسول الله ﷺ « ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ فله أجران . والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه . ورجل كانت عنده أمة يطأها ، فأدبها فأحسن تأديبها . وعلمها فأحسن تعليمها . ثم أعتقها فتزوجها ، فله أجران »

قال عامر : أعطيناكها بغير شيء . وقد كان يُرْكب فيما دونها إلى المدينة

البخاري فى : ٥٦ ـ كتاب الجهاد ، ١٤٥ ـ باب فضل من أسلم من اهل الكتابين
مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ٦٨ ـ باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ح ٢٤٠

٢٠٤ ـ حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو سامة ، عن بريد بن عبد الله ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ « المملوك الذى يحسن عبادة ربه ، ويؤدى إلى سيده الذى فرض [عليه من] الطاعة والنصيحة ، له أجران »

البخاري فى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ١٧ ـ باب كراهية التطاول على الرقيق
وانظر الحديث السابق أيضا

٢٠٥ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا أبو بردة بن عبد الله ابن أبى بردة قال : سمعت أبا بردة يحدث عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « المملوك له أجران . اذا أدى حق الله فى عبادته ـ أو قال فى حسن عبادته ـ وحق مليكه الذى يملكه »

انظر الحديث رقم ٢٠٣

١٠٤ ـ باب العبد راع

٢٠٦ ـ حدثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار ،

عن ابن عمر. أن رسول الله ﷺ قال « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته . فالأمير الذى على الناس راع ، وهو مسئول عن رعيته . والرجل راع على أهل بيته ، وهو مسئول عن رعيته . وعبد الرجل راع على مال سيده ، وهو مسئول عنه . ألا كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته »

البخارى فى : ١١ ـ كتاب الجمعة ، ١١ ـ باب الجمعة فى القرى والمدن
مسلم فى : ٣٣ ـ كتاب الإمارة ، ٥ ـ باب فضيلة الامام العادل ، ح ٢٠

٢٠٧ ـ حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى مخرمة ابن بكير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سعد مولى عائشة زوج النبى ﷺ قال : سمعت أبا هريرة يقول : العبد اذا اطاع سيده ، فقد اطاع الله عز وجل . فاذا عصى سيده ، فقد عصى الله عز وجل .

١٠٥ ـ باب من أحب أن يكون عبدا

٢٠٨ ـ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى سليمن بن بلال ، عن يونس ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبى هريرة . ان رسول الله ﷺ قال « العبد المسلم إذا أدّى حق الله وحق سيده ، له أجران »

والذى نفس أبى هريرة بيده ! لولا الجهاد فى سبيل الله ، والحج ، و بر أمى ، لاحببت أن أموت مملوكا .

البخارى فى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ١٦ ـ باب العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده
مسلم فى : ٢٧ ـ كتاب الأيمان ، ١١ ـ باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده ، ح ٤٤

١٠٦ ـ باب لا يقول عبدى

٢٠٩ ـ حدّثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنى ابن أبى حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « لا يقلْ أحدكم : عبدى ، أمَتى . كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله . وليقل : غلامى . جاريتى . وفتاى . وفتاتى »

البخارى فى : ٤٩ ـ كتاب العتق ، ١٧ ـ باب كراهية التطاول على الرقيق
مسلم فى : ٤٠ ـ كتاب الالفاظ من الأدب ، ٣ ـ باب حكم اطلاق لفظة العبد والأمة ، ح ١٣ ـ ١٥

١٠٧ — باب هل يقول سيدى

٢١٠ – حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وحبيب وهشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « لا يقولن أحدكم : عبدى وأمتى . ولا يقولن المملوك : ربى وربتى . وليقل : فتاى وفتاتى . وسيدى وسيدتى . كلكم مملوكون . والرب الله عز وجل »

انظر الحديث رقم ٢٠٩

٢١١ – حدثنا مسدد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا أبو مسلمة ، عن أبى نضرة ، عن مطرف قال : قال أبى : انطلقت فى وفد بنى عامر إلى النبىّ ﷺ . فقالوا : انت سيدنا . قال « السيد الله » قالوا : وأفضلنا فضلا ، وأعظمنا طَوْلا . قال فقال « قولوا بقولكم . ولا يستجرينكم الشيطان »

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٩ – باب فى كراهية التمادح

١٠٨ — باب الرجل راع فى أهله

٢١٢ – حدثنا عارم قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبىّ ﷺ « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . فالأمين راع وهو مسئول . والرجل راع على أهله وهو مسئول . والمرأة راعية على بيت زوجها وهى مسئولة . ألا وكلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته »

انظر : الحديث ٢٠٦

٢١٣ – حدثنا مسدد قال : حدثنا إسمعيل قال : حدثنا أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى سليمان مالك بن الحويرث قال : أتينا النبىّ ﷺ ونحن شببة متقاربون . فاقمنا عنده عشرين ليلة . فظن أنا اشتهينا أهلينا فسألنا عن من تركنا فى أهلينا . فأخبرناه . وكان رفيقا رحيما . فقال « ارجعوا إلى أهليكم . فعلموهم ومروهم . وصَلُّوا كما رأيتمونى أصلى . فاذا حضرت الصلاة فليؤذِّن لكم أحَدُكم . وليؤمَّكم أكبرُكم »

البخاري في : ١٠ – كتاب الأذان ، ١٨ – باب الأذان للمسافر اذا كانوا جماعة
مسلم فى : ٥ – كتاب المساجد ، ٥٣ – باب من أحق بالإمامة ، ح ٢٩٢

١٠٩ — باب المرأة راعية

٢١٤ — حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرىّ قال أخبرنى سالم ، عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . الامام راع وهو مسئول عن رعيته . والرجل راع فى أهله . والمرأة راعية فى بيت زوجها . والخادم فى مال سيده »

سمعت هؤلاء عن النبىّ ﷺ ، وأحسب النبىّ ﷺ قال « والرجل فى مال أبيه »

انظر : الحديث ٢٠٦ و ٢١٢

١١٠ — باب من صُنع اليه معروف فليكافئه

٢١٥ — حدّثنا سعيد بن عفير قال : حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن شرحبيل مولى الأنصار ، عن جابر بن عبد الله الانصارىّ قال : قال النبىّ ﷺ « من صُنِع إليه معروف فليَجْزِهِ . فان لم يجد ما يجزه ، فليُثْنِ عليه . فانه اذا أثنى عليه ، فقد شكره . وان كتمه ، فقد كفره . ومن تحلى بما لم يُعْطَ ، فكأنما لبس ثوبَىْ زور »

الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ٨٧ — باب ما جاء فى المتشبع بما لم يعطه

٢١٦ — حدّثنا مسدد قال : حدثنا أبو عَوَانة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من استعاذ بالله ، فأعيذوه . ومن سأل بالله ، فاعطوه . ومن أتى إليكم معروفا ، فكافئوه . فان لم تجدوا ، فادعوا له . حتى يعلم ان قد كافئتموه »

أبو داود فى : ٩ — كتاب الزكاة ، ٣٨ — باب عطية من سأل بالله

١١١ — باب من لم يجد المكافأة فليدعُ له

٢١٧ — حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ان المهاجرين قالوا : يا رسول الله ! ذهب الأنصار بالأجر كله . قال « لا . ما دعوتم الله لهم ، وأثنيتم عليهم به »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ١١ — باب فى شكر المعروف

الترمذى فى : ٣٥ ــ كتاب القيامة ، ٤٤ ــ باب حدثنا الحسين بن الحسن

١١٢ — باب من لم يشكر للناس

٢١٨ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »

أبو داود فى : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١١ ــ باب فى شكر المعروف
الترمذى فى : ٢٥ ــ كتاب البر والصلة ، ٣٥ ــ باب ما جاء فى الشكر لمن أحسن اليك

٢١٩ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ « قال الله تعالى للنفس : اخرجى . قالت : لا أخرج إلاّ كارهة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١١٣ — باب معونة الرجل أخاه

٢٢٠ — حدثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن أبى مُرَاوح ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ . قيل : أى الأعمال خير ؟ قال « إيمان بالله ، وجهاد فى سبيله » قيل : فأى الرقاب أفضل ؟ قال « أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها » قال : أفرأيتَ إن لم أستطع بعض العمل ؟ قال « فتعين صانعا ، أو تصنع لأخرق » قال : أفرأيتَ إن ضَعُفتُ ؟ قال « تدع الناس من الشر . فانها صدقة ، تَصَدّقُ بها على نفسك »

البخاري فى : ٤٩ ــ كتاب العتق ، ٢ ــ باب أى الرقاب أفضل
مسلم فى : ١ ــ كتاب الإيمان ، ٣٤ ــ باب كون الايمان بالله تعالى أفضل الاعمال ، ح ١٣٦

١١٤ — باب أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة

٢٢١ — حدثنا على بن أبى هاشم قال : حدثنى نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة بن يزيد الاسدى ، عن فلان قال : سمعت برمة بن ليث بن برمة . أنه سمع قبيصة بن برمة الأسدىّ قال : كنت عند النبىّ ﷺ ، فسمعته يقول « أهل المعروف فى الدنيا ، هم أهل المعروف فى الآخرة . وأهل المنكر فى الدنيا ، هم أهل المنكر فى الآخرة »

قبيصة بن برمة الأسدى ليس له شىء فى الكتب الستة

٢٢٢ ـ **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال : حدثنا عبد الله بن حسّان العنبرىّ قال : حدثنا حبّان بن عاصم ـ وكان حرملةُ أبا أمه ـ فحدثتنى صفية ابنة عُلَيْبة ودُحَيْبة ابنة علیبة ـ وكان جدهما حرملة أبا أبيهما ـ أنه أخبرهم عن حرملة بن عبد الله ، أنه خرج حتى أتى النبىّ ﷺ . فكان عنده . حتى عرفه النبىّ ﷺ . فلما ارتحل قلت فى نفسى : والله لآتينَّ النبىَّ ﷺ حتى أزداد من العلم . فجئت أمشى . حتى قمت بين يديه . فقلت : ما تأمرنى أعمل ؟ قال « يا حرملة ! ائت المعروف ، واجتنب المنكر » ثم رجعت حتى جئت الراحلة . ثم أقبلت حتى قمت مقامى قريبا منه . فقلت : يا رسول الله ! ما تأمرنى أعمل ؟ قال « يا حرملة ! ائت المعروف ، واجتنب المنكر . وانظر ما يعجب أذنك ، أن يقول لك القوم اذا قمت من عندهم ، فأته . وانظر الذى تكرهه ، أن يقول لك القوم اذا قمت من عندهم ، فاجتنبه » . فلما رجعت تفكرت فاذا هما لم يدعا شيئا

حرملة ليس له شىء فى الكتب الستة

٢٢٣ ـ **حدثنا** الحسن بن عمر قال : حدثنا معتمر قال : ذكرت لأبى حديث أبى عثمان عن سلمان أنه قال : ان أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة . فقال : انى سمعته من أبى عثمان يحدثه عن سلمان . فعرفت ان ذاك كذاك . فما حدثت به أحدا قط

(. . .) ـ **حدثنا** موسى قال : حدثنا عبد الواحد ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، قال رسول الله ﷺ . مثله

١١٥ ــ باب إن كل معروف صدقة

٢٢٤ ـ **حدثنا** على بن عياش قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، عن النبىّ ﷺ قال « كل معروف صدقة »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٣ ـ باب كل معروف صدقة

٢٢٥ ـ **حدثنا** آدم بن أبى إياس قال : حدثنا شعبة قال : حدثنى سعيد بن أبى بردة ابن أبى موسى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال النبىّ ﷺ « على كل مسلم صدقة » قالوا :

فان لم يجد ؟ قال « فيعتمل بيديه ، فينفع نفسه . ويتصدق » قالوا : فان لم يستطع . أو لم يفعل . قال « فيعين ذا الحاجة الملهوف » قالوا : فان لم يفعل ؟ قال « فيأمر بالخير ، أو يأمر بالمعروف » قالوا : فان لم يفعل ؟ قال « فيمسك عن الشر ، فانه له صدقة »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٣ ـ باب كل معروف صدقة

مسلم فى : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ١٦ ـ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، ح ٥٥

٢٢٦ ـ حدّثنا مسدّد قال : حدثنا يحيى ، عن هشام بن عروة قال : حدثنى أبى . أن أبا مراوح الغفارىّ أخبره . أن أبا ذر أخبره . أنه سأل رسول الله ﷺ : أى العمل أفضل ؟ قال « إيمان بالله وجهاد فى سبيله » قال : فأى الرقاب أفضل ؟ قال « اغلاها ثمنا ، وانفسها عند اهلها » قال : أرأيتَ ان لم افعل ؟ قال « تعين صانعا أو تصنع لأخرقَ » قال : أرأيتَ إن لم أفعل ؟ قال « تدع الناس من الشر ، فانها صدقة تَصَدَّقُ بها عن نفسك »

انظر الحديث ٢٢٠

٢٢٧ ـ حدّثنا أبو النعمان قال : حدثنى مهدىّ بن ميمون ، عن واصل مولى أبى عيينة ، عن يحيى بن عُقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى الأسود الدئلىّ ، عن أبى ذر قال : قيل : يا رسول الله ! ذهب أهل الدثور بالأجور . يصلُّون كما نصلى . ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم . قال « أليس قد جعل الله لكم ما تَصَدَّقونَ ؟ إنّ بكل تسبيحة وتحميدة صدقة . وبُضع أحدكم صدقة » . قيل : فى شهوته صدقة ؟ قال « لو وضع فى الحرام ، اليس كان عليه وزر ؟ فكذلك إن وضعها فى الحلال كان له أجر »

مسلم فى : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ١٦ ـ باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، ح ٥٣

١١٦ ـ باب إماطة الاذى

٢٢٨ ـ حدّثنا أبو عاصم ، عن أبان بن صَمْعَةَ ، عن أبى الوازع جابر ، عن أبى برزة الأسلمىّ قال : قلت : يا رسول الله ! دُلَّنى على عمل يدخلنى الجنة . قال « أمِطِ الأذى عن طريق الناس »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ٣٦ ـ باب فضل ازالة الأذى عن الطريق ، ح ١٣١

٢٢٩ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ،

عن النبيّ ﷺ قال « مر رجل بشوك فى الطريق . فقال : لأميطنّ هذا الشوك ، لا يضر رجلا مسلما . فغفر له »

البخاري في : ١٠ — كتاب الأذان ، ٣٢ — باب فضل التهجير الى الظهر
مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ٣٦ — باب فضل ازالة الاذى عن الطريق ، ح ١٢٧

٢٣٠ — حدّثنا موسى قال : حدثنا مهدىّ ، عن واصل ، عن يحيى بن عُقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبى الاسود الدئلىّ ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « عرضت علىّ أعمال أمتى — حسنها وسيئها — فوجدت فى محاسن أعمالها أنّ الأذى يماط عن الطريق . ووجدت فى مساوى أعمالها النخاعة فى المسجد لا تدفن »

مسلم فى : ٥ — كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ١٤ — باب النهي عن البصاق فى المسجد ، ح ٥٧

١١٧ — باب قول المعروف

٢٣١ — حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الجبار بن عباس الهمدانىّ ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد الخطمىّ قال : قال رسول الله ﷺ « كل معروف صدقة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٣٢ — حدّثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبيّ ﷺ إذا أتى بالشىء يقول « اذهبوا به الى فلانة ، فانها كانت صديقة خديجة . اذهبوا به الى بيت فلانة ، فانها كانت تحب خديجة »

لم اعثر عليه فى الكتب الستة

٢٣٣ — حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى مالك الأشجعىّ ، عن ربعىّ ، عن حذيفة قال : قال نبيكم ﷺ « كل معروف صدقة »

مسلم فى : ١٢ — كتاب الزكاة ، ١٦ — باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ، ح ٥٢

١١٨ — باب الخروج الى المبقلة وحمل الشىء على عاتقه الى أهله بالزبيل

٢٣٤ — حدّثنا إسحق بن مَخلد ، عن حماد بن أسامة ، عن مِسعر قال : حدثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن أبى قرة الكندىّ قال : عرض أبى على سلمان أخته ، فأبى وتزوج

مولاة له يقال لها بُقَيْرة . فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء . فأتاه يطلبه . فأُخبر أنه فى مبقلة له . فتوجه اليه . فلقيه معه زبيل فيه بقل . قد أدخل عصاه فى عروة الزبيل وهو على عاتقه . فقال : يا أبا عبد الله ، ما كان بينك وبين حذيفة ؟ قال يقول سلمان : ﴿ وكان الإنسان عجولا ﴾ [١٧ / الإسراء / ١١] . فانطلقا حتى أتيا دار سلمان ، فدخل سلمان الدار فقال : السلام عليكم . ثم أذن لأبى قرة . فدخل . فاذا نمط موضوع على باب وعند رأسه لَبِنات . واذا قرطاط[1] فقال : اجلس على فراش مولاتك التى تمهّد لنفسها . ثم أنشأ يحدثه فقال : إن حذيفة كان يحدث بأشياء ، كان يقولها رسول الله ﷺ فى غضبه ، لأقوام . فأُوتَى فأُسئل عنها . فأقول : حذيفة أعلم بما يقول . وأكره أن تكون ضغائن بين أقوام . فأُتِيَ حذيفةُ فقيل له : إن سلمان لا يصدّقك ولا يكذبك بما تقول . فجاءنى حذيفة فقال : يا سلمانُ بن أم سلمان ! فقلت : يا حذيفة بن أم حذيفة ! لتنتهين أو لأكتبن فيك إلى عمر . فلما خوفته بعمر تركنى . وقد قال رسول الله ﷺ « من ولد آدم أنا . فأيما عبد من أمتى لعنته لعنة ، أو سببته سبة ، فى غير كنهه ، فاجعلها عليه صلاة »

أبو داود فى : ٣٩ — كتاب السنة ، ١٠ — باب النهى عن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣٥ — **حدّثنا** ابن أبى شيبة قال : حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال عمر رضى الله عنه : أخرجوا بنا إلى أرض قومنا . فخرجنا . وكنت أنا وأبىّ بن كعب فى مؤخر الناس . فهاجت سحابة . فقال أبىّ : اللهم ! اصرف عنا أذاها . فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم . فقالوا : ما أصابكم الذى أصابنا ، قلت : انه دعا الله عز وجل أن يصرف عنا أذاها . فقال عمر : ألا دعوتم لنا معكم ؟

١١٩ — **باب** الخروج الى الضيعة

٢٣٦ — **حدّثنا** معاذ بن فضالة قال : حدثنا هشام الدستوائىّ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة قال : أتيت أبا سعيد الخدرىّ — وكان لى صديقا — فقلت : ألا تخرج بنا الى النخل ؟ فخرج . وعليه خميصة له

---

(١) فى القاموس : القرطاط مرجم . دخيل

٢٣٧ — حدّثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت عليا صلوات الله عليه يقول: أمر النبي ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه منها بشيء. فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله، فضحكوا من حموشة ساقيه. فقال رسول الله ﷺ «ما تضحكون؟ لَرِجْلُ عبد الله أثقلُ فى الميزان من أُحُد»

ليس فى شيء من الكتب الستة

١٢٠ — باب المسلم مرآة أخيه

٢٣٨ — حدّثنا أصبغ قال: أخبرنى ابن وهب قال: أخبرنى خالد بن حُمَيْد، عن خالد بن يزيد، عن سليمان بن راشد، عن عبد الله بن أبى رافع، عن أبى هريرة قال: المؤمن مرآة أخيه. إذا رأى فيه عيبا أصلحه

٢٣٩ — حدّثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا ابن أبى حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رَباح، عن أبى هريرة، عن النبيّ ﷺ قال «المؤمن مرآة أخيه. والمؤمن أخو المؤمن، يَكُفّ عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه»

أبو داود فى: ٤٠ — كتاب الأدب، ٤٩ — باب فى النصيحة

٢٤٠ — حدّثنا أحمد بن عاصم قال: حدثنى حَيْوَة قال: حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، عن النبيّ ﷺ قال «من أكل بمسلم أكلة، فان الله يطعمه مثلها من جهنم. ومن كُسِيَ برجل مسلم، فان الله عز وجل يكسوه من جهنم. ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة، فان الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة»

أبو داود فى: ٤٠ — كتاب الأدب، ٣٥ — باب فى الغيبة

١٢١ — باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح

٢٤١ — حدّثنا عاصم بن عليّ قال: حدثنا ابن أبى ذئب، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ — يعنى يقول — «لا يأخذ أحدكم متاع

صاحبه لا عبا ولا جادا . فاذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردّها اليه »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ٨٥ ـ باب من يأخذ الشيء على المزاح
الترمذى فى : ٣١ ـ كتاب الفتن ، ٣ ـ باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلما

١٢٢ – باب الدال على الخير

٢٤٢ ـ حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى عمرو الشيبانىّ ، عن أبى مسعود الانصارىّ ، قال : جاء رجل إلى النبىّ ﷺ فقال : إنى أُبْدِعَ بى . فاحملنى . قال « لا أجد . ولكن ائت فلانا فلعله أن يحملك » فاتاه فحمله . فأتى النبىّ ﷺ فأخبره . فقال « من دلّ على خير ، فله مثل أجر فاعله »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ١١٥ ـ باب فى الدال على الخير
الترمذى فى : ٣٩ ـ كتاب العلم ، ١٤ ـ باب ما جاء الدال على الخير كفاعله

١٢٣ – باب العفو والصفح عن الناس

٢٤٣ ـ حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد ، عن أنس . أن يهودية أتت النبىّ ﷺ بشاة مسمومة . فأكل منها . فجيء بها . فقيل : ألا نقتلها ؟ قال « لا »

قال فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله ﷺ

البخارى فى : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ٢٨ ـ باب قبول الهدية من المشركين
مسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ١٧ ـ باب السحر ، ح ٤٥

٢٤٤ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام ، عن وهب ابن كيسان قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول على المنبر ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ [٧ / الأعراف / ١٩٩] قال : والله ! ما أمر بها أن تؤخذ الا من أخلاق الناس . والله ! لآخذنها منهم ما صحبتهم

٢٤٥ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ « علموا ويسروا ولا تعسروا . واذا غضب أحدكم فليسكت »

ليس في شيء من الـكتب الستة

١٢٤ – باب الانبساط إلى الناس

٢٤٦ – حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا فليح بن سليمان قال : حدثنا هلال بن عليّ عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص . فقلت : أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ فى التوراة . قال فقال : أجل . والله ! إنه لموصوف فى التوراة ببعض صفته فى القرآن ﴿ياأيها النبيّ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ [٣٣/ الأحزاب/ ٤٥] وحرزا للأميين . أنت عبدى ورسولى . سميتك المتوكل . ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب فى الاسواق . ولا يدفع بالسيئة السيئة . ولـكن يعفو ويغفر . ولن يقبضه الله تعالى ، حتى يقيم به الملة العوجاء . بان يقولوا : لا اله الا الله . ويفتحوا بها أعينا عميا ، وآذانا صما ، وقلوبا غلفا .

البخارى فى : ٦٥ – كتاب التفسير ، ٤٨ – سورة الفتح ، ٣ – باب إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

٢٤٧ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن هلال ابن أبى هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو قال : إن هذه الآية التى فى القرآن ﴿ يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ [٣٣ / الأحزاب / ٤٥] فى التوراة نحوه

انظر الحديث رقم ٢٤٦

٢٤٨ – حدثنا إسحق بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن الحارث قال : حدثنى عبد الله بن سالم الأشعريّ ، عن محمد ، هو ابن الوليد الزبيديّ ، عن ابن جابر ، وهو يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير . حدثه . أن أباه حدثه . أنه سمع معاوية يقول : سمعت من النبيّ ﷺ كلاما نفعنى الله به . سمعته يقول – أو قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول – « انك اذا اتبعت الريبة فى الناس افسدتهم »

فإنى لا اتبع الريبة فيهم فافسدهم

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٣٧ – باب فى النهى عن التجسس

٢٤٩ – حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم ، عن معاوية بن مُزَرّد ، عن أبيه

قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمع اذناى هاتان و بصر عيناى هاتان رسولَ الله ﷺ . أخذ بيديه جميعا ، بكفّي الحسن أو الحسين صلوات الله عليهما ، وقدميه على قدم رسول الله ﷺ . ورسول الله ﷺ يقول : « ارقه » قال فرقى الغلام . حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ . ثم قال رسول الله ﷺ « افتح فاك » ثم قبله . ثم قال « اللهم ! أحبه فانى أحبه »

لم أعثر عليه فى شىء من الكتب الستة

١٢٥ — باب التبسم

٢٥٠ — حدّثنا عليّ بن عبد الله قال : حدثنا سفيان ، عن إسمعيل ، عن قيس قال : سمعت جريرا يقول : ما رآنى رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم فى وجهى . وقال رسول الله ﷺ « يدخل من هذا الباب رجل من خير ذى يَمَن . على وجهه مَسحة ملك » فدخل جرير

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٦٨ — باب التبسم والضحك

مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ٢٩ — باب فى فضائل جرير ، ح ١٣٥

٢٥١ — حدّثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنا عمرو ابن الحارث . أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار ، عن عائشة ، زوج النبيّ ﷺ قالت : مارأيت رسول الله ﷺ ضاحكا قط حتى أرى منه لهواته . إنما كان يتبسم ﷺ قالت : وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف فى وجهه . فقالت : يا رسول الله ! ان الناس إذا رأوا الغيم ، فرحوا ، رجاء أن يكون فيه المطر . وأراك ، اذا رأيته ، عُرفت فى وجهك الكراهة ؟ فقال : يا عائشة ! ما يُؤْمِنِّى أن يكون فيهُ عذاب ؟ عُذِّب قوم بالريح . وقد رأى قوم العذاب فقالوا : هذا عارض ممطر نا »

البخارى فى : ٦٥ — كتاب التفسير ، ٤٦ — سورة الاحقاف ، ٢ — باب فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم

مسلم فى : ٩ — كتاب الاستسقاء ، ٣ — باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، ح ١٦

١٢٦ — باب الضحك

٢٥٢ — حدّثنا سليمان بن داود أبو الرّبيع قال : حدثنا إسمعيل بن زكريا قال :

حدثنا ابن رجاء ، عن بُرْد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ « أَقِلَّ الضحكَ . فان كثرة الضحك تميت القلب »

الترمذى فى : ٣٤ ـ كتاب الزهد ، ٢ ـ باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس
ابن ماجه فى : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ٢٤ ـ باب الورع والتقوى ، ح ٤٢١٧

٢٥٣ ـ حدّثنا محمد بن بشار قال : حدثنا أبو بكر الحنفىّ قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى ابراهيم بن عبد الله ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « لا تكثروا الضحك . فان كثرة الضحك تميت القلب »

انظر : الحديث رقم ٢٥٢

٢٥٤ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : خرج النبىّ ﷺ على رهط من أصحابه ، يضحكون ويتحدثون . فقال « والذى نفسى بيده ! لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » ثم انصرف وأبكى القوم . وأوحى الله عز وجل اليه : يا محمد ! لِمَ تقنط عبادى ؟ فرجع النبىّ ﷺ فقال « أبشروا . وسددوا وقاربوا »

لم أقف عليه بهذا النص فى شىء من الكتب الستة . وانظر الحديث رقم ٢٥٢ و ٢٥٣

١٢٧ — باب إذا أقبل ، أقبل جميعا . واذا أدبر ، أدبر جميعا

٢٥٥ ـ حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أسامة بن زيد قال : أخبرنى موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ ، عن أبى هريرة . أنه ربما حدث عن النبىّ ﷺ فيقول : حدثنيه أهدب الشفرين ، أبيض الكشحين . إذا أقبل ، أقبل جميعا . واذا أدبر ، أدبر جميعا . لم ترَ عَيْنٌ مثلَهُ ولن تراه

١٢٨ — باب المستشار مؤتمن

٢٥٦ ـ حدّثنا آدم قال : حدثنا شيبان أبو معاوية قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ لابى الهيثم « هل لك خادم » ؟ قال : لا . قال « فاذا أتانا سبىٌ ، فأتنا » فأُتِىَ النبىُّ ﷺ برأسين ليس معهما

ثالث . فأتاه أبو الهيثم . قال النبيّ ﷺ « اختر منهما » قال : يا رسول الله ، اختر لى . فقال النبيّ ﷺ « ان المستشار مؤتمن . خذ هذا . فانى رأيته يصلى . واستوص به خيرا » فقالت امرأته : ما أنت ببالغٍ ما قال فيه النبيّ ﷺ إلا أن تُعتِقَهُ . قال : فهو عتيق . فقال النبيّ ﷺ « إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة ، الا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، و بطانة لا تألوه خبالا . ومن يوق بطانة السوء فقد وُقِيَ »

الترمذى فى : ٣٤ — كتاب الزهد ، ٣٩ — باب ما جاء فى معيشة أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

١٢٩ — باب المشورة

٢٥٧ — حدّثنا صدقة قال : أخبرنا ابن عيينة ، عن عمر بن حبيب ، عن عمرو بن دينار قال : قرأ ابن عباس : وشاورهم فى بعض الامر

٢٥٨ — حدّثنا آدم بن أبى اياس قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن السريّ ، عن الحسن قال : والله ! ما استشار قوم قط إلا هُدُوا لأفضل ما بحضرتهم ، ثم تلا : ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ [٤٢ : الشورى : ٣٨]

١٣٠ — باب اثم من أشار على أخيه بغير رشد

٢٥٩ — حدّثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنى سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى بكر بن عمرو ، عن أبى عثمان مسلم بن يسار ، عن أبى هريرة قال : قال النبيّ ﷺ « من تقوّل عليّ ما لم أقل ، فليتبوّأ مقعده من النار . ومن استشاره أخوه المسلم ، فأشار عليه بغير رشد ، فقد خانه . ومن أفتى فتيا بغير ثَبَتٍ فإثمه على من أفتاه »

الحديث الاول فى : ابن ماجه ، المقدمة ، ٤ — باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ، ح ٣٤
والثانى ليس فى شىء من الكتب الستة
والثالث فى : ابن ماجه ، المقدمة ، ٨ — باب اجتناب الرأى والقياس ، ح ٥٣

١٣١ — باب التحاب بين الناس

٢٦٠ — حدّثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى أخى ، عن سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبى أُسَيْد ، عن جده ، عن أبى هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « والذى نفسى

بيده ! لا تدخلوا الجنة حتى تُسلموا . ولا تسلمون حتى تحابّوا . وأفشوا السلام تحابّوا . وإياكم والبغضة ، فإنها هى الحالقة . لا أقول لكم تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين »

حدّثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن إبراهيم بن أبى أسيد . مثله

الى قوله : أفشوا السلام بينكم مسلم فى : ١ — كتاب الايمان ٢٢ — باب بيان أنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ، ح ٩٣ . وما بعده ليس فى شيء من الكتب الستة

١٣٢ — باب الألفة

٢٦١ — حدّثنا أحمد بن عاصم قال : حدثنا سعيد بن عُفير قال : حدثنى ابن وهب ، عن حَيْوَة بن شريح ، عن دراج ، عن عيسى بن هلال الصَّدَفى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبى ﷺ قال « ان روح المؤمنَيْنِ ليلتقيان فى مسيرة يوم ، وما رأى أحدهما صاحبه »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٢٦٢ — حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : النعم تكفر . والرحم تقطع . ولم نر مثل تقارب القلوب

٢٦٣ — حدّثنا فروة بن أبى المغراء قال : حدثنا القاسم بن مالك ، عن عبد الله بن عون ، عن عمير بن إسحق قال : كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس الألفة

١٣٣ — باب المزاح

٢٦٤ — حدّثنا مسدَّد قال : حدثنا إسمعيل قال : حدثنا أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك قال : أتى النبىّ ﷺ على بعض نسائه ومعهن أم سُلَيم . فقال « يا أنجشة ! رويدا سوقك بالقوارير »

قال أبو قلابة : فتكلم النبىّ ﷺ بكلمة ، لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه : قوله « سوقك بالقوارير »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الادب ، ٩٠ — باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ١٨ — باب فى رحمة النبى صلى الله عليه وسلم للنساء ، ح ٧١

٢٦٥ — حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى ابن عجلان ، عن أبيه ، أو سعيد ، عن أبى هريرة ، قالوا : يا رسول الله ! انك تداعبنا . قال « انى لا أقول إلاّ حقا »

الترمذى فى : — ٢٥ كتاب البر والصلة ، ٥٧ — باب ما جاء فى المزاح

٢٦٦ — حدّثنا صدقة قال : أخبرنا معتمر ، عن حبيب أبى محمد ، عن بكر بن عبد الله قال : كان أصحاب النبىّ ﷺ يتبادحون بالبطيخ(١) فاذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٦٧ — حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين ، عن ابن أبى مُلَيْكَةَ قال : مزحت عائشة عند رسول الله ﷺ . فقالت أمها : يارسول الله ! بعض دعابات هذا الحى من كنانة . قال النبىّ ﷺ « بل بعض مزحنا هذا الحى »

ليس فى شىء من الكتب

٢٦٨— حدّثنا محمد بن الصبّاح قال : حدثنا خالد هو ابن عبد الله ، عن حُميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : جاء رجل الى النبىّ ﷺ يستحمله . فقال « أنا حاملك على ولد ناقة » قال : يا رسول الله ! وما أصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله ﷺ « وهل تلد الإبلَ الا النوقُ » ؟

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٨٤ — باب ما جاء فى المزاح
الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ٥٧ — باب ما جاء في المزاح

١٣٤ — باب المزاح مع الصبىّ

٢٦٩ — حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو التيّاح قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان النبىّ ﷺ ليخالطنا ، حتى يقول لاخ لى صغير « يا أبا عُمَيْر ! ما فعل النُّغَيْر »

البخارى في : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٨ — باب الانبساط الى الناس
مسلم فى : ٣٨ — كتاب الآداب ، ٥ — باب استحباب تحنيك المولود ، ح ٣٠

٢٧٠ — حدّثنا ابن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن معاوية بن أبى مزرّد ، عن أبيه ،

---

(١) يتبادحون بالبطيخ : يترامون به

عن أبي هريرة : أخذ النبيّ ﷺ بيد الحسن - أو الحسين - رضى الله عنهما . ثم وضع قدميه على قدميه . ثم قال « ترق »

انظر الحديث ٢٤٩

١٣٥ - باب حسن الخلق

٢٧٠ م - حدّثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة قال : سمعت عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال « ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق »

٢٧١ - حدّثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو قال : لم يكن النبيّ ﷺ فاحشا ولا متفحشا . وكان يقول « خياركم أحاسنكم أخلاقا »

البخاري في : ٧٨ - كتاب الأدب ، ٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
مسلم في : ٤٣ - كتاب الفضائل ، ١٦ - باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم ، ح ٦٨

٢٧٢ - حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . أنه سمع النبي ﷺ يقول « أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة » ؟ فسكت القوم . فأعادها مرتين أو ثلاثا . قال القوم : نعم . يا رسول الله ! قال « أحسنكم خلقا »

ليس في شيء من الكتب الستة

٢٧٣ - حدّثنا إسمعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « إنما بعثت لأتمم صالحي الأخلاق »

ليس في شيء من الكتب الستة

٢٧٤ - حدّثنا إسمعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها . أنها قالت : ما خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما . فاذا كان إثما كان أبعد الناس منه . وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه ، إلا

أن تُنْتَهَكَ حرمة الله تعالى ، فينتقم لله عز وجل بها

البخاري في : ٦١ ــ كتاب المناقب ، ٢٣ ــ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم في : ٤٣ ــ كتاب الفضائل ، ٢٠ ــ باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام ، ح ٧٧

٢٧٥ ــ حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم . وان الله تعالى يعطى المال من أحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الإيمان إلاّ من يحب . فمن ضن بالمال أن ينفقه ، وخاف العدوّ أن يجاهده ، وهاب الليل أن يكابده ، فليكثر من قول : لا اله الا الله ، وسبحان الله . والحمد لله . والله أكبر .

١٣٦ ــ باب سخاوة النفس

٢٧٦ ــ حدّثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « ليس الغنى عن كثرة العَرَض ، ولكن الغنى غنى النفس » .

البخاري في : ٨١ ــ كتاب الرقاق ، ١٥ ــ باب الغنى غنى النفس

مسلم في : ١٢ ــ كتاب الزكاة ، ٤٠ ــ ليس الغنى عن كثرة العرض ، ح ١٢٠

٢٧٧ ــ حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : خدمت النبيّ ﷺ عشر سنين . فما قال لي أف قط ، وما قال لي لشيء لم أفعله : ألا كنت فعلته . ولا لشيء فعلته : لِمَ فعلته .

البخاري في : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٣٩ ــ باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

مسلم في : ٤٣ ــ كتاب الفضائل ، ١٣ ــ باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، ح ٥١

٢٧٨ ــ حدّثنا ابن أبي الأسود قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا سَحَّامة ابن عبد الرحمن بن الأصم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان النبي ﷺ رحيما . وكان لا يأتيه أحد الا وعده ، وانجز له ان كان عنده . وأقيمت الصلاة ، وجاءه أعرابيّ فأخذ بثوبه فقال : انما بقي من حاجتي يسيرة ، وأخاف أنساها . فقام معه حتى فرغ من حاجته . ثم أقبل فصلى

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٧٩ — حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : ما سئل النبىّ ﷺ شيئا فقال : لا .

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الادب ، ٣٩ — باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ١٤ — باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال : لا ، ح ٥٦

٢٨٠ — حدثنا فروة بن أبى المغراء قال : حدثنا على بن مسهر ، عن هشام بن عروة قال : أخبرنى القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن الزبير قال : ما رأيت امرأتين أجود من عائشة وأسماء . وَجُودُهُمَا مختلف . أما عائشة فكانت تجمع الشىء إلى الشىء . حتى اذا كان اجتمع عندها قسمت . وأما أسماء فكانت لا تمسك شيئا لغد

١٣٧ — باب الشح

٢٨١ — حدثنا مسدد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن صفوان ابن أبى يزيد ، عن القعقاع بن اللَّجْلَاج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يجتمع غبار فى سبيل الله ، ودخان جهنم ، فى جوف عبد أبدا . ولا يجتمع الشح والإيمان فى قلب عبد أبدا »

النسائى فى : ٢٥ — كتاب الجهاد ، ٨ — باب فضل من عمل فى سبيل الله على قدمه
ابن ماجه فى : ٢٤ — كتاب الجهاد ، ٩ — باب الخروج فى النفير ، ح ٢٧٧٤

٢٨٢ — حدثنا مسلم قال : حدثنا صدقة بن موسى ، هو أبو المغيرة السُّلَمىّ قال : حدثنا مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب هو الحُدَّانىّ ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ [(١) قال « خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن : البخل وسوء الخلق »

الترمذي فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ٤١ — باب ما جاء فى البخيل

٢٨٣ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الله ابن ربيعة قال : كنا جلوسا عند عبد الله — فذكروا رجلا ، فذكروا من خُلُقه — فقال عبد الله : أرأيتم لو قطعتم رأسه ، أكنتم تستطيعون أن تعيدوه ؟ قالوا : لا . قال : فيدَه ؟

---

(١) أول الساقط من النسخة الهندية والمخطوطة

قالوا : لا . قال : فرجلَه ؟ قالوا : لا . قال : فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا خُلُقَهُ حتى تغيروا خَلْقَهُ . ان النطفة لتستقر فى الرحم أربعين ليلة . ثم تنحدر دما . ثم تكون علقة ثم تكون مضغة . ثم يبعث الله مَلَكا فيكتب رزقه ، وخلقه ، وشقيا أو سعيدا

١٣٨ — باب حسن الخلق اذا فقهوا

٢٨٤ — حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا الفضيل بن سليمان النميرىّ ، عن صالح ابن خوّات بن جبير ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان الرجل ليدرك بحسن خلقه ، درجة القائم بالليل »

جاء هذا الحديث عن عائشة فى سنن أبى داود في : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٧ — باب فى حسن الخلق

٢٨٥ — حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت ابا القاسم ﷺ يقول « خيركم اسلاما أحاسنكم أخلاقا اذا فقهوا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٨٦ — حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنى ثابت بن عبيد قال : ما رأيت أحدا أجل اذا جلس مع القوم ، ولا أفكه فى بيته ، من زيد بن ثابت

٢٨٧ حدثنا صدقة قال : أخبرنا يزيد بن هرون ، عن محمد بن اسحق ، عن داود ابن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : سئل النبى ﷺ] (١) أىّ الاديان أحب الى الله عز وجل ؟ قال « الحنيفية السمحة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٨٨ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى موسى بن على ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : أربع خلال اذا أعطيتهن فلا يضرك ما عُزل عنك من الدنيا : حُسن خليقة ، وعفاف طُعمة ، وصدق حديث ، وحفظ أمانة

٢٨٩ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا داود بن يزيد قال : سمعت أبى يقول : سمعت

---

(١) آخر الساقط من النسخة الهندية والمخطوطة

أبا هريرة يقول : قال النبي ﷺ « تدرون ما أكثر ما يُدخل النار » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال « الاجوفان : الفرج والفم . وما اكثر ما يدخل الجنة ؟ تقوى الله وحسن الخلق »

ابن ماجه فى : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ٢٩ ـ باب ذكر الذنوب ، ح ٤٢٤٦

٢٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن شهر ، عن أم الدرداء قالت : قام أبو الدرداء ليلة يصلى . فجعل يبكى ويقول : اللهم ! أحسنت خَلقى فحسِّن خُلُقى . حتى أصبح . فقلت : يا أبا الدرداء ! ما كان دعاؤك منذ الليلة الا فى حسن الخلق . فقال : يا أم الدرداء ! ان العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة . ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار . والعبد المسلم يغفر له وهو نائم . فقلت : يا أبا الدرداء ! كيف يغفر له وهو نائم ؟ قال : يقوم أخوه من الليل فيجتهد فيدعو الله عز وجل ، فيستجيب له . ويدعو لاخيه فيستجيب له فيه

٢٩١ ـ حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا أبو عَوانةَ عن زياد بن عِلاقة ، عن أسامة ابن شريك قال : كنت عند النبيّ ﷺ وجاءت الاعراب ، ناس كثير من ههنا وههنا ، فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم . فقالوا : يا رسول الله ! أعلينا حرج فى كذا وكذا ؟ فى أشياء من أمور الناس ، لا بأس بها . فقال « يا عباد الله ! وضع الله الحرج . إلاّ أمراً افترض أمراً ظلما . فذاك الذى حَرِج وهلك . قالوا : يا رسول الله ! أنتداوى ؟ قال « نعم يا عباد الله ! تداوَوْا . فان الله عز وجلّ لم يضع داء إلا وضع له شفاء . غير داء واحد » قالوا : وما هو ؟ يا رسول الله ! قال « الهَرَم » قالوا : يا رسول الله ! ما خير ما أُعْطِىَ الإنسانُ ؟ قال « خُلُقٌ حَسَنٌ »

ابن ماجه فى : ٣١ ـ كتاب الطب ، ١ ـ باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء ، ح ٣٤٣٦

٢٩٢ ـ حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا إبراهيم بن سعد قال : أخبرنا ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . أن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل ﷺ . وكان جبريل يلقاه فى كل ليلة من رمضان . يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن . فاذا لقيه جبريل كان

رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة

البخارى فى : ١ ـ كتاب بدء الوحى ، ٥ ـ حدثنا عبدان

مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ١٢ ـ باب كان النبى صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، ح ٥٠

٢٩٣ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبى مسعود الأنصارىّ قال : قال رسول الله ﷺ « حوسب رجل ممن كان قبلكم . فلم يوجد له من الخير شىء ، إلا أنه قد كان رجلا يخالط الناس ، وكان موسرا ، فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر . قال الله عز وجل : نحن أحق بذلك منه . تجاوزوا عنه »

مسلم فى : ٢٢ ـ كتاب المساقاة ، ح ٣٠

٢٩٤ ـ حدّثنا محمد بن سلام ، عن ابن إدريس قال : سمعت أبى يحدث ، عن جدّى ، عن أبى هريرة : سئل رسول الله ﷺ : ما أكثر ما يُدخل الجنة ؟ قال « تقوى الله وحسن الخلق » قال : وما أكثر ما يدخل النار ؟ قال « الأجوفان : الفم والفرج »

ابن ماجه فى : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ٢٩ ـ باب ذكر الذنوب ، ح ٤٢٤٦

الترمذي فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٢ ـ باب ما جاء فى حسن الخلق

٢٩٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن ، عن معاوية ، عن عبد الرحمن ابن جبير ، عن أبيه ، عن نواس بن سمعان الأنصارىّ . أنه سأل رسول الله ﷺ عن البر والإثم ؟ قال « البر حسن الخلق . والإثم ما حك فى نفسك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤ و ١٥

١٣٩ — باب البخل

٢٩٦ ـ حدّثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا حميد بن الأسود ، عن الحجاج الصواف قال : حدثنى أبو الزبير قال : حدثنا جابر قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ سيدكم يا بنى سلمة ؟ » قلنا : جد بن قيس ، على أنا نُبَخِّلُهُ . قال « وأى داء أدوى من البخل ؟ بل سيدكم عمرو بن الجموح »

وكان عمرو على أصنامهم فى الجاهلية . وكان يولم عن رسول الله ﷺ اذا تزوج

ليس فى شىء فى الكتب الستة

٢٩٧ — حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا هشيم ، عن عبد الملك بن عمير قال : حدثنا ورّاد كاتب المغيرة قال : كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة : أن اكتب إلىّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ . فكتب إليه المغيرة أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن قيل وقال ، وإضاعة المال . وكثرة السؤال . وعن منع وهات . وعقوق الأمهات . وعن وأد البنات

البخارى فى : ٨١ — كتاب الرقاق ، ٢٢ — باب ما يكره من قيل وقال
مسلم في : ٣٠ — كتاب الأقضية ، ح ١٢ و ١٤

٢٩٨ — حدّثنا هشام بن عبد الملك قال : سمعت ابن عيينة قال : سمعت ابن المنكدر ، سمعت جابرا : ما سئل النبىّ ﷺ عن شيء قط ، فقال لا

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٣٩ — باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ح ٥٦

١٤٠ — باب المال الصالح للمرء الصالح

٢٩٩ — حدّثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا موسى بن علىّ قال : سمعت أبى يقول : سمعت عمرو بن العاص قال : بعث إلىّ النبى ﷺ فأمرنى أن آخذ علىّ ثيابى وسلاحى ثم آتيه . ففعلت . فأتيته وهو يتوضأ . فصعّد إلىّ البصر ثم طأطأ . ثم قال « يا عمرو ! إنى أريد ان أبعثك على جيش فيغنمك الله ، وأرغب لك رغبة من المال صالحة » قلت : إنى لم أسلم رغبة فى المال . إنما أسلمت رغبة فى الإسلام فأكون مع رسول الله ﷺ . فقال « يا عمرو ! نعم المال الصالح للمرء الصالح »

ليس فى شيء من الكتب الستة

١٤١ — باب من أصبح آمناً فى سربه

٣٠٠ — حدّثنا بشر بن مرحوم قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الرحمن ابن أبى شُميلة الأنصارىّ القُبانىّ ، عن سلمة بن عبيد الله بن مِحْصَن الأنصارى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال « من أصبح آمنا فى سِرْبه ، مُعافى فى جسده ، عنده طعام يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا »

الترمذى فى : ٣٤ — كتاب الزهد ، ٣٤ — باب حدثنا عمرو بن مالك
ابن ماجه فى : ٣٧ — كتاب الزهد ، ٩ — باب القناعة ، ح ٤١٤١

١٤٢ – باب طيب النفس

٣٠١ – حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال: حدثني سليمان بن بلال، عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي. أنه سمع معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني يحدث، عن أبيه، عن عمه. أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس. فظننا أنه ألمّ بأهله. فقلنا: يا رسول الله! نراك طيب النفس. قال «أجل. والحمد لله» ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ «انه لا بأس بالغنى لمن اتقى. والصحة لمن اتقى خير من الغنى. وطيب النفس من النعم»

ابن ماجه في: ١٢ – كتاب التجارات، ١ – باب الحث على المكاسب، ح ٢١٤١

٣٠٢ – حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا معن، عن معاوية، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نُفَير، عن أبيه، عن النوّاس بن سمعان الانصاري. أنه سأل رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال «البر حسن الخلق. والاثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس»

انظر الحديث ٢٩٥

٣٠٣ – حدثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس. ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق الناس قِبَلَ الصوت. فاستقبلهم النبيّ ﷺ – قد سبق الناسَ إلى الصوت – وهو يقول «لن تراعوا. لن تراعوا» وهو على فرس لأبي طلحة عُرْيٍ، ما عليه سرج، وفي عنقه السيف. فقال «لقد وجدته بحرا. أو إنه لبحر»

البخاري في: ٥٦ – كتاب الجهاد، ٢٤ – باب الشجاعة في الحرب، والجبن
مسلم في: ٤٣ – كتاب الفضائل، ح ٤٨

٣٠٤ – حدثنا قتيبة، حدثنا ابن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ «كل معروف صدقة. وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق. وأن تُفرِغَ من دلوك في إناء أخيك»

الترمذي في: ٢٥ – كتاب البر والصلة، ٤٥ – باب ما جاء في طلاقة الوجه

١٤٣ – باب ما يجب من عون الملهوف

٣٠٥ – حدثنا الأويسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن أبى مُراوح ، عن أبى ذر . سئل النبىّ ﷺ : أى الأعمال خير ؟ قال « ايمان بالله وجهاد فى سبيله » قال : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : « أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها » قال : أفرأيتَ إن لم أستطع بعض العمل ؟ قال « تعين ضائعا أو تصنع لاخرق » قال : أفرأيت ان ضعفتُ ؟ قال « تدع الناس من الشر . فانها صدقة تَصَدَّقُها على نفسك »

البخارى فى : ٤٩ – كتاب العتق ، ٢ – باب أى الرقاب أفضل
مسلم فى : ١ – كتاب الايمان ، ح ١٣٦

٣٠٦ – حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى سعيد بن أبى بردة ، سمعت أبى يحدث ، عن جدى ، عن النبىّ ﷺ قال « على كل مسلم صدقة » قال : أفرأيتَ إن لم يجد ؟ قال « فليعمل . فلينفع نفسه . وليتصدق » قال : أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال « ليعن ذا الحاجة الملهوف » قال : أفرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال « فليأمر بالمعروف » قال : افرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال « يمسك عن الشر . فانها له صدقة »

البخارى فى : ٢٤ – كتاب الزكاة ، ٣٠ – باب على كل مسلم صدقة
مسلم فى : ١٢ – كتاب الزكاة ، ح ٥٥

١٤٤ – باب من دعا الله ان يحسّن خُلُقَه

٣٠٧ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مروان بن معاوية الفَزارىّ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخىّ ، عن عبد الله بن عمرو . أن رسول الله ﷺ كان يكثر أن يدعو « اللهم ! انى أسألك الصحة . والعفة . والامانة . وحسن الخلق . والرضا بالقدر »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٠٨ – حدثنا عبد السلام قال : حدثنا جعفر ، عن أبى عمران ، عن يزيد بن بابنوس قال : دخلنا على عائشة فقلنا : يا أم المؤمنين ! ما كان خُلق رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان

خُلقه القرآن . تقرؤن سورة المؤمنين . قالت اقرأ ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ قال يزيد فقرأت ﴿ قد أفلح المؤمنون ـ الى ـ لفروجهم حافظون ﴾ [٢٣ / المؤمنون / ١ ـ ٥] قالت : كان خلقَ رسول الله ﷺ

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٤٥ — باب ليس المؤمن بالطعّان

٣٠٩ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن شيبة قال : أخبرنى ابن أبى الفديك عن كثير بن زيد ، عن سالم بن عبد الله قال : ما سمعت عبد الله لاعنا أحدا قط . ليس انسانا .

وكان سالم يقول : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ « لا ينبغى للمؤمن أن يكون لعانا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣١٠ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا الفزارىّ ، عن الفضل بن مبشر الأنصارى ، عن جابر بن عبد الله . قال : قال رسول الله ﷺ « ان الله لا يحب الفاحش المتفحش . ولا الصَّيّاح فى الأسواق »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣١١ ـ وعن عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبى مُلَيْكة ، عن عائشة رضى الله عنها أن يهودَ أتوا النبىّ ﷺ فقالوا : السام عليكم . فقالت عائشة : وعليكم . ولعنكم الله وغضب الله عليكم . قال « مهلا ، يا عائشة ! عليك بالرفق . وإياك والعنف والفحش » . قالت : أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال « أو لم تسمعى ما قلت ؟ رددت عليهم . فيستجاب لى فيهم . ولا يستجاب لهم فىّ »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٨ ـ باب لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
مسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٠

٣١٢ ـ حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الحسن بن عمرو ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن النبىّ ﷺ قال « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذى »

الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ٤٨ — باب ما جاء فى اللعنة

٣١٣ — **حدّثنا** خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبيد الله بن سلمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ قال « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أمينا »

لا يوجد فى الكتب الستة

٣١٤ — **حدّثنا** عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبى اسحق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال « أَلْأَمُ أخلاق المؤمن الفحش »

٣١٥ — **حدّثنا** محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنى محمد بن عبيد الكندىّ الكوفىّ ، عن أبيه قال : سمعت علىّ بن أبى طالب يقول : لُعن اللّعانون

قال مروان : الذين يلعنون الناس

١٤٦ — باب اللعان

٣١٦ — **حدّثنا** سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنى زيد بن أسلم ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء قال : قال النبىّ ﷺ « إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٨٥ و ٨٦

٣١٧ — **حدّثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال النبىّ ﷺ « لا ينبغى للصدّيق أن يكون لعانا »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة ، ح ٨٤

٣١٨ — **حدّثنا** محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى ظِبْيَان ، عن حذيفة قال : ما تَلاَعَنَ قوم قطُّ إلاَّ حق عليهم اللعنة »

١٤٧ — باب من لعن عبده فأعتقه

٣١٩ — **حدّثنا** أحمد بن يعقوب قال : حدثنى يزيد بن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن جده قال : أخبرتنى عائشة . أن أبا بكر لعن بعض رقيقه . فقال النبىّ ﷺ « يا أبا

بكر ! اللعانون والصديقون . كلا ورب الـكعبة » مرتين أو ثلاثا . فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه . ثم جاء النبيّ ﷺ فقال : لا أعود

ليس فى شىء من الـكتب الستة

الجزء الثالث

١٤٨ — باب التلاعن بلعنة الله و بغضب الله و بالنار

٣٢٠ — حدّثنا مسلم قال : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال النبيّ ﷺ « لا تتلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٤٥ — باب فى اللعن

الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ٤٨ — باب ما جاء فى اللعنة

١٤٩ — باب لعن الـكافر

٣٢١ — حدّثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا يزيد ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قيل : يا رسول الله ! ادعُ الله على المشركين قال « انى لم أبعث لعّانا . ولـكن بُعثتُ رحمة »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة ، ح ٨٧

١٥٠ — باب النمام

٣٢٢ — حدّثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعَم قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام . كنا مع حذيفة فقيل له : إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان . فقال حذيفة : سمعت النبيّ ﷺ يقول « لا يدخل الجنة قتّات »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٥٠ — باب ما يكره من النميمة

مسلم فى : ١ — كتاب الايمان ، ح ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠

٣٢٣ — حدّثنا محمد قال : حدثنا مسدّد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سَمُرة بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . قالت : قال النبيّ ﷺ « ألا أخبركم بخياركم » ؟ قالوا : بلى . قال « الذين اذا رُؤُوا ذُكِرَ الله » .

« أفلا أخبركم بشراركم » ؟ قالوا : بلى . قال « المشاءون بالنميمة ، المفسدون بين الأحبّة ، الباغون البرآء ، العنَتَ »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٥١ – باب من سمع بفاحشة فأفشاها

٣٢٤ – حدّثنا محمد قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبى قال : سمعت يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مَرثَد بن عبد الله ، عن حسان بن كريب ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : القائل الفاحشة ، والذى يشيع بها ، فى الاثم سواء

٣٢٥ – حدّثنا محمد قال : حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسمعيل ابن أبى خالد ، عن شبيل بن عوف قال : كان يقال : من سمع بفاحشة فأفشاها ، فهو فيها كالذى أبداها

٣٢٦ – حدّثنا محمد قال : حدثنا قبيصة . أخبرنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، انه كان يرى النكال على من أشاع الزنى . يقول : أشاع الفاحشة

١٥٢ – باب العيّاب

٣٢٧ – حدّثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان ، عن عمران ابن ظبيان ، عن أبى تِحيا حكيم بن سعد قال : سمعت عليا يقول : لا تكونوا عُجُلا مذاييعَ بُذْراً . فان من ورائكم بلاء مبرحا مملحا . وأمورا متماحلة رُدُحا

٣٢٨ – حدّثنا محمد قال : حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسرائيل بن أبي إسحق ، عن أبي اسحق ، عن أبى يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : اذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك ، فاذكر عيوب نفسك

٣٢٩ – حدّثنا محمد قال : حدثنا بشر قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا أبو مودود ، عن زيد مولى قيس الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فى قوله عز وجل ﴿ ولا تلمزوا

أنفُسَكم ﴾ [٤٩ / الحجرات / ١١] قال : لا يطعن بعضكم على بعض

٣٣٠ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : أخبرنا داود ، عن عامر قال : حدثنى أبو جبيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت ـ فى بنى سلمة ـ ﴿ ولا تَنابَزوا بالالقاب ﴾ [٤٩ / الحجرات / ١١] قال : قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل الا له اسمان . فجعل النبىّ ﷺ يقول « يا فلان » ! فيقولون : يا رسول الله ! انه يغضب منه

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٦٣ ـ باب فى الألقاب
الترمذى فى : ٤٤ ـ كتاب التفسير ، ٤٩ ـ سورة الحجرات ، ح ٣

٣٣١ ـ حدّثنا محمد قال : أخبرنا الفضل بن مقاتل قال : حدثنا يزيد بن أبى حكيم ، عن الحكم قال : سمعت عكرمة يقول : لا أدرى أيهما جعل لصاحبه طعاما ، ابن عباس أو ابن عمه . فبينا الجارية تعمل بين أيديهم اذ قال أحدهم لها : يا زانية ! فقال : مه ! إن لم تحدّك فى الدنيا تحدّك فى الآخرة . قال : أفرأيتَ إن كان كذاك ؟ قال : ان الله لا يحب الفاحش المتفحش

ابن عباس الذى قال : ان الله لا يحب الفاحش المتفحش

٣٣٢ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن سابق قال : حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبى هريرة ، وعن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبىّ ﷺ قال « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذى »

انظر الحديث ٣١٢

١٥٣ — باب ما جاء فى التمادح

٣٣٣ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن خالد ، عن عبد الرحمن ابن أبى بكرة ، عن أبيه . أن رجلا ذكر عند النبىّ ﷺ فأَثْنىٰ عليه رجل خيرا . فقال النبىّ ﷺ « ويحك قطعت عنق صاحبك » يقوله مرارا . إن كان أحدكم مادحا لا محالة ، فليقل : أحسب كذا وكذا . ان كان يرى أنه كذلك . وحسيبه الله . ولا يزكى على الله أحدا »

البخاري فى : ٥٢ ـ كتاب الشهادات ، ١٦ ـ باب اذا زكى رجل رجلا

٣٣٤ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا محمد بن الصبّاح قال : حدثنا إسمعيل بن زكريا قال : حدثنى بريد بن عبد الله ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : سمع النبىُّ ﷺ رجلا يثنى على رجل ويطريه . فقال النبىّ ﷺ « أهلكتم ، أو قطعتم ظهر الرجل »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٥٤ ـ باب ما يكره من التمادح

مسلم فى : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ح ٦٧

٣٣٥ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن عمران بن مسلم ، عن إبراهيم التيمىّ ، عن أبيه قال : كنا جلوسا عند عمر . فأثنى رجل على رجل فى وجهه . فقال : عقرت الرجل ، عقرك الله

٣٣٦ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا عبد السلام قال : حدثنا حفص ، عن عبيد الله ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : المدح ذبح

قال محمد : يعنى إذا قبلها

١٥٤ — باب من أثنى على صاحبه ان كان آمنا به

٣٣٧ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى عبد العزيز ابن أبى حازم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . أن النبىّ ﷺ قال « نعم الرجل أبو بكر . نعم الرجل عمر . نعم الرجل أبو عبيدة . نعم الرجل أُسَيْد بن حضير . نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس . نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح . نعم الرجل معاذ بن جبل » قال « وبئس الرجل فلان . وبئس الرجل فلان » حتى عد سبعة

لم أجده فى شىء من الكتب الستة

٣٣٨ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم قال: حدثنا محمد بن فليح قال : حدثنا أبى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبى يونس مولى عائشة . أن عائشة قالت : استاذن رجل على رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ « بئس ابن العشيرة » فلما دخل هش له وانبسط إليه . فلما خرج الرجل استاذن آخر . قال « نعم ابن العشيرة » فلما دخل لم ينبسط اليه كما انبسط إلى الآخر . ولم يهش اليه كما هش للآخر . فلما خرج قلت : يا رسول الله ! قلتَ

لفلان ثم هششت إليه ، وقلت لفلان ولم أرك صنعت مثله ؟ قال « يا عائشة ! إن من شر الناس من اتُّقِيَ لفحشه »

البخاري في : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٣٨ — لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفاحشا
مسلم فى ٤٥ : — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٣

١٥٥ — باب يحثى فى وجوه المداحين

٣٣٩ — حدّثنا محمد قال : حدثنا عليّ بن عبد الله قال ح: دثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدثنا سفيان بن سعيد ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن مجاهد ، عن أبى معمر قال : قام رجل يثنى على أمير من الامراء . فجعل المقداد يحثى فى وجهه التراب وقال : أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نحثى فى وجوه المداحين التراب

مسلم فى : ٥٣ — كتاب الزهد ، ح ٦٨

٣٤٠ — حدّثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا حماد ، عن عليّ بن الحكم ، عن عطاء بن أبى رباح . ان رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر . فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو فيه . وقال : قال رسول الله ﷺ « اذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب »

٣٤١ — حدّثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء بن أبى رجاء ، عن محجن الأسلمى »

قال رجاء : اقبلت مع محجن ذات يوم حتى انتهينا إلى مسجد أهل البصرة . فاذا بريدة الأسلميّ على باب من أبواب المسجد جالس . قال وكان فى المسجد رجل يقال له سكبة ، يطيل الصلاة . فلما انتهينا إلى باب المسجد — وعليه بردة — وكان بريدة صاحب مزاحات ، فقال : يا محجن ! أتصلى كما يصلى سكبة ؟ فلم يردّ عليه محجن ورجع . قال قال محجن : إن رسول الله ﷺ أخذ بيدى فانطلقنا نمشى حتى صعدنا أُحُداً . فأشرف على المدينة فقال « ويل أمها من قرية . يتركها أهلها كأعمر ما تكون . يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا ، فلا يدخلها » . ثم انحدر حتى إذا كنا فى المسجد رأى

رسولُ الله ﷺ رجلا يصلي ويسجد ويركع . فقال لى رسول الله ﷺ « من هذا » ؟ فاخذت أطريه . فقلت : يارسول الله ! هذا فلان ، وهذا . فقال « أمسك . لا تُسْمِعه فتهلكه »

قال فانطلق يمشى . حتى إذا كان عند حُجَرِهِ لكنه نفض يديه ثم قال « ان خير دينكم أيسره . إن خير دينكم أيسره » ثلاثا

ليس في شيء من الكتب الستة

١٥٦ — باب من مدح فى الشعر

٣٤٢ — حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسود بن سريع قال : أتيت النبيّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ! قد مدحت الله بمحامد ومدح ، و إياك . فقال « اما ان ربك يحب الحمد » . فجعلت أنشده . فاستاذن رجل طُوالٌ أصلع . فقال لى النبيّ ﷺ « اسكت » فدخل فتكلم ساعة ثم خرج . فأنشدته . ثم جاء فسكتنى ثم خرج . فعل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت : من هذا الذى سكتنى له ؟ قال « هذا رجل لا يحب الباطل »

حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عليّ ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسود بن سريع ، قلت للنبيّ ﷺ : مدحتك ومدحت الله عز وجل

هذا الصحابى ليس له شيء فى الكتب الستة

١٥٧ — باب اعطاء الشاعر اذا خاف شره

٣٤٣ — حدثنا محمد قال : حدثنا عليّ قال : حدثنا زيد بن حباب قال : حدثنا يوسف بن عبد الله بن نُجَيْد بن عمران بن حصين الخزاعيّ قال : حدثنى أبى نُجَيْدٌ . أن شاعرا جاء إلى عمران بن حصين فاعطاه . فقيل له : تعطى شاعرا ! فقال : أُبقى على عرضى

١٥٨ — باب لا تكرم صديقك بما يشقّ عليه

٣٤٤ — حدثنا محمد بن المثنّى قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد

قال : كانوا يقولون : لا تـكرم صديقك بما يشقُّ عليه

١٥٩ — باب الزيارة

٣٤٥ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن عثمان قال : حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان الشامي ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « اذا عاد الرجل أخاه أو زاره ، قال الله له : طبتَ وطاب ممشاك . وتبوأت منزلا في الجنة »

الترمذي في : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٤ ـ باب ما جاء في زيارة الاخوان
ابن ماجه في : ٦ ـ كتاب الجنائز ، ٢ ـ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا ، ح ١٤٤٣

٣٤٦ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن ابن شوذب قال : سمعت مالك بن دينار يحدث ، عن أبي غالب ، عن أم الدرداء ، قالت : زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا ، وعليه كساء واندَرْوَرْد (قال : يعني سراويل مشمرة) . قال ابن شوذب : رؤى سلمان وعليه كساء مطموم الرأس ، ساقط الاذنين . يعني أنه كان أرفش[١] . فقيل له : شوهت نفسك . قال : ان الخير خير الآخرة

١٦٠ — باب من زار قوما فطعم عندهم

٣٤٧ ـ حدّثنا محمد قال : حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن خالد الحذّاء ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك . أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار ، فطعم عندهم طعاما . فلما خرج أمر بمكان من البيت ، فنضح له على بساط ، فصلى عليه ، ودعا لهم

البخاري في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٥ ـ باب الزيارة

٣٤٨ ـ حدّثنا ابن حُجْر قال : أخبرنا صالح بن عمر الواسطيّ ، عن أبي خلدة قال : جاء عبد الكريم أبو أمية إلى أبي العالية ، وعليه ثياب صوف . فقال له أبو العالية : انما هذه ثياب الرهبان . إن كان المسلمون اذا تزاوزوا تجملوا

---

(١) أرفش الأذنين : عريضهما (تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام)

٣٤٨ — حدثنا مسدد، عن يحيى، عن عبد الملك العرزميّ قال: حدثنا عبد الله مولى أسماء قال: أخرجت إليّ أسماء جبة من طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج. وان فرجيها مكفوفان به. فقالت: هذه جبة رسول الله ﷺ، كان يلبسها للوفود، ويوم الجمعة

٣٤٩ — حدثنا المكى قال: حدثنا حنظلة، عن سالم بن عبد الله قال: سمعت عبد الله بن عمر قال: وجد عمر حلة إستبرق. فأتى بها النبيّ ﷺ. فقال: اشتر هذه والبسها عند الجمعة، أو حين تقدم عليك الوفود. فقال عليه السلام: «إنما يلبسها من لاخَلاق له في الآخرة»

وَأُتِيَ رسول الله ﷺ بحلل. فأرسل الى عمر بحلة. والى أسامة بحلة. و إلى عليّ بحلة فقال عمر: يا رسول الله! أرسلت بها اليَّ. لقد سمعتك تقول فيها ما قلتَ. فقال النبيّ ﷺ «تبيعها أو تقضى بها حاجتك»

البخارى فى: ١١ — كتاب الجمعة، ٧ — باب يلبس أحسن ما يجد
مسلم فى: ٣٧ — كتاب اللباس والزينة، ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩

١٦١ — باب فضل الزيارة

٣٥٠ — حدثنا سليمان بن حرب، وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبى رافع، عن أبى هريرة، عن النبيّ ﷺ قال «زار رجل أخا له فى قرية. فأرصد الله له مَلَــكاً على مَدْرَجته. فقال: أين تريد؟ قال: أخاً لى فى هذه القرية فقال: هل له عليك من نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا. انى أحبه فى الله. قال: فانى رسولُ الله اليك، ان الله أحبك كما أحببته»

مسلم فى: ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب، ح ٣٨

١٦٢ — باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم

٣٥١ — حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت، عن أبى ذر. قلت: يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يلحق بعملهم؟ قال «انتِ يا أبا ذر! مع من أحببت»، قلت: انى أحب

الله ورسوله . قال « انت مع من أحببت ، يا أبا ذر ! »

ليس في شيء من الكتب الستة

٣٥٢ — حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس . أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال : يا نبي الله ! متى الساعة ؟ فقال « وما أعددتَ لها » ؟ قال : ما أعددتُ من كبيرٍ ، إلاَّ أني أحب الله ورسوله . فقال « المرء مع من أحب »

قال أنس : فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام أشدَّ مما فرحوا يومئذ

الترمذى فى : ٣٤ — كتاب الزهد ، ٥٠ — باب ما جاء أن المرء مع من أحب

١٦٣ — باب فضل الكبير

٣٥٣ — حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبى صخر ، عن أبى قُسَيط ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، فليس منا »

ليس فى شيء الكتب الستة

٣٥٤ — حدثنا عليّ قال : حدثنا سفيان ، حدثنا ابن جريج ، عن عبيد الله بن عامر ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، يبلغ به النبي ﷺ قال « من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، فليس منا »

حدثنا محمد بن سلام . حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبى نجيح ، سمع عبيد الله ابن عامر يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، يبلغ به النبي ﷺ . . مثله

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٥٨ — باب فى الرحمة

الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ١٥ — باب ما جاء فى رحمة الصبيان

٣٥٥ — حدثنا عبدة ، عن محمد بن إسحق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ، ويرحم صغيرنا »

انظر الحديث رقم ٣٥٤

٣٥٦ — حدثنا محمود قال : حدثنا يزيد بن هرون ، أخبرنا الوليد بن جميل ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة . أن رسول الله ﷺ قال « من لم يرحم صغيرنا ،

ويجل كبيرنا ، فليس منا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٦٤ — باب اجلال الكبير

٣٥٧ — حدثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف ، عن زياد بن مخراق قال : قال أبو كنانة ، عن الاشعرىّ قال : إن من إجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم . وحامل القرآن ، غير الغالى فيه ولا الجافى عنه . واكرام ذى السلطان المقسط

٣٥٨ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا جرير ، عن محمد بن إسحق ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا »

انظر الحديث ٣٥٤

١٦٥ — باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال

٣٥٩ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار مولى الانصار ، عن رافع بن خديج وسهل بن أبى حثمة ، أنهما حدثا — أو حدثاه — أن عبد الله بن سهل ومحيّصة بن مسعود أتيا خيبر ، فتفرقا فى النخل . فقُتِل عبد الله بن سهل . فجاء عبد الرحمن بن سهل ، وحويّصة ومحيّصة ابنا مسعود ، إلى النبىّ ﷺ ، فتكلموا فى أمر صاحبهم . فبدأ عبد الرحمن — وكان أصغر القوم — فقال له النبىّ ﷺ « كَبِّرِ الكُبْرَ » قال يحيى : لِيَلِىَ الكلامَ الاكبرُ . فتكلموا فى أمر صاحبهم فقال النبىّ ﷺ « أَتستحِقُّونَ قتيلكم — أو قال صاحبكم — بأيمان خمسين منكم » ؟ قالوا : يا رسول الله ! أمر لم نره . قال « فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم » ؟ قالوا : يا رسول الله قوم كفار . فَوَدَاهم رسول الله ﷺ من قِبَلِه

قال سهل : فأدركت ناقة من تلك الابل فدخلتْ مِرْبَدًا لهم ، فركضتنى برجلها

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٨٩ — باب إكرام الكبير

مسلم فى : ٢٨ — كتاب القسامة ، ح ١ — ٦

١٦٦ — باب اذا لم يتكلم الكبير هل للاصغر أن يتكلم

٣٦٠ — حدّثنا مسدد قال: حدثنا يحيي بن سعيد، عن عبيد الله قال: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «أخبروني بشجرة، مَثَلها مثلُ المسلم، تؤتي أكلها كل حين باذن ربها، لا تَحُتُ ورقها» فوقع في نفسي النخلة، فكرهت أن اتكلم، وثَمَّ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. فلما لم يتكلما، قال النبيّ ﷺ «هي النخلة». فلما خرجتُ مع أبي قلت: يا ابت! وقع في نفسي النخلة. قال: ما منعك أن تقولها؟ لو كنتَ قلتها كان أحبَّ إليّ من كذا وكذا. قال: ما منعني إلاَّ لَمْ أرك، ولا أبا بكر، تكلمتما. فكرهتُ

البخاري في: ٦٥ — كتاب التفسير، ١٤ — سورة ابراهيم، ١ — حدثني عبيد بن إسماعيل
مسلم في: ٥٠ — كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ح ٦٣ و ٦٤

١٦٧ — باب تسويد الاكابر

٣٦١ — حدّثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت مطرفا، عن حكيم بن قيس بن عاصم. أن أباه أوصى عند موته بنيه فقال: اتقوا الله وَسَوِّدوا أكبركم. فان القوم إذا سَوَّدوا اكبرهم خلفوا أباهم، واذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم. وعليكم بالمال واصطناعه. فانه مَنْبهة للكريم. ويستغنى به عن اللئيم. واياكم ومسألة الناس، فانها من آخر كسب الرجل. واذا متُّ فلا تنوحوا. فانه لم يُنَحْ على رسول الله ﷺ. واذا مت فادفنوني بأرض لا تشعر بدفني بكر بن وائل. فاني كنت أغافلهم في الجاهلية

ليس في شيء من الكتب الستة

١٦٨ — باب يعطى الثمرة أصغر من حضر من الولدان

٣٦٢ — حدّثنا موسى قال: حدثنا عبد العزيز، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ اذا أُتِيَ بالزهو قال «اللهم! بارك لنا في مدينتنا ومدِّنا، وصاعنا. بركة مع بركة» ثم ناوله أصغر من يليه من الولدان

ابن ماجه فى : ٢٩ — كتاب الأطعمة ، ٣٩ — باب اذا أتى بأول الثمرة ح ٣٣٢٩

١٦٩ — باب رحمة الصغير

٣٦٣ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنى ابن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن ابن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . أن رسول الله ﷺ قال « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا »

انظر الحديث ٣٥٤

١٧٠ — باب معانقة الصبى

٣٦٤ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن يعلىٰ بن مُرة . أنه قال : خرجنا مع النبىّ ﷺ . ودعينا الى طعام . فاذا حسين يلعب فى الطريق . فأسرع النبىّ ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه . فجعل الغلام يَفِرُّ ههنا وههنا ويضاحكه النبى ﷺ حتى اخذه . فجعل إحدى يديه فى ذقنه والأخرى فى رأسه . ثم اعتنقه . ثم قال النبى ﷺ « حسين منى وانا من حسين . أَحَبَّ اللهُ مَنْ أحب حسينا . الحسين سبط من الاسباط »

ابن ماجه : المقدمة ، ١١ — باب فى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، ح ١٤٣ و ١٤٤

١٧١ — باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة

٣٦٥ — حدثنا أصْبغ قال : أخبرنى ابن وهب قال : أخبرنى مخرمة بن بُكير ، عن أبيه . أنه رأى عبد الله بن جعفر يقبل زينب بنت عمر بن أبى سلمة . وهى ابنة سنتين أو نحوه .

٣٦٦ — حدثنا موسى قال : أخبرنا الربيع بن عبد الله بن خُطّاف ، عن حفص ، عن الحسن قال : ان استطعت أن لا تنظر إلى شعر أحد من أهلك ، الا أن يكون أهلك أو صبية ، فافعل .

١٧٢ — باب مسح رأس الصبى

٣٦٧ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يحيى بن أبى الهيثم العطار قال : حدثنى يوسف

ابن عبد الله بن سلام قال : سمانى رسول الله ﷺ يوسف . وأقعدنى على حجره . ومسح على رأسى .

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٦٨ — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا محمد بن حازم . حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت ألعب بالبنات عند النبى ﷺ . وكان لى صواحب يلعبن معى . فكان رسول الله ﷺ اذا دخل ينقمعن منه ، فيسربهن الىّ ، فيلعبن معى

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٨١ — باب الانبساط الى الناس
مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨١

١٧٣ — باب قول الرجل للصغير يا بنى

٣٦٩ — حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا أبو أسامة . حدثنا عبد الملك بن حميد ابن أبي غنية ، عن أبيه ، عن أبى العجلان المحاربى قال : كنت فى جيش ابن الزبير . فتوفى ابن عم لى وأوصى بجمل له فى سبيل الله . فقلت لابنه : ادفع إلىّ الجمل ، فإنى فى جيش ابن الزبير . فقال : اذهب بنا الى ابن عمر حتى نسأله . فأتينا ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ! ان والدى توفى وأوصى بجمل له فى سبيل الله . وهذا ابن عمى ، وهو فى جيش ابن الزبير . أفادفع اليه الجمل ؟ قال ابن عمر : يا بنى ! ان سبيل الله كل عمل صالح . فان كان والدك انما أوصى بجمله فى سبيل الله عز وجل ، فاذا رأيت قوما مسلمين يغزون قوما من المشركين ، فادفع اليهم الجمل . فان هذا وأصحابه فى سبيل غلمان قوم أيهم يضع الطابع .

٣٧٠ — حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنى زيد بن وهب قال : سمعت جريرا ، عن النبى ﷺ قال « من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله عز وجل »

البخارى فى : ٩٧ — كتاب التوحيد ، ٢ — باب قول الله تعالى (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن)
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ح ٦٦

٣٧١ - حدثنا حجاج قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى عبـد الملك قال : سمعت قبيصة بن جابر قال : سمعت عمر أنه قال : من لا يرحم لا يرحم ولا يغفر من لا يغفر ولا يُعفَ عمن لم يَعفُ ولا يُوَقّ من لا يتوق .

١٧٤ - باب ارحم من فى الارض

٣٧٢ - حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن عمر قال : لا يُرحم من لا يَرحم ، ولا يُغفر لمن لا يَغفر . ولا يتاب على من لا يتوب . ولا يوق من لا يتوق

٣٧٣ - حدثنا مسدد قال : حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال : حدثنا زياد بن مخراق ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : قال رجل : يا رسول الله ! انى لأذبح الشاة فأرحمها . أو قال : إنى لأرحم الشاة أن أذبحها . قال « والشاة ان رحمتها ، رحمك الله » مرتين

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٧٤ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، سمعت أبا عثمان مولى المغيرة ابن شعبة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبىّ ﷺ الصادق المصدوق أبا القاسم ﷺ يقول « لا تنزع الرحمة إلاّ من شقىّ »

الترمذى فى : ٢٥ - كتاب البر والصلة ، ١٦ - باب ما جاء فى رحمة المسلمين

٣٧٥ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى ، عن إسمعيل قال : أخبرنى قيس قال : أخبرنى جرير ، عن النبى ﷺ قال « من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله »

انظر الحديث ٣٧٠

١٧٥ - باب رحمة العيال

٣٧٦ - حدثنا حرمى بن حفص قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب ، عن عمرو ابن سعيد ، عن أنس بن مالك قال : كان النبىّ ﷺ أرحم الناس بالعيال . وكان له ابن مسترضع فى ناحية المدينة وكان ظئره قَينا . وكنا نأتيه . وقد دخن البيت بإذْخِر . فيقبّله ويَشمّه .

مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٣

٣٧٧ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان قال : حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبى هريرة قال : أتى النبيّ ﷺ رجل ومعه صبيّ . فجعل يضمه إليه فقال النبيّ ﷺ « اترحمه » ؟ قال : نعم . قال « فالله أرحم بك ، منك به ، وهو أرحم الراحمين » .

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٧٦ — باب رحمة البهائم

٣٧٨ ـ حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن سُمَىٍّ ، مولى أبى بكر ، عن أبى صالح السمان ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « بينما رجل يمشى بطريق اشتد به العطش . فوجد بِئراً فنزل فيها . فشرب ثم خرج . فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش . فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلبَ من العطش مثلُ الذى كان بلغنى . فنزل البئر فَمَلأَ خُفَّهُ ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له » قالوا : يا رسول الله ! وان لنا فى البهائم أجرا ؟ قال « فى كل كَبِدٍ رطبةٍ أجْرٌ »

البخارى فى : ٤٢ ـ كتاب المساقاة ، ٩ ـ باب فضل سقى الماء
مسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٥٣

٣٧٩ ـ حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر . ان رسول الله ﷺ قال « عُذِّبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار . يقال والله اعلم : لا انتِ أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ، ولا أنت أرسلتيها فأكلتْ من خَشاش الأرض »

البخارى فى : ٤٢ ـ كتاب المساقاة ، ٩ ـ باب فضل سقى الماء
مسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٥١

٣٨٠ ـ حدّثنا محمد بن عقبة قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشيّ قال : حدثنا حريز قال : حدثنا حِبان بن زيد الشَّرْعَبيّ ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبيّ ﷺ قال : ارحموا ترحموا . واغفروا يغفر الله لكم . ويل لأقماع القول . ويل للمصرِّين الذين

يصرُّون على ما فعلوا وهم يعلمون »

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٣٨١ ـ حدّثنا محمود قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا الوليد بن جميل الـكندىّ ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « من رحم ولو ذبيحة ، رحمه الله يوم القيامة »

ليس فى شىء من الـكتب الستة

١٧٧ — باب أخذ البيض من الحُمَّرة

٣٨٢ ـ حدّثنا طلق بن غَنّام قال : حدثنا المسعودى ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبد الله . أن النبىّ ﷺ نزل منزلا فاخذ رجل بيض حُمَّرة فجاءت تَرِفُّ على رأس رسول الله ﷺ فقال « أيكم فجع هذه ببيضتها » ؟ فقال رجل : يا رسول الله ! أنا ، اخذت بيضتها . فقال النبىّ ﷺ « اردده ، رحمةً لها »

أبو داود فى : ١٥ ـ كتاب الجهاد ، ١١٢ ـ باب فى كراهية حرق العدو بالنار

١٧٨ — باب الطير فى القفص

٣٨٣ ـ حدّثنا عارم قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة قال : كان ابن الزبير بمكة وأصحاب النبىّ ﷺ يحملون الطير فى الاقفاص

٣٨٤ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل النبىّ ﷺ فرأى ابنا لأبى طلحة يقال له أبو عمير . وكان له نُغَيْر يلعب به فقال « يا أبا عمير ! ما فعل النغيرُ » ؟

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١١٢ ـ باب الـكنية للصبى قبل ان يولد للرجل
مسلم فى : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٣٠

١٧٩ — باب ينمى خيرا بين الناس

٣٨٥ ـ حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى حميد بن عبد الرحمن ، ان أمّه ـ أمّ كلثوم ابنة عقبة بن أبى

مُعَيط ـ أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول « ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمى خيرا »

قالت : ولم اسمعه يرخص فى شيء مما يقول الناس من الكذب إلا فى ثلاث : الإصلاح بين الناس . وحديث الرجل امرأته . وحديث المرأة زوجها

البخارى فى : ٥٣ ـ كتاب الصلح ، ٢ ـ باب ليس الكاذب الذى يصلح بين الناس
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠١

١٨٠ – باب لا يصلح الكذب

٣٨٦ ـ حدّثنا مسدد قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبىّ ﷺ قال « عليكم بالصدق . فان الصدق يهدى إلى البر . وإن البر يهدى إلى الجنة . وإن الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صِدّيقا . وايا كم والكذبَ . فان الكذب يَهدى الى الفجور . والفجور يهدى الى النار . وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٦٩ ـ باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥

٣٨٧ ـ حدّثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن أبى معمر ، عن عبد الله قال : لا يصلح الكذب فى جد ولا هزل . ولا أن يَعِدَ أحدُكم ولده شيئا ثم لا ينجز له .

١٨١ – باب الذى يصبر على اذى الناس

٣٨٨ ـ حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثّاب ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال « المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم ، خير من الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم »

الترمذى فى : ٣٥ ـ كتاب القيامة ، ٥٥ ـ باب حدثنا أبو موسى
ابن ماجه فى : ٣٦ ـ كتاب الفتن ، ٢٣ ـ باب الصبر على البلاء ، ح ٤٠٣٢

١٨٢ - باب الصبر على الأذى

٣٨٩ - حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال «ليس أحد - أو ليس شيء - أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل. إنهم ليدعون له ولدا، وانه ليعافيهم ويرزقهم»

البخاري في: ٩٧ - كتاب التوحيد، ٣ - باب قول الله تعالى ﴿انا الرزاق ذو القوة المتين﴾
مسلم في: ٥٠ - كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ح ٤٩ و ٥٠

٣٩٠ - حدثنا عمر بن حفص قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: سمعت شقيقا يقول: قال عبد الله: قسم النبيّ ﷺ قسمة - كبعض ما كان يقسم - فقال رجل من الأنصار: والله! انها لقسمة ما أريد بها وجه الله عز وجل. قلت أنا: لأقولن للنبي ﷺ. فاتيته - وهو في أصحابه - فساررته. فشق ذلك عليه ﷺ، وتغير وجهه، وغضب حتى وددت انى لم اكن اخبرته. ثم قال «قد أوذي موسى با كثر من ذلك فصبر»

البخاري في: ٦٠ - كتاب الانبياء، ٢٨ - باب حدثني اسحاق بن نصر
مسلم في: ١٢ - كتاب الزكاة، ح ١٤٠ و ١٤١

١٨٣ - باب اصلاح ذات البين

٣٩١ - حدثنا صدقة قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال «ألا أنبئكم بدرجة أفضل من الصلاة والصيام والصدقة»؟ قالوا: بلى. قال «صلاح ذات البين. وفساد ذات البين هي الحالقة»

أبو داود في: ٤٠ - كتاب الادب، ٥٠ - باب في إصلاح ذات البين
الترمذي في: ٣٥ - كتاب القيامة، ٥٦ - باب حدثنا أبو يحيى

٣٩٢ - حدثنا موسى قال: حدثنا عباد بن العوّام قال: أخبرنا سفيان بن الحسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾ [٨ / الأنفال / ١] قال: هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا الله وأن يُصلحوا ذات بينهم

١٨٤ — باب اذا كذبت لرجل هو لك مصدِّق

٣٩٣ — حدثنا حَيْوَة بن شُرَيْح قال : حدثنا بقية ، عن ضبارة بن مالك الحضرمىّ عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفَير . إن أباه حدثه . أن سفيان بن أُسَيْد الحضرمىّ حدثه . انه سمع النبي ﷺ يقول « كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق ، وأنت له كاذب »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٧١ — باب فى المعاريض

١٨٥ — باب لا تعد أخاك شيئا فتخلفه

٣٩٤ — حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربىّ ، عن ليث ، عن عبد الملك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لا تمار أخاك ولا تمازحه ، ولا تعده موعدا فتخلفه »

الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ٥٨ — باب ما جاء فى المراء

١٨٦ — باب الطعن فى الانساب

٣٩٥ — حدثنا ابن عاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « شعبتان لا تتركهما أمتى : النياحة ، والطعن فى الأنساب »

مسلم فى : ١ — كتاب الايمان ، ح ١٢١

١٨٧ — باب حب الرجل قومه

٣٩٦ — حدثنا زكريا قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : حدثنا زياد بن الربيع قال : حدثنى عباد الرملى قال : حدثتنى امرأة يقال لها فُسَيْلة ، قالت : سمعت أبي يقول : قلت : يا رسول الله ! أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على ظلم ؟ قال « نعم »

ابن ماجه فى : ٣٦ — كتاب الفتن ، ٧ — باب العصبية ، ح ٣٩٤٩

١٨٨ — باب هجرة الرجل

٣٩٧ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عبد الرحمن بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل — وهو ابن أخى عائشة لأمها —

أن عائشة رضى الله عنها حُدِّثت أن عبد الله بن الزبير قال فى بيع ـ أو عطاء ـ اعطته عائشة : والله ! لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها . فقالت : أهُوَ قال هذا ؟ قالوا : نعم . قالت عائشة : هُوَ لِلّهِ علىَّ نَذْرٌ أن لا أكلم ابن الزبير أبدا . فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين حين طالت هجرتها اياه ، فقالت : والله ! لا أشفّع فيه أحدا أبدا . ولا أتحَنَّثُ الى نَذْرِى . فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث ، وهما من بنى زهرة ، فقال لهما أنشدكما بالله لمَاَّ أدْخلتمانى على عائشة فانها لا يحل لها أن تَنذُر قطيعتى . فأقبل به المسور وعبد الرحمن ، مشتملين عليه بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا : السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته ، أندخل ؟ فقالت عائشة : ادخلوا . قالا : كلنا ؟ يا أم المؤمنين ! قالت : نعم . ادخلوا كلكم . ولا تعلم أن معهما ابن الزبير ، فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجابَ فاعتنق عائشة وطفق يناشدها يبكى . وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقَبِلت منه . ويقولان : ان النبىّ ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ . قال : فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكى وتقول : إنى قد نذرت ، والنذر شديد . فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير . وأعتقت فى نذرها أربعين رقبة . وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى . حتى تبل دموعها خمارها

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٢ ـ باب الهجرة وقول النبى صلى الله عليه وسلم « لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث »

١٨٩ — باب هجرة المسلم

٣٩٨ ـ حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك . ان رسول الله ﷺ قال « لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا . وكونوا ـ عباد الله ـ اخوانا . ولا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلاث ليال »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٥٧ ـ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٣

٣٩٩ ـ حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن

شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى . أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لاحد ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا . وخيرهما الذى يبدأ بالسلام »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٦٢ ـ باب الهجرة . . الخ
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٥

٤٠٠ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « لا تباغضوا ، ولا تنافسوا ، وكونوا عباد الله اخوانا »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٥٧ ـ باب ما ينهى من التحاسد والتدابر
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٣١

٤٠١ ـ حدثنا يحيى بن سليمن قال : حدثنى ابن وهب قال : أخبرنى عمرو ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس . ان رسول الله ﷺ قال « ما توادّ اثنان فى الله جل وعز أو فى الاسلام ، فيفرق بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٠٢ ـ حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن يزيد . قالت معاذة : سمعت هشام بن عامر الانصارى ـ ابن عم انس بن مالك ، وكان قتل أبوه يوم أحد ـ انه سمع رسول الله ﷺ قال « لا يحل لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاث ، فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صِرَامهما . وان أولهما فيئا يكون كفارة عنه سبقه بالفىء . وان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا أبدا . وان سلم عليه فابى أن يقبل تسليمه وسلامه ، رد عليه الملك ، ورد على الآخر الشيطان »

ليس فى شىء من الكتب الستة (وهو فى مسند أحمد ٤ : ٢٠)

٤٠٣ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « انى لأعرف غضبكِ ورضاك » قالت قلت : وكيف تعرف ذلك ؟ يا رسول الله ! قال « انك اذا كنت راضية ، قلتِ : بلى ، ورب محمد . واذا كنت ساخطة ! قلتِ : لا ، ورب ابراهيم » قالت قلت : أجل .

لست أهاجر الا اسمك

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٦٣ ـ باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨٠

١٩٠ — باب من هجر أخاه سنة

٤٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن زيد قال : حدثنا حَيْوَة قال : حدثنى أبو عثمان الوليد بن أبى الوليد المدنى . أن عمران بن أبى أنس حدثه ، عن أبى خراش السلمىّ . أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « من هجر أخاه سنة فهو بسفك دمه »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٧ ـ باب فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٠٥ ـ حدثنا ابن أبى مريم قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثنى الوليد بن أبى الوليد المدنى . أن عمران بن أبى انس حدثه ، أن رجلا من أسلم من أصحاب النبى ﷺ حدثه ، عن النبىّ ﷺ قال « هجرة المؤمن سنة كدمه »

وفى المجلس محمد بن المنكدر وعبد الله بن أبى عتاب فقالا : قد سمعنا هذا عنه

انظر الحديث ٤٠٤

١٩١ — باب المهتجرين

٤٠٦ ـ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى أيوب الانصارى . أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة أيام . يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا . وخيرهما الذى يبدأ بالسلام »

انظر الحديث ٣٩٩

٤٠٧ ـ حدثنا مسدد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن يزيد ، عن معاذة . أنها سمعت هشام بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يحل لمسلم يصارم مسلما فوق ثلاث ليال . فانهما ما صارَما فوق ثلاث ليال ، فانهما ناكبان عن الحق ، ما داما على صرامها . وإن أولهما فيئا يكون كفارة له سبقه بالفىء . وان هما ماتا على صرامها ، لم يدخلا الجنة جميعا »

أنظر الحديث ٤٠٢

١٩٢ - باب الشحناء

٤٠٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة قال : حدثنا محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا وكونوا ، عباد الله ! اخوانا »

البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٤٥ - باب لا يخطب على خطبة أخيه
مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٣٠

٤٠٩ - حدثنا محمد قال : حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « تجد من شر الناس يوم القيمة ، عند الله ، ذا الوجهين . الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه »

البخاري في : ٩٣ - كتاب الاحكام ، ٢٧ - باب ما يكره من ثناء السلطان
مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٩٨

٤١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « إياكم والظن ، فان الظن أكذب الحديث . ولا تناجشوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تنافسوا ، ولا تدابروا . وكونوا عباد الله ! إخوانا »

البخاري في : ٧٨ - كتاب الأدب ، ٥٧ - باب ما ينهى من التحاسد والتدابر
مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٨

٤١١ - حدثنا اسمعيل قال : حدثني مالك ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس . فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا . الا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء . فيقال : انظروا هذين حتى يصطلحا »

مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٣٥

٤١٢ - حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا يونس ، عن الزهريّ قال : أخبرني أبو ادريس . انه سمع أبا الدرداء يقول : ألاّ أحدثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام ؟ صلاح ذات البين . ألا وإن البغضة هي الحالقة

٤١٣ - حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا أبو شهاب ، عن كثير ، عن أبى فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، عن النبىّ ﷺ قال « ثلاث من لم يكنّ فيه ، غفر له ما سواه لمن شاء : من مات لا يشرك بالله شيئا . ولم يكن ساحرا يتبع السحرة . ولم يحقد على أخيه »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٩٣ - باب ان السلام يجزىء من الصرم

٤١٤ - حدثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى هلال بن أبى هلال ، مولى ابن كعب المذحجىّ ، عن أبيه . أنه سمع أبا هريرة قال : سمعت النبىّ ﷺ يقول « لا يحل لرجل أن يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام . فاذا مرت ثلاثة أيام فليلقه فليسلم عليه . فان رد عليه السلام فقد اشتركا فى الأجر . وان لم يرد عليه فقد برىء المسلم من الهجرة »

أبو داود فى : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٤٧ - باب فيمن يهجر أخاه المسلم

١٩٤ - باب التفرقة بين الاحداث

٤١٥ - حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال : حدثنا الفضل ابن مبشر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : كان عمر يقول لبنيه : اذا أصبحتم فتبددوا . ولا تجتمعوا فى دار واحدة . فانى اخاف عليكم ان تقاطعوا ، أو يكون بينكم شر .

١٩٥ - باب من أشار على أخيه وان لم يستشره

٤١٦ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا بكر ، عن ابن عجلان . أن وهب بن كيسان أخبره ، وكان وهب ادرك عبد الله بن عمر . أن ابن عمر رأى راعيا وغنما فى مكان قشح [1] ورأى مكانا أمثل منه . فقال له : ويحك . يا راعى ! حوِّلها . فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « كل راع مسئول عن رعيته »

البخارى فى : ٤٣ - كتاب الاستقراض ، ٢٠ - باب العبد راع فى مال سيده
مسلم فى : ٣٣ - كتاب الامارة ، ح ٢٠

---

(١) كذا . وفى الهندية (فشج) وفى المخطوطة (قشج) ، ولعلها تحريف (نشح) وهو الشرب القليل ، وانتشحت الإبل اذا شربت ولم ترو

١٩٦ — باب من كره أمثال السوء

٤١٧ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ قال « ليس لنا مثل السوء . العائد فى هبته ، كالكلب يرجع فى قيئه »

البخارى فى : ٥١ — كتاب الهبة ، ٣٠ — باب لا يحل لأحد ان يرجع فى هبة وصدقة
مسلم فى : ٢٤ — كتاب الهبات ، ح ٥

١٩٧ — باب ما ذكر فى المكر والخديعة

٤١٨ — حدثنا أحمد بن الحجاج قال : حدثنا حاتم بن إسمعيل قال : حدثنا أبو الأسباط الحارثىّ واسمه بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « المؤمن غر كريم . والفاجر خب لئيم »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٥ — باب فى حسن الغرة
الترمذى فى : ٢٥ — كتاب البر والصلة ، ٤١ — باب ما جاء فى البخيل

١٩٨ — باب السباب

٤١٩ — حدثنا محمد بن أمية قال : حدثنا عيسى بن موسى ، عن عبد الله بن كيسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : استبّ رجلان على عهد رسول الله ﷺ . فسب أحدهما والآخر ساكت — والنبيّ ﷺ جالس — ثم رد الآخر . فنهض النبيّ ﷺ . فقيل : نهضت ؟ قال « نهضتِ الملائكة فنهضتُ معهم . ان هذا ما كان ساكتا ردت الملائكة على الذى سبه ، فلما رد نهضت الملائكة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٢٠ — حدثنا هشام بن حماد قال : حدثنا رديح بن عطية قال : حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أم الدرداء . ان رجلا أتاها فقال : ان رجلا نال منك عند عبد الملك . فقالت : أن نؤبَنَ بما ليس فينا ، فطالما زُكينا بما ليس فينا

٤٢١ — حدثنا شهاب بن عباد قال : حدثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسىّ ، عن إسمعيل ،

عن قيس قال : قال عبد الله : اذا قال الرجل لصاحبه : انت عدوى . فقد خرج أحدهما من الإسلام . أو برئ من صاحبه

قال قيس : وأخبرني ـ بعد ـ أبو جحيفة ، أن عبد الله قال : الا من تاب

١٩٩ – باب سقى الماء

٤٢٢ ـ حدثنا مسدد قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، اظنه رفعه (شك ليث) قال : فى ابن آدم ستون وثلاثمائة سُلامىٰ ـ أو عظم أو مِفْصَل ـ على كل واحد فى كل يوم صدقة . كل كلمة طيبة صدقة . وعون الرجل أخاه صدقة . والشربة من الماء يسقيها صدقة . وإماطة الأذى عن الطريق صدقة »

ليس فى شيء فى الكتب الستة

٢٠٠ – باب المستبّان ما قالا فعلى الأول

٤٢٣ ـ حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا إسمعيل بن جعفر قال : حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « المستبّان ما قالا ، فعلى البادئ ، ما لم يعتد المظلوم »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٦٨

٤٢٤ ـ حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس ، عن النبىّ ﷺ قال « المستبّان ما قالا . فعلى البادئ ، حتى يعتدى المظلوم »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٤٢٥ ـ وقال النبىّ ﷺ « أتدرون ما العَضْهُ » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال « نقل الحديث من بعض الناس الى بعض ، ليفسدوا بينهم »

٤٢٦ ـ وقال النبىّ ﷺ « ان الله عز وجل أوحى الىّ أن تواضعوا . ولا يبغ بعضكم على بعض »

٢٠١ – باب المستبّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان

٤٢٧ – حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير ، عن عياض بن حمار قال : قلت : يا رسول الله ! الرجل يسبنى . قال النبيّ ﷺ « المستبّان شيطانان . يتهاتران ويتكاذبان »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٢٨ – حدّثنا أحمد قال : حدثنا أبى قال : حدثنى إبراهيم ، عن حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عياض بن حمار قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله أوحى الىّ أن تواضعوا . حتى لا يبغى أحد على أحد . ولا يفخر أحد على أحد » . فقلت : يا رسول الله ! أرأيتَ لو أن رجلا سبنى فى ملأٍ هُم أنقص منى ، فرددت عليه ، هل علىّ فى ذلك جناح ؟ قال « المستبّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان »

مسلم فى : ٥١ – كتاب الجنة ، ح ٦٤

٤٢٨ مكرر – قال عياض : وكنت حربا لرسول الله ﷺ . فأهديتُ اليه ناقة . قبل أن أسلم ، فلم يقبلها . وقال « انى أكره زبد المشركين »

أبو داود فى : ١٩ – كتاب الخراج ، ٣٥ – باب فى الإمام يقبل هدايا المشركين
الترمذى فى : ١٩ – كتاب السير ، ٢٤ – باب فى كراهية هدايا المشركين

٢٠٢ – باب سباب المسلم فسوق

٤٢٩ – حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن زكريا ، عن أبى اسحق ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن النبىّ ﷺ قال « سباب المسلم فسوق »

النسائى فى : ٣٧ – كتاب تحريم الدم ، ٢٧ – باب قتال المسلم
ابن ماجه فى : ٣٦ – كتاب الفتن ، ٤ – باب سباب المسلم فسوق ، ح ٣٩٤١

٤٣٠ – حدّثنا محمد بن سنان قال : أخبرنا فليح بن سليمن قال : حدثنا هلال بن على ، عن أنس قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا لعانا ولا سبابا . كان يقول عند المعتبة « ماله ؟ ترب جبينه »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٣٨ – باب لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا

٤٣١ ـ حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة ، عن زُبيد قال : سمعت أبا وائل عن عبد الله ، عن النبيّ ﷺ « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر »

البخارى فى : ٢ ـ كتاب الايمان ، ٣٦ ـ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله
مسلم فى : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١١٦

٤٣٢ ـ حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن الحسين ، عن عبد الله بن بريدة قال : حدثنا يحيي بن يعمر : أن أبا الاسود الدئلى حدثه . أنه سمع أبا ذر قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول « لا يرمى رجل رجلا ، ولا يرميه بالكفر ، الا ارتدت عليه ، ان لم يكن صاحبه كذلك »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٤٤ ـ باب ما ينهى عن السباب والفحش

٤٣٣ ـ وبالسند عن أبي ذر سمع النبيّ ﷺ يقول « من ادعى لغير أبيه وهو يعلم ، فقد كفر . ومن ادعى قوما ليس هو منهم فليتبوأ مقعده من النار . ومن دعا رجلا بالكفر ، أو قال : عدو الله ، وليس كذلك ، إلاّ حارت عليه »

البخارى فى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٥ ـ باب حدثنا أبو معمر
مسلم فى : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ١١٢

٤٣٤ ـ حدّثنا عمر قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا عدىّ بن ثابت قال : سمعت سليمان بن صُرَد رجلا من أصحاب النبيّ ﷺ قال : استبّ رجلان عند النبيّ ﷺ . فغضب أحدهما . فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير . فقال النبيّ ﷺ « إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد » فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبيّ ﷺ . وقال : تعوّذ بالله من الشيطان الرجيم . وقال : أترى بى بأسا ! أمجنون أنا ؟ اذهب.

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٤٤ ـ باب ما ينهى من السباب واللعن
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٠٩

٤٣٥ ـ حدّثنا خلاد بن يحيي قال : حدثنا سفيان ، عن بريدة بن أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة ، عن عبد الله قال : ما من مسلمين الا بينهما من الله عز وجل ستر . فاذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر ، فقد خرق ستر الله . واذا قال أحدهما للآخر : أنت كافر ، فقد كفر أحدهما .

٢٠٣ — باب من لم يواجه الناس بكلامه

٤٣٦ — حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا مسلم ، عن مسروق قال : قالت عائشة : صنع النبىّ ﷺ شيئا . فرخص فيه . فتنزه عنه قوم . فبلغ ذلك النبىّ ﷺ . فخطب فحمد الله ثم قال « ما بال أقوام يتنزهون عن الشىء أصنعه ؟ فوالله ! إنى لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٧٢ — باب من لم يواجه الناس بالعتاب
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ح ١٢٧

٤٣٧ — حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن سلم العَلَوىّ ، عن أنس قال : كان النبىّ ﷺ قلّ ما يواجه الرجل بشىء يكرهه . فدخل عليه يوما رجل وعليه أثر صفرة . فلما قام قال لأصحابه « لو غير — أو نزع — هذه الصفرة » !

أبو داود فى : ٣٢ — كتاب الترجل ، ٨ — باب فى الخلوق للرجل

٢٠٤ — باب من قال لآخر يا منافق فى تأويل تأوله

٤٣٨ — حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا حصين ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمىّ قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : بعثنى النبىّ ﷺ والزبير بن العوّام ، وكلانا فارس . فقال « انطلقوا حتى تبلغوا روضة كذا وكذا . وبها امرأة معها كتاب من حاطب إلى المشركين . فأتونى بها » فوافيناها تسير على بعير لها حيث وصف لنا النبىّ ﷺ . فقلنا : الكتاب الذى معك . قالت : ما معى كتاب . فبحثناها وبعيرها . فقال صاحبى : ما أرى . فقلت : ما كذب النبىّ ﷺ . والذى نفسى بيده ! لأجرّدنك أو لتخرجنه . فأهوت بيدها إلى حجزتها ، وعليها إزار صوف . فأخرجت . فأتينا النبىّ ﷺ . فقال عمر : خان الله ورسوله والمؤمنين . دعنى أضربْ عنقه . وقال « ما حملك » ؟ فقال : ما بى إلا أن أكون مؤمنا بالله . وأردت أن يكون لى عند القوم يد . قال « صدق . يا عمر ! أو ليس قد شهد بدرا ؟ لعل الله اطلع اليهم فقال : اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة » فدمعت عينا عمر وقال : الله ورسوله أعلم

البخارى فى : ٥٦ ــ كتاب الجهاد ، ١٤١ ــ باب الجاسوس
مسلم فى : ٤٤ ــ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٦١

٢٠٥ — باب من قال لاخيه يا كافر

٤٣٩ ــ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله ابن عمر . أن رسول الله ﷺ قال « أيما رجل قال لأخيه كافر ، فقد باء بها أحدهما »

البخارى فى : ٧٨ ــ كتاب الادب ، ٧٣ ــ باب من كفر اخاه بغير تأويل
مسلم فى : ١ ــ كتاب الإيمان ، ح ١١١

٤٤٠ ــ حدثنا سعيد بن داود قال : حدثنا مالك . أن نافعا حدثه . أن عبد الله بن عمر أخبره . أن رسول الله ﷺ قال « إذا قال للآخر كافر فقد كفر أحدهما . إن كان الذى قال له كافرا ، فقد صدق . وان لم يكن كما قال له فقد باء الذى قال له بالكفر »

هو معنى الحديث السابق

٢٠٦ — باب شماتة الاعداء

٤٤١ ــ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان ، عن سُمَىّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة . أن النبىّ ﷺ كان يتعوذ من سوء القضاء . وشماتة الاعداء .

البخارى فى : ٨٠ ــ كتاب الدعوات ، ٢٨ ــ باب التعوذ من جهد البلاء
مسلم فى : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٣

٢٠٧ — باب السرف فى المال

٤٤٢ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا . يرضى لكم أن تعبدوه ، ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم . ويكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال »

مسلم فى : ٣٠ ــ كتاب الأقضية ، ح ١٠

٤٤٣ ــ حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا إسمعيل ابن زكريا ، عن عمرو بن قيس الملاءِ ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس

فى قوله عز وجل ﴿وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه ، وهو خير الرازقين﴾ [٢٤/ سبأ / ٣٩] قال : فى غير إسراف ولا تقتير

٢٠٨ — باب المبـذرين

٤٤٤ — حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن سلمة ، عن مسلم البَطين ، عن أبى العُبَيْدَيْن قال : سألت عبد الله عن المبذرين ، قال : الذين ينفقون فى غير حق

٤٤٥ — حدثنا عارم قال : حدثنا هشيم [1] قال : حدثنا حصين ، عن عكرمه ، عن ابن عباس : المبذرين قال : المبذرين فى غير حق

٢٠٩ — باب إصلاح المنازل

٤٤٦ — حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثنا ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : كان عمر يقول على المنبر : يا أيها الناس ! أصلحوا عليكم مثاويكم . وأخيفوا هذه الجِنّان قبل أن تخيفـكم . فانه لن يبدو لـكم مسلموها . وإنّا — والله — ما سالمناهن منذ عاديناهن .

٢١٠ — باب النفقة فى البناء

٤٤٧ — حدثنا عبد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن خَبّاب قال : إن الرجل ليؤجر فى كل شىء ، إلا البناء

٢١١ — باب عمل الرجل مع عماله

٤٤٨ — حدثنا أبو حفص بن على قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عمرو بن وهب الطائفىّ قال : حدثنا غطيف بن أبى سفيان . ان نافع بن عاصم أخبره . أنه سمع عبد الله بن عمرو قال لابن أخ له خرج من الوهط : أيعمل عمالك ؟ قال : لا أدرى . قال أما لو كنت

---

(١) فى الهندية : هيثم . وفى ترجمة الحصين بن عبد الرحمن السلمى المتوفى سنة ١٣٦ أن هشيماً يروى عنه ، وهشيم هو ابن بشير السلمى الحافظ المتوفى سنة ١٨٣ له ترجمة مطولة فى ميزان الاعتدال

ثقفيا لعلمت ما يعمل عمالك . ثم التفت الينا فقال : ان الرجل اذا عمل مع عماله فى داره (وقال أبو عاصم مرة : فى ماله) كان عاملا من عمال الله عز وجل

٢١٢ – باب التطاول فى البنيان

٤٤٩ – حدثنا إسمعيل ، حدثنى ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال «لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس فى البنيان»

البخاري فى : ٩٢ – كتاب الفتن ، ٢٥ – باب حدثنا مسدد

٤٥٠ – أخبرنا عبد الله قال : حدثنا حريث بن السائب قال : سمعت الحسن يقول : كنت أدخل بيوت أزواج النبىّ ﷺ فى خلافة عثمان بن عفان ، فاتناول سُقُفها بيدى

٤٥١ – وبالسند عن عبد الله قال : أخبرنا داود بن قيس قال : رأيت الحُجُرات من جريد النخل . مغشى من خارج بمسوح الشعر . وأظن عرض البيت من باب الحجرة الى باب البيت نحوا من ست أو سبع أذرع . وأحزر البيت الداخل عشر أذرع . وأظن سمكه بين الثمان والسبع نحو ذلك . ووقفت عند باب عائشة فاذا هو مستقبل المغرب

٤٥٢ – وبالسند عن عبد الله قال : أخبرنا علىّ بن مسعدة ، عن عبد الله الرومىّ قال: دخلت على أم طلق فقلت : ما أقصر سقف بيتك هذا ! قالت : يا بنىّ ! ان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى عماله أن لا تطيلوا بناءكم ، فانه من شر أيامكم

٢١٣ – باب من بنى

٤٥٣ – حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، عن حبّة بن خالد وسَوَاء بن خالد . أنهما أتيا النبىّ ﷺ وهو يعالج حائطا أو بناء له . فأعاناه

٤٥٤ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم قال : دخلنا على خبّاب نعوده . وقد اكتوى سبع كيات . فقال : إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا . ولم تنقصهم الدنيا . وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب . ولولا

أن النبيّ ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

البخارى فى : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ١٩ ـ باب تمنى المريض الموت
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ١٢

٤٥٥ ـ ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبنى حائطا له . فقال : ان المسلم يؤجر فى كل شىء ينفقه إلا فى شىء يجعله فى التراب

البخارى فى : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ١٩ ـ باب تمنى المريض الموت
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ١٢

٤٥٦ ـ حدّثنا عمر قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو السفر ، عن عبد الله بن عمرو قال : مر النبيّ ﷺ ـ وأنا أصلح خصًا لنا ـ فقال « ما هذا » ؟ قلت : أصلح خصنا يا رسول الله ! فقال « الأمر أسرع من ذلك »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٥٧ ـ باب ما جاء فى البناء
الترمذى فى : ٣٤ ـ كتاب الزهد ، ٢٥ ـ باب ما جاء فى قصر الأمل

٢١٤ ـ باب المسكن الواسع

٤٥٧ ـ حدّثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن خُميل ، عن نافع بن عبد الحارث ، عن النبيّ ﷺ قال « من سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنىء »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢١٥ ـ باب من اتخذ الغرف

٤٥٨ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن ، عن ثابت . أنه كان مع أنس بالزاوية ـ فوق غرفة له ـ فسمع الأذان . فنزل ونزلت . فقارب فى الخطا فقال : كنت مع زيد بن ثابت فمشى بى هذه المشية . وقال : أتدرى لم فعلت بك ؟ فان النبيّ ﷺ مشى بى هذه المشية وقال « أتدرى لم مشيت بك » ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال « ليكثر عدد خطانا فى طلب الصلاة »

ليس في شىء من الكتب الستة

٢١٦ – باب نقش البنيان

٤٥٩ – حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدثنا محمد بن أبى الفُدَيك قال: حدثنى عبد الله بن أبى يحيى، عن ابن أبى هند، عن أبى هريرة، عن النبىّ ﷺ قال «لا تقوم الساعة حتى يبنى الناس بيوتا يشبهونها بالمراجل»

قال إبراهيم: يعنى الثياب المخططة

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٦٠ – حدثنا موسى قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، عن وراد كاتب المغيرة قال: كتب معاوية إلى المغيرة: اكتب إلىّ ما سمعت من رسول الله ﷺ. فكتب إليه: إن نبى الله ﷺ كان يقول فى دبر كل صلاة «لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت. ولا معطى لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد». وكتب إليه: إنه كان ينهى عن قيل وقال. وكثرة السؤال. وإضاعة المال. وكان ينهى عن عقوق الأمهات. ووأد البنات. ومنع وهات.

البخاري فى: ٨١ – كتاب الرقاق، ٢٢ – باب ما يكره من قيل وقال
مسلم فى: ٣٠ – كتاب الأقضية، ح ١٢ و ١٣
مسلم فى: ٥ – كتاب المساجد، ح ١٣٧

٤٦١ – حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرىّ، عن أبى هريرة قال: قال النبىّ ﷺ «لن ينجى أحدا منكم عمله» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال «ولا أنا، إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة. فسدّدوا وقاربوا، واغدوا وروحوا. وشىء من الدلجة. والقصدَ القصدَ. تبلغوا»

البخارى فى: ٨١ – كتاب الرقاق، ١٨ – باب القصد والمداومة على العمل
مسلم فى: ٥٠ – كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ح ٧١ – ٧٦

٢١٧ – باب الرفق

٤٦٢ – حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن

شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ . فقالوا : السام عليكم . قالت عائشة : ففهمتها . فقلت : عليكم السام واللعنة . قالت : فقال رسول الله ﷺ « مهلا يا عائشة ! ان الله يحب الرفق فى الامر كله » فقلت : يا رسول الله ! أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ﷺ « قد قلت : وعليكم »

البخاري في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٥ ـ باب الرفق فى الأمر كله
مسلم فى ٣٩ : ـ كتاب السلام ، ح ١٠ و ١١

٤٦٣ ـ حدّثنا مسدد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من يحرم الرفق يحرم الخير »

حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا شعبة ، عن الأعمش . . مثله

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٤ و ٨٠

٤٦٤ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن أبى مُلَيكة ، عن يعلى بن مَمْلك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبيّ ﷺ قال « من أعطى حظه من الرفق ، فقد أعطى حظه من الخير . ومن حرم حظه من الرفق ، فقد حرم حظه من الخير . أثقل شيء فى ميزان المؤمن ـ يوم القيامة ـ حسن الخلق . وإن الله ليبغض الفاحش البذىّ »

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٧ ـ باب ما جاء فى الرفق

٤٦٥ ـ حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنى أبو بكر بن نافع ـ واسمه أبو بكر ـ مولى زيد بن الخطاب قال : سمعت محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم ، قالت عمرة : قالت عائشة : قال النبيّ ﷺ « أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم »

أبو داود فى : ٣٧ ـ كتاب الحدود ، ٥ ـ باب الستر على أهل الحدود

٤٦٦ ـ حدّثنا الغدّانى أحمد بن عبيد الله قال : حدثنا كثير بن أبى كثير قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ قال « لا يكون الخرق فى شيء إلا شانه . وان الله رفيق يحب الرفق »

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٤٧ ـ باب ما جاء فى الفحش والتفاحش
ابن ماجه فى : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٥

٤٦٧ ـ حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت عبد الله بن أبى عتبة يحدث ، عن أبى سعيد الخدرىّ قال : كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء فى خدرها . وكان اذا كره شيئا عرفناه فى وجهه

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٧٢ ـ باب من لم يواجه الناس بالعتاب
مسلم في : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٦٧

٤٦٨ ـ حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير ، عن قابوس . أن أباه حدثه ، عن ابن عباس ، عن النبىّ ﷺ قال « الهدى الصالح ، والسمت ، والاقتصاد ، جزء من سبعين جزءا من النبوة »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٢ ـ باب فى الوقار

٤٦٩ ـ حدّثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن المقدام ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كنت على بعير فيه صعوبة . فقال النبىّ ﷺ « عليك بالرفق . فانه لا يكون فى شىء الا زانه ، ولا ينزع من شىء الا شانه »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٩

٤٧٠ ـ حدّثنا عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبى رافع ، عن سعيد المقبرىّ ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « اياكم والشح . فانه أهلك من كان قبلكم . سفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم . والظلم ظلمات يوم القيامة »

ليس فى شىء من الكتب الستة
ولكنه عن جابر فى صحيح مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٦

٢١٨ ـ باب الرفق فى المعيشة

٤٧١ ـ حدّثنا حرمىّ بن حفص قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا سعيدُ بن كثير ابن عبيد قال : حدثنى أبى قال : دخلت على عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها . فقالت : أمسك حتى أخيط نقبتى . فامسكت . فقلت : يا أم المؤمنين ! لو خرجتُ فاخبرتُهم لعدوه منك بخلا . قالت : أبصر شأنك . انه لا جديد لمن لا يلبس الخلق

٢١٩ – باب ما يعطى العبد على الرفق

٤٧٢ – حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل ، عن النبيّ ﷺ قال « ان الله رفيق يحب الرفق . ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف »

وعن يونس ، عن حميد . . مثله

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٥٠ – باب فى الرفق

٢٢٠ – باب التسكين

٤٧٣ – حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التيّاح قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال النبيّ ﷺ « يسروا ولا تعسروا . وسكنوا ولا تنفروا »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٨٠ – باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
مسلم فى : ٣٢ – كتاب الجهاد والسير ، ح ٨

٤٧٤ – حدّثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : نزل ضيف فى بنى إسرائيل – وفى الدار كلبة لهم – فقالوا : يا كلبة ! لا تنبحى على ضيفنا . فصِحْنَ الجراء فى بطنها . فذكروا لنبيٍّ لهم فقال : ان مثَل هذا كمثل أمّة تكون بعدكم ، يغلب سفهاؤها علماءها

٢٢١ – باب الخرق

٤٧٥ – حدّثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن المقدام بن شريح قال : سمعت أبى قال : سمعت عائشة تقول : كنت على بعير فيه صعوبة . فجعلت أضربه . فقال النبيّ ﷺ « عليك بالرفق . فان الرفق لا يكون فى شيء الا زانه . ولا ينزع من شيء إلا شانه »

انظر الحديث ٤٦٩

٤٧٦ – حدّثنا صدقة ، أخبرنا ابن علية ، عن الجُريرىّ ، عن أبى نضرة : قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر : طلبت حاجة الى عمر فى خلافته . فانتهيت الى المدينة ليلا . فغدوت عليه . وقد أعطيت فطنة ولسانا (أو قال منطقا) . فاخذت فى الدنيا فصغرتها .

فتركتها لا تسوى شيئا . والى جنبه رجل أبيض الشعر أبيض الثياب . فقال لما فرغت : كل قولك كان مقاربا ، الا وقوعك فى الدنيا . وهل تدرى ما الدنيا ؟ ان الدنيا فيها بلاغنا (أو قال زادنا) الى الآخرة ، وفيها أعمالنا التى نجزى بها فى الآخرة . قال فاخذ فى الدنيا رجل هو أعلم بها منى . فقلت : يا أمير المؤمنين ! من هذا الرجل الذى الى جنبك قال : سيد المسلمين ، أبىّ بن كعب

٤٧٧ — حدّثنا على قال : حدثنا مروان قال : حدثنا قنان بن عبد الله النهمىّ قال : حدثنا عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ « الأشرة شر »

ليس فى شىء من الكتب الستة (وانظر مسند الامام أحمد ٤ : ٢٨٦)

٢٢٢ — باب اصطناع المال

٤٧٨ — حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا حنش بن الحارث ، عن أبيه قال : كان الرجل منا تنتج فرسه فينحرها . فيقول : أنا أعيش حتى أركب هذا ؟ فجاءنا كتاب عمر ، أن أصلحوا ما رزقكم الله ، فان فى الامر تنفسا

٤٧٩ — حدّثنا أبو الوليد قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد بن أنس ابن مالك ، عن أنس بن مالك ، عن النبىّ ﷺ قال « ان قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة ، فان استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها ، فليغرسها »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٨٠ — حدّثنا خالد بن مخلد البجلىّ قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : أخبرنى يحيى بن سعيد قال : أخبرنى محمد بن يحيى بن حبان ، عن داود بن أبى داود قال : قال لى عبد الله بن سلام : ان سمعت بالدجال قد خرج ، وأنت على ودية تغرسها ، فلا تعجل أن تصلحها ، فان للناس بعد ذلك عيشا (١)

---

(١) الودية : النخلة الصغيرة

٢٢٣ – باب دعوة المظلوم

٤٨١ – حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي جعفر ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « ثلاث دعوات مستجابات : دعوة المظلوم . ودعوة المسافر . ودعوة الوالد على ولده »

ابن ماجه فى : ٣٤ – كتاب الدعاء ، ١١ – باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، ح ٣٨٦٢

٢٢٤ – باب

سؤال العبد الرزق من الله عز وجل لقوله ﴿ ارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾

٤٨٢ – حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال : حدثنى ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر . أنه سمع النبيّ ﷺ على المنبر ، نظر نحو اليمن فقال « اللهم ! أقبل بقلوبهم » ونظر نحو العراق فقال مثل ذلك . ونظر نحو كل أفق فقال مثل ذلك . وقال « اللهم ! ارزقنا من تراث الأرض . وبارك لنا فى مدنا وصاعنا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٢٥ – باب الظلم ظلمات

٤٨٣ – حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا داود بن قيس قال : حدثنا عبيد الله بن مُقسم قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ « اتقوا الظلم ، فان الظلم ظلمات يوم القيامة . واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم »

مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٦

٤٨٤ – حدثنا حاتم قال : حدثنا الحسن بن جعفر قال : حدثنا المنكدر بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « يكون فى آخر أمتى مسخ وقذف وخسف . ويبدأ بأهل المظالم »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٨٥ – حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال : أخبرنى عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال « الظلم ظلمات يوم القيامة »

البخارى فى : ٤٦ ـ كتاب المظالم ، ٨ ـ باب الظلم ظلمات يوم القيامة
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٧

٤٨٦ ـ **حدّثنا** مسدد وإسحق قالا : حدثنا معاذ قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله ﷺ قال « اذا خلص المؤمنون من النار ، حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار . فيتقاصّون مظالم بينهم فى الدنيا . حتى اذا نقّوا وهذبوا . أذن لهم بدخول الجنة . فوالذى نفس محمد بيده ! لأحدهم بمنزله أدل منه فى الدنيا »

البخارى فى : ٤٦ ـ كتاب المظالم ، ١ ـ باب قصاص المظالم

٤٨٧ ـ **حدّثنا** مسدد قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرىّ ، [عن أبيه] ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة . واياكم والفحش ، فان الله لا يحب الفاحش المتفحش . و اياكم والشح ، فانه دعا من كان قبلكم ، فقطعوا أرحامهم . ودعاهم فاستحلوا محارمهم »

انظر الحديث ٤٧٠

٤٨٨ ـ **حدّثنا** عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا داود بن قيس ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر ، عن النبى ﷺ قال « اياكم والظلم ، فان الظلم ظلمات يوم القيامة . واتقوا الشح ، فانه أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم »

انظر الحديث ٤٨٣

٤٨٩ ـ **حدّثنا** سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبى الضحى قال : اجتمع مسروق وشُتَير بن شكل فى المسجد . فتقوّض اليهما حلق المسجد . فقال مسروق : لا ارى هؤلاء يجتمعون الينا ، الا ليستمعوا منا خيرا . فاما أن تحدث عن عبد الله فاصدقك أنا ، واما أن أحدث عن عبد الله فتصدقنى . فقال : حدث ، يا أبا عائشة ! قال : هل سمعت عبد الله يقول : العينان يزنيان . واليدان يزنيان . والرِجلان يزنيان . و الفرج يصدق ذلك أو يكذبه ؟ فقال : نعم . قال : وانا سمعته . قال : فهل سمعت عبد الله يقول : مافى القرآن آية أجمع لحلال وحرام وأمر ونهى من هذه الآية ﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى ﴾ [١٦ / النحل / ٩٠] قال : نعم . وأنا قد سمعته . قال :

فهل سمعت عبد الله يقول : مافي القرآن آية أسرع فرجا من قوله ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ﴾ [٦٥ / الطلاق / ٢] قال : نعم . قال : وأنا قد سمعته . قال : فهل سمعت عبد الله يقول : ما في القرآن آية أشد تفويضا من قوله ﴿ يا عبادي الذي أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ [٣٩ / الزمر / ٥٣] قال : نعم . وأنا سمعته

٤٩٠ - **حدثنا** عبد الأعلى بن مسهر (أو بلغني عنه) قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولانيّ ، عن أبي ذر ، عن النبيّ ﷺ ، عن الله تبارك وتعالى قال : « يا عبادي ! إني قد حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته محرما بينكم . فلا تظالموا . يا عبادي ! إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار . وانا أغفر الذنوب . ولا أبالي . فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي ! كلكم جائع إلا من أطعمته . فاستطعموني أطعمكم . كلكم عار إلا من كسوته . فاستكسوني أكسكم . يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم ، كانوا على أتقى قلب عبد منكم ، لم يزد ذلك في ملكي شيئا . ولو كانوا على أفجر قلب رجل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئا . ولو اجتمعوا في صعيد واحد ، فسألوني فاعطيت كل إنسان منهم ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئا . الا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة . يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أجعلها عليكم . فمن وجد خيراً فليحمد الله . ومن وجد غير ذلك فلا يلوم الا نفسه »

كان أبو إدريس ، إذا حدث بهذا الحديث ، جثى على ركبتيه

مسلم في : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٥

الجزء الرابع

٢٢٦ - باب كفارة المريض

٤٩١ - **حدثنا** إسحق بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن الحارث قال : حدثنا عبد الله ابن سالم ، عن محمد الزبيديّ قال : حدثنا سليمان بن عامر ، أن غضيف بن الحارث أخبره ، أن رجلا أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجع فقال : كيف أمسى أجر الأمير ؟ فقال : هل تدرون فيما تؤجرون به ؟ فقال : بما يصيبنا فيما نكره . فقال : إنما تؤجرون بما أنفقتم في

سبيل الله واستنفق لكم . ثم عدَّ أداة الرحل كلها . حتى بلغ عذارَ البِرْذون . ولكن هذا الوصب الذى يصيبكم فى أجسادكم ، يكفر الله من خطاياكم

٤٩٢ — حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا زهير ابن محمد ، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرىّ وأبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « ما يصيب المسلمَ من نصب ولا وصب ، ولا هم ولا حَزَن ، ولا أذى ولا غم ، حتى الشوكة يشاكها ، الا كفر الله بها من خطاياه »

البخارى فى : ٧٥ — كتاب المرضى ، ١ — باب ما جاء فى كفارة المرضى
مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٢

٤٩٣ — حدّثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن سعيد ، عن أبيه قال : كنت مع سلمان — وعاد مريضا فى كندة — فلما دخل عليه قال : أبشر . فان مرض المؤمن يجعله الله له كفارة ومستعتبا . وإن مرض الفاجر كالبعير عَقَلَهُ أهله ، ثم أرسلوه . فلا يدرى لم عقل ولم أرسل

٤٩٤ — حدّثنا موسى قال : حدثنا حماد قال : أخبرنا عدىّ بن عدىّ ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة ، فى جسده وأهله وماله ، حتى يلقى الله عز وجل ، وما عليه خطيئة »

حدّثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عمر بن طلحة ، عن محمد بن عمرو . . مثله ، وزاد « فى ولده »

الترمذى فى : ٣٤ — كتاب الزهد ، ٥٧ — باب ما جاء فى الصبر على البلاء

٤٩٥ — حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : جاء أعرابىّ ، فقال النبى ﷺ « هل أخذتك أم مِلدَم » ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال « حرّ بين الجلد واللحم » . قال : لا . قال « فهل صُدِعت » ؟ قال : وما الصداع ؟ قال « ريح تعترض فى الرأس ، تضرب العروق » قال : لا . قال فلما قام قال « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار » أى فلينظره

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٢٧ - باب العيادة جوف الليل

٤٩٦ - حدثنا عمران بن ميسرة قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا حصين ، عن سفيان بن سلمة ، عن خالد بن الربيع قال : لما ثقل حذيفة سمع بذلك رهطه والأنصار ، فأتوه فى جوف الليل أو عند الصبح . قال : أى ساعة هذه ؟ قلنا : جوف الليل أو عند الصبح . قال : أعوذ بالله من صباح النار . قال : جئتم بما أكفَّن به ؟ قلنا : نعم . قال : لا تغالوا بالأكفان . فانه ان يكن لى عند الله خير بُدِّلت به خيرا منه . وإن كانت الأخرى سلبت سلبا سريعا

قال ابن ادريس : أتيناه فى بعض الليل

٤٩٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عيسى بن المغيرة ، عن ابن أبى ذئب ، عن جبير بن أبى صالح ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبىّ ﷺ قال « اذا اشتكى المؤمن ، أخلصه الله ، كما يخلص الكير خبث الحديد »

ليس في شيء من الكتب الستة

٤٩٨ - حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا يونس ، عن الزهرىّ قال : حدثنى عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبىّ ﷺ قال « ما من مسلم يصاب بمصيبة - وجع أو مرض - الا كان كفارة ذنوبه . حتى الشوكة يشاكها ، أو النكبة »

البخارى ف : ٧٥ - كتاب المرضى ، ١ - باب ما جاء فى كفارة المرض
مسلم ف : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤٩

٤٩٩ - حدثنا المكىّ قال : حدثنا الُجعَيْد بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد . أن اباها قال : اشتكيت بمكة شكوى شديدة . فجاء النبىّ ﷺ يعودنى . فقلت : يا رسول الله ! انى أترك مالا . وانى لم أترك إلا ابنة واحدة . أفأوصى بثلثى مالى وأترك الثلث ؟ قال « لا » قال : أوصى بالنصف وأترك لها النصف ؟ قال « لا » قلت : فأوصى بالثلث وأترك لها الثلثين ؟ قال « الثلث . والثلث كثير » ، ثم وضع يده على جبهتى ، ثم مسح وجهى وبطنى ثم قال « اللهم ! اشف سعدا ، وأتم له هجرته » . فما زلت أجد برد

يده على كبدى فيما يخال الىّ ، حتى الساعة

البخارى فى : ٥٥ — كتاب الوصايا ، ٢ — باب أن يترك ورثته أغنياء خير الخ

مسلم فى : ٢٥ — كتاب الحج ، ح ٥ — ٩

٢٢٨ — باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح

٥٠٠ — حدّثنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبىّ ﷺ قال « ما من أحد يمرض ، الا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٠١ — حدّثنا عارم قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا سنان أبو ربيعة قال : حدثنا أنس بن مالك ، عن النبىّ ﷺ قال « ما من مسلم ابتلاه الله فى جسده الا كتب له ما كان يعمل فى صحته ، ما كان مريضا . فان عافاه — أراه قال — غسله ، وان قبضه غفر له »

حدّثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سنان ، عن أنس ، عن النبىّ ﷺ مثله . وزاد قال « فان شفاه غسله »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٠٢ — حدّثنا قرة بن حبيب قال : حدثنا إياس بن أبى تميمة ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة قال : جاءت الحمى إلى النبىّ ﷺ فقالت : ابعثنى الى آثر أهلك عندك . فبعثها إلى الانصار . فبقيت عليهم ستة أيام ولياليهن . فاشتد ذلك عليهم . فأتاهم فى ديارهم . فشكوا ذلك إليه . فجعل النبىّ ﷺ يدخل دارا دارا . و بيتا بيتا . يدعو لهم بالعافية . فلما رجع تبعته امرأة منهم . فقالت : والذى بعثك بالحق ! انى لمن الأنصار . وان أبى لمن الأنصار ، فادع الله لى كما دعوت للأنصار . قال « ما شئتِ . إن شئتِ دعوت الله ان يعافيك . و إن شئتِ صبرت ولك الجنة » . قالت : بل أصبر . ولا أجعل الجنة خطرا

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٠٣ — وعن عطاء ، عن أبى هريرة قال : ما من مرض يصيبنى ، أحبُّ الىّ من الحمّى . لانها تدخل فى كل عضو منى . وان الله عز وجل يعطى كل عضو قسطه من الأجر

٥٠٤ — حدّثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ،

عن أبي نُخَيلة . قيل له : ادع الله . قال : اللهم ! انقص من المرض ولا تنقص من الأجر .
فقيل له : ادع . ادع . فقال : اللهم ! اجعلني من المقربين . واجعل أمي من الحور العين .

٥٠٥ ـ حدّثنا مسدد قال : حدثنا يحيى ، عن عمران بن مسلم أبي بكر قال : حدثني عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء . أتت النبيّ ﷺ فقالت : إني أصرَع ، وإني أتكشف ، فادع الله لي . قال « ان شئتِ صبرت ولك الجنة . وإن شئتِ دعوت الله أن يعافيك » فقالت : أصبر . فقالت : إني أتكشف . فادع الله لي أن لا أتكشف . فدعا لها

البخارى فى : ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ٦ ـ باب فضل من يصرع من الريح
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٤

٥٠٦ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا مخلد ، عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، أنه رأى أم زفر ـ تلك المراة ـ طويلة سوداء على سلم الكعبة . قال : وأخبرني عبد الله بن أبي مليكة . أن القاسم أخبره . أن عائشة أخبرته . أن النبيّ ﷺ كان يقول « ما أصاب المؤمن من شوكة فما فوقها ، فهو كفارة »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤٦ و ٤٧ و ٤٨

٥٠٧ ـ حدّثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال : حدثني عمي عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « ما من مسلم يشاك شوكة في الدنيا ، يحتسبها ، إلا قضى بها من خطاياه يوم القيامة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٠٨ ـ حدّثنا عمر قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني أبو سفيان عن جابر قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول « ما من مؤمن ولا مؤمنة ، ولا مسلم ولا مسلمة ، يمرض ، مرضا ، الا قضى الله به عنه من خطاياه »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٢٩ ـ باب هل يكون قول المريض « انى وجع » شكاية

٥٠٩ ـ حدّثنا زكريا قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه قال : دخلت أنا

وعبد الله بن الزبير على أسماء ، قبل قتل عبد الله بعشر ليال . وأسماء وجعة . فقال لها عبد الله : كيف تجدينك ؟ قالت : وجعة . قال : إني فى الموت . فقالت : لعلك تشتهى موتى ؟ فلذلك تتمناه . فلا تفعل . فوالله ما أشتهى ان أموت حتى يأتى علىّ أحد طرفيك ، أو تقتل فاحتسبك . وإما أن تظفر فتقر عينى . فاياك ان تُعرض عليك خطة ، فلا توافقك ، فتقبلها كراهية الموت

وانما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها ذلك

٥١٠ — حدّثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى هشام ابن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرىّ . انه دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك . عليه قطيفة . فوضع يده عليه . فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد : ما اشد حماك ، يا رسول الله ! قال « إنا كذلك ، يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر » . فقال : يا رسول الله ! اى الناس أشد بلاء ؟ قال « الانبياء ، ثم الصالحون . وقد كان أحدهم يبتلى بالفقر ، حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها . ويبتلى بالقمل حتى يقتله . وَلَأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء ، من أحدكم بالعطاء »

ابن ماجه فى : ٣٦ — كتاب الفتن ، ٢٣ — باب الصبر على البلاء ، ح ٤٠٢٤

٢٣٠ — باب عيادة المغمى عليه

٥١١ — حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، سمع جابر ابن عبد الله يقول : مرضت مرضا فأتانى النبىّ ﷺ يعودنى — وأبو بكر — وهما ماشيان فوجدانى أغمى علىّ . فتوضأ النبى ﷺ . ثم صب وضوءه علىّ . فأفقت . فاذا النبىّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ! كيف أصنع فى مالى ؟ اقضى فى مالى ؟ فلم يجبنى بشىء حتى نزلت آية الميراث

البخارى فى : ٧٥ — كتاب المرضى ، ٢١ — باب وضوء العائد للمريض

مسلم فى : ٢٣ — كتاب الفرائض ، ح ٥ — ٨

٢٣١ — باب عيادة الصبيان

٥١٢ — حدّثنا حجاج قال : حدثنا حماد ، عن عاصم الاحول ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن أسامة بن زيد ، أن صبيا لابنة رسول الله ﷺ ثقل . فبعثت أمه إلى النبيّ ﷺ أن ولدى فى الموت . فقال الرسول « اذهب ، فقل لها : ان لله ما أخذ وله ما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى . فلتصبر ولتحتسب » فرجع الرسول فأخبرها . فبعثت اليه تقسم عليه لمَا جاء . فقام النبيّ ﷺ فى نفر من أصحابه منهم سعد بن عبادة . فاخذ النبيُّ ﷺ الصبيَّ فوضعه بين ثَنْدُوَتَيْه وَلِصَدْرِهِ قَعقعةٌ كقعقعة الشنّة[1] . فدمعت عينا رسول الله ﷺ . فقال سعد : أتبكي وأنت رسول الله ؟ فقال « انما أبكى رحمة لها . ان الله لا يرحم من عباده الا الرحماء »

البخارى في : ٢٣ — كتاب الجنائز ، ٣٣ — باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : يعذب الميت
مسلم فى : ١١ — كتاب الجنائز ، ح ١١

٢٣٢ — باب

٥١٣ — حدّثنا الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة ، عن إبراهيم بن أبى عبلة قال : مرضت امرأتى ، فكنت أجيء إلى أم الدرداء فتقول لى : كيف أهلك ؟ فأقول لها : مرضى . فتدعو لى بطعام فآكل . ثم عدت ففعلت ذلك . فجئتها مرة فقالت : كيف ؟ قلت : قد تماثلوا . فقالت : انما كنت أدعو لك بطعام أن كنت تخبرنا عن أهلك أنهم مرضى . فأما أن تماثلوا ، فلا ندعو لك بشيء

٢٣٣ — باب عيادة الاعراب

٥١٤ — حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفيّ قال : حدثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابى يعوده . فقال « لا بأس عليك . طهور ان شاء الله » قال قال الأعرابي : بل هى حمى تفور . على شيخ كبير . كيما تزيره القبور . قال « فنعم . اذاً »

البخارى فى : ٦١ — كتاب المناقب ، ٢٥ — باب علامات النبوة فى الاسلام

---

(١) الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة . والشنة : القربة القديمة

٢٣٤ — باب عيادة المرضى

٥١٥ — حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من أصبح اليوم منكم صائما » ؟ قال أبو بكر : أنا . قال « من عاد منكم اليوم مريضا » ؟ قال أبو بكر : أنا . قال « من شهد منكم اليوم جنازة » ؟ قال أبو بكر : أنا . قال « من أطعم اليوم مسكينا » ؟ قال أبو بكر : أنا

قال مروان : بلغنى أن النبىّ ﷺ قال « ما اجتمع هذه الخصال فى رجل ، فى يوم ، الا دخل الجنة »

مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٢

٥١٦ — حدثنا أحمد بن أيوب قال : حدثنا شبابة قال : حدثنى المغيرة بن مسلم ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : دخل النبىّ ﷺ على أم السائب وهى تزفزف . فقال « مالك » ؟ قالت : الحمى ، أخزاها الله . فقال النبى ﷺ « مه . لا تسبيها . فانها تذهب خطايا المؤمن . كما يذهب الكير خبث الحديد »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٥٣

٥١٧ — حدثنا إسحق قال: أخبرنا النضر بن شُميل قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنانىّ ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « يقول الله استطعمتك فلم تطعمنى . قال فيقول : يا رب ! وكيف استطعمتنى ، ولم أطعمك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدى فلانا استطعمك فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو كنت أطعمته لوجدت ذلك عندى ؟ ابن آدم ! استسقيتك فلم تسقنى . فقال : يا رب ! وكيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : ان عبدى فلانا استسقاك فلم تسقه . أما علمت أنك لو كنت سقيته لوجدت ذلك عندى ؟ يا ابن آدم ! مرضتُ فلم تعدنى . قال: يا رب ! كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدى فلانا مرض ، فلو كنتَ عدته لوجدت ذلك عندى ، أو وجدتنى عنده ؟ »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٤٣

٥١٨ ـ حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبان بن يزيد قال : حدثنا قتادة قال حدثنى أبو عيسى الاسوازى ، عن أبي سعيد ، عن النبيّ ﷺ قال « عودوا المريض . واتبعوا الجنائز . تذكركم الآخرة »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٥١٩ ـ حدثنا مالك بن إسمعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « ثلاث كلهن حق على كل مسلم : عيادة المريض . وشهود الجنازة . وتشميت العاطس اذا حمد الله عز وجل »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٢٣٥ ـ باب دعاء العائد للمريض بالشفاء

٥٢٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : حدثنى ثلاثة من بنى سعد ـ كلهم يحدث عن أبيه ـ أن رسول الله ﷺ دخل على سعد يعوده بمكة . فبكى . فقال « ما يبكيك » ؟ قال : خشيت أن أموت بالارض التى هاجرت منها . كما مات سعد . قال « اللهم ! اشف سعدا » ثلاثا ، فقال : لى مال كثير . يرثنى ابنتى . أفأوصى بمالى كله ؟ قال « لا » قال : فبالثلثين ؟ قال « لا » قال : فالنصف ؟ قال « لا » قال : فالثلث ؟ قال « الثلث . والثلث كثير . إن صدقتك من مالك صدقة . ونفقتك على عيالك صدقة . وما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة . وإنك أن تدع أهلك بخير (أو قال بعيش) خير من أن تدعهم يتكففون الناس » . وقال بيده

انظر الحديث ٤٩٩

٢٣٦ ـ باب فضل عيادة المريض

٥٢١ ـ حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عاصم ، عن أبي قِلابة ، عن أبي الأشعث الصنعانى ، عن أبي أسماء قال : من دعا أخاه كان فى خُرْفة الجنة

قلتُ لأبي قِلابة : ما خُرفة الجنة ؟ قال : جناها . قلت لأبي قِلابة : عن من حدّثه أبو أسماء ؟ قال : عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ

حدّثنا ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا أبو أسامة ، عن المثنّى (أظنه ابن سعد) قال : حدثنا أبو قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء الرحبيّ ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ . . نحوه

مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ح ٤٠

٢٣٧ – باب الحديث للمريض و العائد

٥٢٢ – حدّثنا بشر بن حفص قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال : أخبرني أبي ، أن أبا بكر بن حزم ومحمد بن المنكدر ، فى ناس من أهل المسجد ، عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاريّ . قالوا : يا أبا حفص ! حدثنا . قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول « من عاد مريضا خاض فى الرحمة ، حتى اذا قعد استقر فيها »

ليس في شيء من الكتب الستة

٢٣٨ – باب من صلى عند المريض

٥٢٣ – حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء قال : عادنى عمر بن صفوان ، فحضَرَتِ الصلاةُ ، فصلى بهم ابن عمر ركعتين وقال : إنا سَفْر

٢٣٩ – باب عيادة المشرك

٥٢٤ – حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس أن غلاما من اليهود كان يخدم النبيّ ﷺ ، فمرض . فأتاه النبيُّ ﷺ يعوده ، فقعد عند رأسه فقال « أسْلم » فنظر إلى أبيه – وهو عند رأسه – فقال له : أطع أبا القاسم (ﷺ) فأسلم . فخرج النبيُّ ﷺ وهو يقول « الحمد لله الذى أنقذه من النار »

البخارى فى : ٢٣ – كتاب الجنائز ، ٨٠ – باب اذا أسلم الصبى فمات

٢٤٠ — باب ما يقول المريض

٥٢٥ — حدثنا إسمعيل بن أبى أُوَيس قال : حدثنى مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر و بلال . قالت : فدخلتُ عليهما . قلتُ : يا أبتاه ! كيف تجدُك ؟ ويابلال ! كيف تجدك ؟ قال : وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كلُّ امرئٍ مصبّح فى أهله والموتُ أدنى من شِراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول :

ألا ليت شِعرى هل أبيتنَّ ليلةً بوادٍ وحَوْلى إذخِرٌ وجَلِيلُ
وهل أرِدَنْ يوميا مياهَ مجنَّـة وهل يبدونْ لى شامةٌ وطفيل

قالت عائشة رضى الله عنها : فجئتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته . فقال « اللهم حبّبْ الينا المدينة ، كحبّنا مكةَ أو أشدّ . وصححها . وبارك لنا فى صاعِها ، ومُدّها . وانقل حمّاها فاجعلها بالجحْفة »

البخارى فى : ٢٩ — كتاب فضائل المدينة ، ١٢ — باب حدثنا مسدد
مسلم فى : ١٥ — كتاب الحج ، ح ٤٨٠

٥٢٦ — حدثنا معلَّى قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ دخل على أعرابى يعوده . قال : وكان النبيُّ ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال « لا بأس . طهور إن شاء الله » قال ذاك : طهور ! كلا بل هى حمى تفور (أو تثور) ، على شيخ كبير ، تزيره القبور . قال النبيُّ ﷺ « فنعم . إذاً »

البخارى فى : ٦١ — كتاب المناقب ، ٢٥ — باب علامات النبوة فى الاسلام

٥٢٧ — حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن حرملة ، عن محمد بن علىّ القرشىّ ، عن نافع قال : كان ابن عمرَ إذا دخل على مريض يسأله : كيف هو ؟ فاذا قام من عنده قال : خار الله لك . ولم يزده عليه

٢٤١ — باب ما يجيب المريض

٥٢٨ — حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، قال : دخل الحجاج على ابن عمر — وأنا عنده — فقال : كيف هو ؟ قال : صالح . قال : من أصابك ؟ قال : أصابنى مَن أمر بحمل السلاح فى يوم لا يحلُّ فيه حمله . يعنى الحجاج

البخارى فى : ١٣ — كتاب العيدين ، ٩ — باب ما يكره من حمل السلاح فى العيد والحرم

٢٤٢ — باب عيادة الفاسق

٥٢٩ — حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا بكر بن مضر قال : حدثنى عبد الله ابن زحر ، عن حبان بن أبى جبلة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لا تعودوا شرّاب الخمر إذا مرضوا

٢٤٣ — باب عيادة النساء الرجلَ المريض

٥٣٠ — حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : أخبرنى الوليد (هو ابن مسلم) قال : حدثنا الحارث بن عبيد الله الأنصاريّ قال : رأيت أمَّ الدرداء ، على رحالها أعواد ليس عليها غشاء ، عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار

٢٤٤ — باب من كره للعائد أن ينظر الى الفضول من البيت

٥٣١ — حدثنا على بن حجر قال : أخبرنا على بن مسهر ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبى الهذيل قال : دخل عبد الله بن مسعود على مريض يعوده — ومعه قوم ، وفى البيت امرأة — فجعل رجل من القوم ينظر إلى المرأة ، فقال له عبد الله : لو انفقأتْ عينُك كان خيرا لك

٢٤٥ — باب العيادة من الرمد

٥٣٢ — حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا مسلم بن قُتيبة قال : حدثنا يونس ابن أبى إسحٰق ، عن أبى اسحٰق قال : سمعتُ زيد بن أرقم يقول : رمدتْ عينى . فعادنى

النبيُّ ﷺ ثم قال « يا زيدُ ! لو أن عينك لما بها كيف كنت تصنع ؟ » قال : كنتُ أصبر وأحتسب . قال « لو أن عينك لما بها ، ثم صبرت واحتسبت ، كان ثوابك الجنة »

جزء منه عند أبي داود في : ٢٠ — كتاب الجنائز ، ٥ — باب في العيادة من الرمد

٥٣٣ — حدّثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن عليّ بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، أن رجلا من أصحاب محمد ذهب بصرُه فعادوه . فقال : كنت أريدهما لأنظر إلى النبيّ ﷺ . فأمّا إذْ قُبِضَ النبيّ ﷺ ، فوالله ! ما يسرنى أن ما بهما بظبي من ظباء تبالة

٥٣٤ — حدّثنا عبد الله بن صالح وابن يوسف قالا : حدثنا الليث قال : حدثنى يزيد بن الهاد ، عن عمرو مولى المطّلب ، عن أنس قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول « قال الله عز وجل : اذا ابتليتُه بحبيبتَيْه (يريد عينيه) ثم صبر ، عوّضتُه الجنة »

البخاري في : ٧٥ — كتاب المرضى ، ٧ — باب فضل من ذهب بصره

٥٣٥ — حدّثنا خطّاب قال : حدثنا إسمعيل ، عن ثابت بن عجلان . وإسحق بن يزيد قال : حدثنا إسمعيل قال : حدثنى ثابت ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة ، عن النبيِّ ﷺ « يقول الله : يا ابن آدم ، اذا أخذتُ كريمتيك ، فصبرتَ عند الصدمة واحتسبتَ ، لم أرضَ لك ثوابا دون الجنّة »

ابن ماجه في : ٦ — كتاب الجنائز ، ٥٥ — باب ما جاء في الصبر على المصيبة

٢٤٦ — باب أين يقعد العائد ؟

٥٣٦ — حدّثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى عمرو ، عن عبد ربه بن سعيد قال : حدثنى المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ، ثم قال — سبع مرار — « أسأل الله العظيم ، ربَّ العرش العظيم ، أن يشفيك » . فان كان في أجله تأخير عوفى من وجعه

أبو داود في : ٢٠ — كتاب الجنائز ، ٨ — باب الدعاء للمريض عند العيادة
الترمذي في : ٢٦ — كتاب الطب ، ٣٢ — باب حدثنا محمد بن المثنى

٥٣٧ — حدّثنا موسى قال : حدثنا الربيع بن عبد الله قال : ذهبتُ مع الحسن إلى

قتادة نعوده ، فقعد عند رأسه ، فسأله ثم دعا له قال : اللهم ! اشف قلبه ، واشف سقمه

٢٤٧ – باب ما يعمل الرجل فى بيته

٥٣٨ – حدثنا عبد الله بن رجاء وحفص بن عمر قالا : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : سألت عائشة رضى الله عنها ما كان يصنع النبيُّ ﷺ فى أهله ؟ فقالت : كان يكون فى مهنة أهله ، فاذا حضرت الصلاة خرج

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٤٠ – باب كيف يكون الرجل فى أهله

٥٣٩ – حدثنا موسى قال : حدثنا مهدى بن ميمون ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سألت عائشة رضى الله عنها : ما كان النبيُّ ﷺ يعمل فى بيته ؟ قالت : يخصف نعله ، ويعمل ما يعمل الرجل فى بيته

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٤٠ – حدثنا إسحق قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيه قال : سألتُ عائشة : ما كان النبيُّ ﷺ يصنع فى بيته ؟ قالت : ما يصنع أحدكم فى بيته : يخصف النعل ، ويرقع الثوب ، ويخيط

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٤١ – حدثنا عبد الله قال : حدثنى معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، قيل لعائشة رضى الله عنها : ماذا كان رسول الله ﷺ يعمل فى بيته ؟ قالت : كان بشرا من البشر : يفلى ثوبه ، ويحلب شاته

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٤٨ – باب إذا أحب الرجل أخاه فليُعلمه

٥٤٢ – حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور قال : حدثنى حبيب ابن عبيد ، عن المقدام بن معدى كرب – وكان قد أدركه – قال : قال النبى ﷺ « إذا أحب أحدكم أخاه ، فليعلمه أنه أحبه »

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ١١٣ – باب إخبار الرجل الرجل بمحبته له
الترمذى فى : ٣٤ – كتاب الزهد ، ٥٤ – باب ما جاء فى إعلام الحب

٥٤٣ ـ حدثنا يحيى بن بشر قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن رباح ، عن أبي عبيد الله ، عن مجاهد قال : لقيني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ فأخذ بمنكبي من ورائي قال : أما إني أحبك . قال : أحبَّكَ الذي أحبَبْتَني له . فقال : لولا أن رسول الله ﷺ قال « إذا أحب الرجل الرجل فليخبره أنه أحبه » ما أخبرتك . قال : ثم أخذ يعرض عليّ الخطبة قال : أما إن عندنا جارية . أما إنها عوراء

رواية عن مجهول

٥٤٤ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال النبيُّ ﷺ « ما تحابا الرجلان[1] إلا كان أفضلها ، أشدهما حبا لصاحبه »

ليس في شيء من الكتب الستة

٢٤٩ — باب اذا أحب رجلا فلا يمارِه ولا يسأل عنه

٥٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية ، أن أبا الزاهرية حدثه ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل أنه قال : اذا أحببت أخا فلا تماره ، ولا تشارّه ، ولا تَسأل عنه . فعسى أن توافي له عدوا فيخبرك بما ليس فيه ، فيفرق بينك و بينه

٥٤٦ ـ حدثنا المقرى قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال « من أحب أخا لله ، في الله ، قال : انى أحبكَ لله ، فدخلا جميعا الجنة ، كان الذى أحب فى الله أرفع درجة لحبه ، على الذى أحبه له »

ليس في شيء من الكتب الستة

٢٥٠ — باب العقل فى القلب

٥٤٧ ـ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا محمد بن مسلم قال : أخبرني عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عياض بن خليفة ، عن عليّ رضى الله عنه ، أنه سمعه بصفين يقول : إن العقل فى القلب ، والرحمة فى الكبد ، والرأفة فى الطحال ، والنفس فى الرئة

---

(١) هذه لغة الحديث الشريف ، الفاعل هو الضمير ، والاسم الظاهر بدل من الضمير الذى هو الفاعل

٢٥١ – باب الكبر

٥٤٨ – حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن الصقعب بن زهير ، عن زيد بن أسلم (قال : لا أعلمه إلا عن عطاء بن يسار) عن عبد الله بن عمرو قال : كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ ، فجاء رجل من أهل البادية ، عليه جبة سيجان ، حتى قام على رأس النبيّ ﷺ . فقال : ان صاحبكم قد وضع كل فارس (أو قال : يريد أن يضع كل فارس) ويرفع كل راع . فاخذ النبيُّ ﷺ بمجامع جبته فقال « ألا أرى عليك لباس من لا يعقل » ثم قال « إن نبي الله نوحاً ﷺ لما حضرته الوفاة ، قال لابنه : إني قاصٌّ عليك الوصية . آمرك باثنتين ، وأنهاك عن اثنتين . آمرك بلا إلٰه إلا الله ، فان السمٰوات السبع والأرضين السبع ، لو وضعن في كفة ووضعت لا إلٰه الا الله في كفة ، لرجحت بهن . ولو أن السمٰوات السبع ، والأرضين السبع ، كن حلقة مبهمة ، لفصمتهن لا إلٰه الاّ الله ، وسبحان الله وبحمده ، فانها صلاة كل شيء ، وبها يرزق كل شيء . وأنهاك عن الشرك والكبر » فقلتُ – أو قيل – : يا رسول الله ! هذا الشرك قد عرفناه ، فما الكبر ؟ هو أن يكون لأحدنا حلة يلبسها ؟ قال « لا » . قال : فهو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شرا كان حسنان ؟ قال « لا » . قال : فهو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال « لا ». قال فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال « لا » . قال : يا رسول الله ! فما الكبر ؟ قال « سَفَهُ الحق ، وغَمصُ الناس »

انظر المسند للامام أحمد رقم ٦٥٨٣

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا عبد العزيز ، عن زيد ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال : يا رسول الله ! أمن الكبر . . نحوه

ليس في شيء من الكتب الستة

٥٤٩ – حدثنا مسدد قال : حدثنا يونس بن القاسم أبو عمر اليماميّ قال : حدثنا عكرمة بن خالد قال : سمعت ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ يقول « من تعظم في نفسه ، أو اختال في مشيته ، لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان »

ليس في شيء من الكتب الستة

٥٥٠ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ما استكبر من أكل معه خادمُه ، وركب الحمار بالأسواق ، واعتقل الشاة فحلبها »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٥١ — حدثنا موسى بن بحر قال : حدثنا علىّ بن هاشم بن البريد قال : حدثنا صالح بياع الأكسية ، عن جدته قالت : رأيتُ عليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم ، فحمله فى ملحفته . فقلت له (أو قال له رجل) : أحمل عنك يا أمير المؤمنين . قال : لا ، أبو العيال أحق أن يحمل

٥٥٢ — حدثنا عمر قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو اسحق عن أبى مسلم الأغر حدثه ، عن أبي سعيد الخدريّ وأبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « العز ازاره والكبرياء رداؤه . فمن نازعنى بشىء منهما عذبته »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٣٦

٥٥٣ — حدثنا علىّ بن حجر قال : حدثنا إسمعيل قال : حدثنى أبو رواحة يزيد بن أيهم ، عن الهيثم بن مالك الطائىّ قال : سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر قال : إن للشيطان مَصالىَ وفخوخا . وان مصالى الشيطان وفخوخه البطر بأنعم الله ، والفخر بعطاء الله ، والكبرياء على عباد الله ، واتباع الهوى فى غير ذات الله

٥٥٤ — حدثنا علىّ قال : حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « احتجت الجنة والنار (وقال سفيان أيضا : اختصمت الجنة والنار) قالت النار : يلجنى الجبارون ، ويلجنى المتكبرون . وقالت : الجنة يلجنى الضعفاء ، ويلجنى الفقراء . قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنتِ رحمتى ، أرحمُ بك من أشاء . ثم قال للنار : أنتِ عذابى ، أعذب بك من أشاء . ولكل واحدة منكما ملؤها »

البخاري فى : ٦٥ — كتاب التفسير ، ٥٠ سورة ق ، ١ — باب وتقول هل من مزيد

مسلم فى : ٥١ — كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، ح ٣٤ و ٣٥ و ٣٦

٥٥٥ ـ حدثنا اسحق قال : حدثنا محمد بن الفضل قال : حدثنا الوليد بن جميع ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن قال : لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ متحزقين ولا متماوتين ، وكانوا يتناشدون الشعر فى مجالسهم ، ويذكرون أمر جاهليتهم . فاذا أريد أحد منهم على شيء من أمر الله ، دارت حماليق عينيه كأنه مجنون

٥٥٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أتى النبيّ ﷺ ـ وكان جميلا ـ فقال : حُبِّبَ إلىَّ الجمال ، وأعطيتُ ما تَرى ، حتى ما أحبُّ أن يفوقنى أحد (إما قال : بشراك نعل ، وإما قال : بشسع أحمر) ألكبر ذاك ؟ قال « لا . ولكن الكبر من بطرَ الحقَّ وغمطَ الناس »

أبو داود فى : ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٢٦ ـ باب ما جاء فى الكبر

عن ابن مسعود فى الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر ، ٦٠ ـ باب ما جاء فى الكبر

٥٥٧ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيّ ﷺ قال « يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذرّ فى صورة الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان ، يساقون إلى سجن من جهنم يسمى بولس ، تعلوهم نار الأنيار ، ويسقون من عُصارة أهل النار . طينةَ الخبال »

الترمذى فى : ٣٥ ـ كتاب صفة القيامة ، ٤٧ ـ باب حدثنا هناد

٢٥٢ ـ باب من انتصر من ظلمه

٥٥٨ ـ حدثنا ابراهيم بن موسى قال : أخبرنى ابن أبي زائدة قال : أخبرنا أبى ، عن خالد بن سلمة ، عن البهيّ ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها . أن النبى ﷺ قال لها « دونكِ . فانتصرى »

يظهر لى انه جزء من الحديث التالى لهذا بلفظ آخر

٥٥٩ ـ حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهريّ قال : أخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . أن عائشة قالت : أرسل أزواجُ النبيّ ﷺ فاطمةَ إلى النبيّ ﷺ ، فاستأذنت ـ والنبى ﷺ مع عائشة رضى الله عنها فى مرطها ـ

فأذن لها ، فدخلت ، فقالت : إن أزواجكَ أرسلنني يسألنكَ العدلَ فى بنت أبى قحافة . قال : «أى بنية ! أتحبين ما أحب» ؟ قالت : بلى . قال «فأحبي هذه» فقامت فخرجت ، فحدَّثتهن ، فقلن : ما أغنيتِ عنا شيئا . فارجعى اليه . قالت : والله لا أكلمه فيها أبدا . فأرسلن زينبَ – زوجَ النبيّ ﷺ – فاستأذنتْ فأذن لها ، فقالت له ذلك ، ووقعتْ فىَّ زينبُ تسبنى ، فطفقتُ أنظر هل يأذن لى النبيّ ﷺ . فلم أزل حتى عرفتُ أن النبيَّ ﷺ لا يكره أن أنتصر . فوقعتُ بزينب . فلم أنشب أن أثخنتها غلبة . فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال «أما إنها ابنةُ أبى بكر»

مسلم فى : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨٣

٢٥٣ – باب المواساة فى السَّنة والمجاعة

٥٦٠ – حدّثنا محمد بن المثنَّى قال : حدثنا حماد بن بشير الجهضمى قال : حدثنا عمارة المعولى قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : يكون فى آخر الزمان مجاعة ، من أدركته فلا يعدلنّ بالاكباد الجائعة

٥٦١ – حدّثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب بن أبى حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن الانصار قالت للنبيّ ﷺ : اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل . قال «لا» . فقالوا : تكفونا المؤونة ونشرككم فى الثمرة ؟ قالوا : سمعنا وأطعنا

البخارى فى : ٤٥ – كتاب الشروط ، ٥ – باب الشروط فى المعاملة

٥٦٢ – حدّثنا أصبغ قال : أخبرنى ابن وهب قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب أن سالما أخبره ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال عام الرمادة ، وكانت سنة شديدة ملمة ، بعد ما اجتهد عمر فى إمداد الأعراب بالابل والقمح والزيت من الأرياف كلها ، حتى بلحت الأرياف كلها مما جهدها ذلك ، فقام عمر يدعو فقال : اللهم ! اجعل رزقهم على رءوس الجبال . فاستجاب الله له وللمسلمين . فقال حين نزل به الغيث : الحمد لله . فوالله لو أن الله لم يفرجها ما تركتُ أهل بيت من المسلمين لهم سَعة الا أدخلتُ معهم أعدادهم من الفقراء ، فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على

ما يقيم واحدا

٥٦٣ ـ حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : قال النبيُّ ﷺ « ضحاياكم . لا يصبح أحدكم بعد ثالثة وفى بيته منه شيء . فلما كان العام المقبل قالوا : يا رسول الله ، نفعل كما فعلنا العام الماضى ؟ قال « كلوا وادخروا . فإن ذلك العام كانوا فى جهد . فأردت أن تعينوا »

البخاري في : ٧٣ ـ كتاب الاضاحى ، ١٦ ـ باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي

مسلم فى ٣٥ : ـ كتاب الاضاحى ، ح ٣٤

٢٥٤ ـ باب التجارب

٥٦٤ ـ حدثنا فروة بن أبى المغراء قال : حدثنا علىّ بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كنت جالسا عند معاوية فحدث نفسه ثم انتبه فقال : لا حلم إلا تجربة . يعيدها ثلاثا

٥٦٥ ـ حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن زحر ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد قال : لا حليم إلا ذو عثرة . ولا حكيم إلا ذو تجربة

حدثنا قتيبة قال : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ، عن النبىّ ﷺ . . مثله

٢٥٥ ـ باب من أطعم أخا له فى الله

٥٦٦ ـ حدثنا سليمان أبو الربيع قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن الحنفية ، عن علىّ قال : لأن أجمع نفرا من إخوانى على صاع أو صاعين من طعام ، أحبُّ الىَّ من أن أخرج إلى سوقكم فاعتق رقبة

٢٥٦ ـ باب حلف الجاهلية

٥٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم قال : حدثنا ابن علية ، عن عبد الرحمن ابن إسحق ، عن الزهرىّ ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن

ابن عوف قال : شهدت مع عمومتي حلف المطيبين . فما أحب ان أنكثه وأن لى حمر النعم

٢٥٧ — باب الاخاء

٥٦٨ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : آخى النبيُّ ﷺ بين ابن مسعود والزبير

٥٦٩ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا ابن عيينة قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك قال : حالف رسول الله ﷺ بين قريش والانصار فى دارى التي بالمدينة

البخارى فى : ٦٩ — كتاب الاعتصام ، ١٦ — باب ما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم

مسلم في : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٢٠٥

٢٥٨ — باب لا حلف فى الاسلام

٥٧٠ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنى عبد الرحمن ابن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جلس النبيُّ ﷺ عام الفتح على درج الكعبة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال « من كان له حلف فى الجاهلية ، لم يزده الاسلام إلا شدة . ولا هجرة بعد الفتح »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٢٥٩ — باب من استَمْطَرَ فى أول المطر

٥٧١ — حدثنا عبد الله بن أبى الاسود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : أصابنا مع النبيِّ ﷺ مطر ، فحسر النبيُّ ﷺ ثوبه عنه حتى أصابه المطر ، قلنا : لِمَ فعلتَ ؟ قال « لانه حديث عهد بربه »

مسلم فى : ٩ — كتاب صلاة الاستسقاء ، ح ١٣

٢٦٠ — باب ان الغَنَم بركة

٥٧٢ — حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن حميد بن مالك بن خيثم أنه قال : كنتُ جالسا مع أبى هريرة بأرضه بالعقيق ، فأتاه قوم

من أهل المدينة على دوابّ فنزلوا . قال حميد : فقال أبو هريرة : اذهب الى أمى وقل لها : ان ابنك يقرئك السلام ويقول : أطعمينا شيئا . قال : فوضعتْ ثلاثة أقراص من شعير وشيئا من زيت وملح فى صحفة ، فوضعتها على رأسى ، فحملتها إليهم . فلما وضعته بين أيديهم ، كبَّر أبو هريرة وقال : الحمد لله الذى أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الاسودان ، التمر والماء . فلم يصب القوم من الطعام شيئا . فلما انصرفوا قال : يا ابن اخى ! احسن الى غنمك . وامسح الرغام عنها . وأطِبْ مراحها . وصلّ فى ناحيتها فانها من دوابّ الجنة . والذى نفسى بيده ! ليوشك أن يأتى على الناس زمان ، تكون الثلة من الغنم أحبَّ الى صاحبها من دار مروان

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا إسمعيل الأزرق ، عن أبى عمر ، عن ابن الحنفية ، عن علىّ رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال « الشاة فى البيت بركة ، والشاتان بركتان ، والثلاث بركات »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٦١ ـ باب الإبل عزٌّ لاهلها

٥٧٤ ـ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « رأس الكفر نحو المشرق ، والفخر والخيلاء فى أهل الخيل والأبل الفدّادين أهل الوبر ، والسكينةُ فى أهل الغنم »

البخارى فى : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ١٥ ـ باب خير مال المسلم
مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ٨٩

٥٧٥ ـ حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن عمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : عجبت للكلاب والشاء ، ان الشاء يذبح منها فى السنة كذا وكذا . ويهدى : كذا وكذا ، والكلب تضع الكلبة الواحدة كذا وكذا . والشاء أكثر منها

٥٧٦ – حدّثنا قتيبة قال : حدثنا وهب بن إسمعيل ، عن محمد بن قيس ، عن أبى هند الهمدانى ، عن أبى ظبيان قال : قال لى عمر بن الخطاب : يا أبا ظبيان ! كم عطاؤك ؟ قلت : ألفان وخمسمائة . قال له : يا أبا ظبيان ! اتخذ من الحرث والسابياء ، من قبل أن تليكم غلمة قريش ، لا يعدُّ العطاء معهم مالا

٥٧٧ – حدّثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، سمعت أبا اسحق ، سمعت عبدة بن حزن يقول : تفاخر أهل الابل وأصحاب الشاء . فقال النبىُّ ﷺ « بعث موسى وهو راعى غنم ، وبعث داود وهو راعى غنم ، وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلى بأجياد »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٦٢ – باب الأعرابية

٥٧٨ – حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : الكبائر سبع : أوّلهن الإشراك بالله ، وقتل النفس ، ورمى المحصنات ، والأعرابية بعد الهجرة

٢٦٣ – باب ساكن القرى

٥٧٩ – حدّثنا أحمد بن عاصم قال : حدثنا حَيْوَة قال : حدثنا بقية قال : حدثنى صفوان قال : سمعت راشد بن سعد يقول : سمعت ثوبان يقول : قال لى رسول الله ﷺ «لا تسكن الكفور ، فان ساكن الكفور كساكن القبور» . قال أحمد : الكفور القرى

حدّثنا إسحق قال : أخبرنا بقية قال : حدثنى صفوان قال : سمعت راشد بن سعد يقول : سمعت ثوبان قال : قال لى النبى ﷺ « يا ثوبان ! لا تسكن الكفور ، فان ساكن الكفور كساكن القبور »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٦٤ — باب البدو الى التلاع

٥٨٠ — حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : سألتُ عائشة عن البدو قلت : وهل كان النبي ﷺ يبدو ؟ قالت : نعم ، كان يبدو إلى هؤلاء التلاع

٥٨١ — حدثنا أبو حفص بن عليّ قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عمرو بن وهب قال : رأيت محمد بن عبد الله بن أسيد اذا ركب وهو محرم وضع ثوبه عن منكبيه ، ووضعه على فخذيه . فقلت : ما هذا ! قال : رأيت عبد الله يفعل مثل هذا

٢٦٥ — باب من أحب كتمان السر ، وأن يجالس كل قوم فيعرف أخلاقهم

٥٨٢ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار كانا جالسين ، فجاء عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ فجلس اليهما ، فقال عمر : إنا لا نحب من يرفع حديثنا . فقال له عبد الرحمن : لست أجالس أولئك يا أمير المؤمنين . قال عمر : بلى . فجالس هذا وهذا ، ولا ترفعْ حديثنا . ثم قال للأنصاريّ : من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدى ؟ فعدد الأنصارى رجالا من المهاجرين ، لم يسم عليا . فقال عمر : فما لهم عن أبي الحسن ؟ فوالله ! إنه لأحراهم — إن كان عليهم — أن يقيمهم على طريقة من الحق

٢٦٦ — باب التؤدة فى الامور

٥٨٣ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبو هلال قال : حدثنا الحسن ، أن رجلا توفى وترك ابنا له ومولى له ، فأوصى مولاه بابنه ، فلم يألوه حتى أدرك وزوّجه . فقال له : جهزنى أطلب العلم . فجهزه . فأتي عالما فسأله . فقال : اذا أردت ان تنطلق فقل لى أعلمك . فقال : حضر مني الخروج فعلمنى . فقال : اتق الله . واصبر . ولا تستعجل . قال الحسن : فى هذا الخيرُ كلُّهُ . فجاء ولا يكاد ينساهن ، إنما هن ثلاث . فلما جاء أهله نزل

عن راحلته . فلما نزل الدار إذا هو برجل نائم متراخ عن المرأة . واذا امرأته نائمة . قال : والله ما أريد ما انتظر بهذا . فرجع إلى راحلته . فلما أراد أن يأخذ السيف قال : اتق الله واصبر ، ولا تستعجل . فرجع . فلما قام على رأسه قال : ما أنتظر بهذا شيئا . فرجع إلى راحلته . فلما أراد أن يأخذ سيفه ذكره . فرجع اليه . فلما قام على رأسه استيقظ الرجل . فلما رآه وثب إليه فعانقه وقبله وساءله قال : ما أصبتَ بعدى ؟ قال : أصبتُ والله بعدكَ خيرا كثيرا . أصبتُ والله بعدك أنى مشيت الليلة بين السيف وبين رأسك ثلاث مرارا ، فحجزنى ما أصبتُ من العلم عن قتلك

٢٦٧ – باب التؤدة فى الأمور

٥٨٤ – حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا يونس ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أشج عبد القيس قال : قال النبيُّ ﷺ « ان فيك لخلقين يحبهما الله » قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال « الحلم والحياء » قلت : قديما كان أو حديثا ؟ قال « قديما » . قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خلقين أحبهما الله

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٨٥ – حدّثنا على بن أبى هاشم قال : حدثنا إسمعيل قال : حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة قال : حدثنا من لقى الوفد الذين قدموا على النبيِّ ﷺ من عبد القيس – وذكر قتادة أبا نضرة – عن أبى سعيد الخدرىّ قال : قال النبى ﷺ لأشج عبد القيس « إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة »

مسلم فى : ١ – كتاب الايمان ، ح ٢٦

٥٨٦ – حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا بشر بن المفضل قال : حدثنا قرة ، عن أبى جمرة ، عن ابن عباس قال : قال النبىّ ﷺ للأشج – أشج عبد القيس – « ان فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة »

مسلم فى : ١ – كتاب الايمان ، ح ٢٥

٥٨٧ – حدّثنا قيس بن حفص قال : حدثنا طالب بن حجر العبدىّ قال : حدثنى

هود بن عبد الله بن سعد ، سمع جده مزيدة العبدى قال : جاء الأشج يمشى حتى أخذ بيد النبيّ ﷺ فقبلها . فقال له النبي ﷺ « أما إن فيك لخلقين يحبهما الله و رسوله » قال : جبلا جبلت عليه ، أو خلقا معى ؟ قال « لا . بل جبلا جبلت عليه » قال : الحمد لله الذى جبلنى على ما يحب الله ورسوله

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٦٨ – باب البغى

٥٨٨ – حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا فطر ، عن أبى يحيى ، سمعت مجاهدا ، عن ابن عباس قال : لو أن جبلا بغى على جبل ، لدك الباغى

٥٨٩ – حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسمعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « احتجت النار والجنة . فقالت النار : يدخلنى المتكبرون والمتجبرون . وقالت الجنة : لا يدخلنى إلا الضعفاء والمساكين فقال للنار : أنت عذابى أنتقم بك ممن شئتُ . وقال للجنة : أنت رحمتى أرحم بكِ من شئت »

انظر الحديث ٥٥٤

٥٩٠ – حدّثنا عثمان بن صالح قال : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : حدثنا أبو هانئ الخولانى ، عن أبى على الجنبيّ ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبيّ ﷺ قال « ثلاثة لا يسأل عنهم : رجل فارق الجماعة وعصى إمامه فمات عاصيا ، فلا تسأل عنه . وأمة أو عبد أبق من سيده . وامرأة غاب زوجها وكفاها مؤنة الدنيا فتبرجت و تمرجت بعده . وثلاثة لا يسأل عنهم : رجل نازع الله رداءه ، فان رداءه الكبرياء و إزاره عزه . ورجل شك فى أمر الله ، والقنوط من رحمة الله »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٩١ – حدّثنا حامد بن عمر قال : حدثنا بكار بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ قال « كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة ، إلا البغى وعقوق

الوالدين ، أو قطيعة الرحم ، يعجل لصاحبها فى الدنيا قبل الموت »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٤٣ ـ باب فى النهى عن البغى
الترمذى فى : ٣٥ ـ كتاب صفة القيامة ، ٥٧ ـ باب حدثنا على بن حجر

٥٩٢ ـ حدّثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال : حدثنا مسكين بن بكير الحذّاء الحرّانى ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم قال : سمعت أبا هريرة يقول : يبصر أحدكم القذاة فى عين أخيه ، وينسى الجذل ـ أو الجذع ـ فى عين نفسه

قال أبو عبيد : « الجذل » الخشبة العالية الكبيرة

٥٩٣ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا الخليل بن أحمد قال : حدثنا المستنير بن أخضر قال : حدثنى معاوية بن قرة قال : كنت مع معقل المزنىّ . فأماط أذى عن الطريق ، فرأيت شيئا فبادرته . فقال : ما حملك على ما صنعت يا ابن أخى ؟ قال : رأيتك تصنع شيئا فصنعته . قال : أحسنت يا ابن اخى ! سمعت النبىَّ ﷺ يقول « من أماط أذى عن طريق المسلمين ، كتب له حسنة . ومن تُقُبِّلت له حسنة دخل الجنة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٦٩ — باب قبول الهدية

٥٩٤ ـ حدّثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا ضمام بن اسماعيل قال : سمعت موسى بن وردان ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ يقول « تهادوا تحابوا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٩٥ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : كان أنس يقول : يا بَنِيَّ تباذلوا بينكم ، فانه أَوَدُّ لما بينكم

٢٧٠ — باب من لم يقبل الهدية لما دخل البغض فى الناس

٥٩٦ ـ حدّثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحق ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : أهدى رجل من بنى فَزارة للنبى ﷺ ناقة . فعوضه . فتسخطه . فسمعتُ النبىَّ ﷺ على المنبر يقول « يهدى أحدهم فأعوّضه بقدر ما عندى ،

ثم يسخطه . وايم الله ! لا أقبل بعد عامى هذا من العرب هدية إلاّ من قرشىّ أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى »

الترمذى فى : ٤٦ — كتاب المناقب ، ٧٣ — باب فى ثقيف وبنى حنيفة

٢٧١ — باب الحياء

٥٩٧ — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا منصور ، عن ربعىّ ابن حراش قال : حدثنا أبو مسعود عقبة قال : قال النبىُّ ﷺ « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة ، إذا لم تستحى فاصنع ما شئت »

البخارى فى : ٦٠ — كتاب الانبياء ، ٥٤ — باب حدثنا أبو اليمان

٥٩٨ — حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « الايمان بضع وستون (أو بضع وسبعون) شعبة أفضلها لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان »

البخارى فى : ٢ — كتاب الايمان ، ٣ — باب أمور الايمان
مسلم فى : ١ — كتاب الايمان ، ح ٥٧ و ٥٨

٥٩٩ — حدثنا على بن الجعد قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة مولى أنس ، قال : سمعت أبا سعيد قال : كان النبىُّ ﷺ أشدَّ حياء من عذراء فى خدرها . وكان إذا كره عرفناه فى وجهه

حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى وابن مهدى قالا : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن أبى عتبة مولى أنس بن مالك ، عن أبى سعيد الخدرى . . مثله

قال أبو عبد الله : وقال غندر وابن أبى عدى مولى أنس

البخارى فى : ٦١ — كتاب المناقب ، ٢٣ — باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ح ٦٧

٦٠٠ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى يحيى بن سعيد بن العاص ، أن سعيد بن العاص أخبره ، أن

عثمان وعائشة حدثاه ، أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ ـ وهو مضطجع على فراش عائشة ، لابسا مِرْطَ عائشة ـ فأذن لأبى بكر وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف . ثم استأذن عمر رضى الله عنه ، فاذن له وهو كذلك ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف . قال عثمان : ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة « أجمعى اليك ثيابك » . قال فقضيت إليه حاجتى ثم انصرفت . قال : فقالت عائشة : يا رسول الله ! لم أرَكَ فزعت لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ « ان عثمان رجل حيى ، وإنى خشيتُ إن أذنت له ـ وأنا على تلك الحال ـ أن لا يبلغ إلىَّ فى حاجته »

مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٢٦ و ٢٧

٦٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت البنانىّ ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ﷺ قال « ما كان الحياء فى شىء إلا زانه ، ولا كان الفحش فى شىء إلا شانه »

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر ، ٤٧ ـ ما جاء فى الفحش والتفحش
ابن ماجه فى : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٥

٦٠٢ ـ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ مر برجل يعظ أخاه فى الحياء . فقال « دعه ، فان الحياء من الايمان »

حدثنا عبد الله قال : حدثنى عبد العزيز بن أبى سلمه ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : مر النبى ﷺ على رجل يعاتب أخاه فى الحيـــاء ، حتى كأنه يقول أضَرَّ بكَ . فقال « دعه ، فان الحياء من الإيمان »

البخارى فى : ٢ ـ كتاب الايمان ، ١٦ ـ باب الحياء
مسلم فى : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ٥٩

٦٠٣ ـ حدثنا أبو الربيع قال : حدثنى إسمعيل قال : حدثنى محمد بن أبى حرملة ، عن عطاء وسليمان ابنى يسار وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، أن عائشة قالت : كان النبى ﷺ مضطجعا فى بيتى ، كاشفا عن فخذه ـ أو ساقيه ـ فاستأذن أبو بكر رضى الله عنه فاذن له كذلك ، فتحدث . ثم استأذن عمر رضى الله عنه فأذن له كذلك ، ثم تحدث . ثم

استأذن عثمان رضى الله عنه ، فجلس النبيّ ﷺ وسوى ثيابه (قال محمد : ولا أقول فى يوم واحد) فدخل فتحدث . فلما خرج قال قلت : يا رسول الله ! دخل أبو بكر فلم تهش ولم تباله . ثم دخل عمر فلم تهش ولم تباله . ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ؟ فقال « ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة » ؟

أنظر الحديث ٦٠٠

٢٧٢ — باب ما يقول اذا أصبح

٦٠٤ — حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا عمر ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : كان النبيّ ﷺ اذا أصبح قال « أصبحنا وأصبح [الملك لله و] الحمد كله لله لا شريك له . لا إله إلا الله واليه النشور » واذا أمسى قال « أمسينا وأمسى الملك لله . والحمد كله لله ، لا شريك له . لا إله إلا الله واليه المصير »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٧٣ — باب من دعى فى غيره من الدعاء

٦٠٥ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة قال : أخبرنا محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن تبارك وتعالى » قال رسول الله ﷺ « لو لبثت فى السجن ما لبث يوسف ، ثم جاءنى الداعى لأجبت . إذ جاءه الرسول فقال ﴿ ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن ﴾ [١٢ / يوسف / ٥٠] ورحمة الله على لوط إن كان ليأوى إلى ركن شديد . إذ قال لقومه ﴿ لو أن لى بكم قوة أو آوى الى ركن شديد ﴾ [١١ / هود / ٨٠] ما إن بعث الله بعده من نبى إلا فى ثروة من قومه » . قال محمد : الثروة الكثرة والمنعة

البخارى فى : ٦٥ — كتاب التفسير ، ١٢ — سورة يوسف ، ٥ — باب فلما جاءه الرسول
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ح ١٥٢

٢٧٤ — باب الناخلة من الدعاء

٦٠٦ — حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الاعمش قال : حدثنى مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كان الربيع يأتى علقمة يوم الجمعة ، فاذا لم أكن ثمة أرسلوا الىّ . فجاء مرة ولست ثمة . فلقينى علقمة وقال لى : ألم تر ما جاء به الربيع ؟ قال : ألم تر أكثر ما يدعو الناس ، وما أقلّ إجابتهم ! وذلك أن الله عز وجل لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء . قلت : أو ليس قد قال ذلك عبد الله ؟ قال : وما قال ؟ قال قال عبد الله : لا يسمع الله من مُسَمِّع ولا مراء ولا لاعب . إلا داع دعا يثبت من قلبه . قال : فذكر علقمة ؟ قال : نعم

٢٧٥ — باب ليعزم الدعاء فان الله لا مكره له

٦٠٧ — حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « اذا دعى أحدكم فلا يقول : إن شئت ، وليعزم المسألة ، وليعظم الرغبة . فان الله لا يعظم عليه شىء أعطاه »

البخارى فى : ٨٠ — كتاب الدعوات ، ٢١ — باب ليعزم المسألة

مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء ، ح ٨ و ٩

٦٠٨ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسمعيل بن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « اذا دعا أحدكم فليعزم فى الدعاء . ولا يقل : اللهم ان شئت فأعطنى ، فان الله لا مستكره له »

البخارى فى : ٨٠ — كتاب الدعوات ، ٢١ — باب ليعزم المسألة

مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء ، ح ٧

٢٧٦ — باب رفع الأيدى فى الدعاء

٦٠٩ — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فليح قال : أخبرنى أبى ، عن أبى نعيم — وهو وهب — قال : رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان ، يديران بالراحتين على الوجه

٦١٠ – حدّثنا مسدد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن عائشة رضى الله عنها – زعم أنه سمعه منها – أنها رأت النبىّ ﷺ يدعو رافعا يديه يقول « إنما أنا بشر ، فلا تعاقبنى . أيما رجل من المؤمنين آذيته ، أو شتمته ، فلا تعاقبنى فيه »

مسلم فى : ٤٥ – كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٨٨

٦١١ – حدّثنا على قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قدم الطفيل بن عمرو الدوسىّ على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن دوسا قد عصت وأبت ، فادع الله عليها . فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة ورفع يديه ، فظن الناسُ أنه يدعو عليهم . فقال « اللهم ! اهدِ دَوسا وائتِ بهم »

البخارى فى : ٥٦ – كتاب الجهاد ، ١٠٠ – باب الدعاء للمشركين بالهدى
مسلم فى : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٩٧

٦١٢ – حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسمعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس قال : قحط المطر عاما ، فقام بعض المسلمين إلى النبىّ ﷺ يوم الجمعة ، فقال : يا رسول الله قحط المطر ، وأجدبت الارض ، وهلك المال . فرفع يديه وما يُرى فى السماء من سحابة . فمدَّ يديه حتى رأيت بياض إبطيه ، يستسقى الله . فما صلينا الجمعة حتى أهم الشابَّ القريبَ الدار الرجوعُ الى أهله . فدامت جمعة . فلما كانت الجمعة التى تليها . فقال : يا رسول الله ، تهدمت البيوت ، واحتبس الركبان . فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم ، وقال بيده « اللهم حوالينا ولا علينا » فتكشطت عن المدينة

٦١٣ – حدّثنا الصلت قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة رضى الله عنها أنه سمعه منها ، أنها رأت النبى ﷺ يدعو رافعا يديه يقول « اللهم إنما أنا بشر ، فلا تعاقبنى . أيما رجل من المؤمنين آذيته أو شتمته فلا تعاقبنى فيه »

انظر الحديث ٦١٠

٦١٤ – حدّثنا عارم قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا حجاج الصواف ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله . أن الطفيل بن عمرو قال للنبى ﷺ : هل لك فى

حصن ومنعة ؟ حصن دوس . قال فأبى رسول الله ﷺ ، لما ذخر الله للأنصار . فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه ، فمرض الرجل فضجر (أو كلمة شبيهة بها) فحبا إلى قرن فأخذ مشقصا فقطع ودجيه فمات . فرآه الطفيل فى المنام . قال : ما فعل بك ؟ قال : غفر لى بهجرتى الى النبى ﷺ . قال : ما شأن يديك ؟ قال فقيل : إنا لا نصلح منك ما أفسدت من يديك . قال فقصها الطفيل على النبىّ ﷺ ، فقال « اللهم و لِيدَيْه فاغفر » ورفع يديه

مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ١٨٤

٦١٥ – حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يتعوّذ يقول « اللهمَّ إني أعوذ بك من الكسل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من الهرم ، وأعوذ بك من البخل »

البخارى فى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٣٦ ـ باب التعوذ من غلبة الرجال
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٠

٦١٦ – حدّثنا خليفة بن خياط قال : حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدى ، وأنا معه إذا دعانى »

البخارى فى : ٩٧ ـ كتاب التوحيد ، ١٥ ـ باب قول الله تعالى : ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٢ و ١٩

٢٧٧ – باب سيّد الاستغفار

٦١٧ – حدّثنا مسدد قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا حسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس ، عن النبى ﷺ قال « سيّد الاستغفار : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتَنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدِكَ ووعدك ما استطعت ، أبوء لك بنعمتك ، وأبوء لك بذنبى ، فاغفر لى ، فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت . أعوذ بك من شر ما صنعت . إذا قال حين يمسى فمات دخل الجنة (أو : كان من أهل الجنة) و اذا قال حين يصبح فمات من يومه . . مثله »

البخارى فى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٦ ـ باب ما يقول اذا أصبح

٦١٨ ـ حدّثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، عن ابن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : إن كنا لنعدُّ فى المجلس للنبى ﷺ « رب اغفر لى وتب علىّ إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة

أبو داود فى : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٢٦ ـ باب فى الاستغفار
الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٣٨ ـ باب ما يقول اذا قام فى المجلس

٦١٩ ـ حدّثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن زاذان ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال « اللهم اغفر لى ، وتب علىّ ، إنك أنت التواب الرحيم » حتى قالها مائة مرة

لم أعثر عليه

٦٢٠ ـ حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا حسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة قال : حدثنى بشير بن كعب العدوىّ قال : حدثنى شداد بن أوس ، عن النبى ﷺ قال « سيّد الاستغفار أن يقول : اللهمَّ أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت . وأعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك ، وأبوء لك بذنبى ، فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت » قال « من قالها من النهار موقنا بها ، فمات من يومه قبل أن يمسى ، فهو من أهل الجنة . ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة »

انظر الحديث ٦١٧

٦٢١ ـ حدّثنا حفص قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى بردة ، سمعت الاغر (رجل من جهنية) يحدث عبد الله بن عمر قال : سمعت النبىّ ﷺ يقول « توبوا الى الله ، فانى أتوب اليه كل يوم مائة مرة »

٦٢٢ ـ حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا منصور ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : معقبات لا يخيب قائلهن « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة » رفعه بن أبى أنيسة وعمرو بن قيس

مسلم فى : ٥ ـ كتاب المساجد ، ح ١٤٤

٢٧٨ – باب دعاء الأخ بظهر الغيب

٦٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، قال لى عبد الله ابن يزيد : سمعت عبد الله بن عمرو ، عن النبى ﷺ قال « أسرع الدعاء إجابه دعاء غائب لغائب »

أبو داود فى : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٢٩ ـ باب الدعاء بظهر الغيب

٦٢٤ ـ حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا حَيْوَة قال : اخبرنى شرحبيل بن شريك المعافرىّ ، أنه سمع الصنابحىّ ، أنه سمع أبا بكر الصديق رضى الله عنه : إن دعوة الأخ فى الله تستجاب

٦٢٥ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا يحيى بن أبى غنية قال : أخبرنا عبد الملك ابن أبى سليمان ، عن أبى الزبير ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ـ وكانت تحته الدرداء بنت أبى الدرداء ـ قال : قدمتُ عليهم الشام ، فوجدتُ أُم الدرداء فى البيت ولم أجد أبا الدرداء . قالت : أتريد الحجّ العام ؟ قلت : نعم . قالت : فادعُ الله لنا بخير ، فان النبى ﷺ كان يقول « إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب ، عند رأسه ملك موكل ، كلما دعا لاخيه بخير قال : آمين . ولك بمثل » . قال فلقيت أبا الدرداء فى السوق فقال مثل ذلك ، يأثر عن النبى ﷺ

مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٨٨

٦٢٦ ـ حدثنا موسى بن إسمعيل وشهاب قالا : حدثنا حمادُ ، عن عطاء بن السائب ، عن ابيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رجل : اللهم اغفر لى ولمحمد وحدنا . فقال النبى ﷺ « لقد حجبتها عن ناس كثير »

عن أبى هريرة فى البخارى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ٢٧ ـ باب رحمة الناس والبهائم

٦٢٧ ـ حدثنا جندل بن والق قال : حدثنا يحيى بن يعلى ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : سمعت النبى ﷺ يستغفر الله فى المجلس مائة مرة « رب

اغفر لى ، وتب علىّ وارحمنى ، انك أنت التواب الرحيم »

انظر الحديث ٦١٨

٢٧٩ – باب

٦٢٨ – حدثنا عبيد بن يعيش قال : حدثنا يونس ، عن ابن اسحق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : إنى لأدعو فى كل شىء من أمرى ، حتى أن يفسح الله فى مشى دابتى ، حتى أرى من ذلك ما يسرنى

٦٢٩ – حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا عمرو بن عبد الله أبو معاوية قال : حدثنا مهاجر أبو الحسن ، عن عمرو بن ميمون الأودىّ ، عن عمر ، أنه كان فيما يدعو : اللهمّ توفّنى مع الأبرار ، ولا تخلفنى فى الأشرار ، وألحقنى بالاخيار

٦٣٠ – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا شقيق قال : كان عبد الله يكثر أن يدعو بهؤلاء الدعوات : ربنا أصلح بيننا ، واهدنا سبل الإسلام ، ونجِّنا من الظلمات الى النور ، واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم . واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مثنين بها ، قائلين بها ، وأتممها علينا

٦٣١ – حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : كان أنس إذا دعا لأخيه يقول : جعل الله عليه صلاة قوم أبرار ، ليسوا بظلمة ولا فجار ، يقومون الليل ويصومون النهار

٦٣٢ – حدثنا أبو نمير قال : حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا إسمعيل بن أبى خالد قال سمعت عمرو بن حريث يقول : ذهبت بى أمى إلى النبىّ ﷺ ، فمسح على رأسى ودعا لى بالرزق .

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٣٣ – حدثنا موسى قال : حدثنا عمر بن عبد الله الرومىّ قال : أخبرنى أبى ، عن أنس بن مالك قال : قيل له : إن إخوانك أتوك من البصرة – وهو يومئذ بالزاوية –

لتدعو الله لهم . قال : اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وآتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . فاستزادوه فقال مثلها . فقال : ان أوتيتم هذا ، فقد أوتيتم خير الدنيا والآخرة

٦٣٤ ـ حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أبو ربيعة سنان قال : حدثنا أنس بن مالك قال : أخذ النبىّ ﷺ غصنا فنفضه فلم ينتفض . ثم نفضه فلم ينتفض . ثم نفضه فلم ينتفض . قال « إن سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، ينفضن الخطايا ، كما تنفض الشجرة ورقها »

الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٩٧ ـ باب حدثنا محمد بن حميد

٦٣٥ ـ حدّثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سَلمة قال : سمعتُ أنسا يقول : أتت امرأةٌ النبىَّ ﷺ تشكو إليه الحاجة ـ أو بعض الحاجة ـ فقال « ألا أدُلُّكِ على خير من ذلك ؟ تهللين الله ثلاثا وثلاثين عند منامك ، وتسبّحين ثلاثا وثلاثين ، وتحمدين أربعا وثلاثين . فتلك مائة ، خير من الدنيا وما فيها »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٣٦ ـ وقال النبىُّ ﷺ « من هلل مائة ، وسبح مائة ، وكبر مائة ، خير له من عشر رقاب يعتقها ، وسبع بدنات ينحرها »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٣٧ ـ فاتى النبىَّ ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ، أىُّ الدعاء أفضل ؟ قال « سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة » ، ثم أتاه الغد فقال : يا نبىَّ الله ! أىُّ الدعاء أفضل ؟ قال « سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة . فاذا أعطيت العافية فى الدنيا والآخرة ، فقد أفلحت »

الترمذي فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٨٤ ـ باب حدثنا يوسف بن عيسى
ابن ماجه فى : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ٥ ـ باب الدعاء بالعفو والعافية ح ٣٨٤٨

٦٣٨ ـ حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الجريرىّ ، عن أبى عبد الله الغنوىّ ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، عن النبى ﷺ قال « أحبُّ الكلام الى الله : سبحان الله لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، لا حول ولا قوة الا

بالله . سبحان الله وبحمده »

مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء والتوبه والاستغفار ، ح ٨٤ و ٨٥

٦٣٩ — حدثنا الصَّلْت بن محمد قال : حدثنا مهدىّ بن ميمون ، عن الجريرى ، عن جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم ابنة أبى بكر ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل علىَّ النبىُّ ﷺ وأنا أصلى — وله حاجة فابطأت عليه — قال « يا عائشة ، عليك بجُمَل الدعاء وجوامعه » . فلما انصرفتُ قلت : يا رسولَ الله ! وما جُمَل الدعاء وجوامعُه ؟ قال « قولى : اللهمَّ إنى أسألك من الخير كله ، عاجله وآجله ، ما علمتُ منه وما لم أعلم . وأعوذ بك من الشر كله ، عاجله وآجله ، ما علمتُ منه وما لم أعلم . وأسألك الجنة وما قرَّبَ اليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرَّبَ اليها من قول أو عمل . وأسألك مما سألك به محمد ، وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد ، وما قضيتَ لى من قضاء فاجعل عاقبته رشدا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٨٠ — باب الصلاة على النبى ﷺ

٦٤٠ — حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنى ابن وهب قال : أخبرنى عمرو ابن الحارث ، عن درّاج ، أن أبا الهيثم حدثه ، عن أبى سعيد الخدرىّ ، عن النبىّ ﷺ قال « أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة ، فليقل فى دعائه : اللهمَّ صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات . فانها له زكاة »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٤١ — حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا إسحق بن سليمان ، عن سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص قال : حدثنا حنظلة بن علىّ ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « من قال : اللهمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل ابراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ، وترحم على محمد وعلى آل محمد ، كما ترحمت على إبراهيم وآل ابراهيم ، شهدتُ له يوم القيامة بالشهادة ، وشفعتُ له »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٤٢ — حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا سَلَمة بن وَرْدان قال : سمعت أنسا ومالك بن أوس بن الحدثان ، أن النبي ﷺ خرج يتبرز فلم يجد أحـدا يتبعه ، فخرج عمر فاتبعه بفخارة أو مطهرة ، فوجده ساجدا فى مسرب ، فتنحى فجلس وراءه ، حتى رفع النبيُّ ﷺ رأسه فقال « احسنت ، يا عمر ! حين وجدتنى ساجدا فتنحيت عنى . إن جبريل جاءنى فقال : من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ، ورفع له عشر درجات »

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٦٤٣ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبى إسحق ، عن بريد بن أبى مريم ، سمعت أنس بن مالك ، عن النبيِّ ﷺ قال « من صلى علىَّ واحدةً صلى الله عليه عشراً ، وحط عنه عشر خطيئات »

ليس فى شىء من الـكتب الستة

الجزء الخامس

٢٨١ — باب من ذُكر عنده النبيُّ ﷺ فلم يصلِّ عليه

٦٤٤ — حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال : أخبرنى عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عصام بن زيد ، (واثنى عليه ابن شيبة خيرا) عن محمد بن المنـكدر ، عن جابر بن عبد الله أن النبيَّ ﷺ رقى المنبر ، فلما رقى الدرجة الاولى قال « آمين » ثم رقى الثانية فقال « آمين » ثم رقى الثالثة فقال « آمين » فقالوا : يا رسول الله سمعناك تقول « آمين » ثلاث مرات . قال « لما رقيت الدرجة الاولى جاءنى جبريل ﷺ فقال : شقى عبدٌ أدرك رمضان فانسلخ منه ولم يُغفر له . فقلت : آمين . ثم قال : شقى عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخـلاه الجنة. فقلت : آمين . ثم قال : شقى عبد ذُكرتَ عنده ولم يصلِّ عليك . فقلت : آمين »

ليس في شيء من الـكتب الستة

٦٤٥ — حدثنا ابراهيم بن موسى قال : حدثنا إسمعيل بن جعفر قال : اخبرنى العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « من صلّى علىَّ واحدة ، صلى الله عليه عشرا »

أبو داود فى : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٢٦ ـ باب فى الاستغفار ح ١٥٣٠

٦٤٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا ابن أبى حازم ، عن كثير ، يرويه عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ، أن النبىّ ﷺ رقى المنبر فقال « آمين . آمين . آمين » . قيل له : يا رسول الله ، ما كنت تصنع هذا . فقال « قال لى جبريل : رَغِمَ أنفُ عبد أدركَ أبويه أو أحدهما لم يدخله الجنة . قلت : آمين . ثم قال : رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له . فقلت : آمين . ثم قال : رغم أنف امرئ ذكرتَ عنده فلم يصلّ عليك . فقلت : آمين »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٩ ـ ١٠

٦٤٧ ـ حدّثنا علىّ قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : سمعت كريبا أبا رشدين ، عن ابن عباس ، عن جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار ، أن النبىَّ ﷺ خرج من عندها ـ وكان اسمها بَرَّة ـ فحوَّل النبىُّ ﷺ اسمها ، فسماها جويرية . فخرج وكره أن يدخل واسمها برة . ثم رجع إليها بعد ما تعالى النهار ـ وهى فى مجلسها ـ فقال : ما زلتِ فى مجلسك ؟ لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ، لو وُزنت بكلماتك وَزَنَتْهُنَّ : سبحان الله وبحمده عددَ خلقه ، ورضا نفسه ، وزِنَةَ عرشه ، ومداد (أو مدد) كلماته »

(٠٠٠) ـ قال محمد : حدثنا على قال : حدثنا به سفيان غير مرة قال : حدثنا محمد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ خرج من عند جويرية (ولم يقل عند جويرية إلاّ مرة)

مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٧٩

٦٤٨ ـ حدّثنا ابن سلام قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « استعيذوا بالله من جهنم ، استعيذوا بالله من عذاب القبر ، استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال ، استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات »

الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ١٣٢ ـ باب فى الاستعاذة

والنسائى فى : ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، ٤٧ ـ باب الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال و ٥٣ ـ باب الاستعاذة من عذاب الله

٢٨٢ — باب دعاء الرجل على من ظلمه

٦٤٩ — حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابنُ إدريس ، عن ليث ، عن محارب ابن دثار ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ يقول « اللهمَّ أصلح لى سمعى و بصرى ، واجعلهما الوارثين منى ، وانصرنى على من ظلمنى ، وأرنى منه ثأرى »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٥٠ — حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : كان النبى ﷺ يقول « اللهمَّ متعنى بسمعى وبصرى ، واجعلهما الوارث منى ، وانصرنى على عدوّى ، وأرنى منه ثأرى »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٥١ — حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا سعد بن طارق بن أشيم الأشجعىّ قال : حدثنى أبى قال : كنا نغدو الى النبىّ ﷺ . فيجىء الرجل وتجىء المرأة ، فيقول : يا رسول الله ، كيف أقول اذا صليت ؟ فيقول « قل : اللهمَّ اغفر لى وارحمنى واهدنى وارزقنى . فقد جمعن لك دنياكَ وآخرتك »

(٠٠٠) — حدثنا علىّ قال : حدثنا سليمان بن حيان قال : حدثنا ابن مالك قال : سمعت أبى . ولم يذكر : اذا صليت (وتابعه عبد الواحد ، ويزيد بن هارون)

مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٣٤ و ٣٥

٢٨٣ — باب من دعا بطول العمر

٦٥٢ — حدثنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الحسن مولى أم قيس ابنة محصن ، عن أم قيس ، أن النبىّ ﷺ قال « ما قالت طال عمرها » ولا نعلم امرأة عُمِّرَتْ ما عُمِّرتْ

النسائى فى : ٢١ — كتاب الجنائز ، ٢٩ — باب غسل الميت بالحميم

٦٥٣ — حدثنا عارم قال : حدثنا سعيد بن زيد ، عن سنان قال : حدثنا أنس قال : كان النبىُّ ﷺ يدخل علينا — أهل البيت — فدخل يوما فدعا لنا . فقالت أم سُليم :

خويدمك ألا تدعو له ؟ قال « اللهمّ ! أكثرْ ماله وولده ، وأطلْ حياته ، واغفرْ له »

فدعا لى بثلاث . فدَفنت مائةً وثلاثة ، وان ثمرتى لتطعم فى السنة مرتين ، وطالت حياتى حتى استحييت من الناس ، وأرجو المغفرة

مسلم فى : ٥ ـ كتاب المساجد ، ح ٢٦٨

٢٨٤ — باب من قال يُستجاب للعبد ما لم يعجل

٦٥٤ ـ حدّثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : أخبرنى ابن عبيد مولى عبد الرحمن ـ وكان من القراء وأهل الفقه ـ أنه سمع أبا هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل . يقول : دعوت فلم يستجب لى »

البخارى فى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٢٢ ـ باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٩٠ و ٩١

٦٥٥ ـ حدّثنا عبد الله قال : حدثنى معاوية ـ أو ربيعة بن يزيد حدثه ـ عن أبى ادريس ، عن أبى هريرة ، عن النبيِّ ﷺ قال « يستجاب لأحدكم ما لم يَدْعُ بإثم أو قطيعة رحم ، أو يستعجل فيقول : دعوتُ فلا أرى يستجيب لى ، فيدَع الدعاء »

أنظر الحديث ٦٥٤

٢٨٥ — باب من تعوّذ بالله من الكسل

٦٥٦ ـ حدّثنا عبد الله قال : حدثنى الليث قال : حدثنى ابن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت النبىَّ ﷺ يقول « اللهمّ إنى أعوذ بك من الكسل والمغرم ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من عذاب النار »

النسائى فى : ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، ٣٣ ـ باب الاستعاذة من الهرم

٦٥٧ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا حماد قال : أخبرنا محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : كان النبىُّ ﷺ يتعوّذ بالله من شرّ المحيا والممات ، وعذاب القبر ، وشر المسيح الدجّال

انظر الحديث ٦٤٨

٢٨٦ – باب من لم يَسألِ الله يغضبْ عليه

٦٥٨ – حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا أبو المليح صبيح قال : حدثنا أبو صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « من لم يَسألِ اللهَ غضبَ اللهُ عليه »

(٠٠٠) – حدّثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم بن إسمعيل ، عن أبي المليح ، عن أبي صالح الخوزيّ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « من لم يسأله يغضبْ عليه »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٦٥٩ – حدّثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « اذا دعوتمُ اللهَ فاعزموا فى الدعاء . ولا يقولنَّ أحدكم : ان شئتَ فأعطنى ، فان الله لا مستكره له »

البخارى فى : ٩٧ – كتاب التوحيد ، ٣١ – باب قول الله تعالى (تؤتى الملك من تشاء)
مسلم فى : ٤٨ – كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٧

٦٦٠ – حدّثنا عبد الله قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان قال : سمعت النبيَّ ﷺ يقول « من قال صباحَ كل يوم ومساء كل ليلة ثلاثا ثلاثا : بسم الله الذى لا يضرُّ مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ، لم يضرَّه شيء »

وكان أصابه طرف من الفالج ، فجعل ينظر إليه . ففطن له فقال : ان الحديث كما حدثتك . ولكنى لم أقله ذلك اليوم . ليمضى قدر الله

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ١٠١ – باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٨٨
الترمذى فى : ٤٥ – كتاب الدعوات ، ١٣ – باب ما جاء فى الدعاء اذا أصبح واذا أمسى

٢٨٧ – باب الدعاء عند الصفّ فى سبيل الله

٦٦١ – حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال :

ساعتان تفتح لهما أبواب السماء ، وَقَلَّ داع تُرَدُّ عليه دعوته : حين يحضر النداء ، والصفّ في سبيل الله »

٢٨٨ – باب دعوات النبي ﷺ

٦٦٢ – حدّثنا عمرو بن خالد قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد ابن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صرمة قال : كان رسول الله ﷺ يقول « اللهمَّ انى أسألك غنا وغنا مولاه » (كذا !)

(٠٠٠) – حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثني يحيى ، عن محمد ابن يحيى ، عن مولى لهم ، عن أبي صِرْمة ، عن النبيّ ﷺ . . مثله

ليس في شيء من الكتب الستة

٦٦٣ – حدّثنا يحيى بن موسى قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، عن شتير بن شكل بن حميد ، عن أبيه ، قال : قلت يا رسولَ الله ! علمني دعاء أنتفع به . قال : « قل : اللهم ! عافني من شر سمعي و بصري ولساني وقلبي وشر مني » . قال وكيع : « مني » يعني الزنا والفجور

أبو داود في : ٨ – كتاب الوتر ، ٣٢ – باب في الاستعاذة
النسائي في : ٥٠ – كتاب الاستعاذة ، ٤ – باب الاستعاذة من شر السمع والبصر

٦٦٤ – حدّثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن طليق بن قيس ، عن عبد الله بن عباس قال : كان النبيُّ ﷺ يقول « اللهم أعنّي ولا تعن عليّ ، وانصرني ولا تنصر عليّ ، ويسّر الهدى لي »

الترمذي في : ٤٥ – كتاب الدعوات ، ١٠٢ – باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ماجه في : ٣٤ – كتاب الدعاء ، ٢ – باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ح ٣٨٣٠

٦٦٥ – حدّثنا أبو جعفر قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان قال : سمعت عمرو ابن مرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث قال : سمعت طليق بن قيس ، عن ابن عباس قال : سمعت النبيّ ﷺ يدعو بهذا « ربّ أعني ولا تعن عليّ ، وانصرني ولا تنصر عليّ ، وامكر لي ولا تمكر عليّ ، ويسر لي الهدى ، وانصرني على من بغى عليّ . ربِّ اجعلني

شكّارا لك ، ذكّارا راهبا لك ، مطوّعا لك ، مخبتا لك ، أوّاها مُنيبا . تقبّل توبتى ، واغسل حوبتى ، وأجب دعوتى ، وثبت حجتى ، واهد قلبى ، وسدد لسانى ، واسلل سخيمة قلبى »

انظر الحديث السابق ٦٦٤

٦٦٦ — حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظىّ : قال معاوية بن أبى سفيان على المنبر « إنه لا مانع لما أعطيتَ ، ولا معطىَ لما منع الله ، ولا ينفع ذا الجد منه الجد . ومن يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » . سمعت هؤلاء الكلمات من النبى ﷺ ، عن هذه الأعواد

(٠٠٠) — حدّثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عثمان بن حكيم قال : حدثنا محمد بن كعب قال : سمعت معاوية . . نحوه

(٠٠٠) — حدّثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب ، سمعت معاوية . . نحوه

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٦٧ — حدّثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا محمد بن مسلم عن ابن أبى حسين قال : أخبرنى عمرو بن أبى سفيان ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « ان أوثق الدعاء أن تقول : اللهمَّ أنت ربى وأنا عبدك ، ظلمتُ نفسى ، واعترفتُ بذنبى ، لا يغفر الذنوب إلا أنت ، رب اغفر لى »

جزء من حديث طويل اخرجه مسلم عن على بن طالب فى : ٦ — كتاب صلاة المسافرين ، ح ٢٠١

٦٦٨ — حدّثنا يحيى بن بشر قال : حدثنا أبو قَطَن ، عن ابن أبى سلمة (يعنى عبد العزيز) ، عن قدامة بن موسى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يدعو « اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، واجعل الموت رحمة لى من كل سوء » . أو كما قال

مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء والاستغفار ، ح ٧١

٦٦٩ — حدّثنا علىّ قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا سُمَىّ ، عن أبى صالح ، عن أبى

هريرة قال : كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ « من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الاعداء »

قال سفيان : فى الحديث ثلاث زدت أنا واحدة . لا أدرى أيتهن

البخارى فى : ٨٢ ــ كتاب القدر ، ١٣ ــ باب من تعوذ بالله من درك الشقاء
مسلم فى : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٣

٦٧٠ ــ حدّثنا عبيد الله ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر قال : كان النبىّ ﷺ يتعوذ من الخمس « من الكسل ، والبخل ، وسوء الكبر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٧١ ــ حدّثنا مسدَّد قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان النبىّ ﷺ يقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من العجز ، والكسل ، والجبن ، والهرم . وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . وأعوذ بك من عذاب القبر »

البخارى فى : ٨٠ ــ كتاب الدعوات ، ٣٨ ــ باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
مسلم فى : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٠

٦٧٢ ــ حدّثنا المكىّ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن أنس قال : سمعت النبىّ ﷺ يقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من الهمّ والحزَن ، والعجز والكسل ، والجبن والبخل ، وظلع الدين ، وغلبة الرجال »

البخارى فى : ٥٦ ــ كتاب الجهاد ، ٧٤ ــ باب من غزا بصبى للخدمة

٦٧٣ ــ حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عبد الرحمن المسعودىّ ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن أبى الربيع ، عن أبى هريرة قال : كان من دعاء النبى ﷺ « اللهمَّ اغفر لى ما قدمتُ وما أخرت ، وما أسررتُ وما أعلنت ، وما أنتَ أعلم به منى . إنك أنت المقدّم والمؤخر ، لا إلهَ إلا أنت »

اخرجه البخارى عن ابن عباس فى : ١٩ ــ كتاب التهجد ، ١ ــ باب التهجد بالليل
ومسلم فى : ٦ ــ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٩٩

٦٧٤ - حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبى اسحق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله قال : كان النبى ﷺ يدعو « اللهمَّ إنى أسألك الهدى والعفاف والغنى » (وقال أصحابنا عن عمر : والتقى)

مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٧٢

٦٧٥ - حدّثنا بيان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا الجريرى ، عن ثمامة بن حزن قال : سمعت شيخا ينادى بأعلى صوته : اللهمَّ إنى أعوذ بك من الشر لا يخلطه شىء . قلت من هذا الشيخ ؟ قيل : أبو الدرداء

٦٧٦ - حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا اسرائيل ، عن مَجْزَأة ، عن عبد الله بن أبى أوفىٰ ، أن النبى ﷺ كان يقول « اللهمَّ طهرنى بالثلج والبَرَد والماء البارد ، كما يطهَّر الثوبُ الدنس من الوسخ . اللهمَّ ربنا لك الحمد ، ملء السماء وملء الارض ، وملء ما شئت من شىء بعد »

مسلم فى : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ح ٢٠٤

٦٧٧ - حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة قال : حدثنا ثابت ، عن أنس أن النبىّ ﷺ كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء « اللهمَّ آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذابَ النار »

قال شعبة فذكرته لعبادة فقال : كان أنس يدعو به ، ولم يرفعه

البخارى فى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٥٥ ـ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : ربنا آتنا
ومسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٢٦ و ٢٧

٦٧٨ - حدّثنا موسى قال : حدثنا حماد (يعنى ابن سلمة) ، عن إسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة : كان النبى ﷺ يقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة ، وأعوذ بك أن أظلِم او أُظلَم »

أبو داود فى : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٣٢ ـ باب فى الاستعاذة ، ح ١٥٤٤
والنسائى فى : ٥٠ ـ كتاب الاستعاذة ، ١٤ ـ باب الاستعاذة من الذلة

٦٧٩ - حدّثنا محمد بن أبى بكر قال : حدثنا معتمر ، عن ليث ، عن ثابت بن

عجلان ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : كنا عند النبي ﷺ ، فدعا بدعاء كثير لا نحفظه ، فقلنا : دعوتَ بدعاء لا نحفظه . فقال « سأنبئكم بشيء يجمع ذلك كله لكم : اللهمَّ ! إنا نسألك مما سألك نبيك محمد ، ونستعيذك مما استعاذك منه نبيك محمد (ﷺ) . اللهمَّ ! أنت المستعان ، وعليك البلاغ ، ولا حول ولا قوة الا بالله » أو كما قال

الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٨٨ ـ باب حدثنا محمد بن حاتم

٦٨٠ ـ حدّثنا يحيي بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال ، وأعوذ بك من فتنة النار »

انظر الحديث ٦٥٦

٦٨١ ـ حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن نُصير بن أبى الأشعث ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد قال : كان ابن عباس يقول : اللهمَّ قنعنى بما رزقتنى ، وبارك لى فيه ، واخلف علىَّ كل غائبة بخير

٦٨٢ ـ حدّثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس قال : كان أكثر دعاء النبيّ ﷺ « اللهم ! آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذابَ النار »

انظر الحديث ٦٧٧

٦٨٣ ـ حدّثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا أبو الاحوص ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، ويزيد ، عن أنس قال : كان النبيّ ﷺ يكثر أن يقول « اللهمَّ يا مقلبَ القلوب ، ثبِّت قلبى على دينك »

الترمذى فى : ٣٠ ـ كتاب القدر ، ٧ ـ باب ما جاء أن القلوب بين أصبعى الرحمن

٦٨٤ ـ حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا رجل من أسلم يقال له مَجْزَأَة قال : سمعتُ عبد الله بن أبى أوفىٰ ، عن النبيّ ﷺ أنه كان يدعو « اللهمَّ لك الحمد ملء السموات وملء الارض ، وملء ما شئتَ من شىء بعد . اللهمَّ طهّرنى بالبرَد والثلج والماء

البارد . اللهمَّ طهرى من الذنوب ، ونقنى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس »

انظر الحديث رقم ٦٧٦

٦٨٥ ـ حدثنا عبد الغفار بن داود قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى ابن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ « اللهمَّ إنى أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحوُّل عافيتك ، وفجأة نقمتك ، وجميع سخطك »

أبو داود فى : ٨ ـ كتاب الوتر ، ٣٢ ـ باب فى الاستعاذة

٢٨٩ – باب الدعاء عند الغيث والمطر

٦٨٦ ـ حدثنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا سفيان ، عن المقدام بن شريح بن هانئ ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى ناشئا [1] فى أفق من آفاق السماء ترك عمله ـ وان كان فى صلاة ـ ثم أقبل عليه ، فان كشفه الله حمد الله ، وان مطرت قال « اللهم صيِّبا نافعا »

البخارى فى : ١٥ ـ كتاب الاستسقاء ، ٢٣ ـ باب ماذا يقال اذا أمطرت

٢٩٠ – باب الدعاء عند الموت

٦٨٧ ـ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيى ، عن اسمعيل قال : حدثنى قيس قال : أتيت خبَّابا ـ وقد اكتوى سبعا ـ قال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت

البخارى فى ٧٥ ـ كتاب المرضى ، ١٩ ـ باب تمنى المريض الموت
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ١٢

٢٩١ – باب دعوات النبىّ ﷺ

٦٨٨ ـ حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الملك بن الصباح قال : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحق ، عن ابن أبى موسى ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء « ربِّ اغفر لى خطيئتى وجهلى ، واسرافى فى أمرى كله ، وما أنتَ أعلم به منى .

---

(١) أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه

اللهمّ اغفر لى خطأى كله ، وعمدى وجهلى وهزلى ، وكل ذلك عندى . اللهمّ اغفر لى ما قدمتُ وما أخرت ، وما أسرَرْتُ وما أعلنت . أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شيء قدير »

البخارى في : ٨٠ — كتاب الدعوات ، ٦٠ — باب قول النبى (ص) « اللهم اغفر لى ماقدمت وما أخرت »
مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء ، ح ٧٠

٦٨٩ — حدثنا ابن المثنى قال : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا أبو إسحق ، عن أبى بكر بن أبى موسى وأبى بردة (أحسبه) عن أبى موسى الأشعرىّ ، عن النبى ﷺ ، أنه كان يدعو « اللهمّ اغفر لى خطيئتى وجهلى ، واسرافى فى أمرى ، وما أنت أعلم به منى . اللهمّ اغفر لى هزلى وجدى ، وخطأى وعمدى ، وكل ذلك عندى »

انظر الحديث السابق ٦٨٨

٦٩٠ — حدثنا أبو عاصم عن حَيْوَة قال : حدثنا عقبة بن مسلم ، سمع أبا عبد الرحمن الحُبُلىّ ، عن الصُّنابحىّ ، عن معاذ بن جبل قال : أخذ بيدى النبىّ ﷺ فقال « يا معاذ » ! قلت : لبيك . قال « إنى أحبك » قلت : وأنا والله أحبك . قال « ألا أعلمك كلمات تقولها فى دبر كل صلاتك » ؟ قلت : نعم . قال « قل : اللهمّ أعنى على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك »

أبو داود فى : ٨ — كتاب الوتر ، ٢٦ — باب فى الاستغفار ، ح ١٥٢٢
النسائى فى : ١٣ — كتاب السهو ، ٦٠ — باب نوع آخر من الدعاء

٦٩١ — حدثنا مسدَّد وخليفة قالا : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا الجريرى ، عن أبى الورد ، عن أبى محمد الحضرمىّ ، عن أبى أيوب الانصارىّ قال : قال رجل عند النبىّ ﷺ : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه . فقال النبىّ ﷺ « مَن صاحب الكلمة » ؟ فسكت . ورأى أنه هجم من النبى ﷺ على شيء كرهه . فقال « من هو ؟ فلم يقل إلا صوابا » فقال رجل : أنا ، أرجو بها الخير . فقال « والذى نفسى بيده ، رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون أيهم يرفعها الى الله عز وجل »

ليس فى شيء من الكتب الستة عن ابى أيوب

٦٩٢ — حدّثنا أبو النعمان قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا عبد العزيز بن صُهَيب قال : حدثنى أنس قال : كان النبىّ ﷺ إذا أراد أن يدخل الخلاء قال « اللهمّ إنى أعوذ بك من الخُبُث والخبائث »

البخارى فى : ٤ — كتاب الوضوء ، ٩ — باب ما يقول عند الخلاء
مسلم فى : ٣ — كتاب الحيض ، ح ١٢٢

٦٩٣ — حدّثنا مالك بن إسمعيل قال : حدثنا إسرائيل ، عن يوسف بن أبى بردة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال « غفرانك »

الترمذى فى : ١ — كتاب الطهارة ، ٥ — باب ما يقول اذا خرج من الخلاء

٦٩٤ — حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا بكر بن سليم الصواف قال : حدثنى حميد بن زياد الخراط ، عن كريب مولى ابن عباس ، قال : حدثنا ابن عباس قال : كان النبىّ ﷺ يعلمنا هذا الدعاء ، كما يعلمنا السورة من القرآن « أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من فتنة القبر »

مسلم فى : ٥ — كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، ح ١٣٤

٦٩٥ — حدّثنا علىّ بن عبد الله قال : حدثنا ابن مهدى ، عن سفيان ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : بتُّ عند [خالتى] ميمونة ، فقام النبىُّ ﷺ فأتى حاجته ، فغسل وجهه ويديه ثم نام . ثم قام فأتى القربة فأطلق شِناقها ، ثم توضأ وضوءاً بين وضوءين ، لم يكثر وقد أبلغ . فصلّى . فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أنى كنت أنتبه له ، فتوضأتُ . فقام فصلى . فقمت عن يساره ، فاخذ بيدى فأدارنى عن يمينه . فتتامّتْ صلاته [من الليل] ثلاث عشرة ركعة . ثم اضطجع فنام حتى نفخ . وكان اذا نام نفخ ، فآذنه بلال بالصلاة ، فصلّى ولم يتوضأ . وكان فى دعائه « اللهمّ اجعل فى قلبى نورا ، وفى سمعى نورا ، وعن يمينى نورا ، وعن يسارى نورا ، وفوقى نورا ، وتحتى نورا ، وأمامى نورا ، وخلفى نورا ، وأعظم لى نورا »

قال كريب : وسبعا فى التابوت[1] . فلقيتُ رجلا من ولد العباس فحدثنى بهن .
فذكر : عصبى ، ولحمى ، ودمى ، وشعرى ، وبشرى . وذكر خصلتين

البخارى فى : ٤ ـ كتاب الوضوء ، ٥ ـ باب التخفيف فى الوضوء
مسلم فى : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٨١ (واللفظ له)

٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى عبد العزيز بن محمد ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عباد أبى هبيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس قال : كان النبىّ ﷺ اذا قام من الليل ، فصلى ، فقضى صلاته ، يثنى على الله بما هو أهله . ثم يكون فى آخر كلامه « اللهمَّ اجعل لى نورا فى قلبى ، واجعل لى نورا فى سمعى ، واجعل لى نورا فى بصرى ، واجعل لى نورا عن يمينى ، ونورا عن شمالى . واجعل لى نورا من بين يدىّ ، ونورا من خلفى . وزدنى نورا ، وزدنى نورا ، وزدنى نورا »

ليس له أثر فى الكتب الستة . واظنه رواية اخرى من الحديث السابق

٦٩٧ ـ **حدثنا** إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزبير ، عن طاوس اليمانىّ ، عن عبد الله بن عباس : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال « اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والارض ومن فيهن . ولك الحمد ، أنت قيّام السموات والارض . ولك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن . أنت الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك الحق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، واليك أنبت ، وبك خاصمت ، واليك حاكمت . فاغفر لى ما قدمت وأخرت ، وأسررت وأعلنت . أنت إلهى ، لا إله الا أنت »

البخارى فى : ١٩ ـ كتاب التهجد ، ١ ـ باب التهجد بالليل
مسلم فى : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٩٩

٦٩٨ ـ **حدثنا** الوليد بن صالح قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن يونس بن خباب ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عمر قال : كان النبىّ

---

(١) قال النووى : المراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه من القلب وغيره ، تشبيها بالتابوت الذى كالصندوق يحرز فيه المتاع . أى : وسبعا فى قلبى ولكن نسيتها

ﷺ يدعو « اللهمَّ إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة . اللهمَّ إنى أسألك العافية فى دينى وأهلى ، واستر عورتى ، وآمن روعتى ، واحفظنى من بين يدى ، ومن خلفى ، وعن يمينى ، وعن يسارى ، ومن فوقى . وأعوذ بك أن أُغتال من تحتى »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠١ ـ باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٧٤

ابن ماجه فى : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ١٤ ـ باب ما يدعو به الرجل اذا أصبح واذا أمسى ، ح ٣٨٧١

٦٩٩ ـ حدّثنا على قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : حدثنا عبيد بن رفاعة الزرقى ، عن أبيه قال : لما كان يوم أُحد ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ « استووا حتى أثنى على ربى عز وجل » . فصاروا خلفه صفوفا . فقال « اللهمَّ لك الحمد كله . اللهمَّ لا قابضَ لما بسطت ، ولا مقرِّب لما باعدت ، ولا مباعد لما قرّبت ، ولا معطىَ لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت . اللهمَّ ابسطْ علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك . اللهمَّ إنى أسألك النعيمَ المقيم الذى لا يحول ولا يزول . اللهمَّ إنى أسألك النعيم يوم العَيْلة ، والأمنَ يوم الحرب . اللهمَّ عائذا بك من سوء ما أعطيتَنا ، وشرّ ما منعتَ منا . اللهمَّ حبِّبْ إلينا الإيمانَ وزيِّنْه فى قلوبنا ، وكرِّه إلينا الكفرَ والفسوقَ والعصيان ، واجعلنا من الراشدين . اللهمَّ توفَّنا مسلمين ، وأحينا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين ، غير خَزايا ، ولا مفتونين . اللهمَّ قاتلِ الكفَرةَ الذين يصدُّون عن سبيلك ، ويكذِّبون رسلك . واجعلْ عليهم رِجْزَك وعذابك . اللهمَّ قاتل الكفرةَ الذين أُوتوا الكتاب ، إلٰه الحق »

قال علىّ : وسمعته من محمد بن بشر ، وأسنده ، ولا أجىء به

ليس فى شىء من الكتب الستة

٢٩٢ ـ باب الدعاء عند الكرب

٧٠٠ ـ حدّثنا مسلم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قَتادة ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس قال : كان النبىُّ ﷺ يدعو عند الكرب « لا إلٰه إلاّ اللهُ العظيمُ الحليم ، لا إلٰه إلا الله ربُّ السموٰات والارض وربُّ العرش العظيم »

البخارى فى : ٨٠ ــ كتاب الدعوات ، ٢٧ ــ باب الدعاء عند الكرب
مسلم فى : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٨٣

٧٠١ ــ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الملكِ بن عمرو قال : حدثنا عبد الجليل ، عن جعفر بن ميمون قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى بكرة ، أنه قال لأبيه : يا أبتِ ، إنى أسمعك تدعو كل غداة « اللهمَّ عافنى فى بدنى ، اللهمَّ عافنى فى سمعى ، اللهم عافنى فى بصرى ، لا إلٰهَ إلاّ أنت » تعيدها ثلاثا حين تمسى ، وحين تصبح ثلاثا . وتقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهمَّ إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إلٰه إلا أنت » تعيدها ثلاثا حين تمسى ، وحين تصبح ثلاثا . فقال : نعم . يا بنىَّ ! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول بهن ، وأنا أحبُّ أنْ أستنَّ بسنته

قال : وقال رسول الله ﷺ « دعواتُ المكروب : اللهمَّ رحمتَك أرجو ، ولا تكلنى إلى نفسى طَرْفَةَ عين ، وأصلح لى شأنى كله ، لا إلٰه إلا أنت »

أبو داود فى : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٠١ ــ باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٩٠

٧٠٢ ــ حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله ابن أبى بكرة قال : حدثنى راشد أبو محمد ، عن عبد الله بن الحارث قال : سمعتُ ابن عباس يقول : كان النبى ﷺ يقول عند الكرب « لا إلٰه إلا اللهُ العظيم الحليم ، لا إلٰه إلا اللهُ ربُّ العرش العظيم ، لا إلٰه إلا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم . اللهمَّ اصرف شرَّه »

انظر الحديث رقم ٧٠٠

٢٩٣ — باب الدعاء عند الاستخارة

٧٠٣ ــ حدثنا مطرّف بن عبد الله أبو المصعب قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموال ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : كان النبىُّ ﷺ يعلّمنا الاستخارةَ فى الأمور كالسورة من القرآن « إذا همَّ بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول : اللهمَّ إنى أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم . فانك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم

وأنت علام الغيوب . اللهمّ إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لى فى دينى ، ومعاشى ، وعاقبة أمرى (أو قال : فى عاجل أمرى) وآجله ، فاقدرْه لى . و إن كنت تعلم أن هذا الامر شرٌّ لى فى دينى ، ومعاشى ، وعاقبة أمرى (أو قال : عاجل أمرى) وآجله ، فاصرفْه عنى واصرفنى عنه ، واقدرْ لى الخيرَ حيث كان ، ثم رضِّنى . ويسمى حاجته »

البخاري في : ١٩ — كتاب التهجد ، ٢٥ — باب ما جا فى التطوع مثنى مثنى

٧٠٤ — حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا سفيان بن حمزة قال : حدثنى كثير بن زيد ، عن عبد الرحمن بن كعب قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : دعا رسولُ الله ﷺ فى هذا المسجد ، مسجد الفتح ، يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ، فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الاربعاء . قال جابر : ولم ينزل بى أمر مهم غائظ ، إلا توخيتُ تلك الساعة ، فدعوت الله فيه ، بين الصلاتين يوم الاربعاء فى تلك الساعة ، إلا عرفت الإجابة

لم أعثر عليه

٧٠٥ — حدّثنا على بن خلف بن خليفة قال : حدثنى حفص ابن أخى أنس ، عن أنس : كنت مع النبىّ ﷺ فدعا رجل فقال « يا بديعَ السمٰوات ، يا حىُّ ، يا قيّوم . إنى أسألك » فقال « أتدرون بما دعا ؟ والذى نفسى بيده ، دعا اللهَ باسمه الذى إذا دُعى به أجاب »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الوتر ، ٢٣ — باب الدعاء ، ح ١٤٩٥

٧٠٦ — حدّثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن وهب فقال : أخبرنى عمرو ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، أنه سمع عبد الله بن عمرو قال : قال أبو بكر رضى الله عنه للنبىّ ﷺ : علِّمنى دعاء أدعو به فى صلاتى . قال « قل : اللهمّ إنى ظلمتُ نفسى ظلما كثيرا ، ولا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، فاغفر لى من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم »

البخاري فى : ٨٠ — كتاب الدعوات ، ١٧ — باب الدعاء فى الصلاة

مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء ، ح ٤٨

٢٩٤ – باب اذا خاف السلطان

٧٠٧ – حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش قال : حدثنا ثمامة بن عقبة قال : سمعت الحارث بن سويد يقول : قال عبد الله بن مسعود : إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه أو ظلمه فليقل : اللهمَّ ربَّ السمٰوات السبع ورب العرش العظيم ، كن لى جارا من فلان بن فلان وأحزابه من خلائقك ، أن يفرط علىَّ أحد منهم ، أو يطغى . عزَّ جارُك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إله إلا أنت

٧٠٨ – حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس ، عن منهال بن عمرو قال : حدثنى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إذا أتيتَ سلطانا مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل : الله أكبر ، الله أعزُّ من خلقه جميعا ، الله أعزُّ مما أخاف وأحذر . وأعوذ بالله الذى لا إلٰه إلا هو ، الممسك السمٰوات السبع أن يقعن على الأرض ، إلا باذنه ، من شر عبدك فلان ، وجنوده وأتباعه وأشياعه ، من الجن والإنس . اللهمَّ كن لى جارا من شرهم . جل ثناؤك ، وعز جارك ، وتبارك اسمك ، ولا إله غيرك » ثلاث مرات

٧٠٩ – حدثنا موسى قال : حدثنا سُكين بن عبد العزيز بن قيس ، أخبرنى أبى ، أن ابن عباس حدثه قال : من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان ، فدعا بهؤلاء استجيب له : أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم ، واسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن ، انك على كل شيء قدير . ثم سل الله حاجتك

٢٩٥ – باب ما يدخر للداعى من الأجر والثواب

٧١٠ – حدثنا إسحق بن نصر قال : حدثنا حماد بن أسامة ، عن علىّ بن علىّ قال : سمعت أبا المتوكل الناجى قال : قال أبو سعيد الخدرىّ ، عن النبىّ ﷺ « ما من مسلم يدعو ، ليس بإثم ولا بقطيعة رحم ، إلا أعطاه إحدى ثلاث : إما أن يعجل له دعوته ،

وإما أن يدخرها له فى الآخرة ، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها » . قال : إذا يكثر . قال « الله أكثر »

هذا الحديث عن عبادة بن الصامت لا عن أبى سعيد
وهو فى الترمذى فى : ٤٥ — كتاب الدعوات ، ١١٥ — باب فى انتظار الفرج

٧١١ — حدثنا ابن شيبة قال : أخبرنى ابن أبى الفديك قال : حدثنى عبد الله بن موهب ، عن عمه عبيد الله ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « ما من مؤمن ينصب وجهه الى الله ، يسأل مسألة ، إلا أعطاه إياها ، إما عجلها له فى الدنيا ، وإما ذخرها له فى الآخرة ما لم يعجل » قالوا : يا رسول الله ، وما عجلته ؟ قال « يقول : دعوت ودعوت ، ولا أراه يستجاب لى »

البخارى فى : ٨٠ — كتاب الدعوات ، ٢٢ — باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء ، ح ٩٠ و ٩١

٢٩٦ — باب فضل الدعاء

٧١٢ — حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبى الحسن ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « ليس شىء أكرم على الله من الدعاء »

الترمذى فى : ٤٥ — كتاب الدعوات ، ١ — باب ما جاء فى فضل الدعاء
ابن ماجه فى : ٣٤ — كتاب الدعاء ، ١ — باب فضل الدعاء ، ح ٣٨٢٧

٧١٣ — حدثنا خليفة قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبى الحسن ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « أشرف العبادة الدعاء »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧١٤ — حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ذرّ ، عن يُسَيْع ، عن النعمان بن بشير ، عن النبىّ ﷺ قال « ان الدعاء هو العبادة » ثم قرأ ﴿ ادعونى أستجب لكم ﴾

أبو داود فى : ٨ — كتاب الوتر ، ٢٣ — باب الدعاء ، ح ١٤٧٩
الترمذى فى : ٤٤ — كتاب التفسير ، ٢ — سورة البقرة ، ١٦ — باب حدثنا هناد

٧١٥ — حدثنا عبيد الله بن المبارك بن حسان ، عن عطاء ، عن عائشة رضى الله عنها

قالت : سئل النبي ﷺ : أي العبادة أفضل ؟ قال « دعاء المرء لنفسه »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٧١٦ ــ حدثنا عباس النرسي قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا ليث قال : أخبرني رجل من أهل البصرة قال : سمعت معقل بن يسار يقول : انطلقت مع أبي بكر الصديق رضى الله عنه الى النبيّ ﷺ فقال « يا أبا بكر ، لَلشِّركُ فيكم أخفىٰ من دبيب النمل » فقال أبو بكر : وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلها آخر ؟ فقال النبيّ ﷺ « والذى نفسي بيده للشركُ أخفى من دبيب النمل . ألا أدلُّك على شيء اذا قلتـه ذهب عنك قليله وكثيره » ؟ قال « قل اللهمَّ إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا اعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم »

ليس في شيء من الكتب الستة

٢٩٧ ــ باب الدعاء عند الريح

٧١٧ ــ حدثنا خليفة قال : حدثنا ابن مهديّ قال : حدثنا المثنى (هو ابن سعيد) عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان النبيّ ﷺ اذا هاجت ريح شديدة قال « اللهمَّ إني اسألك من خير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شر ما أرسلت به »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٧١٨ ــ حدثنا أحمد بن أبي بكر قال : حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن ، عن يزيد ، عن سلمة قال : كان اذا اشتدت الريح يقول « اللهمَّ لا قحا ، لا عقيما »

٢٩٨ ــ باب لا تسبوا الريح

٧١٩ ــ حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا أسباط ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبيّ قال : لا تسبوا الريح فاذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا : اللهمَّ إنا نسألك خير هذه الريح ، وخير ما فيها ، وخير ما أرسلت به . ونعوذ بك من شر هذه الريح ، وشر ما فيها ، وشر ما أرسلت به

٧٢٠ ــ حدثنا مسدد ، عن يحيى ، عن الاوزاعيّ قال : حدثني الزهريّ قال :

حدثنى ثابت الزرقىّ قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « الريح من روح الله ، تأتى بالرحمة و العذاب ، فلا تسبوها . ولـكن سلوا الله من خيرها ، وتعوذوا بالله من شرها »

أبو داود فى : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٠٤ ــ باب ما يقول اذا هاجت الريح
ابن ماجه فى : ٣٣ ــ كتاب الأدب ، ٢٩ ــ باب النهي عن سب الريح ، ح ٣٧٢٧

٢٩٩ — باب الدعاء عند الصواعق

٧٢١ ــ حدّثنا معلى بن أسد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثنى أبو مطر . أنه سمع سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : كان النبىّ ﷺ اذا سمع الرعد والصواعق قال « اللهمَّ لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلـكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك »

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٣٠٠ — باب اذا سمع الرعد

٧٢٢ ــ حدّثنا بشر قال : حدثنا موسى بن عبد الله قال : حــدثنى الحــكم قال : حدثنى عكرمة ، أن ابن عباس كان إذا سمع صوت الرعد قال : سبحان الذى سبحت له

قال : إن الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعى بغنمه

٧٢٣ ــ حدّثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، أنه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : سبحان الذى ﴿ يسبح الرعد بحمده ، والملائـكة من خيفته ﴾ [١٣ / الرعد / ١٣] ثم يقول : ان هذا لَوعيدٌ شديد لأهل الارض

٣٠١ — باب من سأل الله العافية

٧٢٤ ــ حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سويد بن حجير قال : سمعت سليم بن عامر ، عن أوسط بن إسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعــد وفاة النبىّ ﷺ قال : قام النبىُّ ﷺ عام أول مقامى هذا ــ ثم بكى أبو بكر ــ ثم قال : « عليكم بالصدق ، فانه مع البرّ ، وهما فى الجنة . وإياكم والـكذب ، فانه مع الفجور ، وهما

فى النار . وسلوا الله المعافاة ، فانه لم يؤت بعد اليقين خير من المعافاة . ولا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله اخوانا »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧٢٥ ـ حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الجريرى ، عن أبى الورد ، عن اللجلاج ، عن معاذ قال : مر النبىّ ﷺ على رجل يقول : اللهمّ إنى أسألك تمام النعمة . قال « هل تدرى ما تمام النعمة » ؟ قال « تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار » . ثم مر على رجل يقول : اللهمّ إنى أسألك الصبر . قال « قد سألت ربك البلاء ، فسله العافية » . ومر على رجل يقول : يا ذا الجلال والإكرام . قال « سل »

الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٩٣ ـ باب حدثنا محمود بن غيلان

٧٢٦ ـ حدثنا فروة قال : حدثنا عبيدة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس بن عبد المطلب : قلت يا رسول الله ، علمنى شيئا أسأل الله به . فقال « يا عباس ، سل الله العافية » ثم مكثت قليلا ثم جئت فقلت : علمنى شيئا أسأل الله به يا رسول الله ، فقال « يا عباس ، يا عم رسول الله ، سل الله العافية فى الدنيا والآخرة »

الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٨٤ ـ باب حدثنا يوسف بن عيسى

٣٠٢ — باب من كره الدعاء بالبلاء

٧٢٧ ـ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رجل عند النبىّ ﷺ : اللهمّ لم تعطنى مالا فأتصدق به ، فابتلنى ببلاء يكون ـ أو قال ـ فيه أجر . فقال « سبحان الله ، لا تطيقه . ألا قلت : اللهمّ آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧٢٨ ـ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال : دخل (قلت لحميد : النبىّ ﷺ ؟ قال : نعم) دخل على رجل قد جهد من المرض ، فكأنه فرخ منتوف . قال « ادع الله بشىء . أو سله » . فجعل يقول : اللهمّ ما أنت معذبى به فى

الآخرة ، فعجله فى الدنيا . قال « سبحان الله . لا تستطعيه ـ أو ـ لا تستطيعوا . ألا قلت : اللهمَّ آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » ! ودعا له فشفاه الله عز وجل

الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٧١ ـ باب ما جاء فى عقد التسبيح باليد

٣٠٣ – باب من تعوَّذ من جهد البلاء

٧٢٩ ـ حدّثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنى مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : يقول الرجل : اللهمَّ إنى أعوذ بك من جهد البلاء . ثم يسكت . فاذا قال ذلك فليقل : إلا بلاء فيه علاء

٧٣٠ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سُمَىّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ كان يتعوذ من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وشماتة الاعداء ، وسوء القضاء

البخارى فى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ٢٨ ـ باب التعوذ من جهد البلاء
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء ، ح ٥٣

٣٠٤ – باب من حكى كلام الرجل عند العتاب

٧٣١ ـ حدّثنا عبد الله بن أبى بكر ومسلم نحوه قالا : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، أن أباه سأل النبىَّ ﷺ عن الصوم ، فقال « صم يوما من كل شهر » قلت : بأبى أنت وأمى ، زدنى . قال « زدنى ، زدنى . صم يومين من كل شهر » قلت : بأبى انت وامى ، زدنى ، فإنى أجدنى قويا . فقال « إنى أجدنى قويا ، إنى أجدنى قويا » . فأفحم حتى ظننت أنه لن يزيدنى . ثم قال « صم ثلاثا من كل شهر »

النسائى فى : ٢٢ ـ كتاب الصيام ، ٨٥ ـ باب صوم يومين من الشهر

٣٠٥ – باب

٧٣٢ ـ حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن واصل مولى أبى عيينة قال : حدثنى خالد بن عرفطة ، عن طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع رسول

الله ﷺ – وارتفعت ريح خبيثة منتنة – فقال « أتدرون ما هذه ؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧٣٣ – حدثنا مسدد قال : حدثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن أبى سفيان عن جابر قال : هاجت ريح منتنة على عهد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ « إن ناسا من المنافقين اغتابوا أناسا من المسلمين . فبعثت هذه الريح لذلك »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧٣٤ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية بن صالح ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، سمعت ابن أم عبد يقول : من اغتيب عنده مؤمن ، فنصره ، جزاه الله بها خيرا فى الدنيا والآخرة . ومن اغتيب عنده مؤمن ، فلم ينصره ، جزاه الله بها فى الدنيا والآخرة شرا . وما التقم أحد لقمةً شرا من اغتياب مؤمن : إن قال فيه ما يعلم ، فقد اغتابه . وان قال فيه بما لا يعلم ، فقد بهته

٣٠٦ – باب الغيبة وقول الله تعالى ﴿ ولا يغتبْ بعضُكم بعضا ﴾

٧٣٥ – حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا النضر قال : حدثنا أبو العوام عبد العزيز ابن ربيع الباهلىّ قال : حدثنا أبو الزبير محمد ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، فأتي على قبرين يعذَّب صاحباهما ، فقال « إنهما لا يعذبان فى كبير . وبلى ، أما أحدهما فكان يغتاب الناس ، وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول » . فدعا بجريدة رطبة ، أو بجريدتين ، فكسرها . ثم أمر بكل كسرة فغرست على قبر . فقال رسول الله ﷺ « أما إنه سيهون من عذابهما ، ما كانتا رطبتين ، أو لم تيبسا »

ليس فى شىء من الكتب الستة عن جابر

٧٣٦ – حدثنا ابن نمير قال : حدثنى أبى قال : حدثنا إسمعيل ، عن قيس قال : كان عمرو بن العاص يسير مع نفر من أصحابه ، فمر على بغل ميت قد انتفخ ، فقال : والله لأن يأكل أحدكم هذا حتى يملأ بطنه ، خير من أن يأكل لحم مسلم

٣٠٧ – باب الغيبة للميت

٧٣٧ – حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الرحمن بن الهضهاض الدوسي ، عن أبي هريرة قال : جاء ماعز بن مالك الأسلميّ فرجمه النبيُّ ﷺ عند الرابعة ، فمرّ به رسولُ الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه ، فقال رجل منهم : إن هـذا الخائن أتى النبيَّ ﷺ مرارا ، كلَّ ذلك يردُّه ، ثم قُتل كما يقتل الـكلب . فسكتَ عنهم النبيُّ ﷺ حتى مرَّ بجيفة حمار شائلة رجله ، فقال « كُلاَ من هذا » قالا : من جيفة حمار ؟ يا رسول الله . قال « فالذى نلتما من عرض أخيكما آنفا أكثر . والذى نفس محمد بيده ، إنه فى نهر من أنهار الجنة يتغمس »

أبو داود فى : ٣٧ – كتاب الحدود ، ٢٣ – باب فى الرجم ، ح ٤٤٢٨

٣٠٨ – باب من مس رأس صبي مع أبيه وبرّك عليه

٧٣٨ – حدثنا إسحق قال : أخبرنا حنظلة بن عمرو الزرقيّ المدنيّ قال : حدثنى أبو حزرة قال : أخبرنى عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت قال : خرجت مع أبي وأنا غلام شاب ، فنلقى شيخا [عليه بُرْدَةٌ ومَعافِرِيٌّ وعلى غلامه بردة ومَعافرى] ، قلت : أى عمّ ، ما يمنعك أن تعطى غلامك هذه النمرة ، وتأخذ البردة ، فتـكون عليك بردتان وعليه نمرة ؟ فاقبل على أبي فقال : ابنُك هذا ؟ قال : نعم . قال فمسح على رأسى وقال : بارك الله فيك . أشهدُ لَسمعتُ رسول الله ﷺ يقول « أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تكتسون » . يا ابن أخى ، ذهابُ مَتاع الدنيا أحبُّ الىَّ من أن يأخذ من متاع الآخرة (١) قلت : أى أبتاه ! من هذا الرجل ؟ قال : أبو اليَسَر [كعبُ] بن عمرو

مسلم فى : ٥٣ – كتاب الزهد والرقائق ، ح ٧٤

---

(١) والذى فى صحيح مسلم « أهون على من أن يأخذ من حسناتى يوم القيامة »

٣٠٩ – باب دالَّة أهل الاسلام بعضهم على بعض

٧٣٩ – حدثنا عبدة قال : حدثنا بقية قال : حدثنا محمد بن زياد قال : أدركت السلف ، وانهم ليكونون فى المنزل الواحد بأهاليهم ، فربما نزل على بعضهم الضيف . وقِدْرُ أحدهم على النار ، فيأخذها صاحبُ الضيف لضيفه ، فيفقد القِدْرَ صاحبها . فيقول : من أخذ القِدر ؟ فيقول صاحبُ الضيف : نحن أخذناها لضيفنا . فيقول صاحبُ القدر : بارك الله لكم فيها (أو كلمة نحوها)

قال بقية : وقال محمد : والخبز اذا خبزوا مثل ذلك . وليس بينهم إلا جدر القصب

قال بقية : وأدركت أنا ذلك : محمد بن زياد وأصحابه

٣١٠ – باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

٧٤٠ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، أن رجلا أتى النبىَّ ﷺ ، فبعث إلى نسائه ، فقلن : ما معنا إلاّ الماء . فقال رسول الله ﷺ « من يضمُّ (أو يضيف) هذا » ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا . فانطلق به الى امرأته فقال : أكرمى ضيف رسول الله ﷺ . فقالت : ماعندنا إلا قوت للصبيان . فقال : هيئى طعامك ، وأصلحى سراجك ، ونوّمى صبيانك إذا أرادوا عشاء . فهيأتْ طعامها ، وأصلحت سراجها ، ونوّمت صبيانها . ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته . وجعلا يُريانه أنهما يأكلان . وباتا طاوِيَيْن . فلما أصبح غدا الى رسول الله ﷺ ، فقال ﷺ « لقد ضحكَ اللهُ (أو عجب) من فعالكما ؟ وأنزل الله ﴿ ويُؤثِرُون على أنفسِهم ولو كان بهم خَصاصة ، ومن يُوقَ شُحَّ نفسِه فأولئك هم المفلحون ﴾ [٥٩ / الحشر / ٩]

البخارى فى : ٦٥ – كتاب التفسير ، ٥٩ – سورة الحشر ، ٦ – باب ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾
مسلم فى ٣٦ : – كتاب الأشربة ، ح ١٧٢

٣١١ – باب جائزة الضيف

٧٤١ – حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثنى سعيد المقبرىّ ، عن أبى شريح العدوىّ قال : سمعتْ أذناى ، وأبصرت عيناى ، حين تكلم النبىُّ ﷺ فقال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرمْ ضيفه جائزته » . قال : وما جائزته ؟ يا رسول الله ! قال « يوم وليلة . والضيافة ثلاثة أيام . فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيرا أو ليصمت »

البخارى في : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٣١ – باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
مسلم فى : ١ – كتاب الإيمان ، ح ٧٧

٣١٢ – باب الضيافة ثلاثة أيام

٧٤٢ – حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبان بن يزيد قال : حدثنا يحيى هو ابن أبى كثير ، عن علىّ بن سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان بعد ذلك فهو صدقة »

أبو داود فى : ٢٦ – كتاب الأطعمة ، ٥ – باب ما جاء فى الضيافة ، ح ٣٧٤٩

٣١٣ – باب لا يقيم عنده حتى يحرجه

٧٤٣ – حدّثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن سعيد المقبرىّ ، عن أبى شريح الكعبىّ ، أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيرا أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه . جائزته يوم وليلة . والضيافة ثلاثة أيام . فما بعد ذلك فهو صدقة . ولا يحلُّ له أن يثوى عنده حتى يحرجه »

انظر الحديث ٧٤١

٣١٤ – باب إذا أصبح بفِنائه

٧٤٤ – حدّثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن الشعبىِّ ، عن المقدام أبى كريمة السامى قال : قال النبىّ ﷺ « ليلةُ الضيف حقٌّ واجب على كل مسلم . فمن

أصبح بفنائه فهو دَين عليه إن شاء ، فإن شاء اقتضاه ، وإن شاء تركه »

أبو داود فى : ٢٦ ـ كتاب الأطعمة ، ٥ ـ باب ما جاء فى الضيافة ، ح ٣٧٥٠
ابن ماجه فى : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ٥ ـ باب حق الضيف ، ح ٣٦٧٧

٣١٥ — باب اذا أصبح الضيف محروما

٧٤٥ ـ حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قلت : يا رسول الله ، انك بعثتنا فننزل بقوم فلا يقرونا ، فما ترى فى ذلك ؟ فقال لنا « إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا . فان لم يفعلوا فخذوا منهم حقّ الضيف الذى ينبغى لهم »

البخارى فى : ٤٦ ـ كتاب المظالم والغصب ، ١٨ ـ باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
مسلم فى ٣١ : ـ كتاب اللقطة ، ح ١٧

٣١٦ — باب خدمة الرجل الضيفَ بنفسه

٧٤٦ ـ حدّثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبى حازم قال : سمعت سهل بن سعد ، أن أبا أُسَيْد الساعدىّ دعا النبىّ ﷺ فى عرسه ، وكانت امرأته خادمهم يومئذ ، وهى العروس . فقالت : أتدرون ما أنقعت لرسول الله ﷺ ؟ أنقعت له تمرات من الليل فى تور

البخارى فى : ٨٣ ـ كتاب الأيمان ، ٢١ ـ باب ان حلف لا يشرب نبيذا
مسلم فى : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ح ٨٦

٣١٧ — باب من قدَّم إلى ضيفه طعاما فقام يصلى

٧٤٧ ـ حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنى الجريرىّ قال : حدثنا أبو العلاء بن عبد الله ، عن نعيم بن قعنب قال : أتيتُ أبا ذرّ فلم أوافقه ، فقلت لامرأته : أين أبو ذر ؟ قالت : يمتهن ، سيأتيك الآن . فجلست له . فجاء ومعه بعيران ، قد قطر أحدهما فى عجز الآخر ، فى عنق كل واحد منهما قربة . فوضعهما . ثم جاء فقلت : يا أبا ذر ، ما من رجل كنت ألقاه كان أحب الىَّ لُقِيًّا منك . ولا أبغض الىّ لُقِيًّا منك . قال : لله أبوك ، وما يجمع هذا ؟ قال : إنى كنت وأدْتُ موؤدة فى الجاهلية ، أرهب إن

لقيتك أن تقول : لا توبة لك ، لا مخرج . وكنت أرجو أن تقول : لك توبة ومخرج .
قال : أفي الجاهلية أصبت ؟ قلت : نعم . قال : عفا الله عما سلف . وقال لامرأته : آتينا بطعام . فأبت . ثم أمرها فأبت . حتى ارتفعت أصواتهما . قال : إيهِ ، فانكنّ لا تعدون ما قال رسول الله ﷺ . قلت : وما قال رسول الله فيهن ؟ قال « إن المرأة ضِلَع ، وإنك إن تريد أن تقيمها تكسرها . وإن تداريها فان فيها أَوَدًا وبلغة » . فولَّتْ فجاءت بثريدة كأنها قطاة . فقال : كل ، ولا أهولنك ، فانى صائم . ثم قام يصلى ، فجعل يهذب الركوع ثم انفتل فأكل . فقلت : إنا لله . ما كنت أخاف أن تكذبنى . قال : لله أبوك ، ما كذبتُ منذ لقيتنى . قات : ألم تخبرنى أنك صائم ؟ قال : بلى . إنى صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام ، فكتب لى أجره ، وحل لى الطعام

انظر المسند للامام أحمد ٥ : ١٥٠ — ١٥١ الطبعة الأولى

٣١٨ — باب نفقة الرجل على أهله

٧٤٨ — حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان ، عن النبيّ ﷺ قال « أفضل دينار ينفقه الرجل دينارٌ أنفقه على عياله ، ودينار أنفقه على أصحابه فى سبيل الله ، ودينار أنفقه على دابته فى سبيل الله »

قال أبو قلابة : وبدأ بالعيال . وأيُّ رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار حتى يغنيهم الله عز وجل ؟

مسلم فى : ١٢ — كتاب الزكاة ، ح ٣٨

٧٤٩ — حدّثنا حجاج قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى عديّ بن ثابت قال : سمعت عبد الله بن يزيد يحدّث ، عن أبى مسعود البدرىّ ، عن النبيّ ﷺ قال « من أنفق نفقة على أهله ، وهو يحتسبها ، كانت له صدقة »

البخاري في : ٢ — كتاب الإيمان ، ٤١ — باب ما جاء ان الأعمال بالنية
مسلم فى : ١٢ — كتاب الزكاة ، ح ٤٨

٧٥٠ — حدّثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا أبو رافع إسمعيل

ابن رافع قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رجل : يا رسول الله ، عندى دينار . قال « أنفقه على نفسك » قال : عندى آخر . فقال « أنفقه على خادمك ـ أو قال ـ على ولدك » قال : عندى آخر . قال « ضعه فى سبيل الله ، وهو أخسها »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧٥١ ـ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن مزاحم بن زفر ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « أربعة دنانير : دينارا أعطيته مسكينا ، وديناراً أعطيته فى رقبة ، ودينارا أنفقته فى سبيل الله ، ودينارا أنفقته على أهلك . أفضلها الذى أنفقته على أهلك »

مسلم فى : ١٢ ـ كتاب الزكاة ، ح ٣٩

٣١٩ ـ باب يؤجر فى كل شىء حتى اللقمة يرفعها إلى فى امرأته

٧٥٢ ـ حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : حدثنى عامر بن سعد ، عن سعد بن أبى وقاص . أنه اخبره ، أن النبىّ ﷺ قال لسعد « إنك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله عز وجل إلا أجرت بها ، حتى ما تجعل فى فم امرأتك »

البخاري فى : ٢ ـ كتاب الايمان ، ٤١ ـ باب ما جاء ان الأعمال بالنية
مسلم فى : ٢٥ ـ كتاب الوصية ، ح ٥

٣٢٠ ـ باب الدعاء إذا بقى ثلث الليل

٧٥٣ ـ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبد الله الاغر ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « ينزل ربنا تبارك وتعالى فى كل ليلة الى السماء الدنيا ، حين يبقى ثلث الليل الآخر . فيقول : من يدعونى فاستجيب له ؟ من يسألنى فاعطيه ؟ من يستغفر نى فأغفر له »

البخارى فى : ١٩ ـ كتاب التهجد ، ١٤ ـ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل
مسلم فى : ٦ ـ كتاب صلاة المسافرين ، ح ١٦٨ ـ ١٧٢

٣٢١ - باب قول الرجل :

فلان جعد أسود أو طويل قصير ، يريد الصفة ولا يريد الغيبة

٧٥٤ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرني ابن أخي أبي رهم كلثوم بن الحصين الغفاريّ ، أنه سمع أبا رهم - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة - يقول : غزوتُ مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك . فقمت ليلة بالأخضر ، فصرت قريبا منه ، فألقى علينا النعاس . فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته ، فيفزعني دنوها ، خشية أن تصيب رجله في الغرز . فطفقت أؤخر راحتي حتى غلبتني عيني بعض الليل ، فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله ﷺ . ورجله في الغرز . فأصبتُ رجله . فلم أستيقظ إلا بقوله « حس » فقلت : يا رسول الله ، استغفر لي . فقال رسول الله ﷺ « سر » فطفق رسول الله ﷺ يسألني عن من تخلف من بني غفار . فقال وهو يسألني ، فقال « ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط[1] » ؟ قال فحدثته بتخلفهم . قال « فما فعل السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شَدَخ[2] » ؟ فتذكرتهم في بني غفار ، فلم أذكرهم حتى ذكرت أنهم رهط من أسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أولئك من أسلم ، قال « فما يمنع أحدَ أولئك ، حين يتخلف ، أن يحمل على بعير من إبله امرءًا نشيطا في سبيل الله ؟ فان أعزَّ أهلي عليَّ أن يتخلف عن المهاجرين من قريش والانصار غفار وأسلم »

انظر المسند للامام أحمد ٤ : ٣٤٩ الطبعة الاولى

٧٥٥ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : استأذن رجل على النبيّ ﷺ فقال « بئس أخوة العشير » فلما دخل انبسط اليه ، فقلت له ، فقال « إن الله لا يحب الفاحش المتفحش »

---

(١) في الأصل « الثط » أي الكوسج ، وهو المفرد وجمعه « الثطاط » . وفي مسند أحمد « القطاط »

(٢) في الأصل « بشبكة شرح » وفي مسند أحمد « بشظية شرخ » وكلاهما تحريف . وشبكة شدخ ذكرها أبو عبيد وياقوت ، وهي ماء لأسلم من بني غفار . وشباك الأودية : مغاديها وأوائلها

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٨ ـ باب لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٧٣

٧٥٦ ـ حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان قال : حدثنى عبد الرحمن ، عن القاسم ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : استأذنتْ رسولَ الله ﷺ سودةُ ليلة جمع ـ وكانت امرأة ثقيلة ثبطة ـ فأذن لها

البخارى فى : ٢٥ ـ كتاب الحج ، ٩٨ ـ باب من قدم ضعفة أهله بليل
مسلم فى : ١٥ ـ كتاب الحج ، ح ٢٩٣

٣٢٢ — باب من لم يرَ بحكاية الخبر بأسا

٧٥٧ ـ حدّثنا مسدَّد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود قال : لما قسم رسول الله ﷺ غنائم حنين بالجِعِرّانة ازدحموا عليه . فقال رسول الله ﷺ « ان عبدا من عباد الله بعثه الله الى قوم فكذبوه وشجوه ، فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول : اللهمّ اغفر لقومى فانهم لا يعلمون » قال عبد الله بن مسعود : فكأنى أنظر الى رسول الله ﷺ يحكى الرجل يمسح عن جبهته

انظر المسند للامام أحمد ١ : ٤٢٧ الطبعة الاولى (رقم ٤٠٥٧)

٣٢٣ — باب من ستر مسلما

٧٥٨ ـ حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن نشيط ، عن عقبة بن علقمة ، عن أبى الهيثم قال : جاء قوم الى عقبة بن عامر فقالوا : إن لنا جيرانا يشربون ويفعلون ، افنرفعهم الى الامام ؟ قال : لا . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « من رأى من مسلم عورة فسترها ، كان كمن أحيا موءودة من قبرها »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٣٨ ـ باب فى الستر عن المسلم ، ح ٤٨٩١

٣٢٤ — باب قول الرجل : هلك الناس

٧٥٩ ـ حدّثنا اسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال « اذا سمعتَ الرجل يقول : هلك الناس ، فهو

أهلكم »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٣٩

٣٢٥ — باب لا يقل للمنافق سيد

٧٦٠ — حدّثنا على بن عبد الله قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقولوا للمنافق : سيد . فانه إن يك سيدكم ، فقد أسخطتم ربكم عز وجل »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٧٥ — باب لا يقول المملوك ربى وربتى ، ح ٤٩٧٧

٣٢٦ — باب ما يقول الرجل اذا زكى

٧٦١ — حدّثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن عدىّ بن أرطأة قال : كان الرجل من أصحاب النبىّ ﷺ اذا زُكىّ قال : اللهمّ لا تؤاخذنى بما يقولون ، واغفر لى ما لا يعلمون

٧٦٢ — حدّثنا أبو عاصم ، عن الاوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلابة أن أبا عبد الله قال لابى مسعود — أو ابن مسعود قال لابى عبد الله — : ما سمعتَ النبىَّ ﷺ فى « زعم » ؟ قال « بئس مطية الرجل »

أبو داود فى : ٤٠ كتاب الأدب ، ٧٢ — باب قول الرجل « زعموا »

٧٦٣ — حدّثنا يحيى بن موسى قال : حدثنا عمر بن يونس اليمامىّ قال : حدثنا يحيى ابن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلابة ، عن أبى المهلب ، أن عبد الله بن عامر قال : يا أبا مسعود ، ما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول فى « زعموا » ؟ قال : سمعته يقول « بئس مطية الرجل » ، وسمعته يقول « لعنُ المؤمن كقتله »

لم أعثر عليه

٣٢٧ — باب لا يقول لشىء لا يعلمه : الله يعلمه

٧٦٤ — حدّثنا على بن عبد الله قال : حدثنا سفيان قال : قال عمرو ، عن ابن عباس : لا يقولنَّ أحدُكم لشىء لا يعلمه : [اللهُ يعلمه] ، والله يعلم غير ذلك ، فيعلّم الله ما لا يعلم ،

فذاك عند الله عظيم [1]

٣٢٨ – باب قوس قُزَح

٧٦٥ – حدّثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن على بن زيد قال : حدثنى يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : المجرّة باب من أبواب السماء . وأما قوس قُزَح فأمان من الغرق بعد قوم نوح عليه السلام

٣٢٩ – باب المجرّة

٧٦٦ – حدّثنا الحميدىّ قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي حسين وغيره ، عن أبي الطفيل ، سأل ابن الكوّا عليا عن المجرّة ، قال : هو شرج السماء ، ومنها فتحت السماء بماء منهمر

٧٦٧ – حدّثنا عارم قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : القوس أمان لأهل الأرض من الغرق ، والمجرّة باب السماء الذى تنشق منه

٣٣٠ – باب من كره أن يقال : اللهمّ اجعلنى فى مستقر رحمتك

٧٦٨ – حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبو الحارث الكرمانى قال : سمعت رجلا قال لابي رجاء : أقرأ عليك السلام وأسأل الله أن يجمع بينى و بينك فى مستقر رحمته . قال : وهل يستطيع أحد ذلك ؟ قال : فما مستقر رحمته ؟ قال : الجنة . قال : لم تصب . قال : فما مستقر رحمته ؟ قال قلت : رب العالمين

٣٣١ – باب لا تسبّوا الدهر

٧٦٩ – حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الاعرج ، عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال « لا يقولن أحدُكم : يا خيبة الدهر ، فان الله هو الدهر »

---

(١) كثير من الناس اذا سئل عما لا يعلمه يكبر على نفسه أن يقول « لا أعلم » فيقول « الله أعلم أن الأمر كذا » وقد يكون الذى فى علم الله غير الذى ذكره ، فيكون ذلك كذبا على الله وتكبرا من المسئول عن أن يعترف بأنه لا يعلم

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٠١ — باب لا تسبوا الدهر
مسلم فى : ٤٠ — كتاب الالفاظ من الأدب وغيرها ، ح ٤

٧٧٠ — حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم بن اسمعيل ، عن أبى بكر بن يحيى الانصارى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « لا يقل أحدكم : يا خيبةَ الدهر ، قال الله عز وجل : أنا الدهر ، أرسل الليل والنهار ، فاذا شئتُ قبضتهما . ولا يقولن للعنب : الكرم ، فان الكرم الرجل المسلم »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٠١ — باب لا تسبوا الدهر
مسلم فى : ٤٠ — كتاب الالفاظ من الأدب وغيرها ، ح ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩

٣٣٢ — باب لا يحدُّ الرجل الى أخيه النظرَ اذا ولَّى

٧٧١ — حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : يكره أن يحدَّ الرجل الى أخيه النظر ، أو يتبعه بصره اذا ولَّى ، أو يسأله : من اين جئت ، واين تذهب ؟

الجزء السادس

٣٣٣ — باب قول الرجل للرجل ويلك

٧٧٢ — حدثنا موسى قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس . ان النبى ﷺ رأى رجلا يسوق بَدَنه فقال « اركبها » فقال : إنها بدنة . قال « اركبها » قال : إنها بدنة قال « اركبها » قال : فانها بدنة . قال « اركبها ، ويلك »

البخارى فى : ٢٥ — كتاب الحج ، ١٠٣ — باب ركوب البدن
مسلم فى : ١٥ — كتاب الحج ، ح ٣٧٣

٧٧٣ — حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا أبو علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبى فروة ، حدثنى المسور بن رفاعة القرظىّ قال : سمعت ابن عباس — ورجل يسأله ، فقال : إنى أكلت خبزا ولحما — فقال : ويحك أتتوضأ من الطيبات ؟

٧٧٤ — حدثنا علىّ قال : حدثنا سفيان قال : حدثنى أبو الزبير ، عن جابر قال :

كان رسول الله ﷺ يوم حنين بالجِعِرّانة ، والتبر فى حجر بلال ، وهو يقسم . فجاءه رجل فقال : اعدل ، فانك لا تعدل ! فقال « ويلك ، فمن يعدل اذا لم أعدل » ؟ قال عمر : دعني يا رسول الله أضربْ عنقَ هذا المنافق . فقال « إن هذا مع أصحاب له (أو فى أصحاب له) يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم . يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية »

ثم قال سفيان : قال أبو الزبير: سمعته من جابر . قلت لسفيان : رواه قرة عن عمرو عن جابر ؟ قال : لا أحفظه من عمرو ، وإنما حدثناه أبو الزبير عن جابر

البخارى فى : ٥٧ — كتاب فرض الخمس ، ١٥ — باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين
مسلم فى : ١٢ — كتاب الزكاة ، ح ١٤٢

٧٧٥ — حدثنا سهل بن بكار قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن شمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن معبد السدوسىّ (وكان اسمه زحم بن معبد ، فهاجر الى النبىّ ﷺ فقال « ما اسمك » ؟ قال : زحم . قال « بل أنت بشير » قال) بينما أنا أمشى مع رسول الله ﷺ إذ مر بقبور المشركين ، فقال « لقد سبق هؤلاء خير كثير » ثلاثا . فمر بقبور المسلمين فقال « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » ثلاثا . فحانت من النبىّ ﷺ نظرة ، فرأى رجلا يمشى فى القبور وعليه نعلان ، فقال « يا صاحب السبتيتين ، ألق سبتيتيك » . فنظر الرجل ، فلما رأى النبى ﷺ خلع نعليه ، فرمى بهما

أبو داود فى : ٢٠ — كتاب الجنائز ، ٧٤ — باب المشى فى الحذاء بين القبور ، ح ٣٢٣٠
النسائى فى : ٢١ — كتاب الجنائز ، ١٠٧ — باب كراهية المشى بين القبور فى النعال السبتية

٣٣٤ — باب البناء

٧٧٦ — حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن أبي فديك ، عن محمد بن هلال ، أنه رأى حُجَر أزواج النبى ﷺ من جريد ، مستورة بمسوح الشعر . فسألته عن بيت عائشة فقال : كان بابه من وجهة الشام . فقلت : مصراعا كان أو مصراعين ؟ قال : كان باب واحد . قلت من أى شيء كان ؟ قال : من عرعر أو ساج

٧٧٧ — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الله بن أبي يحيى ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقوم

الساعة حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحيل » . قال إبراهيم : يعنى الثياب المخططة

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٣٣٥ – باب قول الرجل : لا وأبيك

٧٧٨ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن عمارة ، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة ، جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أى الصدقة أفضل أجرا ؟ قال «أما وأبيك لتنبأنه . أن تَصَدَّقَ وأنت صحيح شحيح ، تخشى الفقر ، وتأمل الغنى . ولا تمهل ، حتى اذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ، ولفلان كذا وقد كان لفلان »

البخارى فى : ٢٤ ــ كتاب الزكاة ، ١١ ــ باب أى الصدقة أفضل
مسلم فى : ١٢ ــ كتاب الزكاة ، ح ٩٢

٣٣٦ – باب اذا طلب فليطلب طلبا يسيرا ولا يمدحه

٧٧٩ – حدثنا أبو نعيم قال : حدثنى الأعمش ، عن أبى إسحق ، عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلبا يسيرا ، فانما له ما قدّر له . ولا يأتى أحدكم صاحبه فيمدحه ، فيقطع ظهره

٧٨٠ – حدثنا مسدّد قال : حدثنا إسمعيل ، عن أيوب ، عن أبى المليح بن أسامة ، عن أبى عزة يسار بن عبد الله الهذلىّ ، عن النبىّ ﷺ قال « إن الله إذا أراد قبض عبد بأرض ، جعل له بها ــ أو فيها ــ حاجة »

الترمذى فى : ٣٠ ــ كتاب القدر ، ١١ ــ باب ما جاء ان النفس تموت حيث ما كتب لها

٣٣٧ – باب قول الرجل : لا بُلَّ شانئك

٧٨١ – حدثنا موسى قال : حدثنا الصعق قال : سمعت أبا حمزة قال : أخبرنى أبو عبد العزيز قال : أمسى عندنا أبو هريرة ، فنظر الى نجم على حياله فقال : والذى نفس أبى هريرة بيده ! ليودّنّ أقوام ولوا إمارات فى الدنيا وأعمالا أنهم كانوا متعلقين عند ذلك النجم ، ولم يلوا تلك الإمارات ولا تلك الأعمال . ثم أقبل علىّ فقال : لا بُلّ شانئك ،

أ كلُّ هذا ساغ لاهل المشرق فى مشرقهم ؟ قلت : نعم والله . [قال] : لقد قبح الله ومكر فوالذى نفس أبى هريرة بيده ، ليسوقُنَّهم حمرا غضابا ، كأنما وجوههم المجانّ المطرقة ، حتى يلحقوا ذا الزرع بزرعه وذا الضرع بضرعه

٣٣٨ — باب لا يقول الرجل : الله وفلان

٧٨٢ — حدّثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا حجاج ، قال ابن جريج : سمعت مغيث ابن عمر ، أن ابن عمر يسأله عن مولاه فقال : الله وفلان ؟ قال ابن عمر : لا تقل كذلك ، لا تجعل مع الله أحدا . ولـكن قل : فلان بعد الله

٣٣٩ — باب قول الرجل ما شاء الله و شئت

٧٨٣ — حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال رجل للنبيّ ﷺ : ما شاء الله و شئتَ . قال «جعلتَ لله نِدّا . ما شاء الله وحده »

٣٤٠ — باب الغناء و اللهو

٧٨٤ — حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن عبد الله ابن دينار قال : خرجت مع عبد الله بن عمر الى السوق ، فمر على جارية صغيرة تغنى فقال : ان الشيطان لو ترك أحدا لترك هذه

٧٨٥ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا يحيى بن محمد أبو عمرو البصريّ قال : سمعت عَمْراً مولى المطّلب قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ « لست من دَدٍ ولا الددُ منى بشىء » . يعنى : ليس الباطل منى بشىء

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٧٨٦ — حدّثنا حفص بن عمر قال : أخبرنا خالد بن عبد الله قال : أخبرنا عطاء ابن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿ومن الناس من يشترى لهو الحديث﴾ [٣١ / لقمان / ٦] . قال : الغناءَ وأشباهه

٧٨٧ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفَزاريُّ وأبو معاوية قالا : أخبرنا قنان ابن عبد الله النهميّ ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ « أفشوا السلام تسلموا . والأَشَرَة شر »

قال أبو معاوية : والأشر العبث

انظر المسند للامام أحمد ٤ : ٢٨٦ الطبعة الاولى

٧٨٨ — حدثنا عصام قال : حدثنا حريز ، عن سلمان بن سمير الالهانيّ ، عن فضالة ابن عبيد ، وكان بجمع من الجامع ، فبلغه ان أقواما يلعبون بالكوبة ، فقام غضبانا ينهى عنها أشد النهى . ثم قال : ألا ان اللاعب بها ليأ كل ثمرها ، كآكل لحم الخنزير ، ومتوضئ بالدم (يعنى بالكوبة : النرد)

٣٤١ — باب الهَدْى والسمت الحسن

٧٨٩ — حدثنا عبد الله بن أبى الاسود قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا الحارث بن حَصيرة قال : حدثنا زيد بن وهب قال : سمعت ابن مسعود يقول : إنكم فى زمانٍ كثير فقهاؤه ، قليل خُطَباؤه ، قليل سُؤّاله ، كثير مُعْطوه ، العمل فيه قائد للهوى . وسيأتى من بعدكم زمان قليل فقهاؤه ، كثير خطباؤه ، كثير سُؤّاله ، قليل مُعْطوه ، الهوى فيه قائد للعمل . اعلموا أن حسن الهَدْى — فى آخر الزمان — خيرٌ من بعض العمل

٧٩٠ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن الجريريّ ، عن أبى الطفيل قال : قلت [لأبى الطفيل] : رأيتَ النبيّ ﷺ ؟ قال : نعم ، ولا أعلم على ظهر الارض رجلا حيا رأى النبيّ ﷺ غيرى . قال : وكان أبيض ، مليح الوجه

وعن يزيد بن هرون ، عن الجريريّ قال : كنت أنا وأبو الطفيل [عامر بن واثلة الكنانى] نطوف بالبيت ، قال أبو الطفيل : ما بقى أحد رأى النبيّ ﷺ غيرى . قلت : ورأيته ؟ قال : نعم . قلت : كيف كان ؟ قال : كان أبيض مليحا مقصدا

ليس فى شىء من الكتب الستة

٧٩١ – حدثنا فروة قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال «الهدى الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد، جزؤ من خمسة وعشرين جزءاً من النبوّة»

(٠٠٠) – حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا قابوس، أن أباه حدثه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال «ان الهَدْى الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد، جزء من سبعين جزءاً من النبوّة»

أبو داود فى: ٤٠ – كتاب الأدب، ٢ – باب فى الوقار، ح ٤٧٧٦

٣٤٢ – باب ويأتيك بالأخبار من لم تزوِّد

٧٩٢ – حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، سألتُ عائشة رضى الله عنها: هل سمعتِ رسولَ الله ﷺ يتمثل شعراً قط؟ فقالت: أحياناً إذا دخل بيته يقول: «ويأتيكَ بالاخبار من لم تُزَوِّدِ»

الترمذى فى: ٤١ – كتاب الأدب، ٧٠ – باب ما جاء فى انشاد الشعر

٧٩٣ – حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: انها كلمة نبيّ: ويأتيك بالأخبار من لم تزوِّدِ

٣٤٣ – باب ما يكره من التمنى

٧٩٤ – حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال «اذا تمنَّى أحدُكم فلينظرْ ما يتمنَّى، فانه لا يدرى ما يُعطى»

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٤٤ – باب لا تسموا العنب الكرم

٧٩٥ – حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن النبيّ ﷺ قال «لا يقولنَّ أحدُكم: الكرم. وقولوا: الحَبَلَة» يعنى العنب

مسلم فى: ٤٠ – كتاب الالفاظ فى الأدب، ح ١١ و ١٢

٣٤٥ — باب قول الرجل ويحك

٧٩٦ — حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحق ، عن عمه موسى بن يسار ، عن أبي هريرة : مَرَّ النبيُّ ﷺ برجل يسوق بَدَنة فقال « اركبْها » فقال : يا رسول الله إنها بدنة . فقال « اركبها » قال : إنها بدنة . قال في الثالثة أو في الرابعة « ويحك ! اركبها »

البخاري في : ٢٥ — كتاب الحج ، ١٠٣ — باب ركوب البدن
مسلم في : ١٥ — كتاب الحج ، ح ٣٧١ و ٣٧٢

٣٤٦ — باب قول الرجل يا هنتاه(١)

٧٩٧ — حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال : حدثني أبي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد ، عن عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش ، قالت : قال النبيّ ﷺ « ما هي ؟ يا هنتاه ! »

ليس في شيء من الكتب الستة

٧٩٨ — حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن صهبان الاسديّ : رأيت عمارا صلى المكتوبة ثم قال لرجل الى جنبه : يا هناه ! ثم قام

٧٩٩ — حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا سفيان ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : أردفني النبيُّ ﷺ فقال « هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت » ؟ قلت : نعم . فأنشدته بيتا . فقال « هيهِ » حتى أنشدته مائة بيت

مسلم في : ٤١ — كتاب الشعر ، ح ١

٣٤٧ — باب قول الرجل : إني كسلان

٨٠٠ — حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الله بن أبي موسى قال : قالت عائشة : لا تدَعْ قيام الليل ، فان النبيّ ﷺ كان لا يذرُه . وكان اذا مرض أو كسل ، صلى قاعدا

لم أعثر عليه

(١) يا هنتاه ، ويا هناه : لفظة تختص بالنداء

٣٤٨ — باب من تعوّذ من الكسل

٨٠١ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنى عمرو بن أبى عمرو قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان النبىُّ ﷺ يكثر أن يقول « اللهمَّ إنى أعوذ بك من الهمّ والحزَن ، والعجز والكسل ، والجبن والبخل ، وضَلَع الدَّين وغَلَبة الرجال »

البخارى فى : ٥٦ — كتاب الجهاد ، ٧٤ — باب من غزا بصبى للخدمة

٣٤٩ — باب قول الرجل : نفسى لك الفداء

٨٠٢ — حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جُدْعان قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحه يجثو بين يدى رسول الله ﷺ وينثر كنانته ويقول : وجهى لوجهك الوقاء ، ونفسى لنفسك الفِداء

انظر المسند للامام أحمد ٣ : ٢٦١ الطبعة الاولى

٨٠٣ — حدثنا معاذ بن فضالة ، عن هشام ، عن حماد ، عن زيد بن وهب ، عن أبى ذر قال : انطلق النبىُّ ﷺ نحو البَقِيع ، وانطلقتُ أتلوه ، فالتفتَ فرآنى فقال « يا أبا ذر » ! فقلت : لبيكَ يا رسولَ الله وسَعْدَيك ، وأنا فِداؤك . فقال « إن المكثرين هم المقلون يوم القيٰمة إلا من قال هكذا وهكذا فى حق » قلتُ : الله ورسوله أعلم . فقال « هكذا » ثلاثا . ثم عرض لنا أُحُد فقال « يا أبا ذر » ! فقلت : لبيك رسول الله وسَعدَيك وأنا فِداؤك . قال « ما يسرنى أن أُحُداً لآل محمد ذهبا ، فيمسى عندهم دينار — أو قال — مثقال » . ثم عرض لنا واد ، فاستَنْتَل[١] . فظننتُ أن له حاجة ، فجلست على شفير ، وأبطأ علىّ . قال فخشيتُ عليه ، ثم سمعته كأنه يناجى رجلا . ثم خرج الىّ وحده . فقلتُ : يا رسول الله ! من الرجلُ الذى كنتَ تناجى ؟ فقال « أو سمعته » ؟ قلت : نعم . قال « فانه جبريل . أتانى فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال « نعم »

البخارى فى : ٨١ — كتاب الرقاق ، ١٣ — باب المكثرون هم المقلون
مسلم فى : ١٢ — كتاب الزكاة ، ح ٣٢ و ٣٣

---

(٢) أى تقدم . والنتل : الجذب الى قدام

٣٥٠ — باب قول الرجل « فداك أبي وأمي »

٨٠٤ — حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن سعد بن ابراهيم قال : حدثني عبد الله بن شداد قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : ما رأيت النبيّ ﷺ يفدّى رجلا بعد سعد ، سمعته يقول « ارم ، فداكَ أبي وأمي »

البخارى في : ٥٦ — كتاب الجهاد ، ٨٠ — باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه
مسلم ف : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٤١

٨٠٥ — حدثنا على بن الحسن قال : أخبرنا الحسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : خرج النبيُّ ﷺ الى المسجد — وأبو موسى يقرأ — فقال « من هذا » ؟ فقلت : أنا بريدة ، جعلتُ فداكَ . قال « قد أُعطِى هذا مِزمارا من مَزامير آل داود »

ليس ف شيء من الكتب الستة

٣٥١ — باب قول الرجل « يا بنى » لمن أبوه لم يدرك الإسلام

٨٠٦ — حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا محبوب بن محرز الكوفىّ قال : حدثنا الصعب بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فجعل يقول : يا ابن أخى ! ثم سألنى فانتسبت له . فعرف أن أبي لم يدرك الاسلام . فجعل يقول : يا بنى ، يا بنى !

٨٠٧ — حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن سلمة العلوى قال : سمعت أنسا يقول : كنت خادما للنبى ﷺ ، قال : فكنت أدخل بغير استئذان ، فجئت يوما فقال « كما أنت يا بنى ، فانه قد حدث بعدك أمر . لا تدخلن إلا باذن »

ليس ف شيء من الكتب الستة

٨٠٨ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن ابن أبى صعصعة ، عن أبيه ، أن أبا سعيد الخدرى قال له : يا بنى !

٣٥٢ — باب لا يقل : خبثت نفسى

٨٠٩ — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن

عائشة رضى الله عنها ، عن النبىّ ﷺ قال « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى . ولكن ليقل : لَقِسَتْ نفسى[1] »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٠٠ — باب لا يقل خبثت نفسى
مسلم فى : ٤٠ — كتاب الالفاظ من الادب ، ح ١٦

٨١٠ — حدّثنا عبد الله قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى امامة بن سهل حنيف ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال « لا يقولنَّ أحدُكم خبثت نفسى ، وليقل : لقست نفسى » (قال محمد : أسنده عقيل)

البخاري فى : ٧٨ — كتاب الادب ، ١٠٠ — باب لا يقل خبثت نفسى
مسلم فى : ٤٠ — كتاب الالفاظ من الادب ، ح ١٧

٣٥٣ — باب كنية أبى الحكم

٨١١ — حدّثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح بن هانىء الحارثىّ ، عن أبيه المقدام ، عن شريح بن هانىء قال : حدثنى هانىءُ بن يزيد أنه لما وفد الى النبىّ ﷺ مع قومه ، فسمعهم النبىُّ ﷺ وهم يكنونه بأبى الحكم ، فدعاه النبىُّ ﷺ فقال « ان الله هو الحكم ، واليه الحكم . فلم تكنيت بأبى الحكم » ؟ قال : لا ، ولكن قومى اذا اختلفوا فى شىء أتونى فحكمت بينهم ، فرضى كلا الفريقين . قال « ما أحسن هذا » ! ثم قال « مالك من الولد » ؟ قلت : لى شريح وعبد الله ومسلم بنو هانىء . قال « فمن أكبرهم » ؟ قلت : شريح . قال « فأنت أبو شريح » ودعا له وولده

وسمع النبىُّ ﷺ يسمون رجلا منهم عبد الحجر ، فقال النبىّ ﷺ « ما اسمك » ؟ قال : عبد الحجر . قال « لا . أنت عبد الله »

قال شريح : وان هانئا لما حضر رجوعه الى بلاده ، أتى النبىّ ﷺ فقال : أخبرنى بأى شىء يوجب لى الجنة ؟ قال « عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الادب ، ٦٢ — باب فى تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٥٥
النسائى فى : ٤٩ — كتاب آداب القضاة ، ٧ — باب اذا حكموا رجلا فقضى بينهم

---

(١) أى غثت . واللقس : الغثيان

٣٥٤ — باب كان النبيّ ﷺ يعجبه الاسم الحسن

٨١٢ — حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا سلم بن قتيبة قال : حدثنا حمل بن بشير ابن أبي حدرد قال : حدثني عمي ، عن أبي حدرد قال : قال النبيّ ﷺ « من يسوق إبلنا هذه » ؟ أو قال « من يبلغ إبلنا هذه » ؟ قال رجل : أنا . فقال « ما اسمك » ؟ قال : فلان قال « اجلس » . ثم قام آخر فقال « ما اسمك » ؟ فقال : فلان فقال « اجلس » . ثم قام آخر فقال « ما اسمك » ؟ قال : ناجية . قال « أنت لها ، فسقها »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٥٥ — باب السرعة فى المشى

٨١٣ — حدثنا إسحق قال : أخبرنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أقبل نبيُّ الله ﷺ مسرعا ونحن قعود . حتى أفزعنا سرعته الينا . فلما انتهى الينا سلّم ثم قال « قد أقبلتُ اليكم مسرعا لاخبركم بليلة القدر ، فنسيتها فيما بيني وبينكم . فالتمسوها فى العشر الأواخر »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٥٦ — باب أحب الأسماء الى الله عز وجل

٨١٤ — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا هشام بن سعد قال : أخبرنا محمد بن مهاجر قال : حدثني عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب [الجشمى] وكانت له صحبة ، عن النبيّ ﷺ قال : تسموا بأسماء الانبياء . وأحب الاسماء الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن . وأصدقها حارث وهمام . وأقبحها حرب ومرة »

انظر مسند الامام أحمد ٤ : ٣٤٥ الطبعة الاولى

٨١٥ — حدثنا صدقة قال : حدثنا ابن عيينة قال : حدثنا ابن المنكدر ، عن جابر قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم . فقلنا : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا كرامة . فأخبر النبي ﷺ ، فقال « سم ابنك عبد الرحمن »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الادب ، ١٠٥ — باب أحب الاسماء الى الله عز وجل

مسلم فى : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٧

٣٥٧ – باب تحويل الاسم الى الاسم

٨١٦ ـ حدّثنا سعيد بن أبى مريم قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنى أبو حازم ، عن سهل قال : أُتى بالمنذر بن أبى أُسَيد الى النبىّ ﷺ حين ولد ، فوضعه على فخذه ـ وأبو أسيد جالس ـ فلهى النبى ﷺ بشىء بين يديه ، وأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبىّ ﷺ ، فاستفاق النبىُّ ﷺ فقال « أين الصبى » ؟ فقال أبو أسيد : قلبناه يا رسول الله ! قال « ما اسمه » ؟ قال : فلان . قال « لا ، لكن اسمه المنذر » . فسماه يومئذ المنذر

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ١٠٨ ـ باب تحويل الاسم الى اسم أحسن منه
مسلم فى : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٢٩

٣٥٨ – باب أبغض الأسماء الى الله عز وجل

٨١٧ ـ حدّثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب بن أبى حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أخنى الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ١١٤ ـ باب أبغض الأسماء الى الله
ومسلم فى : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٢٠

٣٥٩ – باب من دعا آخر بتصغير اسمه

٨١٨ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن سعيد بن المهلب ، عن طلق بن حبيب قال : كنت أشدَّ الناس تكذيبا بالشفاعة . فسألت جابرا فقال : يا طُلَيق سمعتُ النبىّ ﷺ يقول « يخرجون من النار بعد دخول » ونحن نقرأ الذى تقرأ

ليس هذا النص فى شىء من الكتب الستة
ولكن مسلما أخرج عن جابر حديثا فى معناه وساقه بطوله فى ١ ـ كتاب الايمان ، ح ٣٢٠

٣٦٠ – باب يدعى الرجل بأحب الأسماء اليه

٨١٩ ـ حدّثنا محمد بن أبى بكر المقدمىّ قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشىّ قال :

حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة قال : حدثني جدي حنظلة بن حذيم قال : كان النبيُّ ﷺ يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه اليه ، وأحب كناه

ليس في شيء من الكتب الستة

٣٦١ – باب تحويل اسم عاصية

٨٢٠ – حدّثنا صدقة بن الفضل قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ غيّر اسم عاصية وقال « أنت جميلة »

مسلم في : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ١٥

٨٢١ – حدّثنا على بن عبد الله وسعيد بن محمد قالا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحق قال : حدثني محمد بن عمرو بن عطاء ، أنه دخل على زينب بنت أبي سَلَمة ، فسألَته عن اسم أخت له عنده ، قال فقلت : اسمها بَرَّة ، قالت : غيّر اسمها ، فان النبيَّ ﷺ نكح زينب بنت جحش واسمها بَرَّة فغير اسمها الى زينب

فدخل على أم سلمة حين تزوَّجها ، واسمي برة ، فسمعها تدعوني برة ، فقال « لا تزكّوا أنفسكم فان الله هو أعلم بالبرة منكن والفاجرة . سميها زينب » فقالت : فهي زينب . فقلت لها : اسمي . فقالت : غيِّر الى ما غيَّر اليه رسولُ الله ﷺ ، فسمها زينب

مسلم في : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ١٨ و ١٩

٣٦٢ – باب الصرم

٨٢٢ – حدّثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا زيد بن حباب قال : حدثني أبو عبد الرحمن بن سعيد المخزوميّ – وكان اسمه الصرم ، فسماه النبيُّ ﷺ سعيدا – قال : حدثني جدي قال : رأيت عثمان رضى الله عنه متكئا في المسجد(1)

ليس في شيء من الكتب الستة التي تحت يدي

٨٢٣ – حدّثنا أبو نعيم ، عن إسرائيل ، عن أبي اسحق ، عن هانئ بن هانئ ، عن عليّ رضى الله عنه قال : لما ولد الحسن رضى الله عنه سميته حربا ، فجاء النبيُّ ﷺ

---

(1) كذا الأصل ، وفيه نقص واضطراب

فقال « أروني ابنى ، ما سميتموه » ؟ قلنا : حربا ، قال « بل هو حسن » . فلما ولد الحسين رضى الله عنه سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال « أرونى ابنى ، ما سميتموه » ؟ قلنا : حربا ، قال « بل هو حسين » . فلما ولد الثالث سميته حربا ، فجاء النبيّ ﷺ فقال « أرونى ابنى ، ما سميتموه » ؟ قلنا : حربا قال « بل هو محسن » ، ثم قال « انى سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٣٦٣ — باب غراب

٨٢٤ — حدّثنا محمد بن يسار قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى قال : حدثتنى أمى رائطة بنت مسلم ، عن أبيها قال : شهدت مع النبيّ ﷺ حُنَينا فقال لى « ما اسمك » ؟ قلت : غراب . قال « لا ، بل اسمك مسلم »

تعليق أبى داود على : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٦٢ — باب تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٥٦

٣٦٤ — باب شهاب

٨٢٥ — حدّثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن زرارة ابن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة رضى الله عنها : ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له شهاب ، فقال رسول الله ﷺ « بل أنت هشام »

تعليق أبى داود على : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٦٢ — باب تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٥٦

٣٦٥ — باب العاص

٨٢٦ — حدّثنا مسدّد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن زكريا قال : حدثنى عامر ، عن عبد الله بن مطيع قال : سمعت مطيعا يقول : سمعت النبيّ ﷺ يقول يوم فتح مكة « لا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم ، الى يوم القيمة » فلم يدرك الاسلام أحد من عصاة قريش غير مطيع ، كان اسمه العاص فسماه النبيّ ﷺ مطيعا

مسلم فى : ٣٢ — كتاب الجهاد ، ح ٨٨

٣٦٦ – باب من دعا صاحبه ، فيختصر وينقص من اسمه شيئا

٨٢٧ – حدّثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهريّ قال : حدثنى أبو سلمة أن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « يا عائش ! هـذا جبريل يقرئ عليك السلام » قالت : وعليه السلام ورحمة الله . قالت : وهو يرى ما لا أرىٰ

البخارى فى : ٥٩ – كتاب بدء الخلق ، ٦ – باب ذكر الملائكة
مسلم فى : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩١

٨٢٨ – حدّثنا محمد بن عقبة قال : حدثنا محمد بن إبراهيم اليشكريّ البصريّ قال : حدثتنى جدتى أم كلثوم بنت ثمامة أنها قدمت حاجّة ، فان أخاها المخارق بن ثمامة قال : ادخلى على عائشة وسليها عن عثمان بن عفان ، فان الناس قد أكثروا فيه عندنا . قالت : فدخلت عليها ، فقلت : بعض بنيك يقريك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان ؟ قالت : وعليه السلام ورحمة الله . قالت : أما أنا فأشهد على أنى رأيت عثمان فى هذا البيت فى ليلة قائظة ، ونبيُّ الله ﷺ وجبريلُ يوحى اليه ، والنبيُّ ﷺ يضرب كفَّ – أو كتفَ – ابن عفان بيده « اكتب ، عُثْمَ » . فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه ﷺ إلا رجلا عليه كريما . فمن سبَّ ابنَ عفان فعليه لعنة الله

لم أعثر عليه

٣٦٧ – باب زحم

٨٢٩ – حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد ابن سمير قال : حدثنى بشير بن نهيك قال : أتى النبيُّ ﷺ فقال « ما اسمك » ؟ قال : زحم ، قال « بل أنت بشير » . فبينما أنا أماشى النبيَّ ﷺ فقال « يا ابن الخصاصية ! ما أصبحتَ تنقم على الله ؟ أصبحت تماشى رسول الله ﷺ » . قلت : بأبى أنت وأمى ، ما أنقم على الله شيئا ، كل خير قد أصبت . فأتى على قبور المشركين فقال « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » ثم أتى على قبور المسلمين فقال « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » فاذا رجل عليه سبتيتان يمشى بين القبور ، فقال : « يا صاحب السبتيتين ! ألق سبتيتيك »

فخلع نعليه

انظر الحديث السابق ٧٧٥

٨٣٠ – حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبيد الله بن إياد ، عن أبيه قال : سمعت ليلى امرأة بشير تحدث ، عن بشير بن الخصاصية ، وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرا

هو جزء من الحديث السابق

٣٦٨ – باب برّة

٨٣١ – حدثنا قبيصة قال : حدثنا شيبان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، ان اسم جويرية كان برة فسماها النبي ﷺ جويرية

مسلم فى : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ١٦

٨٣٢ – حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : كان اسم ميمونة برة ، فسماها النبيّ ﷺ ميمونة

الذى فى صحيح مسلم : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ١٧ :
أن زينب كان اسمها برة ، فقيل : تزكى نفسها . فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب

٣٦٩ – باب أفلح

٨٣٣ – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو سفيان ، عن جابر ، عن النبيّ ﷺ قال « ان عشت نهيت أمتى – ان شاء الله – أن يسمى أحدهم بركة و نافعا وأفلح (ولا أدرى قال رافع أم لا) يقال : ها هنا بركة ، فيقال ليس ههنا » . فقبض النبيّ ﷺ ولم ينه عن ذلك

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٦٢ – باب فى تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٦٠

٨٣٤ – حدثنا المكى قال : حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، سمع جابر بن عبد الله يقول : أراد النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى بيعلى و ببركة ونافع ويسار وأفلح . ونحو ذلك . ثم سكت بعد عنها . فلم يقل شيئا

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٦٢ – باب فى تغيير الاسم القبيح ، ح ٤٩٦٠

٣٧٠ – باب رباح

٨٣٥ – حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عمر بن يونس بن القاسم قال : حدثنا عكرمة ، عن سماك أبي زميل قال : حدثني عبد الله بن عباس قال : حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لما اعتزل النبيّ ﷺ نساءه ، فاذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ فناديت : يا رباح ، استأذن لى على رسول الله

جزء من حديث طويل أخرجه البخارى فى : ٤٦ – كتاب المظالم ، ٢٥ – باب الغرفة والعلية المشرفة و ٦٥ – كتاب التفسير و ٦٧ – كتاب النكاح
ومسلم فى : ١٨ – كتاب الطلاق ح ٣٠ . ولم يذكر البخارى اسم الغلام وانما ذكره مسلم وهو رباح

٣٧١ – باب أسماء الأنبياء

٨٣٦ – حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا داود بن قيس قال : حدثني موسى بن يسار ، سمعت أبا هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ، فانى أنا أبو القاسم »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ١٠٦ – باب قول النبى (ص) تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى
مسلم فى : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ٨

٨٣٧ – حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال كان النبيّ ﷺ فى السوق فقال رجل : يا أبا القاسم ! فالتفت اليه النبيّ ﷺ . فقال : يا رسول الله إنما دعوت هذا . فقال النبيّ ﷺ « تسموا باسمى ، ولا تكنوا بكنيتى »

البخارى فى : ٣٤ – كتاب البيوع ، ٤٩ – باب ما ذكر فى الاسواق
مسلم فى : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ١

٨٣٨ – حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يحيى بن أبي الهيثم القطان قال : حدثني يوسف ابن عبد الله بن سلام قال : سمانى النبيّ ﷺ يوسف ، وأقعدنى على حجره ، ومسح على رأسى

ليس فى شىء من الكتب الستة

٨٣٩ – حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان ومنصور وفلان ، سمعوا سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال : ولد لرجل منا من الأنصار غلام ، وأراد

أن يسميه محمدا . قال شعبة ، فى حديث منصور : ان الأنصارىّ قال : حملته على عنقى ، فاتيت به النبىّ ﷺ . وفى حديث سليمان : ولد له غلام ، فارادوا أن يسميه محمدا ، قال « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ، فانى إنما جعلت قاسما أقسم بينكم » . وقال حصن « بعثت قاسما أقسم بينكم »

البخارى فى : ٥٧ ـ كتاب فرض الخمس ، ٧ ـ باب قول الله تعالى ﴿ فأن لله خمسه ﴾
مسلم فى : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٣

٨٤٠ ـ حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : ولد لى غلام ، فاتيت به النبىّ ﷺ فسماه إبراهيم . فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة . ودفعه الىّ . وكان أكبر ولد أبى موسى

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٠٩ ـ باب من سمى بأسماء الانبياء
ومسلم فى : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٢٤

٣٧٢ ـ باب حزن

٨٤١ ـ حدثنا على قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرىّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده : أنه أتى النبىّ ﷺ فقال « ما اسمك » ؟ قال : حزن . قال « أنت سهل » قال : لا أغير اسما سمانيه أبى . (قال ابن المسيب . فما زالت الحزونة فينا بعد)

(٠٠٠) ـ حدثنا ابراهيم بن موسى قال : حدثنا هشام بن يوسف ، أن ابن جريج أخبره قال : أخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال : جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثنى أن جده حزنا قدم على النبىّ ﷺ فقال « ما اسمك » ؟ قال : اسمى حزن . قال « بل أنت سهل » قال : ما أنا بمغير اسماً سمانيه أبى

قال ابن المسيب : فما زالت فينا الحزونة

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ح ١٠٧

٣٧٣ ـ باب اسم النبى ﷺ وكنيته

٨٤٢ ـ حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى

الجعد ، عن جابر قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقالت الانصار : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعمك عينا . فأتى النبيَّ ﷺ فقال له ما قالت الانصار ، فقال النبيُّ ﷺ « احسنت الانصار ، تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى . أنا قاسم »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الادب ، ١٠٥ — باب أحب الأسماء الى الله عز وجل
مسلم فى : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٧

٨٤٣ — حدّثنا ابراهيم قال : حدثنا فطر ، عن منذر قال : سمعت ابن الحنفية يقول كانت رخصة لعليّ قال : يا رسول الله ، إن ولد لى بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال « نعم »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٦٨ — باب فى الرخصة فى الجمع بينهما ، ح ٤٩٦٧
الترمذى فى : ٤١ — كتاب الادب ، ٦٨ — باب ما جاء فى كراهية الجمع بين اسم النبى (ص) وكنيته

٨٤٤ — حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثنى ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن نجمع بين اسمه وكنيته . وقال « أنا أبو القاسم . والله يعطى وأنا أقسم »

الترمذى فى : ٤١ — كتاب الادب ، ٦٨ — باب ماجاء فى كراهية الجمع بين اسم النبى (ص) وكنيته

٨٤٥ — حدّثنا أبو عمر قال : حدثنا شعبة ، عن حميد ، عن انس قال : كان النبيُّ ﷺ فى السوق ، فقال رجل : يا أبا القاسم ! فالتفت النبيُّ ﷺ . فقال : دعوتُ هذا ، فقال « سموا باسمى ، ولا تكنوا بكنيتى »

انظر الحديث ٨٣٧

٣٧٤ — باب هل يكنى المشرك

٨٤٦ — حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير . أن اسامة بن زيد أخبره ، أن رسول الله ﷺ بلغ مجلسا فيه عبد الله بن أبيّ ابنُ سَلُول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبيّ . فقال : لا تؤذينا فى مجلسنا ، فدخل النبيُّ ﷺ على سعد بن عبادة فقال : « أى سعد ! ألا تسمع ما يقول أبو حباب » ؟ يريد عبد الله بن أبيّ ابن سلول

البخارى فى : ٧٨ ــ كتاب الادب ، ١١٥ ــ باب كنية المشرك
مسلم فى : ٣٢ ــ كتاب الجهاد والسير ، ح ١٦

٣٧٥ — باب الكنية للصبيّ

٨٤٧ ـ حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبيُّ ﷺ يدخل علينا ـ ولى أخ صغير يكنى أبا عمير ، وكان له نغر يلعب به ، فمات ـ فدخل النبيُّ ﷺ فرآه حزينا فقال « ما شأنه » ؟ قيل له : مات نغره . فقال « يا أبا عمير ، ما فعل النغير » ؟

البخارى فى : ٧٨ ــ كتاب الادب ، ١١٢ ــ باب الكنية للصبى قبل أن يولد للرجل
مسلم فى : ٣٨ ــ كتاب الآداب ، ح ٣٠

٣٧٦ — باب الكنية قبل أن يولد له

٨٤٨ ـ حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن عبد الله كنى علقمة أبا شبل ولم يولد له

٨٤٩ ـ حدّثنا عارم قال : حدثنا سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنانى عبد الله قبل أن يولد لى

٣٧٧ — باب كنية النساء

٨٥٠ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن يحيى بن عباد بن حمزة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : أتيت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ، كنيت نساءك ، فاكننى . فقال « تكنى بابن أختك عبد الله »

أبو داود فى : ٤٠ ــ كتاب الادب ، ٧٠ ــ باب فى المرأة تكنى

٨٥١ ـ حدّثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا هشام ، عن عباد بن حمزة ابن عبد الله بن الزبير ، أن عائشة رضى الله عنها قالت : يا نبى الله ، ألا تكنينى ؟ فقال « اكتنى بابنك » يعنى عبد الله بن الزبير . فكانت تكنى أم عبد الله

أبو داود فى : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ٧٠ ــ باب فى المرأة تكنى

٣٧٨ – باب من كنى رجلا بشيء هو فيه أو بأحدهم

٨٥٢ – حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد ، أنْ كانت أحبَّ أسماء علي رضي الله عنه اليه لأبو تراب . وأنْ كان ليفرح أن يدعى بها . وما سماه أبا تراب إلا النبي ﷺ : عاضَبَ يوما فاطمة ، فخرج فاضطجع الى الجدار ، الى المسجد ، وجاءه النبي ﷺ يتبعه ، فقال هو ذا مضطجع في الجدار. فجاء النبي ﷺ وقد امتلأ ظهره ترابا ، فجعل النبيُّ ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول « اجلس أبا تراب ! »

البخاري في : ٧٨ – كتاب الأدب ، ١١٣ – باب التكني بأبي تراب وان كانت له كنية أخرى
مسلم في : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ٣٨

٣٧٩ – باب كيف المشي مع الكبراء وأهل الفضل

٨٥٣ – حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز ، عن أنس قال : بينما النبيّ ﷺ في نخل لنا – نخل لابي طلحة – تبرز لحاجته ، وبلال يمشي الى جنبه . فمر النبي ﷺ بقبر ، فقام حتى تم اليه بلال ، فقال « ويحك يا بلال ، هل تسمع ما أسمع » ؟ قال : ما أسمع شيئا . فقال « صاحب هذا القبر يعذب » فوجد يهوديا

ليس في شيء من الكتب الستة

٣٨٠ – باب

٨٥٤ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان ، عن إسمعيل ، عن قيس قال : سمعت معاوية يقول لاخ له صغير : اردف الغلام ، فأبى . فقال له معاوية : بئس ما أدبت. قال قيس : فسمعت أبا سفيان يقول : دع عنك أخاك

٨٥٥ – حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثني يحيى بن أيوب ، عن موسى بن عليّ ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص قال : إذا كثر الأخلاء كثر الغرماء . قلت لموسى : وما الغرماء ؟ قال : الحقوق

٣٨١ – باب من الشعر حكمة

٨٥٦ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا أيوب بن ثابت ، عن خالد هو ابن كيسان قال : كنت عند ابن عمر ، فوقف عليه إياس بن خيثمة قال : ألا أنشدك من شعرى يا ابن الفاروق ؟ قال : بلى ، ولكن لا تنشدنى الا حسنا . فأنشده حتى اذا بلغ شيئا كرهه ابن عمر قال له : أمسك

٨٥٧ – حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة سمع مطرفا قال : صحبت عمران بن حصين من الكوفة الى البصرة . فقلّ منزل ينزله إلا وهو ينشدنى شعرا ، وقال : إن فى المَعاريض لمَندوحةً عن الكذب

٨٥٨ – حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : أخبرني أبو بكر ابن عبد الرحمن ، أن مروان بن الحكم أخبره ، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره ، أن أبيَّ بن كعب أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال « إن من الشعر حكمة »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٩٠ – باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء

٨٥٩ – حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ، قلت : يا رسول الله ، إنى مدحت ربي عز وجل بمحامد . قال « أما إن ربك يحب الحمد » ولم يزده على ذلك

هذا الصحابى ليس له شىء فى الكتب الستة

٨٦٠ – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لأن يمتلىء جوف رجل قيحا يريه[1] ، خير من أن يمتلىء شعرا »

البخارى فى : ٧٨ – كتاب الأدب ، ٩٢ – باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر

مسلم فى : ٤١ – كتاب الشعر ، ح ٧

٨٦١ – حدثنا شعبة بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن الحسن ، عن الاسود بن

---

(١) من الورى ، وهو داء يداخل الجوف . قيل معناه : حتى يصيب رئته

سريع قال : كنت شاعرا . فاتيت النبي ﷺ فقلت : ألا أنشدك محامد حمدت بها ربى ؟ قال « إن ربك يحب المحامد » ولم يزدنى عليه

انظر الحديث ٨٥٩

٨٦٢ — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ فى هجاء المشركين ، فقال رسول الله ﷺ « فكيف بنسبتى » ؟ فقال : لأسلّنّكَ منهم كما تسل الشعرة من العجين

البخارى فى : ٦١ — كتاب المناقب ، ١٦ — باب من أحب أن لا يسب نسبه
مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٥٦

٨٦٣ — وعن هشام ، عن أبيه قال : ذهبت أسبُّ حسانَ عند عائشة ، فقالت : لا تسبه ، فانه كان ينافح عن رسول الله ﷺ

البخارى في : ٦١ — كتاب المناقب ، ١٦ — باب من أحب ان لا يسب نسبه
مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٥٤

٣٨٢ — باب الشعر حسن كحسن الكلام ومنه قبيح

٨٦٤ — حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن زياد ، عن الزهرىّ ، عن أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ قال « من الشعر حكمة »

انظر الحديث ٨٥٨

٨٦٥ — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا إسمعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « الشعر بمنزلة الكلام : حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيح الكلام »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٨٦٦ — حدثنا سعيد بن تليد قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى جابر بن إسمعيل وغيره ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقول : الشعر منه حسن ومنه قبيح ، خذ بالحسن ودع القبيح . ولقد رويت من شعر كعب بن

مالك أشعارا ، منها القصيدة فيها أربعون بيتا ، ودون ذلك

٨٦٧ ـ حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : قلت لعائشة رضى الله عنها : أ كان رسول الله ﷺ يتمثل بشىء من الشعر ؟ فقالت : كان يتمثل بشىء من شعر عبد الله بن رواحة . ويتمثل ويقول :

ويأتيك بالاخبار من لم تزوّد (١)

الترمذى فى : ٤١ ـ كتاب الأدب ، ٧٠ ـ باب ما جاء فى انشاد الشعر

٨٦٨ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا الحسن : أن الأسود بن سريع حدثه قال : كنت شاعرا ، فقلت : يا رسول الله ، امتدحت ربى . فقال « أما إن ربك يحبُّ الحمد » وما استزادنى على ذلك

انظر الحديث ٨٥٩

٣٨٣ – باب من استنشد الشعر

٨٦٩ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى قال : سمعت عمرو بن الشريد ، عن الشريد قال : استنشدنى النبىّ ﷺ شعر أمية بن أبى الصلت وأنشدته . فاخذ النبىُّ ﷺ يقول « هيه ، هيه » . حتى أنشدته مائة قافية . فقال « انْ كاد ليسلم »

مسلم فى : ٤١ ـ كتاب الشعر ، ح ١

٣٨٤ – باب من كره الغالب عليه الشعر

٨٧٠ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلىء شعرا »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٩٢ ـ باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر

---

(١) عجز بيت من معلقة طرفة

٣٨٤م – باب قول الله عز وجل

﴿ والشُّعَراءُ يتَّبِعُهُمُ الغاوون ﴾ [٢٦ / الشعراء / ٢٢٤]

٨٧١ – حدّثنا اسحق قال : أخبرنا على بن الحسين قال : حدثنى أبى ، عن يزيد النحوىّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ والشعراء يتَّبِعُهُمُ الغاوون ﴾ الى قوله ﴿ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴾ فنسخ من ذلك واستثنى فقال ﴿ إلا الذين آمنوا – الى قوله – ينقلبون ﴾

٣٨٥ – باب من قال « إن من البيان سحرا »

٨٧٢ – حدّثنا عارم قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رجلا – أو أعرابيا – أتى النبىّ ﷺ فتكلم بكلام بيّن . فقال النبى ﷺ « ان من البيان سحرا ، وان من الشعر حكمة »

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٨٧ – باب ما جاء فى الشعر ، ح ٥٠١١
وابن ماجه فى : ٣٣ – كتاب الادب ، ٤١ – باب فى الشعر ، ح ٣٧٥٦

٨٧٣ – حدّثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنى معن قال : حدثنى عمر بن سلام ، أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشَّعبىّ يؤدبهم ، فقال : علّمهم الشعرَ يمجدوا وينجدوا ، وأطعمهم اللحم تشتدَّ قلوبهم ، وجزَّ شعورَهم تشتدَّ رقابهم ، وجالس بهم عِلْيَةَ الرجال يُناقضوهم الكلام

٣٨٦ – باب ما يكره من الشعر

٨٧٤ – حدّثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبى ﷺ قال « ان أعظم الناس جرما إنسان شاعر يهجو القبيلة من أسرها ، ورجل تَنَفَّى من أبيه »

٣٨٧ – باب كثرة الكلام

٨٧٥ – حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر العقدى قال : حدثنا زهير ،

عن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ ، فقاما فتكلما ثم قعدا . وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ فتكلم ، فعجب الناس من كلامهما . فقام رسول الله ﷺ يخطب فقال « يا أيها الناس ، قولوا قولكم ، فانما تشقيق الكلام من الشيطان » . ثم قال رسول الله ﷺ « إن من البيان سحرا »

البخارى فى : ٦٧ — كتاب النكاح ، ٤٧ — باب الخطبة

٨٧٦ — حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنى حميد ، أنه سمع أنسا يقول : خطب رجل عند عمر فأكثر الكلام ، فقال عمر : إن كثرة الكلام فى الخطب من شقاشق الشيطان

٨٧٧ — حدثنا أحمد بن إسحق قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب قال : حدثنى سهيل بن ذراع قال : سمعت أبا يزيد — أو معن بن يزيد — أن النبى ﷺ قال « اجتمعوا فى مساجدكم ، وكلما اجتمع قوم فليؤذنونى » . فأتانا أول من أتى فجلس ، فتكلم متكلم منا ثم قال : ان الحمد لله الذى ليس للحمد دونه مقصد ولا وراءه منفذ . فغضب فقام ، فتلاومنا بيننا ، فقلنا : أتانا أول من أتى ، فذهب الى مسجد آخر فجلس فيه فاتيناه فكلمناه . فجاء معنا فقعد فى مجلسه أو قريبا من مجلسه ، ثم قال « الحمد لله الذى ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه . وان من البيان سحرا » ثم أمرنا وعلمنا

ليس فى شىء من الكتب الستة (وانظر المسند للامام أحمد ٣ : ٤٧٠ الطبعة الأولى)

٣٨٨ — باب التمنى

٨٧٨ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قالت عائشة : أرق النبىُّ ﷺ ذات ليلة فقال « ليت رجلا صالحا من أصحابى يجيئنى فيحرسنى الليلة » إذ سمعنا صوت السلاح . فقال « من هذا » ؟ قيل : سعد . يا رسول الله جئت أحرسك . فنام النبى ﷺ حتى سمعنا غطيطه

البخارى فى : ٩٤ ـ كتاب التمنى ، ٤ ـ باب قوله صلى الله عليه وسلم : ليت كذا وكذا
مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٣٩ و ٤٠

٣٨٩ — باب يقال للرجل والشىء والفرس : هو بحر

٨٧٩ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان فزع بالمدينة . فاستعار النبىُّ ﷺ فرسا لأبى طلحة يقال له المندوب ، فركبه . فلما رجع قال « ما رأينا من شىء ، وإن وجدناه لَبحرا »

البخارى فى : ٥١ ـ كتاب الهبة ، ٣٣ ـ باب من استعار من الناس الفرس
مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٤٨

٣٩٠ — باب الضرب على اللحن

٨٨٠ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع قال : كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن

٨٨١ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن كثير أبى محمد ، عن عبد الرحمن بن عجلان قال : مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه برجلين يرميان . فقال أحدهما للآخر : أَسَبْت [1]. فقال عمر : سوء اللحن أشد من سوء الرمى

٣٩١ — باب الرجل يقول ليس بشىء وهو يريد أنه ليس بحق

٨٨٢ ـ حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عنبسة بن خالد قال : حدثنا يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى يحيى بن عروة بن الزبير ، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : قالت عائشة زوج النبى ﷺ : سأل ناس النبىَّ ﷺ عن الكهّان ؟ فقال لهم « ليسوا بشىء » فقالوا : يا رسول الله ، فانهم يحدّثون بالشىء يكون حقا . فقال النبىُّ ﷺ « تلك الكلمة يخطفها الشيطان ، فيقرقرها باذنى وليّه كقرقرة الدجاجة . فيخلطون فيها بأكثر من مائة كذبة »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١١٧ ـ باب قول الرجل للشىء ليس بشىء
مسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١٢٢ و ١٢٣

---

(١) يريد « أصبت » فجعل الصاد سينا ، واعتبره عمر من سوء اللحن

٣٩٢ — باب المعاريض

٨٨٣ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ فى مسير له ، فحدا الحادى ، فقال النبى ﷺ « ارفق يا أنجشة ويحك ، بالقوارير »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١١٦ — باب المعاريض مندوحة عن الكذب
مسلم فى : ٤٣ — كتاب الفضائل ، ح ٧٠ و ٧١ و ٧٢

٨٨٤ — حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا معتمر ، قال أبى : حدثنا ابن عمر ، عن عمر (فيما أرى شك أبى) أنه قال : حسب امرئ من الكذب أن يحدث بكل ما سمع
قال وفيما أرى قال : قال عمر : أما فى المعاريض ما يكفى المسلم الكذب ؟

٨٨٥ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : صحبت عمران بن حصين إلى البصرة ، فما أتى علينا يوم الا أنشدنا فيه الشعر وقال : ان فى معاريض الكلام لمندوحة عن الكذب

٣٩٣ — باب إفشاء السر

٨٨٦ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى موسى بن على ، عن أبيه ، عن عمرو ابن العاص قال : عجبت من الرجل يفر من القدر وهو مواقعه . ويرى القذاة فى عين أخيه ويدع الجذع فى عينه . ويخرج الضغن من نفس أخيه ويدع الضغن فى نفسه . وما وضعت سرى عند أحد فلمته على إفشائه ، وكيف ألومه وقد ضقت به ذرعا ؟

٣٩٤ — باب السخرية

وقول الله عز وجل ﴿ لا يسخر قوم من قوم ﴾ الآية

٨٨٧ — حدثنا اسمعيل قال : حدثنى أخى ، عن سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبى علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : مر رجل مصاب على نسوة فتضاحكن به يسخرن . فاصيب بعضهن

٣٩٥ – باب التُّؤَدة فى الأمور

٨٨٨ – حدّثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعد بن سعيد الانصاريّ ، عن الزهريّ ، عن رجل من بَلِيّ قال : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي . فناجى أبي دونى . قال فقلت لابى : ما قال لك ؟ قال « اذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة ، حتى يريك الله منه المخرج . أو حتى يجعل الله لك مخرجا »

الراوى مجهول . وليس فى شىء من الكتب الستة

٨٨٩ – وعن الحسن بن عمرو الفقيمى ، عن منذر الثورىّ ، عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا ، حتى يجعل الله له فرجا أو مخرجا

٣٩٦ – باب من هدى زقاقا أو طريقا

٨٩٠ – حدّثنا محمد بن سلام قال : حدثنا الفزاريّ قال : حدثنا قنان بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، عن النبيّ ﷺ قال « من منح منيحة أو هدى زقاقا – أو قال : طريقا – كان له عدل عتاق نسمة »

٨٩١ – حدّثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله بن رجاء قال : أخبرنا عكرمة بن عمار ، عن أبي زميل ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر يرفعه (قال ثم قال بعد ذلك : لا أعلمه الا رفعه) قال « إفراغك من دلوك فى دلو أخيك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وتبسمك فى وجه أخيك صدقة ، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس لك صدقة ، وهدايتك الرجل فى أرض الضالة صدقة »

الترمذى فى : ٢٥ – كتاب البر والصلة ، ٣٦ – باب ما جاء فى صنائع المعروف

٣٩٧ – باب من كمه أعمى

٨٩٢ – حدّثنا إسمعيل بن أبي أويس قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال « لعن الله

من كمه أعمى عن السبيل »

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٣٩٨ — باب البغى

٨٩٣ — حدثنا إسمعيل بن أبان قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال شهر [بن حوشب] : حدثنى ابن عباس قال : بينما النبىُّ ﷺ بفناء بيته بمكة جالس ، إذ مر به عثمان ابن مظعون فـكشر الى النبىّ ﷺ (١) . فقال له النبىُّ ﷺ « ألا تجلس » قال : بلى . فجلس النبىُّ ﷺ مستقبله . فبينما هو يحدّثه إذ شخص النبىُّ ﷺ ببصره إلى السماء . . . فقال « أتانى رسول الله ﷺ آنفا وأنت جالس » . قال : فما قال لك ؟ قال [النحل ٩٠] : ﴿ انَّ اللهَ يأمرُ بالعدلِ والإحسانِ وإيتاء ذى القُرْبىٰ ويَنهىٰ عن الفحشاء والمنكرِ والبغى ، يعظُـكم لعلَّـكم تَذَكَّرون ﴾ قال عثمان : فذلك حين استقر الايمان فى قلبى وأحببت محمدا

انظر مسند أحمد رقم ٢٩٢٢ ، ومجمع الزوائد ٧ : ٤٨ ، وتفسير الآية لابن كثير

٣٩٩ — باب عقوبة البغى

٨٩٤ — حدثنا عبد الله بن أبى الأسود قال : حـدثنا محمد بن عبيد الطنافسى قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن أبى بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبىّ ﷺ قال « من عال جاريتين حتى تدركا ، دخلت أنا وهو فى الجنة كهاتين » واشار محمد [بن عبد العزيز] بالسبابة والوسطى

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٤٩

٨٩٥ ـ « وبابان يعجلان فى الدنيا : البغى وقطيعة الرحم »

ليس فى شىء من الـكتب الستة . وقوله « وبابان » لعله « وعذابان »

٤٠٠ — باب الحسب

٨٩٦ — حدّثنا شهاب بن معمر العوفىّ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمـد بن

---

(١) كشر اليه وكاشره : ضحك فى وجهه . وكان ذلك عند دخول عثمان بن مظعون فى الاسلام

عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم »

في معناه أخرجه البخاري في : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ١٩ ـ باب لقد كان في يوسف وإخوته ومسلم في : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ١٦٨

٨٩٧ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال « ان أوليائي يوم القيامة المتقون ، وان كان نسب أقرب من نسب . فلا يأتيني الناس بالأعمال ، وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم ، فتقولون : يا محمد ! فأقول هكذا وهكذا : لا » وأعرض في كلا عطفيه

ليس في شيء من الكتب الستة

٨٩٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا عبد الملك قال : حدثنا عطاء ، عن ابن عباس قال : لا أرى أحدا يعمل بهذه الآية ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى ﴾ حتى بلغ ﴿ إن أكرمكم عند الله اتقاكم ﴾ [الحجرات ١٣] فيقول الرجل للرجل : أنا أكرم منك . فليس أحد أكرم من أحد إلا بتقوى الله

٨٩٩ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم قال : قال ابن عباس : ما تعدّون الكرم ؟ قد بيّن الله الكرم ، فأكرمكم عند الله أتقاكم . ما تعدّون الحسب ؟ أفضلكم حسبا أحسنكم خلقا

٤٠١ — باب الأرواح جنود مجندة

٩٠٠ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول « الأرواحُ جنودٌ مجنَّدة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »

(٠٠٠) ـ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن

سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن النبي ﷺ . مثله

البخاري فى : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ٢ ـ باب الارواح جنود مجندة

٩٠١ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الارواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »

مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ١٥٩ و ١٦٠

٤٠٢ — باب قول الرجل عند التعجب : سبحان الله !

٩٠٢ ـ حدثنا يحيى بن صالح المصرىّ ، عن اسحق بن يحيى الـكلبىّ قال : حدثنا الزهرىّ قال : أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت النبىّ ﷺ يقول « بينما راع فى غنمه ، عدا الذئب فأخذ منه شاة . فطلبه الراعى ، فالتفت إليه الذئب فقال : من لها يوم السبع ؟ ليس لها راع غيرى » . فقال الناس : سبحان الله ! فقال رسول الله ﷺ « فإنى أؤمن بذلك ، أنا وأبو بكر وعمر »

البخارى فى : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ٥٤ ـ باب حدثنا أبو اليمان

مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٣

٩٠٣ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث ، عن أبى عبد الرحمن السلمىّ ، عن علىّ رضى الله عنه قال : كان النبىّ ﷺ فى جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به فى الارض ، فقال « ما منكم من أحـد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة » قالوا : يا رسول الله ، أفلا نتـكل على كتابنا وندع العمل ؟ قال « اعملوا ، فـكل ميسر لما خلق له » . قال « أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة » ثم قرأ ﴿ فأمّا من أعطىٰ واتّقىٰ وصدّق بالحسنىٰ ﴾ الآية [الليل ٥ ـ ٧]

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الادب ، ١٢٠ ـ باب الرجل ينكت الشىء بيده فى الارض

مسلم فى : ٤٦ ـ كتاب القدر ، ح ٦ و ٧

٤٠٣ — باب مسح الأرض باليد

٩٠٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أسيد بن أبى

أسيد ، عن أمه قالت : قلت لأبي قتادة : مالك لا تحدّث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه الناس ؟ فقال أبو قتادة : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من كذب عليّ فليسهل لجنبه مضجعا من النار » وجعل رسول الله ﷺ يقول ذلك ويمسح الارض بيده

ليس في شيء من الكتب الستة

٤٠٤ – باب الخذف

٩٠٥ – حدّثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت عقبة بن صهبان الأزدىّ يحدّث عن عبد الله بن مغفل المزنى قال : نهى رسول الله ﷺ عن الخذف ، وقال « إنه لا يقتل الصيد ، ولا ينكى العدو ، وانه يفقأ العين ويكسر السن »

البخاري في : ٧٨ – كتاب الأدب ، ١٢٢ – باب النهى عن الخذف
مسلم في : ٣٤ – كتاب الصيد والذبائح ، ح ٥٤

٤٠٥ – باب لا تسبوا الريح

٩٠٦ – حدّثنا يحي بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ثابت بن قيس ، أن أبا هريرة قال : أخذت الناس الريح في طريق مكة وعمر حاجّ فاشتدت ، فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا بشيء . فاستحثثت راحلتى فأدركته فقلت : بلغنى أنك سألت عن الريح ، وانى سمعت رسول الله ﷺ يقول « الريح من روح الله ، تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله خيرها وعوذوا من شرها »

أبو داود في : ٤٠ – كتاب الادب ، ١٠٤ – باب ما يقول اذا هاجت الريح ، ح ٥٠٩٧
ابن ماجه في : ٣٣ – كتاب الأدب ، ٢٩ – باب النهى عن سب الريح ، ح ٣٧٢٧

٤٠٦ – باب قول الرجل : مطرنا بنوء كذا وكذا

٩٠٧ – حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهنىّ أنه قال : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية ، على أثر سماء كانت من الليلة . فلما انصرف النبىّ ﷺ أقبل على الناس فقال « هل تدرون ماذا قال ربكم » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر . فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته ، فذلك مؤمن بى

كافر بالـكوكب ، وأما من قال : بنوء كذا وكذا ، فذلك كافر بى مؤمن بالـكوكب »

البخارى فى : ١٠ ـ كتاب الاذان ، ١٥٦ ـ باب يستقبل الامام الناس اذا سلم
مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ١٢٥

٤٠٧ — باب ما يقول الرجل إذا رأى غيما

٩٠٨ ـ حدثنا مكى بن ابراهيم قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان النبىُّ ﷺ اذ رأى مخيلة دخل وخرج ، وأقبل وأدبر ، وتغير وجهه . فاذا مطرت السماء سرى . فعرفته عائشة ذلك . فقال النبىُّ ﷺ « وما أدرى ، لعله كما قال الله عز وجل ﴿ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم ﴾ » الآية [الاحقاف ٢٤]

البخارى فى : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ٥ ـ باب ما جاء فى قوله ﴿ وهو الذى ارسل الرياح نشرا ﴾
مسلم فى : ٩ ـ كتاب صلاة الاستسقاء ، ح ١٤

٩٠٩ ـ حدثنا أبو نعيم الفضل ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عيسى بن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله [هو ابن مسعود] قال : قال النبىُّ ﷺ « الطيرة شرك . وما منا ، ولـكن الله يذهبه بالتوكل »

أبو داود فى : ٢٧ ـ كتاب الطب ، ٢٤ ـ باب الطيرة ، ح ٣٩١٠
الترمذى فى : ١٩ ـ كتاب السير ، ٤٧ ـ باب ما جاء فى الطيرة

٤٠٨ — باب الطـيرة

٩١٠ ـ حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، أن أبا هريرة قال : سمعت النبىَّ ﷺ يقول « الطِّيَرَة ، وخيرها الفأل » قالوا : وما الفأل ؟ قال « كلمة صالحة يسمعها أحدكم »

البخارى فى : ٧٦ ـ كتاب الطب ، ٤٤ ـ باب الفأل
مسلم فى ٣٩ : ـ كتاب السلام ، ح ١١٣ و ١١٤

٤٠٩ — باب فضل من لم يتطير

٩١١ ـ حدثنا حجاج وآدم قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله [بن مسعود] ، عن النبىّ ﷺ قال « عرضت علىَّ الامم بالموسم أيام الحـج ، فأعجبنى كثرة أمتى : قد ملأوا السهل والجبل . قالوا : يا محمد ، أرضيت ؟ قال : نعم ، أى

رب . قال : فان مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، وهم الذين لا يَستَرْقون ولا يكتوون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون » قال عكاشة : فادعُ الله أن يجعلني منهم . قال « اللهمّ اجعله منهم » فقال رجل آخر : ادع الله أن يجعلني منهم . قال « سبقك بها عكاشة »

(٠٠٠) ـ **حدّثنا** موسى قال : حدثنا حماد وهمام ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله عن النبيّ ﷺ . . وساق الحديث

ليس فى شىء من الكتب الستة . وانظر مسند أحمد ١ : ٤٠١ و ٤٠٣ و ٤٢٠ الطبعة الاولى (رقم ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩ ، ٣٩٨٧)

٤١٠ — **باب** الطِّيَرة من الجن

٩١٢ ـ **حدّثنا** إسمعيل قال : حدثنى ابن أبى الزناد ، عن علقمة ، عن أمه ، عن عائشة أنها كانت تؤتىٰ بالصبيان إذا ولدوا ، فتدعو لهم بالبركة . فأُتيتْ بصبيّ ، فذهبتْ تضع وسادته ، فاذا تحت رأسه موسىٰ . فسألتهم عن الموسى ؟ فقالوا : نجعلها من الجن . فاخذت الموسى فرمت بها ، ونهتهم عنها وقالت : ان رسول الله ﷺ كان يكره الطيرة ويبغضها . وكانت عائشة تنهى عنها

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤١١ — **باب** الفأل

٩١٣ ـ **حدّثنا** مسلم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ « لا عَدْوَى ولا طِيَرَة . ويعجبنى الفأل الصالح ، الكلمة الحسنة »

البخارى فى : ٧٦ ـ كتاب الطب ، ٤٤ ـ كتاب الفأل
مسلم فى : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ١١١ و ١١٢

٩١٤ ـ **حدّثنا** عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى حبة التميمى ، أن أباه أخبره ، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول « لا شىء فى الهوام . وأصدق الطيرة الفأل . والعين حق »

الراوى مجهول

٤١٢ — باب التبرك بالاسم الحسن

٩١٥ — حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن معن بن عيسى قال : حدثنى عبد الله بن مؤمل عن أبيه ، عن عبد الله بن السائب ، أن النبىّ ﷺ عام الحديبية ، حين ذكر عثمان بن عفان أن سهيلا قد أرسله اليه قومه ، صالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها لهم قابل ثلثة ، فقال النبي ﷺ حين أتى فقيل : أتى سهيل « سهّل الله أمركم » . وكان عبد الله بن السائب أدرك النبىّ ﷺ

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤١٣ — باب الشؤم فى الفرس

٩١٦ — حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن حمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال « الشؤم فى الدار والمرأة والفرس »

البخارى فى : ٥٦ — كتاب الجهاد ، ٤٧ — باب ما يذكر فى شؤم الفرس
مسلم فى : ٣٩ — كتاب السلام ، ح ١١٥ و ١١٦

٩١٧ — حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد ، أن رسول ﷺ الله قال « إن كان الشؤم فى شىء ففى المرأة والفرس والمسكن »

البخارى فى : ٦٧ — كتاب النكاح ، ١٧ — باب ما يتقى من شؤم المرأة
مسلم فى : ٣٩ — كتاب السلام ، ح ١١٩

٩١٨ — حدثنا عبيد الله بن سعيد يعنى أبا قدامة قال : حدثنا بشر بن عمر الزهرانىّ قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن إسحق بن عبد الله ، عن أنس بن مالك قال : قال رجل : يا رسول الله ، إنا كنا فى دار كثر فيها عددنا وكثرت فيها أموالنا ، فتحوّلنا الى دار أخرى فقلّ فيها عددنا وقلّت فيها أموالنا . قال رسول الله ﷺ « ردها ، أو دعوها ، وهى ذميمة » . قال أبو عبد الله : فى إسناده نظر

أبو داود فى : ٢٨ — كتاب الطب ، ٢٤ — باب فى الطيرة ، ح ٣٩٢٤

الجزء السابع

٤١٤ — باب العطاس

٩١٩ — حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب[1] . فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمّته . وأما التثاوب فانما هو من الشيطان ، فليردّه ما استطاع . فاذا قال هاه ، ضحك منه الشيطان »

البخاري في : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٢٨ — باب اذا تثاوب فليضع يده على فه (وانظر الحديث ٩٢٨)

٤١٥ — باب ما يقول اذا عطس

٩٢٠ — حدثنا موسى ، عن أبي عوانة ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إذا عطس أحدكم فقال : الحمد لله ، قال الملك : رب العالمين . فاذا قال : رب العالمين ، قال الملك : يرحمك الله

٩٢١ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال : حدثنا عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « اذا عطس فليقل : الحمد لله . فاذا قال ، فليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله . فاذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديك الله و يصلح بالك »

قال أبو عبد الله أثْبَتُ ما يروى في هذا الباب هذا الحديث الذي يروى عن أبي صالح السمان

البخاري في : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٢٦ — باب اذا عطس كيف يشمت (وانظر الحديث ٩٢٧)

٤١٦ — باب تشميت العاطس

٩٢٢ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفزاريّ ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقيّ قال : حدثني أبي أنهم كانوا غزاة في البحر زمن معاوية ، فانضم مركبنا الى

---

(١) لأن العطاس سبب للانتباه والنشاط ، والتثاؤب من مظاهر الكسل والفتور والتراخي

مركب أبي أيوب الأنصاريّ . فلما حضر غداؤنا أرسلنا اليه فأتانا ، فقال : دعوتمونى وأنا صائم فلم يكن لى بد من أن أجيبكم ، لانى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « إن المسلم على أخيه ستَّ خصال واجبة ، إن ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا لاخيه عليه : يسلّم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشمّته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويحضره إذا مات ، وينصحه إذا استنصحه »

قال : وكان معنا رجل مزّاح يقول [لرجل] أصاب طعامنا : جزاك الله خيرا وبرّا ، فغضب عليه حين أكثر عليه . فقال لأبى أيوب : ما ترى فى رجل إذا قلتُ له جزاك الله خيراً وبراً غضب وشتمنى ؟ فقال أبو ايوب : إنا كنا نقول : ان من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، فاقلب عليه . فقال له حين أتاه : جزاك الله شرا وعرا . فضحك ورضى وقال : ما تدع مزاحك ! فقال الرجل : جزى الله أبا أيوب الانصاريَّ خيرا

ليس فى شىء من الكتب الستة

٩٢٣ — حدّثنا على بن عبد الله قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال : حدثنى أبى ، عن حكيم بن أفلح ، عن أبى مسعود ، عن النبىّ ﷺ قال « أربع للمسلم على المسلم : يعوده إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشمّته اذا عطس »

ابن ماجه فى : ٦ — كتاب الجنائز ، ١ — باب ما جاء فى عيادة المريض ، ح ١٤٣٤

٩٢٤ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الأحوص ، عن أشعث ، عن معاوية بن شُبْرُمة ، عن البَراء بن عازِب قال : أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، وإبرار المقسم ، ونصر المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإجابة الداعى . ونهانا عن خواتيم الذهب ، وعن آنية الفضة ، وعن المَيَاثِر ، والقَسِيَّة (١) ، والاستبرق ، والديباج ، والحرير

البخارى فى : ٢٣ — كتاب الجنائز ، ٢ — باب الأمر باتباع الجنائز
مسلم فى : ٣٧ — كتاب اللباس والزينة ، ح ٣

---

(١) المياثر : وسائد أرجوانية وثيرة تحشى بالقطن توضع على السرج والرحل . والقسية : الدراهم الرديئة

٩٢٥ ـ وعن إسمعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « حق المسلم على المسلم ست » قيل : ما هي يا رسول الله ؟ قال « اذا لقيتَه فسلِّم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، واذا استنصحك فانصح له ، واذا عطس فحمدَ الله فشمِّته ، واذا مرض فعدْه ، واذا مات فاتبعه »

البخاري في : ٢٣ ـ كتاب الجنائز ، ٢ ـ باب الأمر باتباع الجنائز
مسلم في : ٣٩ ـ كتاب السلام ، ح ٥

٤١٧ — باب من سمع العطسة يقول : الحمد لله

٩٢٦ ـ حدّثنا طلق بن غنام قال : حدثنا شيبان ، عن أبي إسحق ، عن خيثمة ، عن عليّ رضي الله عنه قال : من قال عند عطسة سمعها : الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان ، لم يجد وجع الضرس ولا الأذن أبدا

٤١٨ — باب كيف تشميت من سمع العطسة

٩٢٧ ـ حدّثنا مالك بن اسمعيل قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال : أخبرنا عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « اذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . فاذا قال الحمد لله ، فليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله . وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم »

البخاري في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٢٦ ـ باب اذا عطس كيف يشمت (وانظر الحديث ٩٢١)

٩٢٨ ـ حدّثنا عاصم قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المَقْبُريّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب . واذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول : يرحمك الله . فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان ، فاذا تثاءب أحدكم فليردَّه ما استطاع . فان أحدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان »

انظر الحديث ٩١٩

٩٢٩ ـ حدّثنا حامد بن عمر قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جمرة قال : سمعت

ابن عباس يقول اذا شمت : عافانا الله وإياكم من النار ، يرحمكم الله

٩٣٠ — حدثنا إسحق قال : أخبرنا يعلى قال : أخبرنا أبو منين وهو يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ ، فعطس رجل فحمد الله . فقال له رسول الله ﷺ « يرحمك الله » ثم عطس آخر فلم يقل له شيئا . فقال : يا رسول الله ! رددتَ على الأخر ولم تقل لى شيئا ؟ قال « إنه حمد الله ، وسكتّ »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤١٩ — باب اذا لم يحمد الله لا يشمَّت

٩٣١ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سليمان التيمىّ قال : سمعت أنسا يقول : عطس رجلان عند النبىّ ﷺ . فشمَّت أحدَهما ولم يشمِّت الآخر فقال : شمتَّ هذا ولم تشمِّتنى ؟ قال « إن هذا حمد الله ، ولم تحمده »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ١٢٣ — باب الحمد للعاطس
مسلم فى : ٥٣ — كتاب الزهد ، ح ٥٣

٩٣٢ — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا ربعىّ بن إبراهيم هو أخو ابن علية قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحق ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : جلس رجلان عند النبي ﷺ أحدهما أشرفُ من الآخر ، فعطس الشريف منهما ، فلم يحمد الله ولم يشمتْه ، وعطس الآخر ، فحمد الله ، فشمَّته النبىُّ ﷺ . فقال الشريف : عطستُ عندك فلم تشمِّتْنى ، وعطس هذا الآخر فشمَّته . فقال « إن هذا ذكر الله فذكرتُهُ ، وأنت نسيتَ الله فنسيتُك »

انظر الحديث ٩٣٠

٤٢٠ — باب كيف يبدأ العاطس

٩٣٣ — حدثنا إسمعيل ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أنه كان اذا عطس فقيل له : يرحمك الله . فقال : يرحمنا وإياكم ، ويغفر لنا ولكم

٩٣٤ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن

عبد الله قال : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين . وليقل من يردُّ : يرحمك الله . وليقل هو : يغفر الله لى ولـكم

٩٣٥ - حدّثنا عاصم بن علىّ قال : حدثنا عكرمة قال : حدثنا إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : عطس رجل عند النبىّ ﷺ فقال : « يرحمك الله » . ثم عطس أخرى فقال النبي ﷺ « هذا مزكوم »

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٩٢ – باب كم مرة يشمت العاطس ، ح ٥٠٣٧
الترمذى فى : ٤١ – كتاب الادب ، ٥ – باب ما جاء كيف يشمت العاطس

٤٢١ – باب من قال يرحمك إن كنتَ حمدت الله

٩٣٦ - حدّثنا عارم قال : حدثنا عمارة بن زاذان قال : حدثنا مكحول الأزدىُّ قال كنت الى جنب ابن عمر ، فعطس رجل من ناحية المسجد . فقال ابن عمر : يرحمك الله ، إن كنتَ حمدت الله

٤٢٢ – باب لا يقل آب

٩٣٧ - حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، أنه سمعه يقول : عطس ابنٌ لعبد الله بن عمر – إما أبو بكر وإما عمر – فقال : آب . فقال ابن عمر : وما آب ؟ إن آب اسم شيطان من الشياطين ، جعلها بين العطسة والحمد

٤٢٣ – باب اذا عطس مرارا

٩٣٨ - حدّثنا أبو الوليد قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنا إياس بن سلمة قال : حدثنى أبي قال : كنت عند النبي ﷺ فعطس رجل فقال « يرحمك الله » ثم عطس أخرى فقال النبيُّ ﷺ « هذا مزكوم »

انظر الحديث ٩٣٥

٩٣٩ - حدّثنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن المقبرىّ ، عن أبى هريرة قال : شَمِّتْهُ واحدةً وثنتين وثلاثا ، فما كان بعد هذا فهو زكام

٤٢٤ – باب اذا عطس اليهودى

٩٤٠ – حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن حكيم بن الديلم ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبىّ ﷺ رجاء أن يقول لهم : يرحمكم الله . فكان يقول « يهديكم الله و يصلح بالكم »

حدثنا أبو حفص بن علىّ قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان قال : حدثنى حكيم ابن الديلم قال : حدثنى أبو بردة ، عن أبيه . . مثله

أبو داود فى : ٤٠ – كتاب الأدب ، ٩٣ – باب كيف يشمت الذمى ، ح ٥٠٣٨

٤٢٥ – باب تشميت الرجل المرأة

٩٤١ – حدثنا فروة [بن أبى المغراء الكندى] وأحمد بن إشكاب [الحضرمى الصفّار] قالا : حدثنا القاسم بن مالك المزنى ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة قال : دخلتُ على أبى موسى — وهو فى بيت أم الفضل بن العباس — فعطستُ فلم يشمّتنى ، وعطستْ فشمّتها ، فأخبرتُ أمى . فلما أن أتاها وقعتْ به وقالت : عطس ابنى فلم تشمّته وعطسَتْ فشمّتها . فقال لها : إنى سمعت النبىّ ﷺ يقول « اذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه ، وان لم يحمد الله فلا تشمّتوه » وإن ابنى عطس فلم يحمد الله فلم أشمّته . وعطستْ فحمدَتِ الله فشمّتها . فقالت : أحسنت

مسلم فى : ٥٣ – كتاب الزهد والرقاق ، ح ٥٤

٤٢٦ – باب التثاؤب

٩٤٢ – حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « اذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع »

البخارى فى : ٥٩ – كتاب بدء الخلق ، ١١ – باب صفة ابليس وجنوده
مسلم فى : ٥٣ – كتاب الزهد والرقائق ، ح ٥٦

٤٢٧ – باب من يقول لبيك عند الجواب

٩٤٣ – حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن

معاذ قال : أنا رديف النبيّ ﷺ فقال « يا معاذ » قلت : لبيك وسعديك . ثم قال مثله ثلاثا « هل تدرى ما حقُّ الله على العباد ؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا » ثم سار ساعة فقال « يا معاذ » قلت : لبيك وسعديك . قال « هل تدرى ما حقُّ العباد على الله عز وجل اذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يعذّبهم »

البخارى فى : ٧٧ — كتاب اللباس ، ١٠١ — باب ارداف الرجل خلف الرجل
مسلم فى : ١ — كتاب الإيمان ، ح ٤٨

٤٢٨ — باب قيام الرجل لأخيه

٩٤٤ — حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، أن عبد الله بن كعب — وكان قائد كعب من بنيه حين عمى — قال : سمعت كعب بن مالك يحدّث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليه ، وآذن رسولُ الله ﷺ بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر ، فتلقانى الناس فوجا فوجا يهنونى بالتوبة ، يقولون لتهنك توبة الله عليك . حتى دخلت المسجد ، فاذا برسول الله ﷺ حوله الناس . فقام الىّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى ، والله ما قام الىّ رجل من المهاجرين غيره ، لا أنساها لطلحة

البخارى فى : ٦٤ — كتاب المغازى ، ٧٩ — باب حديث كعب بن مالك
مسلم فى : ٤٩ — كتاب التوبة ، ح ٥٣

٩٤٥ — حدّثنا محمد بن عرعرة قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن ابراهيم ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبى سعيد الخدرىّ أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فأرسل اليه فجاء على حمار ، فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبيُّ ﷺ « ائتوا خيرَكم ، أو سيدكم » فقال « يا سعد ، ان هؤلاء نزلوا على حكمك » فقال سعد : أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبى ذريتهم . فقال النبىّ ﷺ « حكمتَ بحكم الله » أو قال « حكمت بحكم الملك »

البخارى فى : ٥٦ — كتاب الجهاد ، ١٦٨ — باب اذا نزل العدو على حكم رجل
مسلم فى : ٣٢ — كتاب الجهاد ، ح ٦٤

٩٤٦ ـ **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كان شخص أحبَّ اليهم رؤيةً من النبيِّ ﷺ ، وكانوا اذا رأوه لم يقوموا اليه ، لما يعلمون من كراهيته لذلك

ليس فى شىء من الـكتب الستة

٩٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن الحـكم قال : أخـبرنا النضر قال : حدثنا إسرائيل قال : أخبرنا ميسرة بن حبيب قال : أخبرنى المنهال بن عمرو قال : حدثتنى عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : ما رأيت أحـدا من الناس كان أشبه بالنبى ﷺ كلاما ولا حديثا ولا جلسة من فاطمة . قالت : وكان النبىُّ ﷺ اذا رآها قد أقبلت رحب بها ، ثم قام اليها فقبلها ، ثم أخذ بيدها فجاء بها حتى يجلسها فى مكانه . وكانت إذا أتاها النبىّ ﷺ رحبت به ، ثم قامت اليه فقبلته . وانها دخلت على النبى ﷺ فى مرضه الذى قبض فيه ، فرحب وقبلها وأسرَّ اليها ، فبكت . ثم أسرَّ إليها ، فضحكت . فقلت للنساء : إن كنتُ لأرى أن لهذه المرأة فضلا على النساء ، فاذا هى من النساء . بينما هى تبكى اذا هى تضحك . فسألتُها : ما قال لك؟ قالت : إنى اذا لَبَذِرة . فلما قبض النبىّ ﷺ فقالت : أسرَّ إلىّ فقال : انى ميت ، فبكيت . ثم اسر الى فقال : إنك أول أهلى بى لحوقا ، فسررت بذلك وأعجبنى

البخارى فى : ٦١ ـ كتاب المناقب ، ٢٥ ـ باب علامات النبوة فى الاسلام

مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩٧ و ٩٨ و ٩٩

٤٢٩ ـ باب قيام الرجل للرجل القاعد

٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى أبو الزبير ، عن جابر قال : اشتكى النبىُّ ﷺ ، فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يُسمع الناسَ تـكبيره ، فالتفت إلينا فرآنا قياما . فأشار الينا فقعدنا . فصلينا بصلاته قعودا . فلما سلَّم قال « إن كدتم لتفعلوا فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود . فلا تفعلوا . ائتموا بأئمتكم . إن صلى قائما فصلوا قياما . وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا »

مسلم فى : ٤ ـ كتاب الصلاة ، ح ٨٤

٤٣٠ – باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه

٩٤٩ – حدثنا مسدد قال : حدثنا خالد قال : حدثنا سهيل ، عن ابن أبى سعيد ، عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ قال « اذا تثاوب أحدكم فليضع يده بفيه ، فان الشيطان يدخل فيه »

مسلم فى : ٥٣ – كتاب الزهد والرقائق ، ح ٥٧ و ٥٨ و ٥٩

٩٥٠ – حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : اذا تثاءب فليضع يده على فيه ، فانما هو من الشيطان

٩٥١ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا سهيل قال : سمعت ابنا لأبى سعيد الخدرىّ يحدّث أبى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه ، فان الشيطان يدخله »

حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان قال : حدثنى سهيل قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال « إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده فمه ، فان الشيطان يدخله »

انظر الحديث ٩٤٩

٤٣١ – باب هل يفلى أحد رأس غيره

٩٥٢ – حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن إسحق بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان النبى ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه . وكانت تحت عبادة بن الصامت . فأطعمته ، وجعلت تفلى رأسه . فنام ثم استيقظ يضحك

البخارى فى : ٥٦ – كتاب الجهاد ، ٣ – باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
مسلم فى : ٣٣ – كتاب الامارة ، ح ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢

٩٥٣ – حدثنا علىُّ بن عبد الله قال : حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومىّ وكان ثقة قال : حدثنا الصَّعِق بن حَزْن قال : حدثنى القاسم بن مطيب ، عن الحسن [البصرى] عن قيس بن عاصم السعدىّ قال : أتيت رسول الله ﷺ فقال « هذا سيد أهل الوبر »

فقلت : يا رسول الله ، ما المال الذى ليس علىّ فيه تبعة من طالب ولا من ضيف ؟ فقال رسول الله « نعم المال أربعون ، والكثرة ستون ، وويل لأصحاب المئين ، إلا من أعطى الكريمة ، ومنح الغزيرة ، ونحر السمينة فأكل وأطعم القانع والمعْتَرّ » قلت : يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق ، لا يُحَلُّ بوادٍ أنا فيه من كثرة نَعَمى . فقال « كيف تصنع بالعطية » ؟ قلت : أعطى البكر ، وأعطى الناب . قال « كيف تصنع فى المنيحة » ؟ قال : إنى لأمنح المائة . قال « كيف تصنع فى الطروقة[1] » ؟ قال : يغدو الناس بحبالهم ، ولا يُوزَعُ رجلٌ من جمل يختطمه ، فيمسك ما بدا له ، حتى يكون هو يردّه . فقال النبى ﷺ « فمالكَ أحبُّ اليك أم مالُ مَواليك » ؟ [قال : مالى] . قال « فانما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو أعطيت فأمضيت ، وسائره لمواليك » فقلت : لا جرم ، لئن رجعتُ لأُقلنَّ عددَها . فلما حضره الموت جمع بنيه فقال : يا بنىَّ ، خذوا عنى ، فانكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم منى . لا تنوحوا علىّ فان رسول الله ﷺ لم يُنَحْ عليه ، وقد سمعتُ النبيَّ ﷺ ينهى عن النياحة . وكفنونى فى ثيابى التى كنت أصلّى فيها . وسوِّدوا أكابركم ، فانكم إذا سوَّدتم أكابركم لم يزل لأبيكم فيكم خليفة . واذا سوَّدتم أصاغركم هان أكابركم على الناس وزهدوا فيكم . وأصلحوا عيشكم فان فيه غنى عن طلب الناس . وإياكم والمسألة فانها أخِرُ كسب المرء[2] . واذا دفنتمونى فسوُّوا على قبرى ، فانه كان يكون شىء بينى و بين هذا الحى من بكر بن وائل خُماشات[3] ، فلا آمن سفيها أن يأتى أمرا يدخل عليكم عيبا فى دينكم

قال على : فذاكرت أبا النعمان محمد بن الفضل فقال : أتيت الصعق بن حزن فى هذا الحديث فحدثنا عن الحسن . فقيل له : عن الحسن ؟ قال : لا ، يونس بن عبيد ، عن الحسن . قيل له : سمعتَه من يونس ؟ قال : لا ، حدثنى القاسم بن مطيب ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن قيس . فقلت لأبى النعمان : فلم تحمله ؟ قال : لا ، ضيعناه

(١) الطروقة : الناقة التى يعلو الفحل مثلها فى سنها (٢) أى أرذله وأدناه

(٣) واحدها خماشة ، أى جراحات وجنايات ، وهى كل ما كان دون القتل والدية

ابن حبان فى (الثقات) فى ترجمة زياد بن أبى زياد عنه عن زياد الجصاص عن الحسن البصرى عن قيس
الحاكم فى (المستدرك) ٣ : ٦١٢ عن محمد بن يزيد الواسطى عن زياد الجصاص عن الحسن عن قيس

٤٣٢ — باب تحريك الرأس وعضّ الشفتين عند التعجب

٩٥٤ — حدّثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب ، عن أبي العالية قال : سألت عبد الله بن الصامت قال : سألت خليلى أبا ذرّ فقال : أتيت النبىّ ﷺ بوَضوء . فحرك رأسه وعض على شفتيه . قلت : بأبى أنت وأمى ، آذيتك ؟ قال « لا ، ولكنك تدرك أمراء — أو أئمة — يؤخرون الصلاة لوقتها » . قلت : فما تأمرنى ؟ قال « صل الصلاة لوقتها فان أدركت معهم فصله . ولا تقولن صليت فلا أصلى »

مسلم فى : ٥ — كتاب المساجد ، ح ٢٣٨ و ٢٣٩

٤٣٣ — باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب أو الشيء

٩٥٥ — حدّثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن على بن حسين ، أن حسين بن علىّ حدثه ، عن علىّ رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبىّ ﷺ فقال « ألا تصلُّون » فقلت : يا رسول الله ، انما أنفسنا عند الله ، فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف النبىُّ ﷺ — ولم يرجع إلىَّ شيئا — ثم سمعت وهو مدبر يضرب فخذه يقول ﴿ وكان الانسان أكثر شيء جدلا ﴾ [الكهف ٥٤]

البخارى فى : ١٩ — كتاب التهجد ، ٥ — باب تحريض النبى صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل
مسلم فى : ٦ — كتاب صلاة المسافرين ، ح ٢٠٦

٩٥٦ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى رزين عن أبى هريرة قال : رأيته يضرب جبهته بيده ويقول : يا أهل العراق ، أتزعمون أنى أكذب على رسول الله ﷺ ؟ أيكون لكم المهنأ وعلىَّ المأثم ؟ أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا انقطع شسع أحدكم ، فلا يمشى فى نعله الأخرى حتى يصلحه »

مسلم فى : ٣٧ — كتاب اللباس والزينة ، ح ٦٩

٤٣٤ — باب اذا ضرب الرجل فخذ أخيه ولم يرد به سوءا

٩٥٧ — حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أيوب بن أبى تميمة ،

عن أبى العالية البراء قال : مرَّ بى عبد الله بن الصامت ، فألقيت له كرسيا ، فجلس . فقلت له : إن ابن زياد قد أخر الصلاة [1] . فما تأمر ؟ فضرب فخذى ضربة (أحسبه قال : حتى أثر فيها) ثم قال : سألتُ أبا ذر كما سألتنى ، فضرب فخذى كما ضربتُ فخذك . فقال : صلِّ الصلاة لوقتها ، فان أدركت معهم فصل ولا تقل قد صليتُ فلا أصلى

انظر الحديث ٩٥٤

٩٥٨ — حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرىّ ، عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر أخبره ، أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ فى رهط من أصحابه قِبَلَ ابن صيّاد ، حتى وجدوه يلعب مع الغلمان فى أطم بنى مغالة ، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم . فلم يشعر حتى ضرب النبىُّ ﷺ ظهره بيده ثم قال « أتشهد أنى رسول الله » ؟ فنظر اليه فقال : أشهد أنك رسول الأميين . قال ابن صياد : فتشهد أنى رسول الله ؟ فرّضه النبىُّ ﷺ ثم قال « آمنت بالله و برسوله » ثم قال لابن صياد « ماذا ترى » ؟ فقال ابن صياد : يأتينى صادق وكاذب . فقال النبىُّ ﷺ « خلط عليك الامر » . قال النبى ﷺ « انى خبأت لك خبيئا » . قال : هو الدُّخ [2] . قال « اخسأ ، فلم تَعْدُ قدرك » قال عمر يا رسول الله ، أتأذن لى فيه أن أضرب عنقه ؟ فقال النبى ﷺ « إن يك هو [3] لا تسلَّطُ عليه [4] ، وان لم يك هو فلا خير لك فى قتله »

قال سالم : وسمعت عبد الله بن عمر يقول : انطلق بعد ذلك النبىُّ ﷺ هو وأبىّ ابن كعب الانصارىّ يوما الى النخل التى فيها ابن صياد ، حتى اذا دخل النبىُّ ﷺ طفق النبى ﷺ يتقى بجذوع النخل ، وهو يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه . وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها زمزمة . فرأت أمُّ ابن صياد النبىَّ ﷺ وهو يتقى بجذوع النخل . فقالت لابن صياد : أىْ صاف ! (وهو اسمه) هذا محمد ، فتناهى ابن صياد . قال النبى ﷺ « لو تركَته لبيَّن »

---

(١) لعل ذلك يوم أطال خطبة الجمعة فشغب عليه حجر وكانت من ذلك فتنة   (٢) أى الدخان

(٣) أى الدجال المنتظر ظهوره فى وقت غير معلوم   (٤) أى سيبقى حتى يظهر

قال سالم : قال عبد الله : قام النبيُّ ﷺ فى النــاس فأثنى على الله بما هو أهله . ثم ذكر الدجال فقال « إنى أنذركموه . وما من نبيّ إلا وقد أنذر به قومه . لقد أنذر نوح قومه . ولـكن سأقول لـكم فيه قولا لم يقله نبيٌّ لقومه : تعلمون أنه أعور ، وان الله ليس بأعور »

البخارى فى : ٢٣ ــ كتاب الجنائز ، ٨٠ ــ باب إذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه
ومسلم فى : ٥٢ ــ كتاب الفتن وأشراط الساعة ، ح ٩٥

٩٥٩ ــ **حدّثنا** موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا جعفر ، عن أبيه ، عن جابر قال : كان النبى ﷺ اذا كان جنبا يصب على رأسه ثلاث حفنات من ماء

قال الحسن بن محمد : أبا عبد الله ، إن شعرى أكثر من ذاك . قال وضرب [جابر] بيده على فخذ الحسن فقال : يا ابن اخى ، كان شعر النبيّ ﷺ أكثر من شعرك وأطيب

البخارى فى : ٥ ــ كتاب الغسل ، ٣ ــ باب الغسل بالصاع ونحوه
ومسلم فى ٣ : ــ كتاب الحيض ، ح ٥٧

٤٣٥ — **باب** من كره أن يقعد ويقوم له الناس

٩٦٠ ــ **حدّثنا** موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الاعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : صُرِع رسول الله ﷺ من فرس بالمدينة على جذع نخلة ، فانفـكت قدمه . فـكنا نعوده فى مشربة لعائشة رضى الله عنها . فأتيناه وهو يصلى قاعدا ، فصلينا قياما . ثم أتيناه مرة أخرى وهو يصلى المـكتوبة قاعدا ، فصلينا خلفه قياما . فأومأ إلينا أن اقعدوا فلما قضى الصلاة قال « إذا صلى الإمام قاعدا فصلوا قعودا . وإذا صلى قائما فصلوا قياما . ولا تقوموا والإمام قاعد كما تفعل فارس بعظمائهم »

انظر المسند للامام أحمد ٣ : ٣٠٠ الطبعة الأولى

٩٦١ ــ قال : وولد لغلام من الأنصار غلام فسماه محمداً . فقالت الأنصار : لا نكنيك برسول الله . حتى قعدنا فى الطريق نسأله عن الساعة ؟ فقال « جئتمونى تسألونى عن الساعة » ؟ قلنا : نعم . قال « ما من نفس منفوسة ، يأتى عليها مائة سنة » قلنا : ولد لغلام من الانصار غلام فسماه محمدا ، فقالت الأنصار : لا نـكنيك برسول الله . قال « أحسنت

الأنصار . سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي »

البخاري في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ١٠٥ ـ باب أحب الاسماء الى الله عز وجل
و ١٠٦ ـ قول النبي (ص) سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
مسلم في : ٣٨ ـ كتاب الآداب ، ح ٣ ـ ٧

٤٣٦ - باب

٩٦٢ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني الدَّراوَرْدِيُّ ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله . أن رسول الله ﷺ مرَّ في السوق داخلا من بعض العالية ـ والناس كنفيه ـ فمرَّ بجدْي أسَكَّ [ميت] ، فتناوله فأخذ بأذنه . ثم قال « أيكم يحب أن هذا له بدرهم » ؟ فقالوا : ما نحب أنه لنا بشيء . وما نصنع به ؟ قال « أتحبون أنه لكم » قالوا : لا . قال ذلك لهم ثلاثا . فقالوا : لا والله ! لو كان حيا لكان عيبا فيه أنه أسكّ (والأسَكّ الذى ليس له أذنان) فكيف وهو ميت ؟ قال « فوالله ، لَلدنيا أهون على الله من هذا عليكم »

مسلم في : ٥٣ ـ كتاب الزهد ، ح ٢

٩٦٣ ـ حدثنا عثمان المؤذن قال : حدثنا عوف ، عن الحسن ، عن عُتَيِّ بن ضمرة قال : رأيت عند أبي رجلا تعزَّى بعزاء الجاهلية ، فأعَضَّه أبي ولم يكْنِهِ . فنظر اليه أصحابه قال : كأنكم أنكرتموه ! فقال : إني لا أهاب في هذا أحدا أبدا . إني سمعت النبي ﷺ يقول « من تعزَّى بعزاء الجاهلية فأعضُّوه ولا تكنوه »

(٠٠٠) حدثنا عثمان قال : حدثنا المبارك ، عن الحسن ، عن عُتَيّ . . مثله

ليس لهذا الصحابي ذكر عندي

٤٣٧ — باب ما يقول الرجل اذا خدرت رجله

٩٦٤ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أبي اسحق ، عن عبد الرحمن بن سعد قال : خدرت رجل ابن عمر ، فقال له رجل : اذكر أحب الناس اليك . فقال : يا محمد

٤٣٨ – باب

٩٦٥ – حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيى ، عن عثمان بن غياث قال : حدثنا ابن عثمان ، عن أبي موسى ، أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة – وفي يد النبي ﷺ عود يضرب به من الماء والطين – فجاء رجل يستفتح ، فقال النبي ﷺ « افتح له ، وبشره بالجنة » فذهبت فاذا أبو بكر رضى الله عنه ، ففتحت له ، وبشرته بالجنة . ثم استفتح رجل آخر فقال « افتح له ، وبشره بالجنة » فاذا عمر رضى الله عنه ، ففتحت له ، وبشرته بالجنة . ثم استفتح رجل آخر – وكان متكئا فجلس – وقال « افتح له ، وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ، أو تكون » . فذهبت ، فاذا عثمان ، ففتحت له فأخبرته بالذي قال ، قال : الله المستعان

البخاري في : ٦٢ – كتاب فضائل أصحاب النبي (ص) ، ٦ – باب مناقب عمر بن الخطاب
مسلم في : ٤٤ – كتاب فضائل الصحابة ، ح ٢٨

٤٣٩ – باب مصالحة الصبيان

٩٦٦ – حدثنا ابن شيبة [عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي] قال : حدثنا ابن نباتة[1] ، عن سلمة بن وردان قال : رأيت أنس بن مالك يصافح الناس . فسألني : من أنت ؟ فقلت : مولى لبني ليث . فمسح على رأسي ثلاثا وقال : بارك الله فيك

٤٤٠ – باب المصافحة

٩٦٧ – حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : لما جاء أهل اليمن قال النبي ﷺ « قد أقبل أهل اليمن ، وهم أرق قلوبا منكم » فهم أول من جاء بالمصافحة

ليس في شيء من الكتب الستة

٩٦٨ – حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن أبي جعفر البراء ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء بن عازب قال : من تمام التحية أن تصافح أخاك

---

(١) هو يونس بن يحيى بن نباتة الأموي المدني ، أخذ عن سلمة بن وردان مات سنة ٢٠٧

٤٤١ — باب مسح المرأة رأس الصبي

٩٦٩ — حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق الثقفي قال: حدثني أبي (وكان لعبد الله بن الزبير فاخذه الحجاج منه) قال: كان عبد الله بن الزبير بعثني الى أمه أسماء بنت أبي بكر، فأخبرها بما يعاملهم حجاج، وتدعو لي وتمسح رأسي. وانا يومئذ وصيف

٤٤٢ — باب المعانقة

٩٧٠ — حدثنا موسى قال: حدثنا همام، عن القاسم بن عبد الواحد، عن ابن عقيل أن جابر بن عبد الله حدثه، أنه بلغه حديث عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ. فابتعت بعيرا، فشددت اليه رحلي شهرا، حتى قدمت الشام. فاذا عبد الله بن أنيس، فبعثت اليه أن جابرا بالباب. فرجع الرسول فقال: جابر بن عبد الله؟ فقلت: نعم. فخرج فاعتنقني. قلت: حديث بلغني لم أسمعه. خشيت أن أموت أو تموت. قال: سمعت النبي ﷺ يقول «يحشر الله العباد — أو الناس — عُراة غُرْلا بُهْما». قلنا: ما بُهْما؟ قال «ليس معهم شيء. فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد (أحسبه قال: كما يسمعه من قَرُب): أنا الملك، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة. ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة» قلت: وكيف؟ وإنما نأتي الله عُراة بُهْما؟ قال «بالحسنات والسيئات»

انظر المسند للامام أحمد ٣: ٣٩٥ الطبعة الاولى

٤٤٣ — باب الرجل يقبّل ابنته

٩٧١ — حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: ما رأيت أحدا كان أشبه حديثا وكلاما برسول الله ﷺ من فاطمة. وكانت إذا دخلت عليه قام اليها فرحب بها وقبّلها وأجلسها في مجلسه. وكان اذا دخل عليها قامت

اليه فأخذت بيده فرحبت وقبّلته وأجلسته فى مجلسها . فدخلتْ عليه فى مرضه الذى توفى فرحب بها وقبلها

هذا النص فى سنن أبى داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ١٤٤ — باب ما جاء فى السلام ، ح ٥٢١٧
فى البخارى جزء من أحاديث طويلة فى : ٦١ — كتاب المناقب ، ٢٥ — باب علامات النبوة فى الاسلام
و ٦٢ — كتاب أصحاب النبى (ص) ، ١٢ — باب قرابة رسول الله (ص)
و ٦٤ — كتاب المغازى ، ٨٣ — باب مرض النبى (ص) ووفاته
ومسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩٧ و ٩٨ و ٩٩

٤٤٤ — باب تقبيل اليد

٩٧٢ — حدّثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ابن عمر قال : كنا فى غزوة . فحاص الناس حيصة . قلنا : كيف نلقى النبىّ ﷺ وقد فررنا ؟ فنزلتْ ﴿ إلا متحرفا لقتال ﴾ [الانفال ١٦] فقلنا : لا نقدم المدينة فلا يرانا أحد . فقلنا : لو قدمنا . فخرج النبى ﷺ من صلاة الفجر ، قلنا : نحن الفرارون ، قال « أنتم العكارون » فقبلنا يده . قال « أنا فئتكم »

لم أعثر عليه

٩٧٣ — حدّثنا ابن أبى مريم قال : حدثنا عطاف بن خالد قال : حدثنى عبد الرحمن ابن رزين قال : مررنا بالربذة . فقيل لنا : ههنا سلمة بن الاكوع . فأتيته فسلمنا عليه . فأخرج يديه . فقال : بايعت بهاتين نبىّ الله ﷺ ، فأخرج كفاً له ضخمة كأنها كف بعير ، فقمنا اليها فقبلناها

٩٧٤ — حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن عُيَينة ، عن ابن جُدْعان ، قال ثابت لأنس : أمسستَ النبى ﷺ بيدك ؟ قال : نعم . فقبلها

٤٤٥ — باب تقبيل الرجل

٩٧٥ — حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال : حدثتنى امرأة من صباح عبد القيس يقال لها أم أبان ابنة الوازع ، عن جدها ، أن جدها الوازع بن عامر قال : قدمنا ، فقيل : ذاك رسول الله . فأخذنا بيديه ورجليه نقبلها

ليس لهذا الصحابي ذكر عندي

٩٧٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا سفيان بن حبيب قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا عمرو ، عن ذكوان ، عن صهيب قال : رأيت عليا يقبل يد العباس ورجليه

٤٤٦ — باب قيام الرجل للرجل تعظيما

٩٧٧ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة . وحدثنا حجاج قال : حدثنا حماد قال : حدثنا حبيب بن الشهيد قال : سمعت أبا مِجْلَز يقول : إن معاوية خرج وعبد الله بن عامر وعبد الله بن الزبير قعود ، فقام ابن عامر وقعد ابن الزبير ـ وكان أرزنهما ـ قال معاوية : قال النبي ﷺ « من سره أن يمثل له عباد الله قياماً فليتبوأ بيتاً من النار »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الادب ، ١٥٢ ـ باب قبلة الرجل للرجل ، ح ٥٢٢٩
والترمذى فى : ٤١ ـ كتاب الادب ، ١٣ ـ باب ما جاء فى كراهية قيام الرجل للرجل

٤٤٧ — باب بدء السلام

٩٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبى هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال « خلق الله آدم ﷺ وطوله ستون ذراعا . قال : اذهب فسلم على أولئك ـ نفر من الملائكة جلوسٍ ـ فاستمع ما يجيبونك ، فانها تحيتك وتحية ذريتك . فقال : السلام عليكم . فقالوا : السلام عليك ورحمة الله . فزادوه : ورحمة الله . فكل من يدخل الجنة على صورته . فلم يزل ينقص الخلق حتى الآن »

البخاري فى : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ١ ـ باب بدء السلام
ومسلم فى : ٥١ ـ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، ح ٢٨

٤٤٨ — باب إفشاء السلام

٩٧٩ ـ حدثنا مسدد قال : حدثنا عبد الواحد ، عن قنان بن عبد الله النهميّ ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، عن النبيّ ﷺ قال « أفشوا السلام تَسْلَموا »

انظر المسند للامام أحمد ٤ : ٢٨٦ الطبعة الأولى

٩٨٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا ابن أبى حازم والقعنبيّ ، عن عبد

العزيز ، عن العلاء [بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا . ألا أدلكم على ما تحابون به ؟ » قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال « أفشوا السلام بينكم »

مسلم في : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ٩٣

٩٨١ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « اعبدوا الرحمن ، وأطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، تدخلوا الجنان »

الترمذي في : ٢٣ ـ كتاب الأطعمة ، ٤٥ ـ باب فضل إطعام الطعام

٤٤٩ ـ باب من بدأ بالسلام

٩٨٢ ـ حدثنا أبو نعيم ، عن سعيد بن عبيد ، عن بشير بن يسار قال : ما كان أحد يبدأ ـ أو يبدر ـ ابن عمر بالسلام

٩٨٣ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد بن يزيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يقول : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل

٩٨٤ ـ حدثنا اسمعيل قال : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي عتيق ، عن نافع ، أن ابن عمر أخبره ، ان الأغرّ (وهو رجل من مزينة وكانت له صحبة مع النبي ﷺ) كانت له أوسُقٌ من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف اليه مرارا ، قال : فجئت الى النبي ﷺ ، فأرسل معي أبا بكر الصديق . قال : فكلٌّ من لقينا سلموا علينا . فقال أبو بكر : ألا ترى الناس يبدأونك بالسلام فيكون لهم الأجر ؟ ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر . يحدث هذا ابن عمر عن نفسه

٩٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف والقعنبي قالا : أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب ، أن رسول الله ﷺ قال « لا يحل لامرىء مسلم أن

يهجر أخاه فوق ثلاث ، فيلتقيان ، فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام »

البخارى فى : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٦٢ — باب الهجرة وقول رسول الله (ص) « لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث »

مسلم فى : ٤٥ — كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٥

٤٥٠ — باب فضل السلام

٩٨٦ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنى محمد بن جعفر بن أبى كثير ، عن يعقوب بن زيد التيمى ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو فى مجلس فقال : السلام عليكم . فقال « عشر حسنات » . فمر رجل آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله . فقال « عشرون حسنة » . فمر رجل آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال « ثلاثون حسنة » . فقام رجل من المجلس ولم يسلم ، فقال رسول الله ﷺ « ما أوشك ما نسى صاحبكم ! اذا جاء أحدكم المجلس فليسلم ، فان بدا له أن يجلس فليجلس ، واذا قام فليسلم . ما الأولى بأحق من الآخرة »

الترمذى فى : ٤٠ — كتاب الاستئذان ، ١٥ — باب ما جاء فى التسليم عند القيام وعند القعود

٩٨٧ — حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن زيد بن وهب ، عن عمر قال : كنت رديف أبى بكر . فيمر على القوم فيقول : السلام عليكم . فيقولون : السلام عليكم ورحمة الله . ويقول : السلام عليكم ورحمة الله . فيقولون : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال أبو بكر : فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة

(٠٠٠) حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا شعبة قال : حدثنى عبد الملك ، عن زيد قال : حدثنا عمر . . مثله

٩٨٨ — حدثنا اسحق قال : أخبرنا عبد الصمد قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ « ما حسدكم اليهود على شىء ما حسدوكم على السلام والتأمين »

ابن ماجه فى : ٥ — كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ، ١٤ — باب الجهر بالتأمين ، ح ٨٥٦

٤٥١ — باب السلام اسم من أسماء الله عز وجل

٩٨٩ - حدثنا شهاب قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « ان السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله فى الارض ، فأفشوا السلام بينكم »

عنوان الباب رقم ٣ من كتاب الاستئذان رقم ٧٩
وقال الحافظ ابن حجر : أخرجه البخارى فى الادب المفرد ، يعنى ليس فى شىء من الكتب الستة

٩٩٠ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مُحِلٌّ [بن محرز الضبى الكوفى] قال : سمعت شقيق بن سلمة أبا وائل يذكر عن ابن مسعود قال : كانوا يصلون خلف النبى ﷺ . قال القائل : السلام على الله . فلما قضى النبىُّ ﷺ صلاته قال « من القائل : السلام على الله ؟ ان الله هو السلام . ولكن قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » قال : وقد كانوا يتعلمونها كما يتعلم أحدكم السورة من القرآن

البخارى فى : ١٠ — كتاب الاذان ، ١٤٨ — باب التشهد فى الآخرة
مسلم فى : ٤ — كتاب الصلاة ، ح ٥٥

٤٥٢ — باب حق المسلم على المسلم أن يسلّم عليه اذا لقيه

٩٩١ - حدثنا إسمعيل قال : حدثنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « حق المسلم على المسلم خمس » قيل : وما هى ؟ قال « اذا لقيته فسلم عليه ، واذا دعاك فأجبْه ، واذا استنصحك فانصح له ، واذا عطس فحمدَ الله فشمِّتْه ، واذا مرض فعُدْه ، واذا مات فاصحبه »

البخارى فى : ٢٣ — كتاب الجنائز ، ٢ — باب الامر باتباع الجنائز
مسلم فى : ٣٩ — كتاب السلام ، ح ٤ و ٥

٤٥٣ — باب يسلم الماشى على القاعد

٩٩٢ - حدثنا سعيد بن الربيع قال : حدثنا علىّ بن المبارك ، عن يحيى قال : حدثنا زيد بن سلام ، عن جده أبى سلام ، عن أبى راشد الحُبرانى ، عن عبد الرحمن بن شبل

قال : سمعت النبي ﷺ يقول « ليسلم الراكب على الراجل ، وليسلم الراجل على القاعد ، وليسلم الأقل على الأكثر . فمن أجاب السلام فهو له ، ومن لم يجب فلا شيء له »

ليس فى شيء من الكتب الستة

٩٩٣ — حدثنا إسحق قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : أخبرنى ابن جريج قال : أخبرنى زياد ، أن ثابتا أخبره (وهو مولى عبد الرحمن) يرويه عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير »

البخاري فى : ٧٩ — كتاب الاستئذان ، ٤ — باب تسليم القليل على الكثير
و ٥ — باب تسليم الراكب على الماشى
و ٦ — باب تسليم الماشى على القاعد
و ٧ — باب تسليم الصغير على الكبير

مسلم فى : ٣٩ — كتاب السلام ، ح ١

٩٩٤ — قال ابن جريج : فأخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : الماشيان اذا اجتمعا فايهما بدأ بالسلام فهو أفضل

٤٥٤ — باب تسليم الراكب على القاعد

٩٩٥ — حدثنا نعيم بن حماد قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ قال « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير »

انظر الحديث ٩٩٣

٩٩٦ — حدثنا أصبغ قال : أخبرنى ابن وهب قال : أخبرنى ابن هانئ ، عن عمرو ابن مالك ، عن فضالة ، عن النبيّ ﷺ قال « يسلم الفارس على القاعد ، والقليل على الكثير »

الترمذى فى : ٤٠ — كتاب الاستئذان ، ١٤ — باب ما جاء فى تسليم الراكب على الماشى

٤٥٥ — باب هل يسلم الماشى على الراكب

٩٩٧ — حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سليمان بن كثير ، عن حصين ، عن الشعبي أنه لقى فارسا فبدأه بالسلام . فقلت : تبدأه بالسلام ؟ قال : رأيت شريحا ماشيا يبدأ بالسلام

٤٥٦ — باب يسلم القليل على الكثير

٩٩٨ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا حَيْوَة قال: أخبرني [حُمَيد] أبو هانىء أن أبا على [عمرَو بن مالك المصرى] الجَنْبِيّ حدثه، عن فضالة بن عُبيد، عن النبيّ ﷺ قال «يسلم الراكب على الماشى، والماشى على القاعد، والقليل على الكثير»

انظر الحديث ٩٩٦

٩٩٩ — حدثنا محمد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حَيْوَة بن شريح قال: أخبرنى أبو هانىء الخولانى، عن أبى على الجنبى، عن فضالة، أن رسول الله ﷺ قال «يسلم الفارس على الماشى، والماشى على القائم، والقليل على الكثير»

انظر الحديث ٩٩٦

٤٥٧ — باب يسلم الصغير على الكبير

١٠٠٠ — حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا مخلد قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنى زياد، أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «يسلم الراكب على الماشى، والماشى على القاعد، والقليل على الكثير»

انظر الحديث ٩٩٣

١٠٠١ — حدثنا أحمد بن أبى عمرو قال: حدثنى أبى قال: حدثنى إبراهيم، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «يسلم الصغير على الكبير، والماشى على القاعد، والقليل على الكثير»

انظر الحديث ٩٩٣

٤٥٨ — باب منتهى السلام

١٠٠١ م — حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا مخلد قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنى زياد، عن أبى الزناد قال: كان خارجة [بن زيد بن ثابت] يكتب على كتاب زيد اذا سلم قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته

انظر الحديث رقم ١١٣١

٤٥٩ — باب من سلم اشارة

١٠٠٢ — حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا هياج بن بسام أبو قرة الخراسانى (رأيته بالبصرة) قال : رأيت أنسا يمر علينا ، فيومئ بيده الينا ، فيسلم . وكان به وضح . ورأيت الحسن يخضب بالصفرة وعليه عمامة سوداء . وقالت أسماء : أَلْوَ النبى ﷺ بيده الى النساء بالسلام

١٠٠٣ — حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن معن قال : حدثنى موسى ابن سعد ، عن أبيه سعد ، أنه خرج مع عبد الله بن عمر ومع القاسم بن محمد ، حتى اذا نزلا سَرِفا مر عبد الله بن الزبير فأشار اليهم بالسلام ، فردّا عليه

١٠٠٤ — حدثنا خلاد قال : حدثنا مسعر ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن عطاء بن أبى رباح قال : كانوا يكرهون التسليم باليد . أو قال : كان يكره التسليم باليد

٤٦٠ — باب يُسمع اذا سلم

١٠٠٥ — حدثنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا مسعر ، عن ثابت بن عبيد قال : أتيت مجلسا فيه عبد الله بن عمر فقال : اذا سلّمت فأسمع ، فانها تحية من عند الله مباركة طيبة

٤٦١ — باب من خرج يسلّم ويسلم عليه

١٠٠٦ — حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أن الطفيل بن أبىّ بن كعب أخبره أنه كان يأتى عبد الله بن عمر فيغدو معه الى السوق ، قال فاذا غدونا الى السوق لم يمرّ عبدُ الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا يسلم عليه

قال الطفيل : فجئت عبد الله بن عمر يوما ، فاستتبعنى الى السوق ، فقلت : ما تصنع بالسوق ؟ وأنت لا تقف على البيع ، ولا تسأل عن السلع ، ولا تسوم بها ، ولا تجلس فى مجالس السوق . فاجلس بنا ههنا نتحدث . فقال لى عبد الله : يا أبا بطن ! (وكان الطفيل ذا بطن) إنما نغدو من أجل السلام على من لقينا

٤٦٢ — باب التسليم اذا جاء المجلس

١٠٠٧ — حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبرىّ ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « اذا جاء أحدكم المجلس فليسلّم ، فان رجع فليسلم ، فان الاخرى ليست بأحقَّ من الأولى »

(٠٠٠٠) حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا صفوان بن عيسى ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ . . مثله

الترمذي في : ٤٠ ــ كتاب الاستئذان ، ١٥ ــ باب ما جاء فى التسليم عند القيام وعند القعود

٤٦٣ — باب التسليم اذا قام من المجلس

١٠٠٨ — حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنى محمد بن عجلان قال : أخبرنى سعيد ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ قال « اذا جاء الرجل المجلس فليسلم . فان جلس ثم بدا له أن يقوم قبل أن يتفرّق المجلس فليسلم . فان الأولى ليست بأحقَّ من الأخرى »

انظر الحديث ١٠٠٧

٤٦٤ — باب حق من سلم اذا قام

١٠٠٩ — حدثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا بسطام قال : سمعت معاوية بن قرة قال : قال لى أبي : يا بنى ، إنْ كنت فى مجلس تَرجو خيره ، فعجلت بك حاجة ، فقل : سلام عليكم . فانك تشركهم فيما أصابوا فى ذلك المجلس . وما من قوم يجلسون مجلسا فيتفرقون عنه لم يذكر الله ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار

١٠١٠ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية ، عن أبى مريم ، عن أبى هريرة . أنه سمعه يقول : من لقى أخاه فليسلم عليه . فان حالت بينهما شجرة أو حائط ، ثم لقيه ، فليسلم عليه

١٠١١ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن ،

عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، أن أصحاب النبى ﷺ كانوا يكونون فتستقبلهم الشجرة ، فتنطلق طائفة منهم عن يمينها وطائفة عن شمالها ، فاذا التقوا سلم بعضهم على بعض

٤٦٥ — باب من دهن يده للمصافحة

١٠١٢ — حدثنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا خالد بن خداش قال : حدثنا عبد الله ابن وهب المصرىّ ، عن قريش البصريّ (هو ابن حيان) ، عن ثابت البُنانى . أن أنساً كان إذا أصبح دهن يده بدهن طيب لمصافحة إخوانه

٤٦٦ — باب التسليم بالمعرفة وغيرها

١٠١٣ — حدثنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، أى الاسلام خير ؟ قال « تطعم الطعام وتقرىء السلام على من عرفت ومن لم تعرف »

البخارى فى : ٢ — كتاب الايمان ، ٦ — باب إطعام الطعام فى الاسلام
مسلم فى : ١ — كتاب الإيمان ، ح ٦٣

٤٦٧ — باب

١٠١٤ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الأفنية والصعدات أن يُجلَس فيها . فقال المسلمون : لا نستطيعه ، لا نطيقه . قال « اما لا . فأعطوا حقها » . قالوا : وما حقها ؟ قال « غضُّ البصر ، وإرشاد ابن السبيل ، وتشميت العاطس إذا حمد الله ، ورد التحية »

لم أعثر عليه

١٠١٥ — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا كنانة مولى صفية ، عن أبى هريرة قال : أبخل الناس من بخل بالسلام . والمغبون من لم يَرُدُّه . وان حالت بينك وبين أخيك شجرة ، فان استطعت أن تبدأه بالسلام ، لا يبدأك ، فافعل

١٠١٦ – حدّثنا عمران بن ميسرة قال : حدثنا عبد الوارث ، عن حسين ، عن عمرو ابن شعيب ، عن سالم مولى عبد الله بن عمر قال : وكان ابن عمر اذا سلم عليه فرد زاد ، فأتيته وهو جالس فقلت : السلام عليكم ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله . ثم أتيته مرة أخرى فقلت : السلام عليكم ورحمة الله ، قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم أتيته مرة أخرى فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب صلواته

٤٦٨ – باب لا يسلم على فاسق

١٠١٧ – حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا بكر بن مضر قال : حدثنا عبيد الله ابن زحْر ، عن حبان بن أبي جبلة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لا تسلموا على شرّاب الخمر

١٠١٨ – حدّثنا محمد بن محبوب ومُعَلّى وعارم قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : ليس بينك وبين الفاسق حرمة

١٠١٩ – حدّثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنى معن بن عيسى قال : حدثنى أبو زريق ، أنه سمع على بن عبد الله يكره الاشترنج ، ويقول : لا تسلموا على من لعب بها ، وهى من الميسر

٤٦٩ – باب من ترك السلام على المتخلق وأصحاب المعاصى

١٠٢٠ – حدّثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنى القاسم بن الحكم العرنى قال : أخبرنا سعيد بن عبيد الطائىّ ، عن على بن ربيعة ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : مرّ النبىّ ﷺ على قوم فيهم رجل متخلق بخَلُوق ، فنظر اليهم وسلم عليهم وأعرض عن الرجل ، فقال الرجل : أعرضت عنى ؟ قال « بين عينيه جمرة [1] »

ليس فى شىء من الكتب الستة

---

(١) فى الهندية : وفى نسخة « بين عينيك »

١٠٢١ – حدثنا اسمعيل قال : حدثني سليمان ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلا أتى النبي ﷺ وفى يده خاتم من ذهب ، فأعرض النبيُّ ﷺ عنه . فلما رأى الرجل كراهيته ذهب فألقى الخاتم ، وأخذ خاتما من حديد فلبسه ، وأتى النبيَّ ﷺ ، قال « هذا شر . هذا حلية أهل النار » فرجع فطرحه ولبس خاتما من وَرِق . فسكت عنه النبيُّ ﷺ

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٠٢٢ – حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن عمرو (هو ابن الحارث) عن بكر بن سوادة ، عن أبي النجيب ، عن أبي سعيد قال : أقبل رجل من البحرين الى النبي ﷺ فسلم عليه ، فلم يردّ – وفى يده خاتم من ذهب ، وعليه جبة حرير – فانطلق الرجل محزونا فشكا الى امرأته فقالت : لعل برسول الله جبتك وخاتمك ، فألقهما ثم عد . ففعل فرد السلامَ ، فقال : جئتك آنفا فأعرضت عني ؟ قال « كان فى يدك جمر من نار » فقال : لقد جئتُ اذا بجمر كثير . قال « إن ما جئت به ليس باحد أغنى من حجارة الحرّة ولكنه متاع الحياة الدنيا » قال : فبماذا أتختم ؟ قال « بحلقة من ورق أو صفر أو حديد »

النسائي فى : ٤٨ – كتاب الزينة ، ٥٠ – باب لبس خاتم صفر

٤٧٠ – باب التسليم على الأمير

١٠٢٣ – حدثنا عبد الغفار بن داود قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة : لمَ كان أبو بكر يكتب : من أبي بكر خليفة رسول الله ، ثم كان عمر يكتب بعده : من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر ، مَنْ أول من كتب أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثتني جدّتي الشفاء – وكانت من المهاجرات الأول ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا هو دخل السوق دخل عليها – قالت : كتب عمر بن الخطاب الى عامل العراقين : أن ابعث الىَّ برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله . فبعث اليه صاحب العراقين بلبيد بن

ربيعة وعدىّ بن حاتم ، فقدما المدينة ، فأناخا راحليتهما بفِناء المسجد . ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص ، فقالا له : يا عمرو ، استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر . فوثب عمرو فدخل على عمر فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . فقال له عمر : ما بدا لك فى هذا الاسم يا ابن العاص ؟ لتخرجن مما قلت . قال : نعم . قدم لبيد بن ربيعة وعدىّ بن حاتم ، فقالا لى : استأذن لنا على أمير المؤمنين . فقلت : أنتما والله أصبتما اسمه ، وانه الأمير ونحن المؤمنون . فجرى الكتاب من ذلك اليوم

١٠٢٤ — **حدّثنا** أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبيد الله ابن عبد الله قال : قدم معاوية حاجا حجته الأولىٰ وهو خليفة ، فدخل عليه عثمان بن حنيف الأنصارى فقال : السلام عليك أيها الامير ورحمة الله . فأنكرها أهل الشام وقالوا من هذا المنافق الذى يقصّر بتحية أمير المؤمنين ؟ فبرك عثمان على ركبته ثم قال : يا أمير المؤمنين ، ان هؤلاء أنكروا علىّ أمراً أنت أعلم به منهم . فوالله لقد حييت بها أبا بكر وعمر وعثمان ، فما أنكره منهم أحد . فقال معاوية لمن تكلم من أهل الشام : على رِسْلكم ، فانه قد كان بعض ما يقول . ولكن أهل الشام لما حدثت هذه الفتن قالوا : لا تقصر عندنا تحية خليفتنا . فانى اخالكم يا أهل المدينة تقولون لعامل الصدقة : أيها الامير

١٠٢٥ — **حدّثنا** أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : دخلت على الحجّاج فما سلمت عليه

١٠٢٦ — **حدّثنا** موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن سماك بن سلمة الضبىّ ، عن تميم بن حَذْلم قال : إنى لأذكر أول من سُلم عليه بالامرة بالكوفة ، خرج المغيرة بن شعبة من باب الرحبة فجاءه رجل من كندة — زعموا أنه أبو قرة الكندىّ — فسلم عليه فقال : السلام عليك أيها الامير ورحمة الله ، السلام عليكم . فكرهه . فقال : السلام عليكم أيها الامير ورحمة الله ، السلام عليكم . هل أنا إلا منهم أم لا . قال سماك : ثم أقرّ بها بعد

١٠٢٧ — **حدثنا** محمد قال : اخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حَيْوَة بن شُرَيح قال : حدثنى زياد بن عبيد [الرعينىّ] بطن من حمير قال : دخلنا على رُوَيفع وكان أميرا على أنطابُلُس[1] . فجاء رجل فسلم عليه [فقال : السلام على الأمير] ، وعن عبدة[2] فقال : السلام عليك أيها الأمير . فقال له رويفع : لو سلمت علينا لرددنا عليك السلام . ولكن إنما سلمت على مَسْلَمَة بن مُخَلّد (وكان مَسْلمة على مصر) ، اذهب اليه فليردَّ عليك السلام

قال زياد : وكنا اذا جئنا فسلمنا وهو فى المجلس قلنا : السلام عليكم

٤٧١ — **باب** التسليم على النائم

١٠٢٨ — **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن المقداد بن الأسود قال : كان النبىُّ ﷺ يجىء من الليل فيسلّم تسليما لا يوقظ نائما ، ويسمع اليقظان

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٧٢ — **باب** حياك الله

١٠٢٩ — **حدثنا** عمرو بن عباس قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن الشعبى ، أن عمر قال لعدى بن حاتم : حياك الله من معرفة

٤٧٣ — **باب** مرحبا

١٠٣٠ — **حدثنا** أبو نعيم قال : حدثنا زكريا ، عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : اقبلتْ فاطمة تمشى كأن مشيتها مشى النبى ﷺ . فقال « مرحبا بابنتى » ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله

البخارى فى : ٦٤ — كتاب المغازى ، ٨٣ — باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم
مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩٨

١٠٣١ — **حدثنا** أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أبى إسحق ، عن هانىء بن

---

(١) مدينة كانت بين الاسكندرية وبرقة ، وكانت وقتئذ تابعة لحكم مصر
(٢) فى الهندية « عبد » فلعله « عبد الله » الراوى عن حيوة ، أو لعل الراوى عن حيوة « عبدة »

هانيء ، عن علي رضى الله عنه قال : استأذن عمار على النبيّ ﷺ ـ فعرف صوته ـ فقال « مرحبا بالطيب المطيب »

الترمذى فى : ٤٦ ـ كتاب المناقب ، ٣٤ ـ باب مناقب عمار بن ياسر رضى الله عنه
ابن ماجه فى : المقدمة ، ١١ ـ باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ح ١٤٦

٤٧٤ - باب كيف ردُّ السلام

١٠٣٢ ـ حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنى ابن وهب قال : أخبرنى حَيْوة ، عن عُقْبة بن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو قال : بينما نحن جلوس عند النبيّ ﷺ ـ فى ظل شجرة بين مكةّ والمدينة ـ اذ جاء أعرابيّ من أجلاف الناس وأشدهم ، فقال : السلام عليكم . فقالوا : وعليكم

ليس فى شيء من الكتب الستة

١٠٣٣ ـ حدثنا حامد بن عمر قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى حمزة ، سمعت ابن عباس اذا يسلم عليه يقول : وعليك ، ورحمة الله

١٠٣٤ ـ قال أبو عبد الله : وقالت قيلة : قال رجل : السلام عليك يا رسول الله . قال « وعليك السلام ورحمة الله »

ليس فى شيء من الكتب الستة

١٠٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : أتيت النبي ﷺ حين فرغ من صلاته . فكنت أول من حيّاه بتحية الاسلام . فقال « وعليك ، ورحمة الله . ممن انت ؟ » قلت : من غفار

مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٣٢

١٠٣٦ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب انه قال : قال أبو سلمة : إن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « يا عايش هذا جبريل ، وهو يقرأ عليك السلام » قالت فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى مالا أرى . تريد بذلك رسول الله ﷺ

البخارى فى : ٥٩ ـ كتاب بدء الخلق ، ٦ ـ باب ذكر الملائكة ، ح ١٥١٩
مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩٠ و ٩١

١٠٣٧ – حدثنا مطر قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا بسطام قال : سمعت معاوية بن قرة قال : قال لى أبى : يا بنى ، اذا مر بك الرجل فقال : السلام عليكم ، فلا تقل : وعليك ، كأنك تخصه بذلك وحده ، فانه ليس وحده . ولكن قل : السلام عليكم

٤٧٥ – باب من لم يردَّ السلام

١٠٣٨ – حدثنا عياش بن الوليد قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت قال : قلت لأبى ذر : مررتُ بعبد الرحمن بن أمّ الحكم فسلمتُ فما ردَّ علىَّ شيئا . فقال : يا ابن أخى ، ما يكون عليك من ذلك ؟ رد عليك من هو خير منه ، مَلَكٌ عن يمينه

١٠٣٩ – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : إن السلام اسم من أسماء الله وضعه الله فى الارض ، فأفشوه بينكم . إن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كانت عليهم فضل درجة . لأنه ذكّرهم السلام . وان لم يرد عليه رد عليه من هو خير منه وأطيب

١٠٤٠ – حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن الحسن قال : التسليم تطوُّع ، والردُّ فريضة

٤٧٦ – باب من بخل بالسلام

١٠٤١ – حدثنا محمد بن أبى بكر قال : حدثنا فضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة قال : حدثنى عبيد الله بن سلمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : الكذوب من كذب على يمينه . والبخيل من بخل بالسلام . والسروق من سرق الصلاة

١٠٤٢ – حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا على بن مسهر ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى هريرة قال : أبخل الناس الذى يبخل بالسلام . وإن أعجز الناس من عجز بالدعاء

٤٧٧ — باب السلام على الصبيان

١٠٤٣ — حدثنا على بن الجعد قال: حدثنا شعبة، عن سنان، عن ثابت البنانىّ، عن أنس بن مالك، أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعله بهم

البخارى فى: ٧٩ ــ كتاب الاستئذان، ١٥ ــ باب التسليم على الصبيان، ح ٢٣٧٣
مسلم فى: ٣٩ ــ كتاب السلام، ح ١٤ و ١٥

١٠٤٤ — حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عنبسة قال: رأيت ابن عمر يسلم على الصبيان فى الكتّاب

٤٧٨ — باب تسليم النساء على الرجال

١٠٤٥ — حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبى النضر، أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبى طالب أخبره، أنه سمع أم هانئ تقول: ذهبتُ الى النبي ﷺ وهو يغتسل، فسلمت عليه فقال «من هذه»؟ قلت: أم هانئ. قال «مرحبا»

البخارى فى: ٧٨ ــ كتاب الأدب، ٩٤ ــ باب ما جاء فى زعموا
مسلم فى: ٦ ــ كتاب صلاة المسافرين، ح ٨٢

١٠٤٦ — حدثنا موسى قال: حدثنا مبارك قال: سمعت الحسن يقول: كنّ النساء يسلمن على الرجال

٤٧٩ — باب التسليم على النساء

١٠٤٧ — حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر قال: سمعت أسماء، أن النبي ﷺ مر فى المسجد، وعصبة من النساء قعود، قال بيده اليهن بالسلام، فقال «إياكن وكفران المنعمين، إياكن وكفران المنعمين». قالت إحداهن: نعوذ بالله — يا نبي الله — من كفران نعم الله. قال «بلى، إن إحداكن تطول أيمتها. ثم تغضب الغضبة فتقول: والله ما رأيت منه ساعةً خيراً قط. فذلك كفران نعم الله، وذلك كفران المنعمين»

أبو داود فى: ٤٠ ــ كتاب الأدب، ١٣٧ ــ باب فى السلام على النساء
الترمذى فى: ٤٠ ــ كتاب الاستئذان، ٩ ــ باب ما جاء فى التسليم على النساء

١٠٤٨ — **حدثنا** مخلد قال : حدثنا مبشر بن إسمعيل ، عن ابن أبى غنيّة ، عن محمد ابن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية : مرّ بى النبىُّ ﷺ وأنا فى جَوارٍ أترابٍ لى ، فسلم علينا وقال « إيا كن وكفر المنعمين » وكنت من أجرإهنّ على مسألته فقلت : يا رسول الله ، وما كفر المنعمين ؟ قال « لعل إحدا كنّ تطول أيمتها من أبويها ، ثم يرزقها الله زوجا ، ويرزقها منه ولدا ، فتغضب الغضبة فتكفر ، فتقول : ما رأيت منك خيرا قط »

انظر الحديث ١٠٤٧

٤٨٠ — **باب** من كره تسليم الخاصة

١٠٤٩ — **حدثنا** أبو نعيم ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبى الحكم ، عن طارق قال : كنا عند عبد الله جلوسا ، فجاء آذنه : قد قامت الصلاة . فقام وقمنا معه ، فدخلنا المسجد ، فرأى الناس ركوعا فى مقدَّم المسجد ، فكبر وركع ، ومشينا وفعلنا مثل ما فعل . فمر رجل متبرع فقال : عليكم السلام يا أبا عبد الرحمن . فقال : صدق الله و بلّغ رسوله . فلما صلينا رجع فولج على أهله وجلسنا فى مكاننا ننتظره حتى يخرج . فقال بعضنا لبعض : أيكم يسأله ؟ قال طارق : أنا اسأله . فسأله فقال : عن النبى ﷺ قال « بين يدى الساعة : تسليمُ الخاصةِ ، وفُشُوُّ التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة ، وقطعُ الأرحام ، وفُشُوُّ القلم ، وظهور الشهادة بالزور ، وكتمان شهادة الحق »

ليس فى شىء من الكتب الستة . وانظر المسند ح ٣٨٧٠

١٠٥٠ — **حدثنا** عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : أى الإسلام خير ؟ قال « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف »

البخارى فى : ٢ — كتاب الايمان ، ٦ — باب إطعام الطعام فى الاسلام
مسلم فى : ١ — كتاب الايمان ، ح ٦٣

٤٨١ — باب كيف نزلت آية الحجاب

١٠٥١ — حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني أنس، أنه كان ابن عشر سنين مَقْدَمَ رسول الله ﷺ المدينة، فكنّ أمهاتي يوطونني على خدمته. فخدمته عشر سنين. وتوفى وأنا ابن عشرين. فكنت أعلمَ الناس بشأن الحجاب، فكان أول ما نزل ما ابتنى رسولُ الله ﷺ بزينب بنت جحش. أصبح بها عروسا، فدعى القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا. وبقي رهط عند النبي ﷺ فأطالوا المكث. فقام فخرج، وخرجت لكي يخرجوا. فمشى، فمشيت معه. حتى جاء عتبة حجرة عائشة. ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت، حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس. فرجع ورجعت، حتى بلغ عتبة حجرة عائشة. وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه، فاذا هم قد خرجوا. فضرب النبي ﷺ بيني وبينه الستر، وأنزل الحجاب

البخاري في: ٦٥ — كتاب التفسير، ٣٣ — سورة الاحزاب، ٨ — باب قوله تعالى ﴿لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم﴾ ح ٢٠٣٥

ومسلم في: ١٦ — كتاب النكاح، ح ٨٧م و ٨٩

٤٨٢ — باب العورات الثلاث

١٠٥٢ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح ابن كيسان، عن ابن شهاب، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، انه ركب الى عبد الله بن سويد — أخي بني حارثة بن الحارث — يسأله عن العوارت الثلاث، وكان يعمل بهنّ، فقال: ما تريد؟ فقلت: أريد أن أعمل بهن. فقال: اذا وضعتُ ثيابي من الظهيرة لم يدخل عليّ أحد من أهلي بلغ الحلم، إلا باذني، إلا أن أدعوه فذلك إذنه. ولا إذا طلع الفجر وعُرف الناس حتى تصلّى الصلاة. ولا إذا صليتُ العشاء ووضعت ثيابي حتى أنام

٤٨٣ — باب أكل الرجل مع امرأته

١٠٥٣ — حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن موسى بن أبي كثير،

عن مجاهد ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : كنت آكل مع النبيِّ ﷺ حيسا ، فمر عمرُ ، فدعاه فأكل ، فأصابت يده إصبعى . فقال : حسِّ ! لو أُطاعُ فيكنَّ ما رأتكنَّ عين . فنزل الحجاب

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٠٥٤ — **حدثنا** إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنى خارجة بن الحارث بن رافع ابن مكيث الجهنى ، عن سالم بن سرج مولى أم حبيبة بنت قيس — وهى خولة ، وهى جدة خارجة بن الحارث — أنه سمعها تقول : اختلفتْ يدى ويدُ رسول الله ﷺ فى إناء واحد

ليس فى شىء من الكتب الستة

٤٨٤ — **باب** اذا دخل بيتا غير مسكون

١٠٥٥ — **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال : حدثنى معن قال : حدثنى هشام بن سعد ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر قال : إذا دخل البيت غير المسكون فليقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

١٠٥٦ — **حدثنا** إسحق قال : حدثنا على بن الحسين قال : حدثنى أبى ، عن يزيد النحوى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ﴿ لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تَستأنِسوا وتسلّموا على أهلها ﴾ [النور ٢٧] واستثنى من ذلك فقال [النور ٢٩] ﴿ ليس عليكم جُناحٌ أن تدخلوا بيوتا غير مَسْكونة فيها مَتاعٌ لكم ، واللهُ يعلم ما تُبْدون وما تكتمون ﴾

٤٨٥ — **باب** ﴿ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾ [النور ٥٨]

١٠٥٧ — **حدثنا** عثمان بن محمد قال : حدثنا يحيى بن اليمان عن شيبان ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر [النور ٥٨] ﴿ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾ قال : هى للرجال دون النساء

٤٨٦ — **باب** قول الله [النور ٥٩] : ﴿ واذا بلغ الأطفال منكم الحلم ﴾

١٠٥٨ — **حدثنا** مطر بن الفضل قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام الدستوائى ،

عن يحيي بن أبي كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله ، فلم يدخل عليه إلا بإذن

٤٨٧ — باب يستأذن على أمه

١٠٥٩ — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة قال : جاء رجل الى عبد الله قال : أأستأذن على أمى ؟ فقال : ما على كل أحيانها تحبُّ أن تراها

١٠٦٠ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن أبى اسحق قال : سمعت مسلم بن نذير يقول : سأل رجلٌ حذيفةَ فقال : أستأذن على أمى ؟ فقال : ان لم تستأذن عليها رأيتَ ما تكره

٤٨٨ — باب يستأذن على أبيه

١٠٦١ — حدثنا فروة قال : حدثنا القاسم بن مالك ، عن ليث ، عن عبيد الله ، عن موسى بن طلحة قال : دخلتُ مع أبى على أمى ، فدخل فاتبعته ، فالتفت فدفع فى صدرى حتى أقعدنى على استى ، ثم قال : أتدخل بغير إذن ؟

٤٨٩ — باب يستأذن على أبيه وولده

١٠٦٢ — حدثنا إسمعيل بن أبان قال : حدثنا على بن مسهر ، عن أشعث ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : يستأذن الرجل على ولده وأمه — وان كانت عجوزا — وأخيه وأخته وأبيه

٤٩٠ — باب يستأذن على أخته

١٠٦٣ — حدثنا الحميدى قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عمرو وابن جريج ، عن عطاء قال : سألت ابن عباس فقلت : استأذن على أختى ؟ فقال : نعم . فأعدت فقلت : اختان فى حجرى ، وأنا أمونهما وأنفق عليهما ، استأذن عليهما ؟ قال : نعم . أتحب أن تراهما عريانتين ؟ ثم قرأ [النور ٥٨] : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت

أيمانكم والذين لم يبلغوا الحُلُمَ منكم ثلاثَ مرات ، من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابَكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العِشاء ثلاث عورات لكم ﴾ قال فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا فى هذه العورات الثلاث . قال [النور ٥٩] : ﴿ واذا بلغ الأطفالُ منكم الحلمَ فلْيستأذنوا كما استأذن الذين من قبلِهم ﴾

قال ابن عباس : فالاذن واجب ، زاد ابن جريج : على الناس كلهم

٤٩١ — باب يستأذن على أخيه

١٠٦٤ — حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبثر ، عن أشعث ، عن كردوس ، عن عبد الله قال : يستأذن الرجل على أبيه وأمه وأخيه وأخته

٤٩٢ — باب الاستئذان ثلاثا

١٠٦٥ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء ، عن عبيد بن عمير ، أن أبا موسى الأشعرى استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له — وكأنه كان مشغولا — فرجع أبو موسى ، ففرغ عمر فقال : ألم أسمع صوت عبد الله ابن قيس ؟ إيذنوا له . قيل : قد رجع . فدعاه ، فقال : كنا نؤمر بذلك . فقال : تأتينى على ذلك بالبينة . فانطلق الى مجلس الانصار ، فسألهم فقالوا : لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدرى ، فذهب بأبى سعيد . فقال عمر : أخفيَ عليَّ من أمر رسول الله ﷺ ؟ ألهانى الصفق بالاسواق . يعنى الخروج الى التجارة

البخارى فى : ٧٩ — كتاب الاستئذان ، ١٣ — باب التسليم والاستئذان ثلاثا
مسلم فى : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٣٣ — ٣٧

٤٩٣ — باب الاستئذان غير السلام

١٠٦٦ — حدثنا بيان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، فيمن يستأذن قبل أن يسلم ، قال : لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام

١٠٦٧ — حدثنا ابراهيم بن موسى قال : أخبرنا هشام ، أن ابن جريج أخبرهم قال : سمعت أبا هريرة يقول : اذا دخل ولم يقل : السلام عليكم ، فقل : لا ، حتى يأتى بالمفتاح ، السلام .

٤٩٤ — باب اذا نظر بغير إذن تفقأ عينه

١٠٦٨ — حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الاعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « لو اطلع رجل فى بيتك ، فخذفته بحصاة ، ففقأت عينه ، ما كان عليك جُناح »

البخارى فى : ٨٧ — كتاب الديات ، ١٥ — باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ، ح ٢٥٢٦
مسلم فى : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٤٤

١٠٦٩ — حدثنا حجّاج قال : حدثنا حماد قال : حدثنا إسحق بن عبد الله ، عن أنس قال : كان النبيُّ ﷺ قائما يصلى ، فاطلع رجل فى بيته ، فأخذ سهما من كنانته فسدد نحو عينيه .

البخارى فى : ٨٧ — كتاب الديات ، ١٥ — باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ، ح ٢٣٧١
مسلم فى : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٤٢

٤٩٥ — باب الاستئذان من أجل النظر

١٠٧٠ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث قال : حدثنى ابن شهاب ، أن سهل بن سعد أخبره ، أن رجلا اطلع من جحر فى باب النبى ﷺ ، ومع النبى ﷺ مِدْرَى(١) يحك به رأسه . فلما رآه النبيُّ ﷺ قال « لو أعلم أنك تنظرنى لطعنت به فى عينك »

البخارى فى : ٧٩ — كتاب الاستئذان ، ١١ — باب الاستئذان من أجل البصر ، ح ٢٣٠٠
مسلم فى : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٤١

١٠٧١ — وقال النبى ﷺ « إنما جعل الاذن من أجل البصر »

انظر الحديث ١٠٧٠

١٠٧٢ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفَزاريّ ، عن حميد ، عن أنس ، قال :

---

(١) على شكل سن من أسنان المشط يكون من حديد أو خشب ، ويكون أطول من المشط

اطلع رجل من خلل فى حجرة النبيّ ﷺ فسدد رسول الله ﷺ بمشقص[1] . فأخرج الرجل رأسه .

انظر الحديث ١٠٧٠

٤٩٦ — باب اذا سلّم الرجل على الرجل فى بيته

١٠٧٣ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن مروان بن عثمان ، أن عبيد بن حُنَين[2] أخبره عن أبى موسى قال : استاذنت على عمر فلم يؤذن لى — ثلاثا — فأدبرت ، فأرسل إلىَّ فقال : يا عبد الله ، اشتدَّ عليك أن تحتبس على بابى ؟ اعلم ان الناس كذلك يشتد عليهم أن يحتبسوا على بابك . فقلت : بل استاذنت عليك ثلاثا ، فلم يؤذن لى ، فرجعت . [وكنا نؤمر بذلك] فقال : ممن سمعت هذا ؟ فقلت : سمعته من النبيّ ﷺ فقال : أسمعت من النبى ﷺ ما لم نسمع ؟ لئن لم تأتنى على هذا ببينة لاجعلنك نـكالا . فخرجت حتى أتيت نفرا من الانصار جلوسا فى المسجد . فسألتهم ، فقالوا : أو يشك فى هذا أحد ؟ فأخبرتهم ما قال عمر . فقالوا : لا يقوم معك إلا أصغرنا . فقام معى أبو سعيد الخدرى — أو أبو مسعود — الى عمر . فقال : خرجنا مع النبيّ ﷺ وهو يريد سعد بن عبادة حتى أتاه ، فسلم فلم يؤذن له ، ثم سلم الثانية ثم الثالثة فلم يؤذن له . فقال : قضينا ما علينا . ثم رجع . فأدركه سعد فقال : يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما سلمتَ من مرّة الا وأنا أسمع وأردُّ عليك . ولـكن أحببتُ أن تُـكثر من السلام علىَّ وعلى أهل بيتى . فقال أبو موسى : والله إن كنتُ لامينا على حديث رسول الله ﷺ ، فقال : أجل ، ولـكن أحببتُ ان أستثبت

البخارى في : ٣٤ — كتاب البيوع ، ٩ — باب الخروج فى التجارة
مسلم فى : ٣٨ — كتاب الآداب ، ح ٣٦

---

(١) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض

(٢) فى الأصل « عبيد بن حسين » ولا يعرف راو عن أبى موسى بهذا الاسم . فيحتمل أن يكون محرفاً عن « عبيد بن عمير » أو « عبيد بن حنين » وكلاهما يرويان عن أبى موسى ، ورجحنا أن يكون محرفاً عن « عبيد بن حنين » وهو أبو عبد الله المدنى المتوفى سنة ١٠٥ ، لأن مروان بن عثمان الزرقى الراوى عنه مدنى أيضا ، ولأن « حنين » أقرب من « عمير » لأن تتحرف برسم « حسين » — محب الدين

٤٩٧ – باب دعاء الرجل إذنه

١٠٧٤ – حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة، عن أبي اسحق، عن أبي الاحوص، عن عبد الله قال: إذا دُعي الرجل فقد أُذِنَ له

١٠٧٥ – حدثنا عياش بن الوليد قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فهو إذنه»

أبو داود في: ٤٠ – كتاب الأدب، ١٢٩ – باب في الرجل يدعى ايكون ذلك اذنه، ح ٥١٩٠

١٠٧٦ – حدثنا موسى بن إسمعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «رسول الرجل الى الرجل إذْنُه»

أبو داود في: ٤٠ – كتاب الأدب، ١٢٩ – باب في الرجل يدعي ايكون ذلك اذنه، ح ٥١٨٩

١٠٧٧ – حدثنا موسى بن إسمعيل قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا عاصم قال: حدثنا محمد، عن أبي العلانية قال: أتيتُ أبا سعيد الخدريّ فسلمت فلم يؤذن لي. ثم سلمت فلم يؤذن لي. ثم سلمت الثالثة فرفعت صوتي، وقلت: السلام عليكم يا أهل الدار، فلم يؤذن لي. فتنحيت ناحية فقعدت. فخرج إليَّ غلام فقال: ادخل. فدخلت. فقال لي أبو سعيد: أما إنك لو زدت لم يؤذن لك. فسألته عن الأوعية، فلم أسله عن شيء إلاَّ قال: حرام. حتى سألته عن الجف[1]. فقال: حرام. فقال محمد يتخذ على رأسه أدم فيوكأ

٤٩٨ – باب كيف يقوم عند الباب

١٠٧٨ – حدثنا محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا بقية قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن اليحصبيّ قال: حدثني عبد الله بن بُسْر صاحب النبيّ ﷺ: إذا أتى بابا يريد أن يستأذن لم يستقبله، جاء يمينا وشمالا، فان أذن له وإلا انصرف

---

(١) الجف: وعاء من جلد

٤٩٩ — باب اذا استأذن ، فقال : حتى أخرج ، أين يقعد ؟

١٠٧٩ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى ابن شريح عبد الرحمن ، أنه سمع واهب بن عبد الله المعافريّ يقول : حدثنى عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، عن أبيه قال : قدمتُ على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فاستأذنت عليه ، فقالوا لى : مكانك حتى يخرج اليك . فقعدت قريبا من بابه . قال : فخرج الىَّ فدعا بماء فتوضأ ، ثم مسح على خفيه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أمن البول هذا ؟ قال : من البول أو من غيره

٥٠٠ — باب قرع الباب

١٠٨٠ — حدثنا مالك بن إسمعيل قال : حدثنا المطلب بن زياد قال : حدثنا أبو بكر بن عبد الله الاصفهانىّ ، عن محمد بن مالك بن المنتصر ، عن أنس بن مالك ، أن أبواب النبى ﷺ كانت تقرع بالاظافير

٥٠١ — باب إذا دخل ولم يستأذن

١٠٨١ — حدثنا أبو عاصم (وأفهمنى بعضه عنه أبو حفص بن علىّ) قال : ابن جريج أخبرنا قال : أخبرنى عمرو بن أبى سفيان ، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره ، أن كلدة بن حنبل أخبره ، أن صفوان بن أمية بعثه الى النبىّ ﷺ فى الفتح بلبن وجَداية وضَغابيس[1] (قال أبو عاصم : يعنى البقل) ، والنبىّ ﷺ بأعلىْ الوادى ، ولم أسلم ولم استأذن ، فقال « ارجع ، فقل : السلام عليكم . أأدخل » وذلك بعد ما أسلم صفوان

قال عمرو : وأخبرنى أمية بن صفوان بهذا ، عن كلدة . ولم يقل : سمعته من كلدة

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ١٢٧ — باب فى الاستئذان ، ح ٥١٧٦

والترمذى فى : ٤٠ — كتاب الاستئذان ، ١٨ — باب ما جاء فى التسليم قبل الاستئذان

١٠٨٢ — حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا سفيان بن حمزة قال : حدثنى كثير ابن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « اذا أدخل

---

(١) هى صغار القثاء

البصر فلا إذن له »

أبو داود فى : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٢٧ ــ باب فى الاستئذان ، ح ٥١٧٣

٥٠٢ — باب اذا قال : أدخل ؟ ولم يسلّم

١٠٨٣ ــ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنى مخلد بن يزيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول : اذا قال : أأدخل ؟ ولم يسلّم ، فقل : لا ، حتى تأتى بالمفتاح . قلت : السلام ؟ قال : نعم

١٠٨٤ ــ قال وأخبرنا جرير ، عن منصور ، عن رِبْعِىّ بن حِراش قال : حدثنى رجل من بنى عامر جاء الى النبىّ ﷺ فقال : أألج ؟ فقال النبىّ ﷺ للجارية « اخرجى فقولى له : قل السلام عليكم ، أأدخل ؟ فانه لم يحسن الاستئذان » قال فسمعتها قبل أن تخرج الىَّ الجارية فقلت : السلام عليكم . أأدخل ؟ فقال « وعليك . ادخل » قال فدخلت فقلت : بأى شىء جئتَ ؟ فقال « لم آتكم إلاّ بخير . أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له . وتدَعوا عبادة اللات والعزى . وتصلّوا فى الليل والنهار خمس صلوات . وتصوموا فى السنة شهرا . وتحجوا هذا البيت . وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردّوها على فقرائكم » قال فقلتُ له : هل من العلم شىء لا تعلمه ؟ قال « لقد علم الله خيرا . وان من العلم ما لا يعلمه إلا الله . الخمس لا يعلمهن الا الله ﴿ إن اللهَ عندَه علمُ الساعة ، وينزّل الغيث ، ويعلم مافى الأرحام ، وما تدرى نفسٌ ماذا تَكسِبُ غدا ، وما تدرى نفس باىّ أرض تموت ﴾ [لقمان ٣٤]

أبو داود فى : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٢٧ ــ باب فى الاستئذان ، ح ٥١٧٧

٥٠٣ — باب كيف الاستئذان ؟

١٠٨٥ ــ حدّثنا عبد الله بن أبى شيبة قال : حدثنى يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : استأذن عمر على النبىّ ﷺ فقال : السلام على رسول الله ، السلام عليكم . أيدخل عمر ؟

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٠٤ – باب من قال : من ذا ؟ فقال : أنا

١٠٨٦ – حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر قال : سمعت جابرا يقول : أتيت النبيَّ ﷺ فى دَيْن كان على أبى . فدَقَقْتُ الباب فقال « من ذا » ؟ فقلت : أنا . قال « أنا ، أنا » كأنه كرهه

البخارى فى : ٧٩ – كتاب الاستئذان ، ١٧ – باب اذا قال من ذا فقال أنا
مسلم فى : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ٣٨ و ٣٩

١٠٨٧ – حدثنا على بن الحسن قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : خرج النبيُّ ﷺ إلى المسجد وأبو موسى يقرأ فقال « من هذا » ؟ فقلت : أنا بريدة جُعلتُ فداك ! فقال « قد أعطى هذا مزمارا من مزامير آل داود »

مسلم فى : ٦ – كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، ح ٢٣٥

٥٠٥ – باب اذا استأذن فقال : ادخل بسلام

١٠٨٨ – حدثنا مالك بن اسمعيل قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبى جعفر الفراء ، عن عبد الرحمن بن جُدْعان قال : كنت مع عبد الله بن عمر ، فاستأذن على أهل بيت ، فقيل : ادخل بسلام . فأبى أن يدخل عليهم

٥٠٦ – باب النظر فى الدُّور

١٠٨٩ – حدثنا أيوب بن سليمان قال : حدثنى أبو بكر بن أبى أويس ، عن سليمان ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « اذا دخل البصرُ فلا إذن »

انظر الحديث ١٠٨٢

١٠٩٠ – حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحق ، عن مسلم بن نذير قال : استأذن رجل على حذيفة ، فاطلع وقال : أدخل ؟ قال حذيفة : أما عينك فقد دخلت ، وأما أستك فلم تدخل

١٠٩٠ م – وقال رجل : أستأذنُ على أمى ؟ قال : إن لم تستأذن رأيتَ ما يسوءك

١٠٩١ – حدثنا موسى قال: حدثنا أبان بن يزيد قال: حدثنى يحيى، أن إسحق ابن عبد الله حدثه، عن أنس بن مالك، أن أعرابيا أتى بيت رسول الله ﷺ فألقم عينه خصاص الباب، فأخذ سهما أو عودا محدَّدا فتوخَّى الأعرابىَّ ليفقأ عين الأعرابى فذهب، فقال «أما إنك لو ثبتَّ لفقأتُ عينَك»

النسائى فى: ٤٥ – كتاب القسامة، ٤٧ – باب ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول

١٠٩٢ – حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن دينار، عن عمار ابن سعد التُّجيبى قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: من ملأ عينيه من قاعة بيت، قبل أن يؤذن له، فقد فسق

١٠٩٣ – حدثنا إسحق بن العلاء قال: حدثنى عمرو بن الحارث قال: حدثنى عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد قال: حدثنا يزيد بن شريح، ان أبا حىّ المؤذن حدثه، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه، ان النبىّ ﷺ قال «لا يحلُّ لامرئ مسلم أن ينظر الى جوف بيت حتى يستأذن، فان فعل فقد دخل. ولا يؤمُّ قوماً فيخصُّ نفسه بدعوة دونهم حتى ينصرف، ولا يصلّى وهو حاقن حتى يتخفف»

قال أبو عبد الله: أصح ما يروى فى هذا الباب هذا الحديث

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٠٧ – باب فضل من دخل بيته بسلام

١٠٩٤ – حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا أبو حفص عثمان بن أبى العاتكة قال: حدثنى سليمان بن حبيب المحاربىّ، أنه سمع أبا أمامة قال: قال النبىُّ ﷺ «ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش كُفى، وإن مات دخل الجنة: مَن دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل، ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله، ومن خرج فى سبيل الله فهو ضامن على الله»

أبو داود فى: ١٥ – كتاب الجهاد، ٩ – باب فى ركوب البحر فى الغزو، ح ٢٤٩٤

١٠٩٥ – حدثنا محمد بن مقاتل قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن جريج قال:

أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابرا يقول : إذا دخلتَ على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة

قال : ما رأيته إلا توجيه قوله ﴿ واذا حُيِّيتم بتحية فحَيُّوا بأحسنَ منها أو ردُّوها ﴾ [النساء ٨٦] .

٥٠٨ — باب اذا لم يذكر الله عند دخوله البيت يبيت فيه الشيطان

١٠٩٦ — حدثنا خليفة قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول « اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عَشاء . وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله ، قال الشيطان : أدركتم المبيت . وان لم يذكر الله عند طعامه ، قال الشيطان : أدركتم المبيت والعَشاء »

مسلم فى : ٣٦ — كتاب الأشربة ، ح ١٠٣

٥٠٩ — باب مالا يُستأذن فيه

١٠٩٧ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أَعْيَن الخوارزمىّ قال : أتينا أنس ابن مالك وهو قاعد فى دهليزه ، وليس معه أحد ، فسلم عليه صاحبى وقال : أدخل ؟ فقال أنس : ادخل ، هذا مكان لا يستأذن فيه أحد . فقرب إلينا طعاما فأكلنا . فجاء بعس نبيذ حلو فشرب وسقانا

٥١٠ — باب الاستئذان فى حوانيت السوق

١٠٩٨ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن مجاهد قال : كان ابن عمر لا يستأذن على بيوت السوق

١٠٩٩ — حدثنا أبو حفص بن على قال : حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : كان ابن عمر يستأذن فى ظلة البزاز

٥١١ – باب كيف يستأذن على الفرس

١١٠٠ – حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا على ابن العلاء الخزاعىّ ، عن أبى عبد الملك مولى أم مسكين بنت [عمر بن] عاصم بن عمر بن الخطاب قال : أرسلتنى مولاتى الى أبى هريرة . فجاء معى . فلما قام بالباب قال : أَنْدَرايِيم . قالت : أَنْدَرُون(١) . فقالت : يا أبا هريرة ، انه ياتيتى الزَّوْرُ بعد العتمة ، فأتحدث ؟ قال : تحدثي ما لم تُوتِرى ، فاذا أوترتِ فلا حديث بعد الوِتر

٥١٢ – باب اذا كتبَ الذمىّ فسلّم ، يُرَدُّ عليه

١١٠١ حدثنا يحيى بن بشر قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : حدثنا عباد (يعنى ابن عباد) عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدىّ قال : كتب أبو موسى إلى رهبان يسلم عليه فى كتابه(٢) . فقيل له : أتسلم عليه وهو كافر ؟ قال : إنه كتب إلىَّ فسلم علىَّ ، فرددت عليه

٥١٣ – باب لا يبدأ أهل الذمة بالسلام

١١٠٢ حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مَرْثَد ، عن أبي بَصرة الغفارىّ ، عن النبىّ ﷺ قال « انى راكب غدا الى يَهُودَ ، فلا تبدأوهم بالسلام . فاذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم »

(٠٠٠) – حدثنا ابن سلام قال : أخبرنا يحيى بن واضح ، عن ابن اسحاق . . مثله وزاد : سمعت النبى ﷺ

ليس فى شىء من الكتب الستة

---

(١) كلتان فارسيتان . يستأذن أبو هريرة بأولاها فى الدخول ، وتأذن له أم مسكين بالكلمة الثانية أن يدخل . وأم مسكين عمرية الأبوين ، أمها أم سلمة بنت عبيد الله بن عمر . والظاهر أن أبا هريرة استأذن بالفارسية تفكها ، فأجابته بمثل ذلك ، وهذه ألفاظ كانوا يسمعونها من الموالى — محب الدين

(٢) فى القاموس : الرهبان بالضم قد يكون واحداً ، قال شارحه : فن جمله واحدا جمعه على بناء فعلان

١١٠٣ – حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « أهل الكتاب ، لا تبدأوهم بالسلام ، واضطروهم الى أضيق الطريق »

مسلم فى : ٣٩ – كتاب السلام ، ح ١٣

٥١٤ – باب من سلم على الذمىّ إشارة

١١٠٤ – حدثنا صدقة قال : أخبرنا حفص بن غياث ، عن عاصم ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : انما سلم عبد الله على الدهاقين إشارة

١١٠٥ – حدثنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا همام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس قال : مرَّ يهودىّ على النبي ﷺ فقال : السام عليكم . فرد أصحابه السلام . فقال « قال : السام عليكم » . فأخذ اليهودى فاعترف . قال « ردوا عليه ما قال »

لم أعثر عليه

٥١٥ – باب كيف الردُّ على أهل الذمة

١١٠٦ – حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله ابن عمر أنه قال : قال رسول الله ﷺ « إن اليهود اذا سلم عليكم أحدُهم ، فانما يقول : السام عليك . فقولوا : وعليك »

البخارى فى : ٧٩ – كتاب الاستئذان ، ٢٢ – باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

مسلم فى : ٣٩ – كتاب السلام ، ح ٨

١١٠٧ – حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ردّوا السلام على من كان يهوديا أو نصرانيا أو مجوسياً . ذلك بان الله يقول ﴿ واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردُّوها ﴾ [النساء ٨٦]

٥١٦ – باب التسليم على مجلس فيه المسلم والمشرك

١١٠٨ – حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرىّ قال : أخبرنى عروة ابن الزبير ، أن أسامة بن زيد أخبره ، أن النبي ﷺ ركب على حمار على إكاف على

قطيفة فَدَكية ، وأردف أسامة بن زيد وراءه ، يعود سعد بن عبادة ، حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبيّ ابن سَلُول — وذلك قبل أن يسلم عدوُّ الله — فاذا فى المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الأوثان ، فسلم عليهم

البخارى فى : ٧٩ — كتاب الاستئذان ، ٢٠ — باب التسليم فى مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
مسلم فى : ٣٢ — كتاب الجهاد والسير ، ح ١١٦

٥١٧ — باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب

١١٠٩ — حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهريّ قال : أخبرنى عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن عباس أخبره ، أن أبا سفيان بن حرب أرسل اليه هرقل ملك الروم ، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذى مع دحية الكلبىّ إلى عظيم بصرى ، فدفعه إلى هرقل فقرأه ، فاذا فيه « بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم . سلام على من اتبع الهدى . أما بعد . فاني أدعوك بدعاية الإسلام . أسْلِم تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللهُ أجرك مرّتين . فان توليت فان عليك إثم الأرِيسِيين » و ﴿يا أهل الكتاب تعالَوْا الى كلمة سَواء بيننا و بينكم — الى قوله — اشهدوا بأنّا مسلمون﴾ [آل عمران ٦٤]

البخارى فى : ١ — كتاب بدء الوحى ، ٦ — باب حدثنا أبو اليمان
مسلم فى : ٣٢ — كتاب الجهاد والسير ، ح ٧٤

٥١٨ — باب اذا قال أهل الكتاب : السام عليكم

١١١٠ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : سلّم ناس من اليهود على النبيّ ﷺ فقالوا : السام عليكم . قال « وعليكم » فقالت عائشة رضى الله عنها (وغضبتْ) : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال « بلى . قد رددت عليهم . نجاب عليهم ولا يجابون فينا [١] »

مسلم فى : ٣٩ — كتاب السلام ، ح ١٢

---

(١) أى لا يستجاب دعاؤهم فينا ، ويستجاب دعاؤنا عليهم

٥١٩ – باب يُضْطَرُّ أهل الكتاب فى الطريق إلى أضيقها

١١١١ – حدّثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن سهل، عن أبيه، عن أبى هريرة عن النبىّ ﷺ قال «إذا لقيتم المشركين فى الطريق. فلا تبدأوهم بالسلام، واضْطَروهم إلى أضيقها»

انظر الحديث ١١٠٣

٥٢٠ – باب كيف يدعو للذمىّ

١١١٢ – حدّثنا سعيد بن تليد قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنى عاصم بن حكم أنه سمع يحيى بن أبى عمرو الشيبانى، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهنىّ، أنه مر برجل هيئته هيأة مسلم، فسلم فرد عليه: وعليك ورحمة الله وبركاته. فقال له الغلام: إنه نصرانىّ. فقام عقبة فتبعه حتى أدركه فقال: إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين. لكنَ أطال الله حياتك، وأكثر مالك وولدك

١١١٣ – حدّثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن ضرار بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لو قال لى فرعون: بارك الله فيك، قلت: وفيك. وفرعون قد مات

١١١٤ – وعن حكيم بن ديلم، عن أبى بردة، عن أبى موسى قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبىّ ﷺ رجاء أن يقول لهم «يرحمكم الله» فكان يقول «يهديكم الله ويصلح بالكم»

أبو داود فى: ٤٠ – كتاب الأدب، ٩٣ – باب كيف يشمت الذمى، ح ٥٠٣٨

٥٢١ – باب إذ سلم على النصرانىّ ولم يعرفه

١١١٥ – حدّثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان، عن أبى جعفر الفرّاء، عن عبد الرحمن قال: مرَّ ابن عمر بنصرانى فسلم عليه، فرد عليه. فأخبر أنه نصرانىّ. فلما علم رجع فقال: ردَّ علىّ سلامى

٥٢٢ — باب اذا قال : فلان يقرئك السلام

١١١٦ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زكريا قال : سمعت عامرا يقول : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة حدثته ، أن النبىّ ﷺ قال لها « جبريل يقرأ عليك السلام » فقالت : وعليه السلام ورحمة الله

البخارى فى : ٧٩ — كتاب الاستئذان ، ١٩ — باب اذا قال فلان يقرئك السلام
مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٩١

٥٢٣ — باب جواب الكتاب

١١١٧ — حدثنا علىّ بن حجر قال : أخبرنا شريك ، عن العباس بن ذَرِيح ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : إنى لأرى لجواب الكتاب حقا كردّ السلام

٥٢٤ — باب الكتابة الى النساء وجوابهن

١١١٨ — حدثنا أبو رافع قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنى موسى بن عبد الله قال : حدثتنا عائشة بنت طلحة قالت : قلت لعائشة — وأنا فى حِجْرها — وكان الناس يأتونها من كل مصر ، فكان الشيوخ ينتابونى لمكانى منها ، وكان الشباب يتأخَّونى فيهدون إلىّ ، ويكتبون إلىّ من الامصار ، فأقول لعائشة : يا خالة ، هذا كتاب فلان وهديته ، فتقول لى عائشة : أىْ بنية ، فأجيبيه وأثيبيه . فان لم يكن عندك ثواب أعطيتك. فقالت : فتعطينى

٥٢٥ — باب كيف يكتب صدر الكتاب

١١١٩ — حدثنا اسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله بن دينار ، أن عبد الله ابن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه . فكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر . سلام عليك . فانى أحمد اليك الله الذى لا إله إلا هو ، وأقر لك بالسمع والطاعة ، على سنة الله وسنة رسوله ، فيما استطعتُ .

٥٢٦ — باب أما بعد

١١٢٠ — حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم قال : أرسلنى أبى الى ابن عمر ، فرأيته يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد

١١٢١ — حدثنا روح بن عبد المؤمن قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة قال : رأيت رسائل من رسائل النبىّ ﷺ . كلما انقضت قصة قال « أما بعد »

٥٢٧ — باب صدر الرسائل بسم الله الرحمن الرحيم

١١٢٢ — حدثنا إسمعيل بن أبى أويس قال : حدثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن كبراء آل زيد بن ثابت ، [أن زيد بن ثابت] كتب بهذه الرسالة : بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت . سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله . فانى أحمد اليك الله الذى لا إله إلا هو . أما بعد

١١٢٣ — حدثنا محمد الأنصارى قال : حدثنا أبو مسعود الجريرىّ قال : سأل رجل الحسن عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : تلك صدور الرسائل

٥٢٨ — باب بمن يبدأ فى الكتاب

١١٢٤ — حدثنا قتيبة قال : حدثنا يحيى بن زكريا ، عن ابن عون ، عن نافع قال : كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية . فأراد أن يكتب اليه فقالوا : ابدأ به . فلم يزالوا به حتى كتب : بسم الله الرحمن الرحيم الى معاوية

١١٢٥ — وعن ابن عون ، عن أنس بن سيرين قال : كتبت لابن عمر فقال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد الى فلان

١١٢٦ — وعن ابن عون ، عن أنس بن سيرين قال : كتب رجل بين يدى ابن عمر بسم الله الرحمن الرحيم لفلان . فنهاه ابن عمر وقال : قل : بسم الله . هو له

١١٢٧ — حدثنا إسمعيل قال : حدثنى ابن أبى الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن

كبراء آل زيد ، [أن زيداً كتب] بهذه الرسالة : لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت ، سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله . فانى أحمد اليك الله الذى لا إله إلا هو . أما بعد

١١٢٨ — حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا عمر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، سمعه يقول : قال النبيّ ﷺ « إن رجلا من بنى إسرائيل — وذكر الحديث — وكتب إليه صاحبه : من فلان الى فلان »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٢٩ — باب كيف أصبحت

١١٢٩ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود ابن لبيد قال : لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل ، حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة ، وكانت تداوى الجرحى ، فكان النبيّ ﷺ اذا مر به يقول « كيف أمسيت » ؟ وإذا أصبح « كيف أصبحت » ؟ فيخبره

ليس فى شىء من الكتب الستة

١١٣٠ — حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا إسحق بن يحيى الكلبيّ قال : حدثنا الزهريّ قال : أخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى (قال وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم) أن ابن عباس أخبره ، أن عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ فى وجعه الذى توفى فيه ، فقال الناس : يا أبا الحسن ، كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئا . قال فأخذ عباس بن عبد المطلب بيده فقال : أرأيتك ، فانت والله بعد ثلاث عبد العصا ، وانى والله لأرى رسول الله ﷺ سوف يتوفى فى مرضه هذا . إنى أعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت . فاذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فلنسأله فيمن هذا الامر ؟ فان كان فينا علمنا ذلك ، وان كان فى غيرنا كلمناه فأوصى بنا . فقال عليّ : إنّا والله ، إن سألناه فمنعناها ، لا يعطيناها الناسُ بعده أبدا . وإنى والله لا أسألها رسولَ الله ﷺ أبدا

البخارى فى : ٦٤ ـ كتاب المغازى ، ٨٣ ـ باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته

٥٣٠ — باب من كَتبَ آخِرَ الكتاب : السلام عليكم ورحمة الله وكتب فلان بن فلان لعشر بقين من الشهر

١١٣١ ـ حدّثنا ابن أبى مريم قال : أخبرنا ابن أبى الزناد قال : حدثنى أبى ، أنه أخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد ومن كبراء آل زيد : بسم الله الرحمن الرحيم . لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت . سلام عليك أميرَ المؤمنين ورحمة الله . فانى أحمد اليك الله الذى لا إله إلا هو . أما بعد : فانك تسألنى عن ميراث الجدّ والإخوة (فذكر الرسالة) . ونسأل الله الهدى والحفظ والتثبت فى أمرنا كله . ونعوذ بالله أن نضلّ أو نجهل أو نكلف ما ليس لنا بعلم . والسلام عليك أميرَ المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته . وكَتبَ وهيب يوم الخميس لثنتى عشرة بقيت من رمضان سنة اثنتين واربعين

٥٣١ — باب كيف أنت ؟

١١٣٢ ـ حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وسلم عليه رجل فردَّ السلام ، ثم سأل عمرُ الرجلَ : كيف أنت ؟ فقال : أحمدُ الله اليك . فقال عمر : هذا الذى أردت منك

٥٣٢ — باب كيف يجيب إذا قيل له : كيف أصبحت ؟

١١٣٣ ـ حدّثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن مسلم ، عن سلمة المكىّ ، عن جابر بن عبد الله ، قيل للنبى ﷺ : كيف أصبحت ؟ قال « بخير ، من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا »

ابن ماجه فى : ٣٣ ـ كتاب الأدب ، ١٨ ـ باب المريض يقال له كيف أصبحت ، ح ٣٧١٠

١١٣٤ ـ حدّثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن مهاجر (هو الصائغ) قال : كنت أجلس الى رجل من أصحاب النبى ﷺ ضخم من الحضرميين . فكان إذا

قيل له : كيف أصبحت ؟ قال : لا نشرك بالله

١١٣٥ — حدثنا موسى قال : حدثنا ربعيّ بن عبد الله بن الجارود الهذليّ قال : حدثنا سيف بن وهب قال : قال لى أبو الطفيل : كم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين . قال : أفلا أحدِّثك بحديث سمعته من حُذَيفة بن اليمان ؟ ان رجلا من مُحارِب خَصَفة يقال له عمرو بن صُليع ، وكانت له صحبة ، وكان بسنى يومئذ وأنا بسنك اليوم ، أتينا حُذَيفة فى مسجد فقعدت فى آخر القوم ، فانطلق عمرو حتى قام بين يديه قال : كيف أصبحت — أو كيف أمسيت — يا عبد الله ؟ قال : أحمد الله . قال : ما هذه الأحاديث التى تأتينا عنك ؟ قال : وما بلغك عنى يا عمرو ؟ قال : أحاديث لم أسمعها . قال : إنى والله لو أحدثكم بما أسمع ما انتظرتم بى جنح هذا الليل . ولكن — يا عمرو بن صليع — إذا رأيت قيسا توالت بالشام فالحذر الحذر ، فوالله لا تدع قيسٌ عبداً لله مؤمنا إلا أخافته ، أو قتلته . والله ليأتينَّ عليهم زمان لا يمنعون منه ذَنَبَ تَلْعة . قال : ما نصرك على قومك يرحمك الله ؟ قال : ذلك إلىّ . ثم قعد

٥٣٣ — باب خير المجالس أوسعها

١١٣٦ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر العقديّ . قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى قال : أخبرنى عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى قال : أوذِنَ أبو سعيد الخدرى بجنازة . قال فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء بعد . فلما رآه القوم تسرعوا عنه ، وقام بعضهم عنه ليجلس فى مجلسه . فقال : لا . إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « خير المجالس أوسعها » ثم تنحى فجلس فى مجلس واسع

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الادب ، ١٢ — باب فى سعة المجالس ، ح ٤٨٢٠

٥٣٤ — باب استقبال القبلة

١١٣٧ — حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى حرملة بن عمران ، عن سفيان بن منقذ ، عن أبيه قال : كان أكثر جلوس عبد الله بن عمر وهو مستقبل القبلة ، فقرأ يزيد

ابن عبد الله بن قُسَيْط سجدة بعد طلوع الشمس ، فسجد وسجدوا ، إلا عبد الله بن عمر . فلما طلعت الشمس حلّ عبد الله حُبْوته ثم سجد وقال : ألم تر سجدة أصحابك ؟ انهم سجدوا فى غير حين صلاة

٥٣٥ — باب اذا قام ثم رجع الى مجلسه

١١٣٨ — حدّثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنى سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ ﷺ « اذا قام أحدكم من مجلسه ، ثم رجع اليه ، فهو أحقُّ به »

مسلم فى : ٣٩ — كتاب السلام ، ح ٣١

٥٣٦ — باب الجلوس على الطريق

١١٣٩ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو خالد الأحمر ، عن حميد ، عن أنس : أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان ، فسلم علينا . وأرسلنى فى حاجة . وجلس فى الطريق ينتظرنى حتى رجعت اليه . قال فأبطأتُ على أمّ سُلَيم . فقالت : ما حبسك ؟ فقلت : بعثنى النبى ﷺ فى حاجة . قالت : ماهى ؟ قلت : إنها سر . قالت : فاحفظ سرّ رسول الله ﷺ

مسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ١٤٥

٥٣٧ — باب التوسع فى المجلس

١١٤٠ — حدّثنا الحميدى قال : حدثنا ابن عيينة قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبىّ ﷺ « لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولـكن تفسَّحوا وتوسَّعوا »

البخارى فى : ٧٩ — كتاب الاستئذان ، ٣١ — باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
مسلم فى : ٣٩ — كتاب السلام ، ح ٢٧

٥٣٨ — باب يجلس الرجل حيث انتهى

١١٤١ — حدّثنا محمد بن الطفيل قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرة قال : كنا اذا أتينا النبىّ ﷺ ، جلس أحدنا حيث انتهى

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ١٤ — باب فى التحلق ، ح ٤٨٢٥

٥٣٩ — باب لا يفرّق بين اثنين

١١٤٢ — حدّثنا ابراهيم بن موسى قال : حدثنا الفرات بن خالد ، عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، أن النبيّ ﷺ قال « لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين ، إلا باذنهما »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٢١ — باب فى الرجل يجلس بين الرجلين بغير اذنهما ، ح ٤٨٤٥
الترمذى فى : ٤١ — كتاب الادب ، ١١ — باب فى كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما

٥٤٠ — باب يتخطّى إلى صاحب المجلس

١١٤٣ — حدّثنا بيان بن عمرو قال : حدثنا النضر قال : أخبرنا أبو عامر المزنىّ (هو صالح بن رستم) عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباس قال : لما طُعن عمر رضى الله عنه كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار ، فقال لى : يا ابن أخى ، اذهب فانظر من أصابنى ، ومن أصاب معى . فذهبتُ فجئت لأخبره ، فاذا البيت ملآن . فكرهت أن أتخطّى رقابهم — وكنت حديث السن — فجلست . وكان يأمر إذا أرسل أحدا بالحاجة ، أن يخبره بها . واذا هو مسجًّى . وجاء كعب فقال : والله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقينه الله وليرفعنه لهذه الامة حتى يفعل فيها كذا وكذا — حتى ذكر المنافقين فسمى وكنى — قلت : أُبلغه ما تقول؟ قال : ما قلتُ إلا وأنا أريد أن تبلغه . فتشجعتُ فقمت ، فتخطأتُ رقابهم حتى جلست عند رأسه . قلت : إنك أرسلتنى بكذا ، وأصاب معك كذا — ثلاثة عشر — وأصاب كليبا الجزار وهو يتوضأ عند المهراس ، وان كعبا يحلف بالله بكذا . فقال : ادعوا كعبا . فدعى ، فقال : ما تقول؟ قال : أقول كذا وكذا . قال : لا والله ، لا أدعو . ولكن شَقِىَ عمرُ إن لم يغفر الله له

١١٤٤ — حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن ابن أبى خالد ، عن الشعبىّ قال : جاء رجل الى عبد الله بن عمرو — وعنده القوم جلوس — يتخطّى اليه . فمنعوه . فقال : اتركوا الرجل . فجاء حتى جلس اليه . فقال : أخبرنى بشىء سمعتَه من رسول الله ﷺ . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ،

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه »

البخاري فى : ٢ ـ كتاب الإيمان ، ٤ ـ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
مسلم فى : ١ ـ كتاب الايمان ، ح ٦٤

٥٤١ — باب أكرم الناس على الرجل جليسُه

١١٤٥ ـ حدّثنا أبو عاصم قال : حدثنا السائب بن عمر قال : حدثنى عيسى بن موسى ، عن محمد بن عباد بن جعفر قال : قال ابن عباس : أكرم الناس علىَّ جليسى

١١٤٦ ـ حدّثنا أبو نعيم ، عن عبد الله بن مؤمل ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباس قال : أكرم الناس علىَّ جليسى أن يتخطَّى رقاب الناس حتى يجلس الىَّ

٥٤٢ — باب هل يقدّم الرَّجلُ رِجله بين يدى جليسه

١١٤٧ ـ حدّثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا معاوية ابن صالح قال : حدثنى أبو الزاهرية قال : حدثنى كثير بن مرة قال : دخلت المسجد يوم الجمعة ، فوجدت عوف بن مالك الأشجعىّ جالسا فى حلقة ، مد رجليه بين يديه . فلما رآنى قبض رجليه ، ثم قال لى : تدرى لأى شىء مددت رجلى ؟ ليجىء رجل صالح فيجلس

٥٤٣ — باب الرجل يكون فى القوم فيبزق

١١٤٨ ـ حدّثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عتبة بن عبد الملك قال : حدثنى زُرارة بن كُرَيم بن الحارث بن عمرو السهمىّ ، أن الحارث بن عمرو السهمىّ حدَّثه قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ وهو بمنى ـ أو بعرفات ـ وقد أطاف به الناس . ويجىء الأعراب ، فاذا رأوا وجهه قالوا : هذا وجه مبارك . قلت : يا رسول الله ، استغفر لى . فقال « اللهمَّ اغفر لنا » فدرتُ فقلت : استغفر لى . قال « اللهمَّ اغفر لنا » فدرت فقلت : استغفر لى . فقال « اللهمَّ اغفر لنا » فذهب بيده بزاقه ومسح به نعله . كره أن يصيب أحدا من حوله

أبو داود فى : ١١ ـ كتاب المناسك ، ٨ ـ باب فى المواقيت ، ح ١٧٤٢

٥٤٤ — باب مجالس الصُّعُدات[1]

١١٤٩ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن المجالس بالصُّعُدات. فقالوا: يا رسول الله، لَيشقُّ علينا الجلوس في بيوتنا. قال «فان جلستم فأعطوا المجالس حقها» قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال «إدلال السائل، وردّ السلام، وغض الأبصار، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»

ليس في شيء من الكتب الستة

١١٥٠ — حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا الدَّراوَرْديُّ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدريّ، ان النبي ﷺ قال «إياكم والجلوس في الطرقات» قالوا: يا رسول الله، ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها. فقال رسول الله ﷺ «أما إذ أبيتم، فاعطوا الطريقَ حقه» قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال «غض البصر، وكف الأذى، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»

البخاري في: ٤٦ — كتاب المظالم، ٢٢ — باب أفنية الدور والجلوس فيها
مسلم في: ٣٧ — كتاب اللباس والزينة، ح ١١٤

٥٤٥ — باب من أدلىٰ رجليه إلى البئر اذا جلس وكشف عن الساقين

١١٥١ — حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شريك بن عبد الله، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي موسى الأشعري قال: خرج النبيّ ﷺ يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته، وخرجت في إثْره. فلما دخل الحائط جلست على بابه، وقلت: لأكوننَّ اليوم بوّاب النبيّ ﷺ. ولم يأمرني. فذهب النبيُّ فقضى حاجته وجلس على قُفّ البئر[2]. وكشف عن ساقيه ودلاّهما في البئر. فجاء أبو بكر رضي الله عنه ليستأذن عليه ليدخل. فقلت: كما أنت، حتى أستأذن لك. فوقف، وجئتُ النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، أبو بكر يستأذن عليك، فقال «ائذن له، وبشره بالجنة» فدخل

---

(١) جمع صعدة، وهي فناء باب الدار المشرف على ممر الناس (٢) قف البئر: دكة تجعل حولها

فجاء عن يمين النبيّ ﷺ ، فكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر . فجاء عمر . فقلت : كما أنت ، حتى أستأذن لك . فقال النبيُّ ﷺ « ائذن له ، وبشره بالجنة » . فجاء عمر عن يسار النبيّ ﷺ . فكشف عن ساقيه ودلاّهما فى البئر . فامتلأ القُفّ . فلم يكن فيه مجلس . ثم جاء عثمان . فقلت : كما أنت ، حتى أستأذن لك . فقال النبيّ ﷺ « ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه » . فدخل فلم يجد معهم مجلساً . فتحول حتى جاء مقابلهم ، على شفة البئر . فكشف عن ساقيه ثم دلاهما فى البئر . فجعلت أتمنى أن يأتى أخ لى ، وأدعو الله أن يأتى به . فلم يأت حتى قاموا

قال ابن المسيب : فأولتُ ذلك قبورهم : اجتمعتْ ههنا ، وانفرد عثمان

البخارى فى : ٦٢ ـ كتاب أصحاب النبى (ص) ، ٥ ـ باب قول النبى (ص) لو كنت متخذا خليلا
مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٢٩

١١٥٢ ـ **حدّثنا** على بن محمد قال : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبى يزيد ، عن نافع بن جُبير بن مُطْعم ، عن أبى هريرة : خرج النبيّ ﷺ فى طائفة [من النهار] لا يكلّمنى ولا أكلمه ، حتى أتى سوق بنى قَيْنُقاع ، فجلس بفِناء بيت فاطمة فقال « أثَمّ لُكَع ؟ أثَمّ لُكَع[1] » فحبَسَتْه شيئا ، فظننتُ أنها تلبسه سِخابا[2] أو تغسّله ، فجاء يشتدُّ حتى عانقه وقبّله وقال « اللهم أحببه ، وأحبب من يحبه »

البخارى فى : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٤٩ ـ باب ما ذكر فى الاسواق
مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٥٧

الجزء التاسع

٥٤٦ ـ **باب** اذا قام له رجل من مجلسه لم يقعد فيه

١١٥٣ ـ **حدّثنا** قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : نهى النبيُّ ﷺ أن يقيم الرجلَ من المجلس ثم يجلس فيه

وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه ، لم يجلس فيه

---

(١) يسأل عن الحسن ، والمراد هنا بلكع : الصغير (٢) السخاب خيط فيه خرز ، سمى سخابا لصوت خرزه

البخارى فى : ٧٩ – كتاب الاستئذان ، ٣٢ – باب اذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس
مسلم فى : ٣٩ – كتاب السلام ، ح ٢٩

٥٤٧ – باب الأمانة

١١٥٤ – حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا سليمان ، عن ثابت ، عن أنس : خدمتُ رسول الله ﷺ يوما ، حتى اذا رأيت أنى قد فرغت من خدمته قلت يُقيل النبىّ ﷺ . فخرج مَن عندَه ، فاذا غلمة يلعبون . فقمت أنظر اليهم الى لعبهم . فجاء النبى ﷺ فانتهى اليهم ، فسلّم عليهم . ثم دعانى ، فبعثنى الى حاجة . فكان فى فىء حتى أتيته . وابطأتُ على أمى فقالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثنى النبىّ ﷺ الى حاجة . قالت : ما هى ؟ قلت : انه سرٌّ للنبى ﷺ . فقالت : احفظ على رسول الله ﷺ سرَّه . فما حدَّثتُ بتلك الحاجة أحدا من الخلق . فلو كنتُ محدّثا حدثتك بها

انظر الحديث ١١٣٩

٥٤٨ – باب اذا التفت التفت جميعا

١١٥٥ – حدثنا إسحق بن العلاء قال : حدثنى عمرو بن الحارث قال : حدثنى عبد الله بن سالم ، عن الزبيدىّ قال : أخبرنى محمد بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب ، أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ : كان ربعة ، وهو الى الطول أقرب . شديد البياض ، أسود شعر اللحية ، حسن الثغر ، أهدب أشفار العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، مفاض الخدين ، يطأ بقدمه جميعا . ليس لها أخمص . يقبل جميعا ويدبر جميعا . لم أر مثله قبل ولا بعد

٥٤٩ – باب اذا أرسل رجلا [الى رجل] فى حاجة فلا يخبره

١١٥٦ – حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لى عمر : اذا أرسلتك الى رجل فلا تخبره بما أرسلتك اليه ، فان الشيطان يعدّ له كذبة عند ذلك

٥٥٠ — باب هل يقول : من أين أقبلت ؟

١١٥٧ — حدثنا حامد بن عمر ، عن حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : كان يكره أن يحدّ الرجل النظر إلى أخيه أو يتبعه بصره اذا قام من عنده ، أو يسأله : من أين جئت ، وأين تذهب ؟

١١٥٨ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زهير ، عن أبى إسحق ، عن مالك بن زبيد قال : مررنا على أبى ذرّ بالرّبذة . فقال : من أين أقبلتم ؟ قلنا : من مكة ، أو من البيت العتيق . قال : هذا عملكم ؟ قلنا : نعم . قال : أما معه تجارة ولا بيع ؟ قلنا : لا . قال : استأنفوا العمل

٥٥١ — باب من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون

١١٥٩ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا إسمعيل قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبىّ ﷺ قال « من صور صورة كلف أن ينفخ فيه ، وعذب ، ولن ينفخ فيه . ومن تحلم[1] كلف أن يعقد بين شعيرتين وعذب ، ولن يعقد بينهما . ومن استمع الى حديث قوم يفرُّون منه ، صب فى أذنيه الآنُك[2] »

البخارى في : ٩١ — كتاب التعبير ، ٤٥ — باب من كذب فى حلمه

٥٥٢ — باب الجلوس على السرير

١١٦٠ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا عبد الله بن مضارب ، عن العريان بن الهيثم قال : وفد أبى الى معاوية وأنا غلام ، فلما دخل عليه قال : مرحبا مرحبا ، ورجل قاعد معه على السرير قال : يا أمير المؤمنين ، من هذا الذى ترحب به ؟ قال : هذا سيد أهل المشرق ، هذا الهيثم بن الاسود . قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص . قلت له : يا أبا فلان . من أين يخرج الدجال ؟ قال : ما رأيت أهل بلد أسأل عن بعيد ، ولا أترك للقريب ، من أهل بلد أنت

---

(١) أى زعم أنه رأى فى المنام ما لم يره (٢) الرصاص

منه . ثم قال : يخرج من أرض العراق ذات شجر ونخل

١١٦١ — حدثنا يحيى قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا خالد بن دينار ، عن أبي العالية قال : جلست مع ابن عباس على سرير

(٠٠٠٠) — حدثنا على بن الجعد قال : حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة قال : كنت أقعد مع ابن عباس . فكان يقعدنى على سريره . فقال لى : أقم عندى حتى أجعل لك سهما من مالى . فأقمت عنده شهرين

١١٦٢ — حدثنا عبيد قال : حدثنا يونس بن بكير قال : حدثنا خالد بن دينار أبو خلدة قال : سمعت أنس بن مالك وهو مع الحكم أمير بالبصرة على السرير يقول : كان النبي ﷺ اذا كان الحر أبرد بالصلاة ، واذا كان البرد بكر بالصلاة

١١٦٣ — حدثنا عمرو بن منصور قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا أنس بن مالك قال : دخلت على النبيّ ﷺ وهو على سرير مرمول بشريط[1] . تحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف . ما بين جلده و بين السرير ثوب . فدخل عليه عمر فبكى . فقال له النبيُّ ﷺ « ما يبكيك يا عمر » ؟ قال : أما والله ما أبكي يا رسول الله ألاّ أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر ، فهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا ، وأنت يا رسول الله بالمكان الذى أرى . فقال النبيُّ ﷺ « أما ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة » ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال « فانه كذلك »

ليس فى شيء من الكتب الستة

١١٦٤ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدويّ قال : انتهيت الى النبيّ ﷺ وهو يخطب ، فقلت : يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدرى ما دينه . فأقبل إليّ وترك خطبته . فأتي بكرسيّ خلتُ قوائمه حديدا (قال حميد أراه خشبا أسود حسبه حديدا) فقعد عليه . فجعل

---

(١) مرمول : منسوج

يعلمنى مما علمه الله . ثم أتم خطبته آخرها

مسلم فى : ٧ – كتاب الجمعة ، ح ٦٠

١١٦٥ – حدثنا تميم قال : حدثنا وكيع ، عن موسى بن دِهْقان قال : رأيت ابن عمر جالسا على سرير عروس عليه ثياب حمر

١١٦٥ م – وعن أبيه(١) ، عن عمران بن مسلم قال : رأيت أنسا جالسا على سرير ، واضعا احدى رجليه على الأخرى

٥٥٣ – باب اذا رأى قوما يتناجون فلا يدخل معهم

١١٦٦ – حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا داود بن قيس قال : سمعت سعيدا المقبرىّ يقول : مررت على ابن عمر ومعه رجل يتحدث ، فقمت اليهما ، فلطم فى صدرى فقال : اذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معهما ، ولا تجلس معهما ، حتى تستأذنهما . فقلت : أصلحك الله يا أبا عبد الرحمن ، إنما رجوت أن أسمع منكما خيرا (٢)

١١٦٧ – حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفىّ قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من تسمع الى حديث قوم وهم له كارهون ، صب فى أذنه الآنك . ومن تحلم بحلم كلف أن يعقد شعيرة(٣)

٥٥٤ – باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

١١٦٨ – حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن نافع ، عن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال « اذا كانوا ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث »

البخارى فى : ٧٩ – كتاب الاستئذان ، ٤٥ – باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
مسلم فى : ٣٩ – كتاب السلام ح ، ٣٦

٥٥٥ – باب اذا كانوا أربعة

١١٦٩ – حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنى أبى قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنى شقيق ، عن عبد الله قال : قال النبى ﷺ « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

---

(١) كذا . ولعله محرف عن اسم علم لراو (٢) أى علما ينفعنى فى دينى (٣) انظر الحديث ١١٥٩

فانه يحزنه ذلك »

البخاري فى : ٧٩ ــ كتاب الاستئذان ، ٤٧ ــ باب اذا كانوا أكثر من ثلاثة
مسلم فى : ٣٩ ــ كتاب السلام ، ح ٣٨

١١٧٠ ــ وحدثنى أبو صالح ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ مثله . قلنا : فان كانوا أربعة ؟ قال : لا يضره

ليس فى شىء من الكتب الستة

١١٧١ ــ حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبىّ ﷺ قال « لا يتناجى اثنان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس ، من أجل أن ذلك يحزنه »

مسلم فى : ٣٩ ــ كتاب السلام ، ح ٣٧

١١٧٢ ــ حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن ابن عمر قال : اذا كانوا أربعة فلا بأس

٥٥٦ – باب اذا جلس الرجل إلى الرجل يستأذنه فى القيام

١١٧٣ ــ حدثنا عمران بن ميسرة ، عن حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن أبى بردة بن أبى موسى قال : جلست الى عبد الله بن سلام فقال : إنك جلست الينا وقد حان منا قيام . فقلت : فاذا شئت . فقام ، فاتبعته حتى بلغ الباب

٥٥٧ – باب لا يجلس على حرف الشمس

١١٧٤ ــ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا إسمعيل بن أبى خالد قال : حدثنى قيس ، عن أبيه ، أنه جاء ورسول الله ﷺ يخطب ، فقام فى الشمس ، فأمره فتحوَّل إلى الظل

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٥٨ – باب الاحتباء فى الثوب

١١٧٥ ــ حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى عامر بن سعد ، أن أبا سعيد الخدرىّ قال : نهى رسول الله ﷺ

عن لبستين و بيعتين : نهى عن الملابسة والمنابذة فى البيع (الملامسة : أن يمس الرجل ثوبه . والمنابذة : ينبذ الآخر اليه ثوبه) ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر . و اللبستان : اشتمال الصماء (والصماء أن يجعل طرف ثوبه على إحدى عاتقيه ، فيبدو أحد شقيه ليس عليه شيء) واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ، ليس على فرجه منه شيء

البخارى فى : ٧٧ ـ كتاب اللباس ، ٢٠ ـ باب اشتمال الصماء
مسلم فى : ٢١ ـ كتاب البيوع ، ح ٣

٥٥٩ — باب من ألقى له وسادة

١١٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عمرو بن عوف قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن أبى قلابة قال : أخبرنى أبو المليح قال : دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو ، فحدثنا أن النبيّ ﷺ ذكر له صومى . فدخل علىّ فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف . فجلس على الأرض . وصارت الوسادة بينى و بينه . فقال لى « أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام » ؟ قلت : يا رسول الله[1] . قال « خمسا » . قلت : يا رسول الله . قال « سبعا » . قلت : يا رسول الله . قال « تسعا » . قلت : يا رسول الله . قال « احدى عشرة » قلت : يا رسول الله . قال « لا صوم فوق صوم داود . شطر الدهر . صيام يوم و إفطار يوم »

البخارى فى : ٣٠ ـ كتاب الصيام ، ٥٩ ـ باب صوم داود عليه السلام
مسلم فى : ١٣ ـ كتاب الصيام ، ح ١٩١

١١٧٧ ـ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمَير ، عن عبد الله بن بسر ، أن النبى ﷺ مر على أبيه ، فألقى له قطيفة فجلس عليها

ليس فى شيء من الكتب الستة

٥٦٠ — باب القرفصاء

١١٧٨ ـ حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الله بن حسان العنبرىّ قال : حدثتنى جدتاى صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة ، وكانتا ربيبتى قيلة ، أنهما أخبرتهما قيلة قالت :

---

(١) جواب النداء محذوف ، أى : أستطيع أكثر

رأيت النبي ﷺ قاعدا القرفصاء . فلما رأيت النبيّ ﷺ المتخشع فى الجلسة ، أرعدت من الفرق

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٦١ — باب التربع

١١٧٩ — حدثنا محمد بن أبي بكر قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشيّ قال : حدثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة ، حدثنى جدى حنظلة بن حِذْيَم قال : أتيت النبى ﷺ فرأيته جالسا متربعا

ليس فى شىء من الكتب الستة

١١٨٠ — حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنى معن [القزاز] قال : حدثنى أبو رُزَيق ، أنه رأى على بن عبد الله بن عباس جالسا متربعا واضعا احدى رجليه على الاخرى ، اليمنى على اليسرى

١١٨١ — حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن عمران بن مسلم قال : رأيت أنس بن مالك يجلس هكذا — متربعا — ويضع إحدى قدميه على الأخرى

٥٦٢ — باب الاحتباء

١١٨٢ — حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا قرة بن خالد قال : حدثنى قرة بن موسى الهُجَيميّ ، عن سليم بن جابر الهجيمى قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو مُحتَبٍ فى بُرْدة ، وإن هدّابها لعلىٰ قدميه

فقلت : يا رسول الله ، أوصنى . قال « عليك باتقاء الله . ولا تحقرنَّ من المعروف شيئا ولو أن تُفرغ للمستسقى من دلوك فى إنائه ، أو تكلم أخاك ووجهك منبسط . وإياك وإسبال الإزار فانها من المَخِيلة ، ولا يُحبُّها الله . وإن امرؤٌ عيرك بشىء يعلمه منك فلا تعيره بشىء تعلمه منه . دعه يكون وباله عليه ، وأجرُه لك . ولا تسبنَّ شيئا »

قال : فما سببتُ بعدُ دابة ولا إنسانا

يحتوى على حديثين في أبي داود الاول فى : ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٢٠ ـ باب فى الهدب ، ح ٤٠٧٤
والثانى فى : ٣١ ـ كتاب اللباس ، ٢٤ ـ باب ما جاء فى إسبال الازار ، ٤٠٨٤

١١٨٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال : حدثنى ابن أبى فُدَيك قال : حدثنى هشام ابن سعد ، عن نعيم بن المجمر ، عن أبى هريرة قال : ما رأيت حَسَنا قط إلا فاضت عيناى دموعا . وذلك أن النبيَّ ﷺ خرج يوما فوجدني فى المسجد ، فاخذ بيدى ، فانطلقت معه . فما كلمنى حتى جئنا سوق بنى قينقاع ، فطاف فيه و نظر . ثم انصرف وأنا معه . حتى جئنا المسجد ، فجلس فاحتبى . ثم قال « أين لـكاع ؟ ادع لى لـكاع » . فجاء حسن يشتدّ فوقع فى حجره . ثم أدخل يده فى لحيته . ثم جعل النبيُّ ﷺ يفتح فاه فيدخل فاه فى فيه ثم قال « اللهمَّ إنى أحبُّه ، فأحببه ، وأحبَّ من يحبه »

البخارى فى : ٣٤ ـ كتاب البيوع ، ٤٩ ـ باب ما ذكر فى الاسواق
مسلم فى : ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٥٧

٥٦٣ – **باب** من برك على ركبتيه

١١٨٤ ـ **حدثنا** يحيى بن صالح قال : حدثنا إسحق بن يحيى الـكلبى قال : حدثنا الزهريّ قال : حدثنا أنس بن مالك ، أن النبى ﷺ صلى بهم الظهر ، فلما سلم قام على المنبر ، فذكر الساعة ، وذكر أن فيها أمورا عظاماً . ثم قال « من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه . فوالله لا تسألونى عن شيء إلا أخبرتكم ، ما دمت فى مقامى هذا » قال أنس : فأكثر الناسُ البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ . وأكثرَ رسولُ الله ﷺ أن يقول « سلوا » فبرك عمر على ركبتيه وقال : رضينا بالله رباً ، وبالاسلام ديناً ، وبمحمد رسولا . فسكت رسول الله ﷺ حين قال ذلك عمر . ثم قال رسول الله ﷺ « أولىٰ [1] . أما والذى نفس محمد بيده ، لقد عرضت علىَّ الجنة والنار فى عرض هذا الحائط ـ وأنا أصلى ـ فلم أر كاليوم فى الخير والشر »

البخاري فى : ٩٦ ـ كتاب الاعتصام ، ٣ ـ باب ما يكره من كثرة السؤال
مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ١٣٦

---

(١) كلمة وعيد أو تلهف . يستعملها من نجا من أمر عظيم

٥٦٤ – باب الاستلقاء

١١٨٥ – حدثنا مالك بن إسمعيل قال: حدثنا ابن عيينة قال: سمعت الزهريّ يحدث عن عباد بن تميم، عن عمه (هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى) قال: رأيته (قلت لابن عيينة: النبيّ ﷺ؟ قال: نعم) مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى

البخارى في: ٨ – كتاب الصلاة، ٨٥ – باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل
مسلم فى: ٣٧ – كتاب اللباس، ح ٧٥

١١٨٦ – حدثنا إسحق بن محمد قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها قال: رأيت عبد الرحمن بن عوف مستلقيا رافعاً إحدى رجليه على الأخرى

٥٦٥ – باب الضجعة على وجهه

١١٨٧ – حدثنا خلف بن موسى بن خلف قال: حدثنا أبى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن طِخْفة الغفارى، أن أباه أخبره أنه كان من أصحاب الصفّة. قال: بينا أنا نائم فى المسجد من آخر الليل، أتانى آت وأنا نائم على بطنى، فحركنى برجله فقال «قم، هذه ضجعة يبغضها الله» فرفعت رأسى، فاذا النبيّ ﷺ قائم على رأسى

أبو داود فى: ٤٠ – كتاب الأدب، ٩٥ – باب فى الرجل ينبطح على بطنه، ح ٥٠٤٠
ابن ماجه فى: ٣٣ – كتاب الادب، ٢٧ – باب النهى عن الاضطجاع على الوجه، ح ٣٧٢٣

١١٨٨ – حدثنا محمود قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الوليد بن جميل الكندىّ (من أهل فلسطين)، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبى أمامة، أن رسول الله ﷺ مر برجل فى المسجد منبطحا لوجهه، فضربه برجله وقال «قم، نومة جهنمية»

ابن ماجه فى: ٣٣ – كتاب الادب، ٢٧ – باب النهى عن الاضطجاع على الوجه، ح ٣٧٢٥

٥٦٦ – باب لا يأخذ ولا يعطى إلاّ باليمنى

١١٨٩ – حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنى عمر بن محمد قال: حدثنى القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن سالم، عن أبيه قال: قال النبيّ

ﷺ « لا يأكلْ أحد بشماله ، ولا يشربنَّ بشماله ، فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله »

قال كان نافع يزيد فيها « ولا يأخذ بها ولا يعطى بها »

مسلم فى : ٣٦ — كتاب الأشربة ، ح ١٠٥ و ١٠٦

٥٦٧ — باب أين يضع نعليه اذا جلس

١١٩٠ — حدّثنا قتيبة قال : حدثنا صفوان بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن هارون ، عن زياد بن سعد ، عن ابن نهيك ، عن ابن عباس قال : من السنة اذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما الى جنبه

٥٦٨ — باب الشيطان يجيء بالعود والشيء يطرحه على الفراش

١١٩١ — حدّثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى معاوية ، عن أزهر بن سعيد قال : سمعت أبا أمامة يقول : إن الشيطان يأتى إلى فراش أحدكم بعد ما يفرشه أهله ويهيئونه ، فيلقى عليه العود والحجر أو الشيء ليغضبه على أهله ، فاذا وجد ذلك فلا يغضب على أهله . قال : لانه من عمل الشيطان

٥٦٩ — باب من بات على سطح ليس له سترة

١١٩٢ — حدّثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا سالم بن نوح قال : أخبرنا عمر (رجل من بنى حنيفة ، هو ابن جابر) عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب ، عن عبد الرحمن ابن علىّ ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال « من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب[1] فقد برئت منه الذمة »

قال أبو عبد الله : فى إسناده نظر

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ٩٦ — باب فى النوم على سطح غير محجر ، ح ٥٠٤١

١١٩٣ — حدّثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن عمران بن مسلم بن رباح

---

(١) فى سنن أبى داود « حجار » والمعنى واحد

الثقفى ، عن علىّ بن عمارة قال : جاء أبو أيوب الانصارىّ فصعدت به على سطح أفلح . فنزل وقال : كدت أن أبيت الليلة ولا ذمة لى

١١٩٤ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا الحارث بن عمير قال : حدثنى أبو عمران ، عن زهير ، عن رجل من أصحاب النبىّ ﷺ ، عن النبى ﷺ قال « من بات على إنجار[1] فوقع منه فمات برئت منه الذمة . ومن ركب البحر حين يَرْتَجُّ (يعنى يَغْتلم) فهلك برئت منه الذمة »

٥٧٠ — باب هل يدلى رجليه إذا جلس

١١٩٥ — حدثنا إسمعيل قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه قال : شهد عندى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أخبره عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعىّ ، أن أبا موسى الاشعرىّ أخبره ، أن النبى ﷺ كان فى حائط على قف البئر مدليا رجليه فى البئر

قطعة من حديث طويل فى البخارى فى : ٦٢ — كتاب فضائل أصحاب النبى (ص) ، ٥ — باب قول النبى (ص) لو كنت متخذا خليلا

ومسلم فى : ٤٤ — كتاب فضائل الصحابة ، ح ٢٩

٥٧١ — باب ما يقول إذا خرج لحاجته

١١٩٦ — حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنى مسلم بن أبى مريم أن ابن عمر كان إذا خرج من بيته قال : اللهمَّ سلِّمنى وسلِّم منى

١١٩٧ — حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى قال : حدثنا حاتم بن إسمعيل ، عن عبد الله بن حسين بن عطاء ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ أنه كان اذا خرج من بيته قال « بسم الله ، التكلان على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله »

ليس فى شىء من الكتب الستة

---

(١) الإجار بتشديد الجيم : السطح الذى لا حاجز له . والانجار لغة فيه

٥٧٢ – باب

هل يقدم الرَّجلُ رِجْلَه بين يدَى أصحابه ، وهل يتـكىء بين أيديهم

١١٩٨ – حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا يحيي بن عبد الرحمن العَصَرىّ قال : حدثنا شهاب بن عباد العصرى ، أن بعض وفد عبد القيس سمعه يذكر قال : لما أبدأنا فى وفادتنا إلى النبىّ ﷺ سرنا ، حتى إذا شارفنا القدوم تلقانا رجل يُوضِع على قعود له فسلّم فرددنا عليه . ثم وقف فقال : ممن القوم؟ قلنا : وفد عبد القيس . قال : مرحبا بكم وأهلا ، إيا كم طلبتُ . جئت لأبشركم ، قال النبىّ ﷺ بالأمس لنا إنه نظر الى المشرق فقـال « ليأتينَّ غداً من هـذا الوجه (يعنى المشرق) خيرُ وفدِ العرب » . فبتُّ أروِّغ . حتى أصبحتُ فشددت على راحلتى ، فأمعنت فى المسير حتى ارتفع النهار . وهممت الرجوع . ثم رُفِعَتْ رءوس رواحلـكم . ثم ثنى راحلته بزمامها راجعاً يُوضِع عَوْده على بدئه . حتى انتهى الى النبىّ ﷺ – واصحابُه حوله من المهاجرين والانصار – فقال : بابى وأمى ، جئت أبشرك بوفد عبد القيس ، فقال « أنَّى لك بهم يا عمر » قال : هم أولاء على أثرى . قد أظلوا . فذكر ذلك فقال « بشَّرك اللهُ بخير » وتهيأ القوم فى مقاعدهم وكان النبىُّ ﷺ قاعدا . فألقى ذيل ردائه تحت يده فاتـكأ عليه ، وبسط رجليه . فقدم الوفد ففرح بهم المهاجرون والأنصار . فلما رأوا النبىّ ﷺ وأصحابه أمرحوا ركابهم فرحا بهم ، وأقبلوا سراعا . فأوسع القوم والنبىُّ ﷺ متكىء على حاله ، فتخلف الأشَجُّ – وهو منذر بن عائذ ابن منذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصَر – فجمع ركابهم ثم أناخها وحط أحمالها وجمع متاعها ، ثم أخرج عيبة له وألقى عنه ثياب السفر ولبس حلة ، ثم أقبل يمشى مترسلا فقال النبىّ ﷺ « مَنْ سيدكم وزعيمكم وصاحب أمركم » فأشاروا بأجمعهم اليـه . وقال « ابنُ سادتكم هذا » ؟ قالوا : كان آباؤه سادتنا فى الجاهلية . وهو قائدنا الى الاسلام . فلما انتهى الأشجّ أراد أن يقعد من ناحية ، استوى النبى ﷺ قاعدا . قال « ههنا يا أشج » وكان أول يوم سمى الأشج ذلك اليوم . أصابته حمارة بحافرها وهو فطيم . فـكان فى وجهه

مثل القمر ، فأقعده إلى جنبه وألطفه وعرف فضله عليهم . فأقبل القوم على النبي ﷺ يسألونه ويخبرهم . حتى كان بعقب الحديث قال « هل معكم من أزودتكم » ؟ قالوا : نعم . فقاموا سراعا . كل رجل منهم الى ثقله . فجاءوا بصبر التمر فى أكفهم . فوضعت على نطع بين يديه . وبين يديه جريدة دون الذراعين وفوق الذراع . فكان يختصر بها ، قلما يفارقها . فأومأ بها الى صبرة من ذلك التمر . فقال « تسمون هذا التَّعْضوض » ؟ قالوا : نعم . قال « وتسمون هذا الصَّرَفان » ؟ قالوا : نعم . قال « وتسمون هذا البَرْنِيّ » ؟ قالوا نعم . قال « هو خير تمركم وأينعه لكم » وقال بعض شيوخ الحى : وأعظمه بركة . وإنما كانت عندنا خَصْبَة [1] نعلفها إبلَنا وحميرَنا فلما رجعنا من وفادتنا تلك عظمت رغبتنا فيها وفسلناها حتى تحولت ثمارنا منها ورأينا البركة فيها

راويه الأول مبهم ، وليس فى شىء من الكتب الستة

٥٧٣ — باب ما يقول إذا أصبح

١١٩٩ — حدثنا معلى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : كان النبى ﷺ اذا أصبح قال « اللهمَّ بك أصبحنا ، وبك أمسينا . وبك نحيا ، وبك نموت . وإليك النشور » . وإذا أمسى قال « اللهمَّ بك أمسينا وبك أصبحنا . وبك نحيا ، وبك نموت . وإليك المصير »

أبو داود فى : ٤٠ — كتاب الأدب ، ١٠١ — باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٦٨
والترمذى فى : ٤٥ — كتاب الدعوات ، ١٣ — باب ما جاء فى الدعاء اذا أصبح واذا أمسى

١٢٠٠ — حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن عبادة بن مسلم الفزارىّ قال حدثنى جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال : سمعت ابن عمر يقول : لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات إذا أصبح وإذا أمسى « اللهمَّ إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة . اللهمَّ إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى ، وأهلى ومالى . اللهمَّ استر عوراتى ، وآمن روعاتى . اللهمَّ احفظنى من بين يدى ومن خلفى ، وعن يمينى وعن شمالى ،

---

(١) الخصبة الدقل . وقيل هى النخلة الكثيرة الحمل

ومن فوقى . وأعوذ بعظمتك من أن أغتال من تحتى »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠١ ـ باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٧٤
ابن ماجه فى : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ١٤ ـ باب ما يدعو به الرجل اذا أصبح واذا أمسى ، ح ٣٨٧١

١٢٠١ ـ **حدّثنا** إسحق قال : حدثنا بقية ، عن مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « من قال حين يصبح : اللهمَّ إنا أصبحنا نُشهدك ونُشهد حملة عرشك وملائكتَك وجميعَ خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ، إلا أعتق الله ربعه فى ذلك اليوم . ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار . ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار فى ذلك اليوم »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠١ ـ باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٦٩

٥٧٤ ـ **باب** ما يقول إذا أمسى

١٢٠٢ ـ **حدّثنا** سعيد بن الربيع قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو بكر : يا رسول الله ، علمنى شيئا أقوله إذا أصبحت وأمسيت. قال « قل : اللهمَّ عالمَ الغيب والشهادة ، فاطرَ السموات والارض ، كل شيء بكفيك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه . قله اذا أصبحت واذا أمسيت ، واذا أخذت مضجعك »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠١ ـ باب ما يقول اذا أصبح ، ح ٥٠٦٧
الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ١٤ ـ باب منه

١٢٠٣ ـ **حدّثنا** مسدَّد قال : حدثنا هشيم ، عن يعلى ، عن عمرو ، عن أبى هريرة.. مثله . وقال « ربَّ كل شيء ومليكه » وقال « شرِّ الشيطان وشركِه »

انظر الحديث السابق

١٢٠٤ ـ **حدّثنا** خطاب بن عثمان قال : حدثنا إسمعيل ، عن محمد بن زياد ، عن أبى راشد الحبرانى ، أتيتُ عبدَ الله بن عمرو فقلت له : حدِّثنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ فألقى الىّ صحيفة فقال : هذا ما كتب لى النبيُّ ﷺ . فنظرت فيها فاذا فيها : إن أبا بكر الصديق رضى الله عنه سأل النبي ﷺ قال : يا رسول الله ، علمنى ما أقول اذا أصبحت

واذا أمسيت . فقال « يا أبا بكر قل : اللهمَّ فاطرَ السموات والارض ، عالم الغيب والشهادة ، ربَّ كل شيء ومليكه . أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه . وان أقرفَ على نفسي سوءاً أو أجرَّه الى مسلم »

الترمذي في : ٤٥ ــ كتاب الدعوات ، ٩٤ ــ باب حدثنا الحسن بن عرفة

٥٧٥ — باب ما يقول اذا أوى الى فراشه

١٢٠٥ — حدّثنا قبيصة وأبو نعيم قالا : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعيّ بن حِراش ، عن حُذيفة قال : كان النبي ﷺ اذا أراد أن ينام قال : « باسمكَ اللهمَّ أموت وأحيا » . واذا استيقظ من منامه قال « الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور »

البخاري في : ٩٧ ــ كتاب التوحيد ، ١٣ ــ باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

١٢٠٦ — حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ اذا أوىٰ الى فراشه قال « الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا . كم ممن لا كافيَ له ولا مؤوى »

مسلم في : ٤٨ ــ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٦٤

١٢٠٧ — حدّثنا أبو نعيم يحيي بن موسى قال : حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثني المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل ، وتبارك الذى بيده الملك

الترمذي في : ٤٢ ــ كتاب ثواب القرآن ، ٩ ــ باب ما جاء في فضل سورة الملك

قال أبو الزبير : فهما تفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة ، ومن قرأهما كتب له بهما سبعون حسنة ، ورفع بهما له سبعون درجة ، وحط بهما عنه سبعون خطيئة

١٢٠٨ — حدّثنا محمد بن محبوب قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عاصم الأحول عن شميط (أو سميط) عن أبي الاحوص قال : قال عبد الله : النوم عند الذكر من الشيطان ان شئتم فجربوا . اذا أخذ أحدكم مضجعه وأراد أن ينام فليذكر الله عز وجل

١٢٠٩ — حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ تبارك وألم تنزيل السجدة

انظر الحديث ١٢٠٧

١٢١٠ — حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرىّ ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أوى أحدكم الى فراشه فليحل داخلة إزاره ، فلينفض بها فراشه ، فانه لا يدرى ما خلف فى فراشه ، وليضطجع على شقه الأيمن « وليقل : باسمكَ وضعتُ جنبي . فان احتبستَ نفسى فارحمها ، وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين » ، أو قال « عبادك الصالحين »

البخارى فى : ٨٠ — كتاب الدعوات ، ١٣ — باب حدثنا أحمد بن يونس
مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٦٤

١٢١١ — حدثنا عبد الله بن سعيد بن حازم أبو بكر النخعىّ قال : أخبرنا العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب قال : كان النبي ﷺ إذا أوى الى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال « اللهمّ وجهتُ وجهى اليك ، وأسلمت نفسى اليك ، وألجأت ظهرى اليك . رهبة ورغبة اليك . لا مَنْجا ولا ملجأ منك إلا اليك . آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ ونبيك الذى أرسلت » قال « فمن قالهن فى ليلة ثم مات مات على الفطرة »

البخارى فى : ٤ — كتاب الوضوء ، ٧٥ — باب فضل من بات على وضوء
مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٥٦ و ٥٧ و ٥٨

١٢١٢ — حدثنا موسى بن اسمعيل قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى الى فراشه « اللهمّ ربَّ السمٰوات والارض ، وربَّ كل شيء ، فالقَ الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل و القرآن . أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته . أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وانت الباطن فليس دونك شيء . اقض عنى الدَّين وأغننى من الفقر »

مسلم فى : ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٦١

٥٧٦ — باب فضل الدعاء عند النوم

١٢١٣ — حدثنا مسدَّد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا العلاء بن المسيب قال: حدثني أبي، عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى الى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال «اللهمَّ أسلمتُ نفسي اليك، ووجهت بوجهي اليك، وفوضت أمري اليك، وألجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. لا مَنْجا ولا ملجأ منك الا اليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت» قال رسول الله ﷺ «من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة»

انظر الحديث ١٢١١

١٢١٤ — حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عون، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر قال: اذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان. فقال الملك: اختم بخير. وقال الشيطان: اختم بشر. فان حمد الله وذكره اطرده وبات يكلأه. فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان فقالا مثله. فان ذكر الله وقال: الحمد لله الذي رد إليّ نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها. الحمد لله الذي يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا. الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الارض إلا باذنه — الى — رءوف رحيم. فان مات مات شهيدا وان قام فصلى صلى في فضائل

٥٧٧ — باب يضع يده تحت خده

١٢١٥ — حدثنا قبيصة بن عتبة قال: حدثنا سفيان، عن أبي اسحق، عن البراء قال: كان النبيُّ ﷺ اذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الايمن ويقول «اللهمَّ قِني عذابَكَ يوم تبعث عبادك»

(٠٠٠٠) — حدثنا مالك بن إسمعيل قال: حدثنا اسرائيل، عن أبي اسحق، عن البراء، عن النبي ﷺ .. مثله

الترمذى فى : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ١٨ ـ باب منه حدثنا ابن أبى عمر
ابن ماجه فى : ٣٤ ـ كتاب الدعاء ، ١٥ ـ باب ما يدعو اذا أوى إلى فراشه ، ح ٣٨٧٧

٥٧٨ – باب

١٢١٦ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن عمرو ، عن النبى ﷺ قال « خَلَّتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة . وهما يسير ومن يعمل بهما قليل » . قيل : وما هما يا رسول الله ؟ قال « يكبِّرُ أحدكم فى دبر كل صلاة عشرا ، ويحمد عشرا ، ويسبّح عشرا . فذلك خمسون ومائة على اللسان ، وألف وخمسمائة فى الميزان » فرأيت النبىَّ ﷺ يعدُّهن بيده . « وإذا أوى الى فراشه سبّحه وحمده وكبّره فتلك مائة على اللسان ، وألف فى الميزان . فأيكم يعمل فى اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة » ؟ قيل : يا رسول الله ، كيف لا يحصيهما ؟ قال « يأتى أحدَكم الشيطانُ فى صلاته فيذكّره حاجة كذا وكذا ، فلا يذكره »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٠٠ ـ باب فى التسبيح عند النوم ، ح ٥٠٦٥
الترمذي في : ٤٥ ـ كتاب الدعوات ، ٢٥ ـ باب منه ، حدثنا أحمد بن منيع

٥٧٩ – باب إذا قام من فراشه ثم رجع فلينفضه

١٢١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن عبيد الله قال : حدثنى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ « إذا أوى أحدُكم الى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه وليسمِّ الله ، فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه . فاذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن . وليقل : سبحانك ربى ، بك وضعت جنبى ، وبك أرفعه . ان أمسكتَ نفسى فاغفر لها ، وإن أرسلتَها فاحفظها بما تحفظ به عبادَك الصالحين »

البخارى فى : ٨٠ ـ كتاب الدعوات ، ١٣ ـ باب حدثنا أحمد بن يونس
مسلم فى : ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، ح ٦٤

٥٨٠ – باب ما يقول إذا استيقظ بالليل

١٢١٨ ـ حدثنا معاذ بن فضالة قال : حدثنا هشام الدستوائى ، عن يحيى (هو ابن

أبى كثير) عن أبى سلمة قال : حدثنى ربيعة بن كعب قال : كنت أبيتُ عند باب النبى ﷺ فأعطيه وَضوءه . قال فأسمعه الهَوِىَّ من الليل يقول « سمع الله لمن حمده » وأسمعه الهوىَّ من الليل يقول « الحمد لله رب العالمين »

الترمذى فى : ٤٥ ــ كتاب الدعوات ، ٢٧ ــ باب منه ، حدثنا اسحق بن منصور

٥٨١ — باب من نام و بيده غَمَر [1]

١٢١٩ ـ حدّثنا أحمد بن اشكاب قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن محمد ابن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبىّ ﷺ قال « من نام و بيده غَمَر قبل أن يغسله فأصابه شىء فلا يلومنَّ إلا نفسه »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢٢٠ ـ حدّثنا موسى قال : حدّثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « من بات و بيده غَمَر ، فأصابه شىء ، فلا يلومن إلا نفسه »

الترمذى فى : ٢٣ ــ كتاب الأطعمة ، ٤٨ ــ باب فى كراهية البيتوتة وفى يده ريح غمر

٥٨٢ — باب إطفاء المصباح

١٢٢١ ـ حدّثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزبير المكى ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال « أغلقوا الأبواب ، وأوكوا السقاء ، وأكفئوا الإناء ، وخمروا الإناء ، وأطفئوا المصباح ، فان الشيطان لا يفتح غلقا ، ولا يحل وكاء ، ولا يكشف إناء ، وان الفويسقة [2] تضرم على الناس بيتهم »

البخارى فى : ٢٩ ــ كتاب بدء الخلق ، ١٦ ــ باب خمس من الدواب فواسق يقتلن فى الحرم
مسلم فى : ٣٦ ــ كتاب الأشربة ، ح ٩٦ و ٩٧

١٢٢٢ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عمرو بن طلحة قال : حدثنا أسباط ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاءت فأرة فاخذت تجر الفتيلة ،

---

(١) الغمر : الدسم والزهومة من اللحم ، كالوضر من السمن (٢) أى الفأرة

فذهبت الجارية تزجرها . فقال النبي ﷺ « دعيها » فجاءت بها فألقتها على الخمرة التى كان قاعدا عليها ، فاحترق منها مثل موضع دِرْهم . فقال رسول الله ﷺ « اذا نمتم فأطفئوا سرجكم ، فان الشيطان يدل مثل هذه فتحرقكم »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ١٦١ ـ باب فى إطفاء النار بالليل ، ح ٥٢٤٧

١٢٢٣ ـ حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد قال : استيقظ النبيُّ ﷺ ذات ليلة ، فاذا فأرة قد أخذت الفتيلة ، فصعدت بها الى السقف لتحرق عليهم البيت ، فلعنها النبي ﷺ وأحل قتلها للمحرم

ابن ماجه فى : ٢٥ ـ كتاب المناقب ، ٩١ ـ باب ما يقتل المحرم ، ح ٣٠٨٩

٥٨٣ — باب لا تترك النار فى البيت حين ينامون

١٢٢٤ ـ حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال « لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون »

البخارى فى : ٧٩ ـ كتاب الاستئذان ، ٤٩ ـ باب لا تترك النار فى البيت عند النوم

مسلم فى : ٣٦ ـ كتاب الأشربة ، ح ١٠٠

١٢٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثنى يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال عمر رضى الله عنه : ان النار عدوّ فاحذروها

فكان ابن عمر يتبع نيران أهله ويطفئها قبل أن يبيت

١٢٢٦ ـ حدثنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن يزيد قال : حدثنى ابن الهاد قال : حدثنى نافع ، عن ابن عمر ، سمع النبيَّ ﷺ يقول « لا تتركوا النار فى بيوتكم فانها عدوّ » .

انظر الحديث ١٢٢٤

١٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا حماد بن أسامة ، عن يزيد بن عبد الله ،

عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : احترق بالمدينة بيت على أهله من الليل ، فحُدث بذلك النبيُّ ﷺ فقال « ان النار عدو لكم . فاذا نمتم فأطفئوها عنكم »

البخارى فى : ٧٩ — كتاب الاستئذان ، ٤٩ — باب لا تترك النار فى البيت عند النوم
مسلم فى : ٣٦ — كتاب الأشربة ، ح ١٠١

٥٨٤ — باب التيمن بالمطر

١٢٢٨ — حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا محمد بن ربيعة ، عن السائب بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، أنه كان إذا مطرت السماء يقول : يا جارية ، أخرجي سرجي ، أخرجي ثيابي . ويقول ﴿ ونزَّلنا مِنَ السماء ماءً مُباركا ﴾ [سورة ق ٩]

٥٨٥ — باب تعليق السوط فى البيت

١٢٢٩ — حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل قال : حدثنا النضر بن علقمة أبو المغيرة ، عن داود بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أمر بتعليق السوط فى البيت

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٨٦ — باب غلق الباب بالليل

١٢٣٠ — حدثنا مسدَّد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان قال : حدثنا القعقاع بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « إياكم والسمر بعد هدوء الليل ، فان أحدكم لا يدرى ما يبثّ الله من خلقه . غلقوا الأبواب ، وأوكوا السقاء ، وأكفئوا الإناء ، وأطفئوا المصابيح »

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٨٧ — باب ضم الصبيان عند فورة العشاء

١٢٣١ — حدثنا عارم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال « كفوا صبيانكم حتى تذهب فحمةُ — أو فورة — العشاء ، ساعة تهبُّ الشياطين »

مسلم فى : ٣٦ — كتاب الأشربة ، ح ٩٨

٥٨٨ — باب التحريش بين البهائم

١٢٣٢ — حدثنا مخلد بن مالك قال: حدثنا هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، أنه كره أن يحرّش بين البهائم

٥٨٩ — باب نباح الكلب ونهيق الحمار

١٢٣٣ — حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن زياد، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال «أقلوا الخروج بعد هدوء، فان لله دواب يبثهن، فمن سمع نباح الكلب أو نهاق حمار فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فانهم يرون مالا ترون»

أبو داود في: ٤٠ — كتاب الادب، ١٠٦ — باب ما جاء في الديك والبهائم، ٥١٠٤

١٢٣٤ — حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال «اذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير من الليل فتعوّذوا بالله، فانهم يرون مالا ترون. وأجيفو الأبواب، واذكروا اسم الله عليها، فان الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذُكر اسم الله عليه. وغطّوا الجرار، وأوكوا القِرَب واكفوا الآنية»

أبو داود في: ٤٠ — كتاب الأدب، ١٠٦ — باب ما جاء في الديك والبهائم، ح ٥١٠٣

١٢٣٥ — حدثنا عبد الله بن صالح وعبد الله بن يوسف قالا: حدثنا الليث قال: حدثني يزيد بن الهاد، عن عمر بن علي بن حسين، عن النبي ﷺ

قال ابن الهاد: وحدثني شرحبيل، عن جابر، أنه سمع من رسول الله ﷺ يقول: «أقلوا الخروج بعد هدوء، فان لله خلقا يبثهم. فاذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير فاستعيذوا بالله من الشيطان»

انظر الحديثين السابقين

٥٩٠ — باب إذا سمع الديكة

١٢٣٦ — حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنى الليث قال: حدثنى جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال «اذا سمعتم صياح الديكة من الليل فانها رأت ملكا، فسلوا الله من فضله. واذا سمعتم نهاق الحمير من الليل فانها رأت شيطانا، فتعوذوا بالله من الشيطان»

البخارى فى: ٥٩ — كتاب بدء الخلق، ١٥ — باب خير مال المسلم غنم
مسلم فى: ٤٨ — كتاب الذكر والدعاء، ح ٨٢

٥٩١ — باب لا تسبوا البرغوث

١٢٣٧ — حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا سويد أبو حاتم، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رجلا لعن برغوثا عند النبى ﷺ فقال «لا تلعنه، فانه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة»

ليس فى شىء من الكتب الستة

٥٩٢ — باب القائلة

١٢٣٨ — حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا هشام بن يوسف قال: أخبرنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن السائب، عن عمر قال: ربما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش، فاذا فاء الفىء قال: قوموا، فما بقى فهو للشيطان. ثم لا يمر على أحد إلا أقامه. قال ثم بينا هو كذلك إذ قيل: هذا مولى بنى الحسحاس يقول الشعر. فدعاه فقال: كيف قلت؟ فقال:

وَدِّعْ سُليمىٰ إن تجهزتَ غاديا ... كفىٰ الشيبُ والاسلام للمرء ناهيا

فقال: حسبك. صدقت صدقت

١٢٣٩ — حدثنا على بن عبد الله قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشىّ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن السائب بن

يزيد قال : كان عمر رضى الله عنه يمر بنا نصف النهار ــ أوقريبا منه ــ فيقول : قوموا فقيلوا ، فما بقى فللشيطان

١٢٤٠ ــ حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس قال : كانوا يجتمعون ثم يقيلون

١٢٤١ حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، قال أنس : ما كان لأهل المدينة شراب ــ حيث حرّمت الخمر ــ أعجبَ اليهم من التّمر والبُسْر . فإنى لأسقى أصحابَ رسول الله ﷺ ــ وهم عند أبى طلحة ــ مرّ رجل فقال : ان الخمر قد حرّمت . فما قالوا : متى ؟ أو حتى ننظر . قالوا : يا أنس ، أهرقها . ثم قالوا عند أم سُلَيم حتى أبردوا واغتسلوا . ثم طيّبتهم أم سُلَيم ثم راحوا الى النبىّ ﷺ فاذا الخبر كما قال الرجل

قال أنس : فما طعموها بعد

البخارى فى : ٤٦ ــ كتاب المظالم ، ٢١ ــ باب صب الخمر فى الطريق
مسلم فى : ٣٦ ــ كتاب الأشربة ، ح ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧

٥٩٣ ــ باب نوم آخر النهار

١٢٤٢ ــ حدثنا محمد بن مقاتل قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا مسعر ، عن ثابت ابن عبيد ، عن ابن أبى ليلى ، عن خوّات بن جبير قال : نوم أول النهار خُرْق ، وأوسطه خلق ، وآخره حمق

٥٩٤ ــ باب المأدبة

١٢٤٣ ــ حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا أبو المليح قال : سمعت ميمونا (يعنى ابن مهران) قال : سألت نافعا : هل كان ابن عمر يدعو للمأدبة ؟ قال : لكنه انكسر له بعير مرة فنحرناه . ثم قال : احشر علىّ المدينة . قال نافع : فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، على أى شىء ؟ ليس عندنا خبز . فقال : اللهم لك الحمد . هذا عراق . وهذا مرق . أو قال : مرق وبضع . فمن شاء أكل ومن شاء ودع

٥٩٥ — باب الختان

١٢٤٤ ـ أخبرنا شعيب بن أبى حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « اختتن ابراهيم ﷺ بعد ثمانين سنة ، واختتن بالقدوم (قال أبو عبد الله : يعنى موضعا)

البخارى فى : ٦٠ ـ كتاب الانبياء ، ٨ ـ باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله ابراهيم خليلا ﴾
مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ١٥١

٥٩٦ — باب خفض المرأة

١٢٤٥ ـ حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثتنا عجوز من أهل الكوفة ـ جدة على بن غراب ـ قالت : حدثتنى أم المهاجر قالت : سُبيتُ فى جوارى من الروم ، فعرض علينا عثمان الاسلام ، فلم يسلم منا غيرى وغير أخرى . فقال عثمان : اذهبوا فاخفضوهما وطهروهما

سيأتى برقم ١٢٤٩

٥٩٧ — باب الدعوة فى الختان

١٢٤٦ ـ حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة قال : أخبرنى سالم قال : ختننى ابن عمر أنا ونعيما ، فذبح علينا كبشا . فلقد رأيتنا وإنا لنجذل به على الصبيان أن ذبح عنا كبشا

٥٩٨ — باب اللهو فى الختان

١٢٤٧ ـ حدثنا اصبغ قال : أخبرنى ابن وهب قال : اخبرني عمرو ، أن بكيرا حدثه ، أن أم علقمة أخبرته ، أن بنات أخى عائشة [خُتِنَّ] فقيل لعائشة : ألا ندعو لهن من يلهيهنّ ؟ قالت : بلى . فأرسلت الى عدى فأتاهن . فمرت عائشة فى البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طربا ـ وكان ذا شعر كثير ـ فقالت : أفّ ، شيطان . أخرجوه ، أخرجوه

٥٩٩ — باب دعوة الذمى

١٢٤٨ ـ حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحق ، عن نافع ، عن أسلم

مولى عمر قال : لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الشام أتاه الدهقان قال : يا أمير المؤمنين ، إنى قد صنعت لك طعاما ، فأحب أن تأتينى بأشراف من معك ، فانه أقوى لى فى عملى وأشرف لى . قال : إنا لا نستطيع أن ندخل كنائسكم هذه مع الصور التى فيها

٦٠٠ — باب ختان الإماء

١٢٤٩ — حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثتنا عجوز من أهل الكوفة — جدة على بن غراب — قالت : حدثتنى أم المهاجر قالت : سبيت وجوارىَ من الروم . فعرض علينا عثمان الاسلام . فلم يسلم منا غيرى و غير أخرى ، فقال : اخفضوهما وطهروهما . فكنت أخدم عثمان

تقدم برقم ١٢٤٥

٦٠١ — باب الختان للكبير

١٢٥٠ — حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : اختتن إبراهيم ﷺ وهو ابن عشرين ومائة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة

قال سعيد : إبراهيم أول من اختتن ، وأول من أضاف ، وأول من قص الشارب ، وأول من قص الظفر ، وأول من شاب . فقال : يا رب ، ما هذا ؟ قال : وقار . قال : يا رب ، زدنى وقارا

١٢٥١ — حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معتمر قال : حدثنى سالم بن أبى الذيال (وكان صاحب حديث) قال : سمعت الحسن يقول : أما تعجبون لهذا ؟ (يعنى مالك بن المنذر) عمد إلى شيوخ من أهل كسكر أسلموا ، ففتشهم فأمر بهم فختنوا . وهذا الشتاء . فبلغنى أن بعضهم مات . ولقد أسلم مع رسول الله ﷺ الرومىّ والحبشىّ فما فتشوا عن شىء

١٢٥٢ — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسىّ قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : كان الرجل اذا أسلم أمر بالاختتان و إن كان كبيرا

٦٠٢ – باب الدعوة فى الولادة

١٢٥٣ – حدثنا محمد بن عبد العزيز العمرى قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن بلال بن كعب العكى قال : زرنا يحيى بن حسان [البكرى الفلسطينى] فى قريته ، أنا وإبراهيم بن أدهم وعبد العزيز بن قُدَيْد وموسى بن يسار . فجاءنا بطعام . فأمسك موسى وكان صائما ، فقال يحيى : أمَّنا فى هذا المسجد رجل من بنى كنانة من أصحاب النبى ﷺ يكنى أبا قرصافة أربعين سنة . يصوم يوما ويفطر يوما . فولد لأبى غلام ، فدعاه فى اليوم الذى يصوم فيه فأفطر . فقام ابراهيم فكنسه بكسائه ، وأفطر موسى

[قال أبو عبد الله : أبو قرصافة اسمه جندرة بن خيشنة (١)]

٦٠٣ – باب تحنيك الصبى

١٢٥٤ – حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : ذهبت بعبد الله بن أبى طلحة الى النبى ﷺ يوم ولد . والنبى ﷺ فى عباءة يهنأ بعيرا له . فقال « معك تمرات » ؟ قلت : نعم . فناولته تمرات فلاكهن . ثم فغرفا الصبى وأوجرهن إياه . فتلمظ الصبىّ فقال النبى ﷺ « حبّ الانصار التمر » . وسماه عبد الله

من حديث طويل . البخارى فى : ٧١ – كتاب العقيقة ، ١ – باب تسمية المولود غداة يولد
مسلم فى : ٣٨ – كتاب الآداب ، ح ٢٢

٦٠٤ – باب الدعاء فى الولادة

١٢٥٥ – حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حزم قال : سمعت معاوية ابن قرة يقول : لما ولد لى إياس دعوت نفرا من أصحاب النبىّ ﷺ . فأطعمتهم . فدعوا فقلت إنكم قد دعوتم فبارك الله لكم فيما دعوتم ، وإنى إنْ أدعو بدعاء فأمِّنوا . قال فدعوت له بدعاء كثير فى دينه وعقله وكذا . قال : فانى لأتعرف فيه دعاء يومئذ

---

(١) عن الهندية . وانظر ترجمته فى الاستيعاب

٦٠٥ – باب

من حمد الله عند الولادة إذا كان سويا ، ولم يبال ذكرا أو أنثى

١٢٥٦ – حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا عبد الله بن دُكين ، سمع كثير بن عبيد قال : كانت عائشة رضى الله عنها إذا ولد فيهم مولود (يعنى فى أهلها) لا تسأل : غلاما ولا جارية . تقول : خلق سويا ؟ فاذا قيل : نعم . قالت : الحمد لله رب العالمين

٦٠٦ – باب حلق العانة

١٢٥٧ – حدثنا سعيد بن محمد الجرمىّ قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا أبى ، عن ابن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خمس من الفطرة : قص الشارب ، وتقليم الاظفار ، وحلق العانة ، ونتف الإبط ، والسواك »

البخارى فى : ٧٧ – كتاب اللباس ، ٦٣ – باب قص الشارب
مسلم فى : ٢ – كتاب الطهارة ، ح ٤٩ و ٥٠

٦٠٧ – باب الوقت فيه

١٢٥٨ – حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنى ابن أبى رواد قال : أخبرنى نافع ، أن ابن عمر كان يقلم أظافيره فى كل خمس عشر ليلة ، ويستحد فى كل شهر

٦٠٨ – باب القمار

١٢٥٩ – حدثنا فروة بن أبى المغراء قال : أخبرنا إبراهيم بن المختار ، عن معروف ابن سهيل البرجمىّ ، عن جعفر بن أبى المغيرة قال : نزل بي سعيد بن جبير . فقال : حدثنى ابن عباس أنه كان يقال : أين أيسار الجزور ؟ فيجتمع العشرة . فيشترون الجزور بعشرة فصلان إلى الفصال . فيجيلون السهام . فتصير لتسعة . حتى تصير الى واحد . ويغرم الآخرون فصيلا فصيلا ، الى الفصال . فهو الميسر

١٢٦٠ — حدثنا الأويسى قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : الميسر القمار

٦٠٩ — باب قمار الديك

١٢٦١ — حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنى معن قال : حدثنى ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد الله ، أن رجلين اقتمرا على ديكين على عهد عمر ، فأمر عمر بقتل الديكة ، فقال له رجل من الأنصار : أتقتل أمة تسبّح ؟ فتركها

٦١٠ — باب من قال لصاحبه تعال أقامرك

١٢٦٢ — حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن عبيد ، عن ابن شهاب ، أخبرنى حُميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف منكم فقال فى حلفه باللاتَ والعُزّى [1] ، فليقل : لا إله إلا الله . ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك فليتصدق »

البخارى فى : ٨٣ — كتاب الأيمان والنذور ، ٥ — باب لا يحلف باللات والعزى
مسلم فى : ٢٧ — كتاب الأيمان ، ح ٥

٦١١ — باب قمار الحمام

١٢٦٣ — حدثنا عمرو بن زرارة قال : أخبرنا مروان بن معاوية ، عن عمر بن حمزة العمرى ، عن حصين بن مصعب ، أن أبا هريرة قال له رجل : إنا نتراهن بالحمامَيْن . فنكره أن نجعل بينهما محللا تخوفَ أن يذهب به المحلل . فقال أبو هريرة : ذلك من فعل الصبيان وتوشكون أن تتركوه

٦١٢ — باب الحداء للنساء

١٢٦٤ — حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ،

---

(١) لعل ذلك لما كان بعضهم حديث عهد بالاسلام وكانت هذه الكلمة غالبة على ألسنتهم ، كالذين يقولون الآن فى مصر « والنبى » وبعضهم يعلم أن ذلك حرام ، لكنها العادة تسبق بها ألسنتهم

عن أنس ، أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال ، وكان أنجشة يحدو بالنساء ـ وكان حسن الصوت ـ فقال النبيّ ﷺ « يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٩٠ ـ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
مسلم فى : ٤٣ ـ كتاب الفضائل ، ح ٧٠

٦١٣ — باب الغناء

١٢٦٥ ـ حدّثنا حفص بن عمر قال : حدثنا خالد بن عبد الله قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فى قوله عز وجل [لقمان ٦] ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ ﴾ قال : الغناء وأشباهه

١٢٦٦ ـ حدّثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفَزاريّ وأبو معاوية قالا : أخبرنا قنان ابن عبد الله النهميّ ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ « أفشوا السلام تسلموا . والأَشَرَة شر » (قال أبو معاوية : الأشرة العبث)

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢٦٧ ـ حدّثنا عصام قال : حدثنا جرير ، عن سلمان الإلهانى ، عن فضالة بن عبيد وكان مجمعا من الجامع ، فبلغه أن أقواما يلعبون بالكوبة ، فقام غضبانا ينهى عنها أشد النهى . ثم قال : ألا إن اللاعب بها ليأكل قمرها ، كآكل لحم الخنزير ومتوضئ بالدم

يعنى بالكوبة النرد

٦١٤ — باب من لم يسلم على أصحاب النرد

١٢٦٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن سعيد ، عن القاسم بن الحكم القاضى قال : أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافى ، عن الفضيل بن مسلم ، عن أبيه قال : كان علىّ رضى الله عنه إذا خرج من باب القصر ، فرأى أصحاب النرد ، انطلق بهم فعقلهم من غدوة الى الليل . فنهم من يعقل الى نصف النهار . قال وكان الذى يعقل الى الليل الذين يعاملون بالورق ، وكان الذى يعقل الى نصف النهار الذين يلهون بها . وكان يأمر أن لا يسلموا عليهم

٦١٥ — باب إثم من لعب بالنرد

١٢٦٩ — حدّثنا إسمعيل قال: حدثنى مالك، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبى هند، عن أبى موسى الاشعرى، أن رسول الله ﷺ قال «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله»

أبو داود فى: ٤٠ — كتاب الأدب، ٥٦ — باب النهى عن اللعب بالنرد، ح ٤٩٣٨
ابن ماجه فى: ٣٣ — كتاب الأدب، ٤٣ — باب اللعب بالنرد، ح ٣٧٦٢

١٢٧٠ — حدّثنا مسدَّد قال: حدثنا معتمر قال: سمعت عبد الملك، عن أبى الاحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا، فانهما من الميسر

١٢٧١ — حدّثنا محمد بن يوسف وقبيصة قالا: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد عن أبى بُرَيدة، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال «من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه»

مسلم فى: ٤١ — كتاب الشعر، ح ١٠

١٢٧٢ — حدّثنا أحمد بن يونس ومالك بن إسمعيل قالا: حدثنا زهير قال: حدثنى عبيد الله قال: حدثنى نافع، عن سعيد بن أبى هند، عن أبى موسى، عن النبى ﷺ قال «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله»

انظر الحديث ١٢٦٩

٦١٦ — باب الادب واخراج الذين يلعبون بالنرد وأهل الباطل

١٢٧٣ — حدّثنا إسمعيل قال: حدثنى مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد، ضربه وكسرها

١٢٧٤ — حدّثنا إسمعيل قال: حدثنى مالك، عن علقمة بن أبى علقمة، عن أمه، عن عائشة رضى الله عنها، أنه بلغها أن أهل بيت فى دارها كانوا سكانا فيها عندهم نرد، فأرسلت اليهم: لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من دارى. وأنكرت ذلك عليهم

١٢٧٥ — حدثنا موسى قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر قال: حدثنى أبى قال خطبنا ابن الزبير فقال: يا أهل مكة، بلغنى عن رجال من قريش يلعبون بلعبة يقال لها النردشير، وكان أعسر، قال الله [المائدة ٩٠]: ﴿إنَّما الخمرُ والميسر﴾. وإنى أحلف بالله لا أُوتَى برجل لعب بها إلا عاقبته فى شَعْره وبَشَرِه وأعطيتُ سَلَبه لمن أتانى به

١٢٧٦ — حدثنا ابن الصباح قال: حدثنا إسمعيل بن زكريا، عن عتبة بن أبى أمية الحنفى (هو الطنافسى) قال: حدثنى يعلى أبو عمر قال: سمعت أبا هريرة فى الذى يلعب بالنرد قمارا: كالذى يأكل لحم الخنزير. والذى يلعب به غير القمار كالذى يغمس يده فى دم خنزير. والذى يجلس عندها ينظر اليها، كالذى ينظر إلى لحم الخنزير

١٢٧٧ — حدثنا الحسن بن عمر قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن حبيب، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: اللاعب بالفصين قمارا كآكل لحم الخنزير، واللاعب بهما غير قمار كالغامس يده فى دم خنزير

٦١٧ — باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

١٢٧٨ — حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنى الليث قال: حدثنى يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرنى سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْر مرّتين»

البخارى فى: ٧٨ — كتاب الأدب، ٨٣ — باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
مسلم فى: ٥٣ — كتاب الزهد والرقائق، ح ٦٣

٦١٨ — باب من رمى بالليل

١٢٧٩ — حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال: حدثنى يحيى بن أبى سليمان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال «من رمانا بالليل فليس منا» (قال أبو عبد الله: فى إسناده نظر)

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢٨٠ — حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبى صالح،

عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من حمل علينا السلاح فليس منا »

مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ١٦٤

١٢٨١ ـ حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ « من حمل علينا السلاح فليس منا »

البخاري فى : ٩٢ ـ كتاب الفتن ، ٧ ـ باب قول النبي (ص) من حمل علينا السلاح فليس منا

مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ١٦٣

٦١٩ — باب إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة

١٢٨٢ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن رجل من قومه (وكانت له صحبة) قال : قال النبي ﷺ « اذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة »

٦٢٠ — باب من امتخط فى ثوبه

١٢٨٣ ـ حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا يزيد بن ابراهيم قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أنه تمخط فى ثوبه ثم قال : بخ بخ . أبو هريرة يتمخط فى الكتان ، رأيتنى أصرع بين حجرة عائشة والمنبر . يقول الناس : مجنون ، وما بى الا الجوع .

٦٢١ — باب الوسوسة

١٢٨٤ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن محمد بن عمرو قال : حدثنا ابن سلمة ، عن أبي هريرة قالوا : يا رسول الله ، إنا نجد فى أنفسنا شيئا ما نحب أن نتكلم به وأن لنا ما طلعت عليه الشمس . قال « أو قد وجدتم ذلك » ؟ قالوا : نعم . قال « ذاك صريح الإيمان »

مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ح ، ٢٠٩

١٢٨٥ ـ وعن حَرِيز ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب قال : دخلت أنا وخالى على عائشة فقال : ان أحدنا يعرض فى صدره ما لو تكلم به ذهبت آخرته . ولو ظهر لقتل به قال فكبّرتْ ثلاثا . ثم قالت : سُئل رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ فقال « اذا كان ذلك

من أحدكم فليكبر ثلاثا . فانه لن يحس ذلك إلا مؤمن »

ليس فى شىء من الكتب الستة

١٢٨٦ ــ وعن عقبة بن خالد السكونى قال : حدثنا أبو سعد سعيد بن مرزبان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ « لن يبرح الناس يسالون عما لم يكن ، حتى يقول : الله خالق كل شىء ، فمن خلق الله » ؟

البخاري فى : ٩٦ ــ كتاب الاعتصام ، ٣ ــ باب ما يكره من كثرة السؤال

مسلم فى : ١ ــ كتاب الايمان ، ح ٢١٧

٦٢٢ ــ باب الظن

١٢٨٧ ــ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « إياكم والظن ، فان الظن أكذبُ الحديث . ولا تجسَّسوا ، ولا تَنافسوا ، ولا تَدابروا ، ولا تَحاسدوا ، ولا تَباغضوا ، وكونوا ــ عباد الله ــ إخوانا »

البخارى فى : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٥٨ ــ باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن

مسلم فى : ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب ، ح ٢٨

١٢٨٨ ــ حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن أنس قال : بينما النبىُّ ﷺ مع امرأة من نسائه ، إذ مر به رجل ، فدعاه النبىُّ ﷺ فقال « يا فلان ، هذه زوجتى فلانة » قال : من كنت أظنُّ به فلم أكن أظن بك . قال « إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم »

أبو داود فى : ٣٩ ــ كتاب السنة ، ١٧ ــ باب فى الذرارى ، ح ٤٧١٩

١٢٨٩ ــ حدثنا يوسف بن يعقوب قال : حدثنا يحيى بن سعيد أخو عبيد القرشى قال : حدثنا الاعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : ما يزال المسروق منه يتظنَّى حتى يصير أعظم من السارق

١٢٩٠ ــ حدثنا موسى بن اسمعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عبد الله ابن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة ، عن بلال بن سعد الاشعرى . أن معاوية

كتب الى أبي الدرداء : اكتب إليَّ فُسَّاقَ دمشق . فقال : ما لي و فساق دمشق ، ومن أين أعرفهم ؟ فقال ابنه بلال : انا أكتبهم . فكتبهم . قال[1] : من أين علمتَ ؟ ما عرفتَ أنهم فسّاق إلا وانت منهم ، ابدأ بنفسك . ولم يرسل بأسمائهم

٦٢٣ — باب حلق الجارية والمرأة زوجها

١٢٩١ — حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثني سُكين بن عبد العزيز بن قيس ، عن ابيه قال : دخلت على عبد الله بن عمر وجارية تحلق الشعر . وقال : النورة ترق الجلد

٦٢٤ — باب نتف الابط

١٢٩٢ — حدّثنا يحيى بن قزعة قال : حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « الفطرة خمس : الختان ، والاستحداد ، و نتف الابط ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار »

انظر الحديث ١٢٥٧

١٢٩٣ — حدّثنا مسدَّد قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا عبد الرحمن بن اسحق قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ « خمس من الفطرة : الختان ، وحلق العانة ، وتقليم الاظفار ، ونتف الضَّبْع[2] ، وقص الشارب »

انظر الحديث ١٢٥٧

١٢٩٤ — حدّثنا عبد العزيز قال : حدثني مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : خمس من الفطرة : تقليم الاظفار ، وقص الشارب ، ونتف الابط ، وحلق العانة ، والختان

٦٢٥ — باب حسن العهد

١٢٩٥ — حدّثنا أبو عاصم ، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان قال : حدثني عمارة بن ثوبان قال : حدثني أبو الطفيل قال : رأيت النبيّ ﷺ يقسم لحما بالجعرانة وأنا يومئذ غلام أحمل عضو

---

(١) أي أبوه وهو أبو الدرداء رضي الله عنه

(٢) ما تحت الابط ، ومنه الاضطباع

البعير . فاتته امرأة فبسط لها رداءه . قلت : من هـذه ؟ قيل هذه أمه التي أرضعته .

أبو داود في : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ١٢٠ ــ باب في بر الوالدين ، ح ٥١٤٤

٦٢٦ — باب المعرفة

١٢٩٦ — حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس ، عن أبي اسحق ، عن المغيرة بن شعبة قال رجل : اصلح الله الأمير ، إن آذِنَكَ يعرف رجالا فيؤثرهم باذن . قال : عَذَرَه الله ، إن المعرفة لتنفع عند الـكلب العقور ، وعند الجمل الصئول

٦٢٧ — باب لعب الصبيان بالجوز

١٢٩٧ — حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن ابراهيم قال: كان أصحابنا يرخصون لنا في اللعب كلها غير الـكلاب (قال أبو عبد الله : يعني للصبيان)

١٢٩٨ — حدّثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثني شيخ من أهل الخير يكنى أبا عقبة قال : مررت مع ابن عمر مرة بالطريق ، فمر بغلمة من الحبش فرآهم يلعبون ، فأخرج درهمين فأعطاهم

١٢٩٩ — حدّثنا عبد الله قال : أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . ان النبي ﷺ كان يسرّب إليّ صواحبي يلعبن باللعب : البنات الصغار

البخاري في : ٧٨ ــ كتاب الأدب ، ٨١ ــ باب الانبساط الى الناس

مسلم في : ٤٤ ــ كتاب فضائل الصحابة ، ح ٨١

٦٢٨ — باب ذبح الحمام

١٣٠٠ — حدّثنا شهاب بن معمر قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : رأى رسول الله ﷺ رجلا يتبع حمامة قال « شيطان يتبع شيطانة »

أبو داود في : ٤٠ ــ كتاب الأدب ، ٥٧ ــ باب اللعب بالحمام ، ح ٤٩٤٠

ابن ماجه في : ٣٣ ــ كتاب الأدب ، ٤٤ ــ باب اللعب بالحمام ، ح ٣٧٦٥

١٣٠١ — حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا يوسف بن عبدة قال : حدثنا الحسن

قال : كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الـكلاب و ذبح الحمام

(٠٠٠٠) ـ حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك ، عن الحسن قال : سمعت عثمان يأمر في خطبته بقتل الـكلاب و ذبح الحمام

٦٢٩ — باب من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب اليه

١٣٠٢ ـ حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا يحيي بن أيوب قال : حدثني عقيل بن خالد . أن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت حدثه ، عن أبيه ، عن جده زيد بن ثابت ، أن عمر بن الخطاب جاءه يستأذن عليه يوما فأذن له ورأسه في يد جارية له ترجله ، فنزع راسه ، فقال له عمر : دعها ترجلك . فقال : يا أمير المؤمنين ، لو أرسلتَ إليّ جئتك . فقال عمر : إنما الحاجة لي

٦٣٠ — باب اذا تنخع وهو مع القوم

١٣٠٣ ـ حدثنا موسى ، عن حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن عبد الرحمن ابن عياش القرشي ، عن أبي هريرة قال : اذا تنخع بين يدي القوم فليوار بكفيه حتى تقع نخاعته الى الارض . واذا صام فليدهن ، لا يرى عليه أثر الصوم

٦٣١ — باب إذا حدث الرجل القوم لا يقبل على واحد

١٣٠٤ ـ حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا هشيم ، عن إسمعيل بن سالم ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : كانوا يحبون اذا حَدَّث الرجلُ أن لا يُقْبِلَ على الرجل الواحد ، ولـكن ليعمَّهم

٦٣٢ — باب فضول النظر

١٣٠٥ ـ حدثنا قتيبة قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأجلح ، عن ابن أبي الهذيل قال : عاد عبد الله رجلا ومعه رجل من أصحابه . فلما دخل الدار جعل صاحبه ينظر فقال له عبد الله : والله ، لو تفقأت عيناك كان خيراً لك

١٣٠٦ ـ حدثنا خلاد قال : حدثنا عبد العزيز ، عن نافع ، أن نفرا من أهل العراق دخلوا على ابن عمر ، فرأوا على خادم لهم طوقا من ذهب ، فنظر بعضهم الى بعض فقال : ما أفطنكم للشر !

٦٣٣ — باب فضول الكلام

١٣٠٧ ـ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا معتمر ، عن ليث ، عن عطاء ، عن أبى هريرة قال : لا خير فى فضول الكلام

١٣٠٨ ـ حدثنا مطر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا البراء بن يزيد ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال « شرار أمتى الثرثارون ، المتشدّقون ، المتفيهقون . وخيار أمتى أحاسنهم أخلاقا »

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٧١ ـ باب ما جاء فى معالى الاخلاق (وهو فى الاصل عن جابر)

٦٣٤ — باب ذى الوجهين

١٣٠٩ ـ حدثنا إسمعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ﷺ قال « من شر الناس ذو الوجهين ، الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه »

البخارى فى : ٩٣ ـ كتاب الاحكام ، ٢٧ ـ باب ما يكره من ثناء السلطان
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة ، ح ٩٨

٦٣٥ — باب إثم ذى الوجهين

١٣١٠ ـ حدثنا محمد بن سعيد الاصفهانى قال : حدثنا شريك ، عن بكير ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت النبى ﷺ يقول « من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له لسانان يوم القيمة من نار » فمر رجل كان ضخما ، قال « هذا منهم »

أبو داود فى : ٤٠ ـ كتاب الأدب ، ٣٤ ـ باب فى ذى الوجهين ، ح ٤٨٧٣

٦٣٦ — باب شرُّ الناس من يُتَّقَى شرُّه

١٣١١ ـ حدثنا صدقة قال : حدثنا ابن عيينة قال : سمعت ابن المنكدر قال : سمع

عروة بن الزبير ، أن عائشة أخبرته : استأذن رجل على النبي ﷺ فقال « ائذنوا له ، بئس أخو العشيرة » فلما دخل ألانَ له الكلام . فقلت : يا رسول الله ، قلتَ الذى قلتَ ثم ألنتَ الكلام ؟ قال « أيْ عائشة ، إن شر الناس من تركه الناس (أو وَدَعَهُ الناس) اتِّقاء فحشه »

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٣٨ ـ باب لم يكن النبى (ص) فاحشا ولا متفحشا
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة ، ح ٧٣

٦٣٧ - باب الحياء

١٣١٢ ـ حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى السوار العدويّ قال : سمعت عمران بن حصين قال : قال النبي ﷺ « الحياء لا يأتى إلا بخير » فقال بشير بن كعب : مكتوب فى الحكمة : إن من الحياء وقارا ، إن من الحياء سكينة . فقال له عمران : أحدثك عن رسول الله وتحدثنى عن صحيفتك !

البخارى في : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٧٧ ـ باب الحياء
مسلم فى : ١ ـ كتاب الإيمان ، ح ٦١

١٣١٣ ـ حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : إن الحياء والايمان قرنا جميعا . فاذا رفع أحدهما رفع الآخر

٦٣٨ - باب الجفاء

١٣١٤ ـ حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن أبى بكرة ، عن النبى ﷺ قال « الحياء من الإيمان ، والايمان فى الجنة . والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار »

الترمذى فى : ٢٥ ـ كتاب البر والصلة ، ٦٥ ـ باب ما جاء فى الحياء
وابن ماجه فى : ٣٧ ـ كتاب الزهد ، ١٧ ـ باب الحياء ، ح ٤١٨٤

١٣١٥ ـ حدثنا موسى بن إسمعيل قال : حدثنا حماد ، عن ابن عقيل ، عن محمد بن

عليّ (ابن الحنفية) ، عن أبيه قال : كان النبيّ ﷺ ضخم الرأس ، عظيم العينين . إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد ، إذا التفت التفت جميعا

ليس في شيء من الكتب الستة

٦٣٩ — باب اذا لم تَستَحْيِ فاصنع ما شئت

١٣١٦ — حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن منصور قال : سمعت رِبعيّ بن حِراش يحدث عن أبي مسعود قال : قال النبي ﷺ « إن مما أدركَ الناسُ من كلام النبوّة الاولى اذا لم تستَحْيِ فاصنع ما شئت »

البخاري في : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٧٨ — باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

٦٤٠ — باب الغضب

١٣١٧ — حدثنا إسمعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال « ليس الشديدُ بالصُّرَعة ، إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسَه عند الغضب »

البخاري في : ٧٨ — كتاب الأدب ، ٧٦ — باب الحذر من الغضب
مسلم في : ٤٥ — كتاب البر والصلة ، ح ١٠٧

١٣١٨ — حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب عبد ربه ، عن يونس ، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : ما من جرعة أعظم عند الله أجراً من جرعة غيظ كظمها عبدٌ ابتغاء وجه الله

٦٤١ — باب ما يقول إذا غضب

١٣١٩ — حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا أبو أسامة قال : سمعت الأعمش يقول حدثنا عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صُرَد قال : استبَّ رجلان عند النبي ﷺ ، فجعل أحدهما يغضب ويحمرُّ وجهه . فنظر اليه النبيُّ ﷺ فقال « انى لأعلم كلمة لو قالها لذهب هذا عنه : أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم » فقام رجل الى ذاك الرجل فقال : تدرى ما قال ؟ قال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال الرجل : أمجنونا ترانى ؟

(٠٠٠٠) ـ حدثنا عبد الله بن عثمان قراءة ، عن أبى حمزة ، عن الأعمش ، عن ابن ثابت ، عن سليمان بن صُرَد قال : كنت جالسا مع النبى ﷺ ـ ورجلان يستبّان ، فأحدهما احمرّ وجهه وانتفخت أوداجه ـ فقال النبىّ ﷺ « إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد » فقالوا له : ان النبى ﷺ قال « تعوّذ بالله من الشيطان الرجيم » قال : وهل بى من جنون ؟

البخارى فى : ٧٨ ـ كتاب الأدب ، ٧٦ ـ باب الحذر من الغضب
مسلم فى : ٤٥ ـ كتاب البر والصلة ، ح ١٠٩

٦٤٢ – باب يسكت اذا غضب

١٣٢٠ ـ حدثنا مسدَّد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا ليث قال : حدثنى طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « علموا ويسروا ، علموا ويسروا » ثلاث مرات « واذا غضبتَ فاسكت » مرتين

ليس فى شىء من الكتب الستة

٦٤٣ – باب أحْبِبْ حبيبَك هَوْناً مَا

١٣٢١ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا محمد بن عبيد الكندى ، عن أبيه قال : سمعت عليا يقول لابن الكوّاء : هل تدرى ما قال الأول ؟ أحبِبْ حبيبَك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضَك يوماً ما . وأبغض بغيضَك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبَك يوما ما

٦٤٤ – باب لا يكن بغضُك تلفا

١٣٢٢ ـ حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : لا يكن حبك كلفا ، ولا بغضك تلفا . فقلت : كيف ذاك ؟ قال : اذا أحببتَ كلفتَ كلف الصبىّ ، وإذا أبغضت أحببتَ لصاحبك التلف

تمّ بحمد الله

فهرس

استدراك

فى صفحة ٢٥ سطر ١٣ رقم الباب ٤٨ صوابه ٢٨

فى « ٢٤٧ « ٣ وغضّ « وعضّ

﴿ ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾